القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
Registered as a Newspaper at the Post Office

يومية
مستقلة

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

QUOTIDIEN - No. 1690, Mardi, 10 Juillet 1990, 6ème année

الثلاثاء ١٨ من ذي الحجة ١٤١٠هـ - ١٠ يوليو (تموز) ١٩٩٠م السنة السادسة - العدد ١٦٩٠

مفتتحا «المجلس الوطني» بامل التعاون التشريعي والتنفيذي في التسعينات

امير الكويت: نتطلع بتفاؤل للعلاقات المستجدة العراقية - الايرانية

■ ولايتي: نرغب بزيادة التعاون بين الكويت وطهران

الكويت - من نبيل سويدان:

قال امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في افتتاح دور الانعقاد العادي للمجلس الوطني الكويتي امس ان هذا المجلس يمهد الطريق امام الغد المامول للحياة النيابية وهو يفتح صفحة من التعاون التشريعي والتنفيذي للنقلة النوعية في التسعينات.

وتناول الامير في كلمته الاوضاع السياسية الراهنة فقال ان عيوننا وقلوبنا مشدودة على ما يجري في الارض المحتلة في فلسطين والتي يتمثل فيها وجهان، انبل الوجوه في الكفاح الشريف من اجل الوطن وارضه وتاريخه ومستقبله، واشرس الوجوه في محاولة ازهاق الحق واخراج اهله من ديارهم وما زال الوجه الشرس يلقى العون البشري والمادي من قوى كبرى ولا ينال الوجه النبيل منهم الا وعودا لا رصيد لها في عالم الواقع.

واعرب الامير عن امله في ان يفرغ العرب والمسلمون من خلافات تستنزف قواهم وتعوق مسيرتهم.. كما اعرب عن امله في ان تزداد خطوات لبنان ثباتا على طريق الوحدة الوطنية ليعود الى سابق عهده في الامن والاستقرار واجتماع القلوب..

وقال اننا ننظر بتفاؤل الى المرحلة الجديدة من العلاقات بين العراق وايران والتي تستهدف اقامة سلام دائم بينهما تتوثق به روابط الاخاء والتعاون على التقدم وهو تعاون لن تقتصر اثاره الطيبة على البلدين وحدهما ولا على المنطقة فحسب بل ستمتد الى العالمين العربي والاسلامي.

واعرب الامير عن اسفه لضحايا الزلزال في ايران وضحايا نفق المعيصم من الحجاج في السعودية وتقدم بالعزاء لذويهم. واكد ان الكويت ماضية في تحمل مسؤولياتها الداخلية والعربية والاسلامية والدولية.. وفي الوقت نفسه اعرب امير الكويت عن خشيته من ان يكون الخاسر الاكبر في اتفاق الشرق والغرب على انهاء الحرب الباردة هي دول العالم الثالث حيث ازدادت الازمات والصراعات ووجدت شركات بيع الاسلحة فيها اسواقا رائجة لبضائعها لاستنزاف موارد الجنوب على حساب احتياجاته من التنمية وعبر عن هذا الوضع بقوله «اننا نعيش في عالم يعاني من انفصام الشخصية».

وقد انتخب المجلس الوطني الذي عقد اولى جلساته امس عبدالعزيز فهد المساعيد رئيسا.

هذا ويواصل المجلس اجتماعاته يوم الاثنين المقبل لبحث لائحته الداخلية وانتخاب اعضاء اللجان الاخرى.

ولايتي في الكويت

من جهة ثانية يستقبل امير الكويت اليوم وزير خارجية ايران د. علي اكبر ولايتي الذي وصل امس الى الكويت في زيارة رسمية تستغرق يومين قال في بدايتها: «ان الكويت وايران اتخذتا مواقف ايجابية نحو زيادة التعاون بينهما حيث عمل البلدان على تدعيم التعاون وتبادل السفراء ونحن نتطلع الى اتخاذ المزيد من الخطوات الايجابية مستقبلا بما يعود بالخير على الجانبين» واضاف: «اننا نعلق اهمية كبرى على علاقات اخواننا في دول المنطقة».

● طالع ص ٥ ●

● امير الكويت يلقي كلمة الافتتاح



● صباح الاحمد في استقبال ولايتي

سلم الاغاثة لضحايا الزلزال

الوفد العراقي عاد من طهران

بغداد - رويتر - عاد الى بغداد يوم الاحد وفد من الهلال الاحمر وهو اول وفد عراقي يزور ايران منذ عام ١٩٨٠ وذلك بعد ان سلم مساعدات اغاثة لضحايا الزلزال في ايران.

وقال مسؤول عراقي امس ان الوفد كان قد طار الى طهران ومعه بطانيات وخيام وملابس واغذية ومواد مطهرة.

وكانت طائرة عراقية اخرى قد نقلت ادوية واجهزة طبية الى العاصمة الايرانية بعد الزلزال الذي قتل نحو ٤٠,٠٠٠ شخص بشمال غرب ايران في الشهر الماضي.

وقد شكر الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني يوم الجمعة الرئيس العراقي صدام حسين على امدادات الاغاثة.

وكانت هذه هي الاحدث في سلسلة من الرسائل الودية المتبادلة بين البلدين اللذين اتفقا على وقف اطلاق النار عام ١٩٨٨ بعد حرب دامت ثماني سنوات.

وكان وزيرا خارجية البلدين قد اجتمعا في جنيف يوم الثلاثاء الماضي في اول محادثات مباشرة منذ تنفيذ وقف اطلاق النار الذي توسطت فيه الامم المتحدة.

٥ شروط اسرائيلية لانعقاد حوار القاهرة

٤٠ الف وحدة سكنية للمهاجرين في القدس

■ «حماس» تهاجم موسكو وواشنطن

باريس - من عبدالكريم ابو النصر والوكالات

حدد اسحق شامير ٥ شروط لانعقاد حوار القاهرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وكشفت مصادر اميركية لـ«القبس» مضمون اسئلة الادارة الاميركية لتل ابيب التي طلبت اجوبة عليها.

على صعيد الانتفاضة الفلسطينية (الوكالات) ساد الاضراب العام الاراضي المحتلة في يوم دخول الانتفاضة الشهر الـ٣٢ وانفجرت قنبلة في القدس وشب حريق في مستوطنة اسرائيلية وانتقدت حركة «حماس» الاصولية الولايات المتحدة لاخفاقها في وقف الاجراءات القمعية الاسرائيلية والاتحاد السوفيتي لتزايد تدفق الهجرة اليهودية.

انباء صحفية اسرائيلية قالت ان رئيس بلدية القدس تيدي كوليك ووزير الاسكان الاسرائيلي اريل شارون اتفقا على اقامة ٤٠ الف وحدة سكنية في القدس وضواحيها لايواء المهاجرين الجدد من اليهود السوفيت.

وذكرت هذه الانباء ان المشروع الاسرائيلي الجديد تقرر اقامته على اراض تم انتزاعها من اصحابها الفلسطينيين بالقوة في نطاق تنفيذ «قانون الطوارىء».

واضاف ان قسما من الاسرائيليين مستعد لفتح حوار مع السيد ياسر عرفات واعطاء فرصة لقادة منظمة التحرير الفلسطينية لاثبات تغيير مواقفهم بصورة حقيقية.

● طالع ص ٢ ●

المفاوضات «للحكم الذاتي»

ليفي يأمل «بانفراج» مع بيكر

القدس المحتلة - ي ب - قال ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي انه يامل ان تؤدي محادثاته مع نظيره الاميركي جيمس بيكر الى انفراج في عملية السلام المتعثرة. واضاف في لقاء مع الزعماء اليهود الاميركيين ان اسرائيل تحتاج الى تاكيد سياساتها بوضوح وخلق جو من النوايا الطيبة مع الولايات المتحدة للاسراع في عملية السلام. صحيفة «يديعوت احرونوت» قالت امس ان ليفي يدرس قبول مشاركة فلسطينيين مبعدين من الاراضي المحتلة في «مفاوضات الحكم الذاتي» مع اسرائيل. وذكرت ان ليفي ما زال يعارض اشتراك مواطنين من القدس الشرقية في اي محادثات فلسطينية اسرائيلية.

غورباتشوف اقترح «اصلاح» المكتب السياسي

موسكو - الوكالات - اقترح الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف اصلاح المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي ليضم زعماء حزبيين في كل الجمهوريات السوفيتيات الخمس عشرة. وتقدم غورباتشوف بهذا الاقتراح لدى استئناف الحزب الشيوعي السوفيتي مؤتمره الثامن والعشرين هنا امس. وعهد الاقتراح الى اللجنة المركزية مهمة تحديد حجم اعضاء المكتب السياسي وانتخاب الاعضاء.

● طالع ص ٣ ●

بورصة الكويت

انخفاض اسعار اسهم ٨ شركات

الكويت - القبس:

جرى في بورصة الكويت امس تداول اسهم ١٢ شركة انخفضت من بينها اسعار اسهم ٨ شركات بحد اقصى ٥ فلوس فيما بقيت اسعار اسهم الشركات الاربع الاخرى دون تغير.

وفي ما يلي اعلى وادنى واقفال الاسهم المتداولة امس:

الشركة	اعلى	ادنى	اقفال
البنك الوطني	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠
الشرق الاوسط	٠٫٣٠٥	٠٫٣٠٥	٠٫٣٠٥
الساحل للاستثمار	٠٫٠٧٨	٠٫٠٧٨	٠٫٠٧٨
اسمنت الكويت	٠٫٢٢٢	٠٫٢٢٠	٠٫٢٢٠
السينما الوطنية	٠٫١٩٤	٠٫١٩٢	٠٫١٩٤
الهواتف المتنقلة	٠٫٣٧٥	٠٫٣٧٥	٠٫٣٧٥
الحاسبات الالكترونية	٠٫١٣٢	٠٫١٣٢	٠٫١٣٢
تجارة المواشي	٠٫١٢٢	٠٫١٢٢	٠٫١٢٢
الاسماك المتحدة	٠٫١٧٦	٠٫١٧٦	٠٫١٧٦
الكويتية للاغذية	٠٫٣٠٥	٠٫٣٠٥	٠٫٣٠٥
البحرين الدولي	٠٫٠٦٠	٠٫٠٦٠	٠٫٠٦٠
البحرين الاوسط	٠٫٠٤٥	٠٫٠٤٥	٠٫٠٤٥

مصر: الاعدام لأربعة متطرفين بتهمة القتل

القاهرة - القبس:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة كل من حافظ سيد احمد وعادل زغلول عبدالحميد وياسين علي مجد وشافعي علي مجد بالاعدام شنقا بعد اخذ رأي مفتي الجمهورية.

وكان المتهمون وهم من الجماعات المتطرفة قد استدرجوا وائل صفوت رشوان في يوليو ٨٩ الى شقة المتهم الاول بمنطقة البساتين واصدر المتهم الثاني فتوى باباحة دمه لانه من المفسدين في الارض وقاموا بتوثيقه بالحبال بعد ان ادوا صلاة الاستخارة ثم شنقوه وحملوا جثته داخل جوال واتجهوا لمقابر الخليفة لدفنه في حفرة اعدوها لذلك فشاهدهم احد الاشخاص وابلغ الشرطة التي القت القبض عليهم وكشفت التحريات ان المجني عليه كان قد حصل على مبلغ مالي من احد المتهمين لتسفيرهم للعمل بالخارج ثم تهرب منهم وعجز عن رد المبلغ فقرروا التخلص منه بقتله.

واحيلوا الى النيابة التي امرت بحبسهم واحالتهم الى المحكمة التي احالت اوراقهم الى فضيلة المفتي وحددت جلسة امس الاثنين للنطق بالحكم.

بوتو في بغداد اليوم

خلافات باكستانية - عربية حول سبل حل مسألة كشمير

بغداد - من عصام فاهم:

تستأنف اليوم رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو حملتها الدبلوماسية بزيارة عدد من الدول العربية لحشد التاييد السياسي لباكستان في صراعها مع الهند حول مسالة كشمير عشية الجولة الجديدة من المفاوضات الهندية الباكستانية حول هذه المسالة التي من المقرر ان تبدأ يوم ١٨ الجاري.

مصادر باكستانية قالت لـ«القبس» ان زيارة بوتو الحالية التي تبدأ اليوم بزيارة العراق تاتي استكمالا للزيارة التي قامت بها في مايو الماضي لعدد من الدول العربية والاسلامية والتي استهدفت من ورائها شرح ابعاد الموقف الباكستاني من موضوع الصراع حول كشمير التي تقطنها اغلبية مسلمة وذلك قبيل اجتماع وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي والتي كان من المقرر ان تعقد اجتماعاتهم في مايو الماضي بالقاهرة الا ان هذه الاجتماعات ارجئت بناء على رغبة المملكة العربية السعودية في ان تاتي هذه الاجتماعات بعد موسم الحج.

واعترفت المصادر الباكستانية بوجود اختلافات في وجهات النظر بين باكستان من جانب والدول العربية وعدد من الدول الاسلامية من جانب اخر حول السبل اللازم اتباعها لحل مسالة كشمير، حيث تؤيد باكستان انفصال كشمير عن الهند وتطلب من الدول الاسلامية والعربية ان تؤيدها في هذا المسعى وفي طرح المسالة على مجلس الامن الدولي.

وقالت هذه المصادر لـ«القبس» لماذا لا تعارض الدول العربية والاسلامية انفصال عدد من الجمهوريات السوفيتية مثل استونيا ولتوانيا وغيرها عن الاتحاد السوفيتي وتعارض انفصال كشمير عن الهند وهي تقطنها اغلبية مسلمة.

واضافت هذه المصادر بقولها «كنا نتمنى ان يكون التاييد الاسلامي لباكستان كما كان اثناء الدعم الباكستاني للثوار الافغان في مواجهة الغزو السوفيتي».

واكدت مصادر عربية لـ«القبس» ان معظم الدول العربية والاسلامية تختلف مع الباكستان حول السبل التي تنتهجها باكستان في معالجة موضوع كشمير، واوضحت المصادر

(البقية على الصفحة ٢)

غدا الاربعاء

قصة اعلان حالة الطوارىء في تونس

تحسبا من عملية

اسرائيلية لاغتيال

قيادات فلسطينية

بقلم: علي بلوط

فرحة الالمان بالفوز بكأس العالم

٤ قتلى وعشرات الجرحى

وصلت حصيلة اعمال الشغب التي رافقت احتفالات الالمان بفوزهم بكاس العالم الى ٤ قتلى وعشرات المصابين، كما اعتقلت الشرطة ٨٨ شخصا في العديد من المدن الالمانية الغربية، وقد توحد المشجعون من برلين الشرقية والغربية في مسيرات الانتصار.

وقد اغلقت الشرطة الشوارع الرئيسية في عدد من المدن الرئيسية في المانيا الغربية بعد ان اكتظت بعشرات الالوف من المشجعين المحتفلين، كما وقعت صدامات عنيفة بين المشجعين والسلطات في برلين الغربية في حين كانت الاضطرابات على اشدها في هامبورغ حيث اتسع نطاق الاحتفالات وخرجت عن السيطرة وتحولت لاحداث الاضرار بالمتاجر والسيارات، وأصيب ٤٥ رجل شرطة من جراء الاعتداءات بالحجارة والزجاجات من قبل المحتفلين.

ومن المنتظر ان يكون المنتخب الالماني الغربي الذي فاز ١/صفر من ركلة جزاء غير مقنعة قد عاد لبلاده مساء امس.

ومن جانب آخر اجمعت وكالات الانباء والصحف العالمية على استنكار الظلم الذي لحق بفريق الارجنتين من حكم المباراة المكسيكي كوديسال، كما نقلت تصريحات لمارادونا كابتن الارجنتين وللرئيس كارلوس منعم اتهما فيها مسؤولي الاتحاد الدولي بتدبير نتيجة المباراة لمصلحة الاوروبيين.

● الرياضة - ١٠ - ١٢ ●



● لقطة من الاحتفالات (رويتر)

«الثلاثية» تحذر بوقف الاتصالات مع فرنسا والفاتيكان

سوريا تهدد «القوات» باسقاط طائراتها

■ جعجع يكرر دعمه للهراوي

بيروت - من نبيه البرجي والوكالات:

وجهت سوريا تحذيرا الى ميليشيات القوات اللبنانية عبر قنوات سياسية مختلفة من انها ستدمر طائرات هليكوبتر تابعة لتلك الميليشيات اذا ما ظهرت في الاجواء اللبنانية بما فيها اجواء منطقتي كسروان وجبيل الخاضعتين لسيطرة سمير جعجع.

وقد اكد ذلك لـ«القبس» وزير بارز في حكومة الدكتور سليم الحص واشار الى ان استخدام «القوات اللبنانية» طائرات هليكوبتر ولو لمهمات استطلاعية يشكل تحولا نوعيا خطيرا في مسار الحرب اللبنانية «لا يمكن القبول به».

● طالع ص ٢ ●

وكانت ميليشيات جعجع قد حصلت على طائرات هليكوبتر من جهة غير محددة وتردد انه تم تدريب طيارين تابعين للميليشيات على قيادتها في احدى دول المنطقة الا ان ايا من هذه الطائرات لم يوضع قيد العمل.

من ناحية ثانية شنت طائرات حربية اسرائيلية غارة على قواعد لمنظمة «حزب الله» في اقليم التفاح بجنوب لبنان هي الثانية خلال ٢٤ ساعة مما اسفر عن مقتل شخصين واصابة ٤ اخرين بجروح.

على صعيد اخر ذكرت مصادر سياسية في بيروت ان اللجنة الثلاثية العربية العليا المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية وجهت تحذيرات الى الحكومة الفرنسية والفاتيكان بوقف تحركها تجاههما اذا استمرت الاطراف اللبنانية الموالية لهما في تعنتها وتصلبها.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان هذه التحذيرات نقلها الموفد العربي السيد الاخضر الابراهيمي الى حكومة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران والى دوائر الخارجية في الفاتيكان اخيرا.

وقالت انه في حال استمرار تصلب حلفاء الجانبين في لبنان فان اللجنة العربية ستوقف اتصالاتها بالجانبين وان الشرعية اللبنانية ستترك لها حرية التصرف لانهاء الوضع الشاذ في القطاع الشرقي من العاصمة والاطاحة بالعماد ميشال عون الذي لا يزال يحتل قصر الرئاسة في بعبدا ومقر وزارة الدفاع في اليرزة.

وذكرت المصادر ان تحرك اللجنة الثلاثية يترافق مع المساعي العربية

(البقية على الصفحة ٢)

كينان الايرلندي الى الحرية

بيروت - الوكالات - صرحت مصادر امنية في بيروت امس بان خاطفين يحتجزون رهائن غربيين في لبنان اتصلوا بقيادة القوات السورية في غرب العاصمة اللبنانية لترتيب الافراج عن رهينة اوروبي يتوقع ان يكون المدرس الايرلندي بريان كينان.

وقالت المصادر ان قيادة القوات السورية تقوم بترتيبات لتسلم الرهينة وتسليمه الى مسؤولين من بلاده.

وكان كينان «٣٩ عاما» قد اختطف في ١١ ابريل عام ١٩٨٦ بينما كان متوجها الى عمله في الجامعة الاميركية في بيروت.

واعرب السفير الايرلندي في دمشق ديكلان كونولي عن تفاؤله بشان احتمال اطلاق سراح كينان. وقال «يحدونا امل كبير، ولكننا لم نتلق حتى الان اية معلومات مفيدة» بهذا الشان.

وكانت مصادر مؤيدة لايران في بيروت قد ذكرت ان اطلاق سراح اي رهينة سيكون بادرة حسن نية من جانب طهران على تدفق مساعدات من الغرب لضحايا الزلزال الذي ضرب اجزاء من ايران الشهر الماضي.

وذكرت الانباء ان طائرة حكومية ايرلندية تقف على اهبة الاستعداد في مطار دبلن بانتظار تلقي اوامر بالاقلاع لنقل كينان في حالة اطلاق سراحه.

أحب كل وحدة

بقلم: عبدالله أحمد حسين

ارقب الجهود التي تبذل من اجل الوحدة الالمانية وكانما هي جهود تبذل من أجل الوحدة العربية!!

قد تكون المانيا الموحدة اكبر مساعد لاسرائيل، وقد تكون قوة داعمة للغرب الاستعماري، وقد تكون وقد تكون ولكني لاني احب الوحدة واعشقها منذ الصغر اتمنى ان تتحد المانيا واتمنى ان تتحد كوريا واتمنى ان تتحد الصين مع تايوان من جديد!! ذلك لان الوحدة خير وحيث ان الوحدة خير للعرب فانى انوسم الخير للجميع فاتمنى ان تنجح الوحدة الالمانية واتمنى ان تنجح وحدة كل امة مجزأة!!

ربما كان مصدر حماسي كوني اعتقد ان قيام الوحدة الالمانية يمكن ان يكون صفعة لعبيد التجزئة ولتجار الاقليمية، وربما لان بها تسقط مقولة اولئك الذين ينادون بعبادة الواقع العربي ووجوب استمراره!!

ان انفصال فيتنام كان واقعا ولكن الشعب الفيتنامي حطمه وخلق واقعا جديدا وقامت فيتنام الموحدة، وانفصال اليمن بين شمال وجنوب كان واقعا ولكن همة الاخوة اليمانيين حطمت التشطير واقامت الوحدة اليمنية - وحدة سبا وحمير ومعين وغدا ستحطم التجزئة العربية والالمانية والكورية وكل تجزئة لامة من امم الارض!!

انها ماساة انسانية ان يكون قوم لهم لغة مشتركة وتاريخ مشترك مجزئين الى احدى وعشرين دولة وانها لكارثة ان يسعى بعض ابناء الامة الواحدة الى بقاء التجزئة واستمرارها لحاجة في نفس يعقوب!!

ان الذي يتابع بعض اجهزة الاعلام العربية ويرى كيف تعزز اللهجة العامية وكيف تخلق تاريخا لما ليس له تاريخ وكيف تخلق تراثا لما ليس له تراث لا يسعه الا الضحك الما وشر البلية ما يضحك على كل حال.

ونحن العرب ما لم يكن تاريخنا هو التاريخ العربي العام الشامل وليس تاريخ الاجزاء الهزيلة، وما لم نتحدث عن الامة كاملة بدلا من التحدث عن شطر منها ما لم يحدث هذا فاننا سنبقى مستذلين ضائعين يتحكم فينا الاجنبي ويدوس كل مقدساتنا القومية والوطنية والدينية!!

اقرأ احيانا عن متاحف هنا وهناك فاكاد اغرق في الضحك المؤلم عندما اجد صندوقا هنديا على انه جزء من تراث هذا القطر او ذاك، او سلة خوص ايرانية على انها مما كان يستعمل الاباء والاجداد وكانها من صنع ايديهم!!

ان التراث الذي ينبغي ان نفخر به هو التراث العربي وقد يؤخذ من مصر او الكويت او العراق لا فرق ولكن ان يصطبغ بالقوة وبحد السيف تراث لهذا القطر او ذاك مهما صغر ومهما كان حديث العهد فان هذا هو الجهل المركب وهو العقدة التي تحتاج الى حل ولا اظن ان الحل مستعص علينا بشرط ان نتخلى عن مركب النقص الذي يشعرنا بان نظر الاخرين يتقحمنا احتقارا ولذلك نتصور بان الاوهام يمكن ان تسعفنا فنخلق لها متاحف ونخلق لها تراثا ونبني من اجلها دورا نجتهد في ان نجملها منسقة، ونستحدث لها الرياش ويضع لنا نظامها خبراء ناتي بهم من المشرق ومن المغرب وناتي بوريقات وبابواب وشبابيك من انحاء الدنيا لنضعها في متحف مصنوع ليس فيه من عبق العروبة شيء!!

بالتراث العربي نكون اغنياء وبغيره نكون فقراء من عهد تبع اليماني ودول اليمن القديمة ودول الشام قبل الاسلام كالبتراء وتدمر وغيرهما حتى يومنا هذا يمكن ان نضع بين يدي العالم كله تراث امة تنشيء الحياة وتبني، وبقدر ما نقدم من تراث مادي عمراني وحضاري من عهود ما قبل الاسلام نضع بين يديه تراثا روحيا حضاريا يملأ عليه بصره وبصيرته بعد الاسلام .. ان تجزئة التراث العربي تضييع للتراث كله .. فلا يجوز تجزئة التراث الا اذا جاز تجزئة الدين فاذا كان هذا مستحيلا فان ذلك كذلك!!

بلا تراث عربي لن نخلق من العدم تراثا كويتيا او قطريا او بحرينيا او عراقيا .. حتى التاريخ القديم في مصر مثلا او في العراق كان عربيا وكان من صنع العرب اقاموا هناك فصنعوا ما نفتخر به الان واذا كان المسعودي يؤكد على عروبة مصر من ايام موسى ويوسف عليهما السلام فماذا يبقى بعد هذا؟!

الثمن
PRICE

UAE 1.50 DH الامارات المتحدة	SWITZERLAND 3 SFr سويسرا	SAUDI ARABIA 2.00 SR السعودية	NETHERLANDS 4.50 Hfl هولندا
UK 60.00 Pence بريطانيا	SYRIA 1 SL سوريا	SENEGAL 750 CSF Fr السنغال	OMAN 150 Baiza عمان
USA 1.25 US$ اميركا	TUNISIA 400 mils تونس	SPAIN 265 Pts اسبانيا	PORTUGAL 265.00 ESC البرتغال
COTE D'IVOIRE 750 CFA ابيدجان	TURKEY 1400.00 LT تركيا	SWEDEN 10 SKr السويد	QATAR 2 QR قطر

JORDAN 100 fils الاردن	GERMANY 4.00 DM المانيا	CYPRUS 55 cent قبرص	AUSTRIA 25 S النمسا
LUXEMBOURG 70 Fr لوكسمبرج	GREECE 280 Dr اليونان	EGYPT 50 pt مصر	BAHRAIN 150 Fils البحرين
MAURITANIA 200 ou موريتانيا	IRAQ 300 fils العراق	FRANCE 10 Fr فرنسا	BELGIUM 70 BFr بلجيكا
MOROCCO 2.50 DH المغرب	ITALY 2500 L ايطاليا	GABON 800 CFA Fr الغابون	CANADA 2.25 C$ كندا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

الثانية في ٢٤ ساعة

غارة اسرائيلية على قواعد «حزب الله» في «التفاح»

بيروت - الوكالات - اغارت طائرات حربية اسرائيلية على قواعد لمنظمة «حزب الله» المؤيدة لايران في جنوب لبنان امس وذلك للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة مما اسفر عن مقتل اثنين من مقاتلي تلك المنظمة واصابة اربعة آخرين بجروح وتدمير قاعدتين لـ «حزب الله».

وذكرت مصادر امنية ان ٤ طائرات اسرائيلية اطلقت صواريخ جو - ارض على موقعين لـ «حزب الله» على الاقل في قريتي اللويزة ومليتا في منطقة اقليم التفاح على بعد حوالي ٤٠ كيلومترا جنوبي بيروت.

وقال ناطق باسم «حزب الله» بعد ان شنت الطائرات ثلاث غارات على مواقع الحزب ان مدفعية القوات الاسرائيلية وميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي التي يقودها انطوان لحد قصفت اللويزة وقرى مجاورة لاكثر من ساعتين.

وكانت قاعدة لـ «حزب الله» قد دمرت امس الاول في غارة جوية اسرائيلية مفاجئة على قريتي جرجوع وعين بوسوار. واسفرت الغارة كذلك عن مقتل شخصين واصابة ٣ اخرين بجروح.

وبعد غارة الاحد اعلن «حزب الله» حالة استنفار عام بين صفوفه وابلغ مقاتليه ان «يكونوا على اهبة الاستعداد لصد اي هجوم جديد من قبل اعداء الداخل والخارج».

وفي تل ابيب اكد ناطق عسكري اسرائيلي الغارة الجديدة وقال انها اسفرت عن تدمير اهداف يستخدمها «حزب الله» لتنظيم وشن هجمات.

ولف زنار من نار منطقة جنوب لبنان فجر امس من خلال قصف اسرائيلي بالمدفعية بعيدة المدى امتد من البحر الابيض المتوسط الى سفوح جبل الشيخ شرقا.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان المدفعية الاسرائيلية بعيدة المدى المنصوبة على التلال الاستراتيجية داخل الشريط الحدودي المحتل قصفت القطاعات الثلاثة (الغربي والاوسط والشرقي).

وقال ان الاسرائيليين ركزوا قصفهم على المناطق التي استهدفتها الغارة الجوية امس الاول في منطقة اقليم التفاح الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا.

واضاف ان عشرات القذائف الثقيلة تساقطت على بلدات اللويزة وعين بوسوار ومليتا وصافي من المرابض الاسرائيلية خلال الليل وحتى صباح امس.

ومضى يقول ان الميليشيات اللحدية تابعت مهمة القوات الاسرائيلية وقصفت منطقة شرق صيدا بعنف.

بعد قصف مستعمرات الشمال بـ«الغراد»

نجاة قرية جنوبية لبنانية من مجزرة بالمدفعية الاسرائيلية

جنوب لبنان - الوكالات - ذكرت مصادر امنية لبنانية ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اطلقوا اربعة صواريخ من طراز غراد على مستعمرات بشمال فلسطين المحتلة ليلة امس الاول.

وقالت ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان ردت بقصف محيط قريتي عين يطا وكفير بالبقاع الغربي فيما قامت طائرات هليكوبتر عسكرية اسرائيلية بالقاء عشرات القنابل المضيئة فوق منطقة جبل حرمون الحدودية.

واضافت المصادر ان قرية عين يطا نجت من كارثة خلال حفلة عرس فيها عندما سقطت قذائف المدفعية الاسرائيلية في اماكن لا تبعد كثيرا عن العرس الذي تجمع فيه مئات الاشخاص وذلك بعد اطلاق الصواريخ من مكان لا يبعد اكثر من ٥٠٠ متر عن القرية.

وفي هذا الوقت كانت البلدة تقيم احتفالا حاشدا بمناسبة عرس فيها حضره ما لا يقل عن ١٥٠٠ شخص من الرجال والنساء والاطفال.

وقد اطلقت الصواريخ من تلال محاذية للبلدة التي يبلغ عدد سكانها نحو ٢٥٠٠ نسمة.

وقالت المصادر انه بعد بضع دقائق اطلق الاسرائيليون على البلدة الواقعة في السفوح الغربية لجبل الشيخ والقريبة من الحدود السورية والفلسطينية عدة قذائف مدفعية سقط ما لا يقل عن ثلاث منها على مسافة لا تزيد على ٦٠٠ متر من مكان الاحتفال.

ونتيجة القصف تدافع الساهرون في شكل عشوائي وفي حال من الهلع وكثير منهم يفتش عن اولاده الذين كانوا يتمتعون بالعرس القروي الفخم.

وقال احد اهالي البلدة لوكالة رويتر ان «معجزة» انقذت عين عطا من مجزرة رهيبة وحالت دون تحول العرس الى ماتم جماعي».

سيقدم للجمعية العامة للامم المتحدة

ملف لبناني كامل عن سرقة اسرائيل لليطاني

بيروت - كونا - بدأ لبنان التحضير لطلب تجديد فترة عمل اخرى لقوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوبه.

وأبلغت مصادر دبلوماسية وكالة الانباء الكويتية امس ان وزارة الخارجية اللبنانية بدأت باعداد ملف كامل لتقديمه الى الجمعية العامة للامم المتحدة يتضمن المعلومات والوثائق التي حصلت عليها الحكومة اللبنانية حول سرقة اسرائيل لمياه نهر الليطاني والمنشآت التي اقيمت عند جسر الخردلي لجر المياه الى خزانات ضخمة اقيمت في المستعمرات الاسرائيلية الشمالية.

وقالت ان الملف سيتضمن ايضا تقريرا عن الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية والغارات التي نفذها الطيران الحربي الاسرائيلي مؤخرا على جنوب وشرق وشمال البلاد والاضرار التي احدثها في المباني السكنية.

وكان مجلس الامن الدولي اصدر في مارس عام ١٩٧٨ قرارا بارسال قوات دولية الى جنوب لبنان لانهاء احتلال اسرائيلي لعدد من القرى الحدودية.

ووصلت في نهاية الشهر نفسه طلائع القوات الدولية التي شكلت من عدد من الدول الاسيوية والافريقية والاوروبية وبلغ عددها حوالي ٥٧٠٠ رجل الا ان عددا من الدول انهت اشتراكها في هذه القوات بعد تعرض تلك القوات لاعتداءات ومات عن جنودها اكثر من ١٥٠ رجلا نتيجة اعتداءات اسرائيلية واخرى صادرة عن الميليشيات الحدودية المتعاونة معها.

ومن المقرر ان تنتهي الفترة الحالية لرجال الطوارىء في نهاية يوليو الحالي.

وتوقعت المصادر ان يكون التجديد لاصحاب القبعات الزرقاء «روتينيا». وذكرت ان الحكومة اللبنانية ستطالب السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ومجلس الامن الدولي بالعمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من جنوب لبنان وبنشر قوات الطوارىء ورجال الجيش اللبناني على طول الحدود الدولية الجنوبية مع فلسطين المحتلة.

وقالت المصادر ان الامم المتحدة سترسل في وقت قريب احد المسؤولين فيها لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين حول مسالة التجديد لقوات الطوارىء.

واضافت ان ابرز المرشحين للمجيء الى لبنان هو معاون الامين العام للامم المتحدة جان كلود ايميه.

ومضت تقول ان مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي وصل الى بيروت في نهاية الاسبوع الماضي للتمهيد لمحادثات المسؤول الدولي مع الحكومة اللبنانية.

بوتو في بغداد اليوم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العربية لـ«القبس» ان وجهة النظر حول مسالة كشمير تتبلور بالنقاط التالية.

اولا: تؤكد الدول العربية ضرورة ايجاد تسوية سلمية لمسالة كشمير مثلما فعلت وتفعل في دفع التسوية السياسية المتعلقة بالمشكلة الافغانية، وعلى اسلام اباد ان لا تنتظر من الدول العربية ان تقف معها مثلما حدث في الماضي في دعمها للثوار الافغان، فالمسالة الافغانية تختلف كليا عن مشكلة كشمير، فالمسالة الافغانية حدثت نتيجة التدخل العسكري من قبل احدى الدولتين العظميين في بلد من بلدان العالم الثالث وكان نتيجة هذا التدخل ان شهدت المنطقة والعالم موجة من تصاعد حدة الصراع الدولي راحت ضحيتها دول العالم الثالث وعاش العالم بسبب ذلك تفجر العديد من الازمات الاقليمية والدولية، وان تاييد العرب والمسلمين للثوار الافغان جاء من منطلق تاييد الشعوب للتخلص من السيطرة والاحتلال الاجنبي التي تحاول فرضه الدول العظمى والكبرى على الدول الصغيرة.

ثانيا: ان موضوع كشمير كان سببا لثلاث حروب بين الهند وباكستان في ١٩٤٧ و ١٩٦٥ و ١٩٧١ وان تصعيد هذه المسالة.. ربما يقود الى اندلاع حرب جديدة بين البلدين هما في غنى عنها، كما ان انفصال كشمير عن الهند وقيام دولة جديدة في شبه القارة الهندية لا يخدم الامن والاستقرار في المنطقة ويجعلها عرضة للتوترات والتقلصات في الوقت الذي يتجه فيه العالم نحو الانفراج والوفاق الدوليين وحل الازمات الاقليمية وان الصراع في شبه القارة الهندية اذا ما حدث سينعكس سلبا على الوضع العالمي والاوضاع الاقليمية ايضا.

ثالثا: ان الدول العربية والاسلامية تعارض بشدة اجراءات القمع التي تمارس بحق الشعوب اينما تكون على اساس منطلقات التمييز العرقي او الديني او العنصري، وهي بالتالي تدعو السلطات الهندية الى عدم السماح باثارة الصراعات على الاسس العنصرية او الدينية ومعالجة الاوضاع في كشمير بالوسائل السلمية والديمقراطية دون اللجوء الى وسائل القمع والعنف.

رابعا: ان الدول العربية لا تؤيد التورط الخارجي في اعمال العنف في كشمير لان العنف لا يقود الا للعنف وتؤيد اعطاء كشمير حكما ذاتيا طبقا لما نص عليه الدستور الهندي.

كما تدعو الى حل المسالة بين الهند وباكستان بالطرق السلمية وبالعودة الى اتفاقية سيملة التي تدعو الى حل المسالة بالطرق الثنائية.

جبهة الانقاذ الاسلامية تشيد بمساعدات الكويت للبنان

بيروت - كونا - ثمنت جبهة الانقاذ الاسلامية اللبنانية ما تقدمه حكومة الكويت من مساعدات ومعونات للبنان ونسلميه.

وقالت هذه الجبهة الخيرية في بيان سلمته لوكالة الانباء الكويتية باليد امس انه للعام السابع على التوالي نفذ بيت الزكاة في الجبهة في مدينة طرابلس وشمال لبنان «مشروع الاضاحي» بتكليف من جهات خيرية عديدة في الكويت ومن محسنين محليين من المدينة.

واضافت انه تم ذبح الف رأس غنم يصل ثمنها الى ٧٠ الف دولار «٤٥ مليون ليرة لبنانية» بمناسبة عيد الاضحى ومن ضمنها ٥٠٠ اضحية بتكليف من بيت الزكاة الكويتي.

وأشارت الى ان عشرة الاف عائلة في شمال لبنان استفادت من مشروع الاضاحي.

ووجه رئيس الجبهة الدكتور محمد علي ضناوي برقية شكر الى سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ووزير الاوقاف محمد ناصر الحمضان بهذا الخصوص.

رسالة من القذافي لصدام الخروبي في بغداد

بغداد - أ ش ب - وصل الى بغداد امس العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي كمبعوث الى الرئيس صدام حسين من الرئيس الليبي معمر القذافي في زيارة للعراق ضمن جولته الحالية في عدد من الدول العربية.

وصرح العقيد الخروبي عقب وصوله بانه يحمل رسالة شفهية الى الرئيس صدام حسين من الرئيس الليبي.

وكان في استقباله السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة العراقي، وذكرت مصادر ان هذه الرسالة تتناول الوضع الراهن على الساحة العربية.

زايد لكارتر: العالم يلوم اميركا لدعم اسرائيل

ابوظبي - أ ش أ - حث الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الولايات المتحدة الاميركية للقيام بدور فعال لرفع المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة.

وقال الشيخ زايد خلال لقائه امس بالرئيس الاميركي جيمي كارتر ان العالم كله يلوم الولايات المتحدة الاميركية لدعمها المتواصل لاسرائيل بالمال والسلاح دون ان تمارس ضغطا حقيقيا عليها من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط ووقف اعمال القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واعرب رئيس دولة الامارات عن تقديره ومساندته للجهود التي يقوم بها معهد كارتر للاعمال الخيرية في مكافحة الاوبئة والامراض في عدد من الدول الافريقية والآسيوية.

العراق طلب تقديم موعد اجتماع وزراء الخارجية

ابوظبي - رويتر - قالت وكالة انباء الامارات العربية المتحدة «وام» ان وزراء الخارجية العرب قد يعقدون اجتماعا طارئا يوم السبت لمناقشة قرار الحكومة الاميركية قطع الحوار بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت الوكالة ان الوزراء يحاولون تقديم موعد الاجتماع من ١٦ يونيو الى ١٤ يوليو تلبية لطلب بعض الدول لكنها لم تذكر من هي هذه الدول.

وقال دبلوماسيون عرب في تونس ان العراق طلب تقديم موعد الاجتماع لان عيده الوطني يوافق ١٧ يوليو تموز.

واضافوا قولهم انهم يتوقعون ان توافق الدول العربية على تغيير الموعد لكن مصادر الجامعة العربية قالت ان المشاورات في هذا الشان ما زالت تجرى.

«الثلاثية» تحذر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لاعادة «ترتيب البيت العربي» تجاه التحديات التي تواجه الامة العربية وابرزها قيام الحكومة اليمينية المتطرفة في اسرائيل بقيادة اسحق شامير.

واشارت المصادر الى ان اللجنة تبذل جهدها لانهاء الازمة اللبنانية للتفرغ للهم العربي والتحدي الاسرائيلي الجديد.

وقالت ان اللجنة العربية ترى انه لا بد من اتخاذ موقف عربي موحد يتكرس في سياسة تصاف عربي حقيقة ووفاق قائم بالفعل.

واشارت الى ان التحضيرات قائمة بالفعل لتنقية الاجواء العربية تمهيدا لتكريس التضامن العربي وان المساعي المبذولة لانهاء المحاور بين الدول العربية قطعت شوطا بعيدا.

وكرر جعجع امس دعمه «غير المشروط» للشرعية المتمثلة بالرئيس الياس الهراوي. واكد في مقابلة مع اذاعة ناطقة باسم ميليشياته ان «الشرعية وحدها يمكن ان تتيح للبنان الاعتراف به ككيان من جانب العرب والاسرة الدولية».

وقال جعجع «سنبقى على هذا الموقف مهما يكن تصرف هذه الشرعية والشخص الذي يمثلها» معتبرا ان ادارة الهراوي ستبسط سلطتها على جميع انحاء البلاد في اعياد الميلاد على ابعد تقدير».

واعرب جعجع عن «تفاؤله» بخصوص تسوية سليمة وشاملة للازمة اللبنانية مؤكدا انه يستند بهذا الشعور الى «معطيات جديدة» من دون ان يعطي ايضاحات.

اضراب بمناسبة دخول الانتفاضة الشهر الـ ٣٢

انفجار في القدس وحريق في مستوطنة

القدس المحتلة - الوكالات - خيم الاضراب على مختلف مدن ومخيمات وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٣٢ فيما يواصل المعتقلون الفلسطينيون في سجن نفحه الصحراوي اضرابهم عن الطعام احتجاجا على الاجراءات الصارمة التي تطبق ضدهم.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان اضرابا شاملا خيم على قطاع غزة وامتنع العمال عن الذهاب الى اعمالهم وتوقفت حركة السير واقفلت المحلات التجارية ابوابها بمناسبة دخول الانتفاضة امس شهرها الـ ٣٢.

وأضافت ان جميع مرافق الحياة قد شلت تماما كذلك في مدن ومخيمات وقرى الضفة الغربية التي يقطنها اكثر من ٧٥٠ الف نسمة.

ويجيء هذا الاضراب استجابة للنداء الاخير الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة المكونة من فتح والجبهة الشعبية والديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني.

وكانت القوات الضاربة قد شنت مجموعة من العمليات ضد الاهداف الاسرائيلية وتركزت في منطقتي الخليل والقدس وذلك قبل ساعات من موعد تنفيذ الاضراب وتمكنت من احراق وتدمير اكثر من ٢٠ سيارة.

وزعمت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات الامن الصهيونية اكتشفت خلية تابعة لحركة فتح في منطقة جنين وينسب اليها القيام بطعن مستوطن صهيوني في ابريل الماضي واشعال النار في محطة بنزين يستخدمها الجيش.

وذكرت مصادر ان عبوة ناسفة انفجرت في القدس وذلك بعد ساعات من انفجار قنبلة في وسط مستعمرة بتاح تكفا التي تقع بالقرب من مدينة يافا.

وأضافت ان قوات من الشرطة هرعت الى مكان الانفجار وكشفت عبوة اخرى لم تنفجر فيما تمكنت مجموعة ضاربة من احراق سيارتين اسرائيليتين في القطاع الغربي من القدس.

وفي نطاق الاجراءات الصهيونية الجديدة لمواجهة راشقي الحجارة اقدمت سلطات الامن على اغلاق منزلين في قطاع غزة لقيام صاحبيهما بالقاء الحجارة على دورية عسكرية مما تسبب في جرح ضابط وفقد عينه.

ويواصل المعتقلون الفلسطينيون في سجن نفحه الصحراوي اضرابهم عن الطعام لليوم الحادي عشر على التوالي احتجاجا على الاجراءات الصارمة المتخذة في السجن.

وذكرت مصادر فلسطينية ان هؤلاء المعتقلين يقبعون في غرف مظلمة ومحاطة بالصاج على النوافذ مما جعلهم في وضع صحي سيء للغاية وان مناشدات وجهت الى المنظمات الدولية والانسانية للتدخل لانقاذ حياتهم من الموت.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان حريقا شب في مصنع لصقل الماس في مستوطنة رامات غان شمال شرق تل ابيب وتم اخماده فجر امس. ولم يشر الراديو الى الخسائر الناجمة عن الحريق.

المنظمة تريد استثمارات اوروبية في الضفة وغزة

تونس - رويتر - قال رئيس الدائرة الاقتصادية بمنظمة التحرير الفلسطينية «ابو علاء» ان المنظمة تريد استثمارات اوروبية خاصة في الارض المحتلة.

وكان ابو علاء وهو عضو بارز في حركة فتح يتحدث لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) عن الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذتها المجموعة الاوروبية من اجل الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت قمة المجموعة الاوروبية قد قررت في دبلن الشهر الماضي تشجيع الصادرات من الاراضي المحتلة وزيادة المساعدات لسكانها وتعيين ممثل عن المجموعة هناك.

وقال ابو علاء ان هذه الاجراءات تظهر ان المجموعة تدرك ضرورة الفصل بين الاقتصادين الاسرائيلي والفلسطيني ودعم المؤسسات الاقتصادية الفلسطينية.

هيرتزوغ: جدل في اسرائيل حول الحوار مع المنظمة

باريس - أ ف ب - قال الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ ان مناقشة «صادقة وعميقة» تجري في اسرائيل حول موضوع اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف هيرتزوغ في رسالة بعث بها الى الرئيس السابق للمجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا ثيوكلين «ان قسما من سكان اسرائيل مستعد لفتح حوار مع ياسر عرفات ومسؤولي المنظمة فرصة لان يبرهنوا على انهم غيروا موقفهم حقا».

وأضاف ان «قسما آخر لا يريد باي حال ان يعرض للخطر ما يعتبره مستقبله ومستقبل ابنائه».

واعتبر هيرتزوغ انها «مناقشة صادقة وعميقة اكثر من اي مناقشة اخرى تدور بصورة ديمقراطية وسوف يحسمها مواطنو دولة اسرائيل».

وكان كلين قد أوضح في رسالته انه اذا ما تمادت الحكومة الاسرائيلية في رفض الحوار مع الفلسطينيين ومع منظمة التحرير فان الشتات اليهودي سيكون «مضطرا اخلاقيا» الى التحاور مع المنظمة الفلسطينية.

وسلم هيرتزوغ في رده «بحق اليهودية العالمية اوجزء منها في تاكيد معارضتها لسياسة اسرائيل وقال اذا اراد مسؤولون يهود هذه اللقاءات مع منظمة التحرير فهذا شانهم».

الا انه قال «ان القرار الاخير بالنسبة لاسرائيل هو بين ايدي مواطنيها».

● هليكوبتر تشارك باطفاء حريق في غابة قرب القدس (رويتر)

مصادر فلسطينية لـ «القبس»:

مصر تبنت الموقف الاميركي من عملية «ابو العباس»

تونس - من محمد احمد القابسي:

قالت مصادر قيادية فلسطينية لـ «القبس» في تونس ان الجانب الفلسطيني يأمل في ان يخرج وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم المتوقع انعقاده الاثنين المقبل في تونس بموقف عربي موحد وواضح للرد على مجمل السياسة الاميركية تجاه الحقوق الوطنية المشروعة لابناء الشعب الفلسطيني.

واضافت هذه المصادر ان المطلوب حاليا واكثر من اي وقت مضى «تنفيذ قرارات قمتي بغداد والدار البيضاء» بقصد الخروج من حالتي الارتباك والشلل الراهنتين، والبحث عمليا في اساليب تامين الحماية للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج. وخاصة بعد ان اعلنت حكومة شامير مواقفها المتطرفة بدأت ممارساتها الاجرامية تجاه الفلسطينيين العزل.

ويضاف الى ذلك، ترى هذه المصادر، بان اشراك الامم المتحدة ومواصلة البحث مع الاتحاد السوفيتي من اهم الخطوات الحالية التي يجب ان تكرس لايجاد الاجراءات الكفيلة بوقف هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة بغرض الوقوف في وجه تنفيذ «مشروع اسرائيل الكبرى».

وردا على سؤال لـ «القبس» حول الموقف الفلسطيني تجاه الوساطة المصرية لاستئناف الحوار الاميركي الفلسطيني قالت هذه المصادر ان ما نشر في الاوساط الاميركية عن هذه الوساطة يؤكد تبني مصر الكامل للموقف الاميركي ويلغي بالتالي دورها كوسيط ودليل ذلك بان ما اعلن اميركيا عن هذه الوساطة لم تنفه الجهات المصرية ويخشى بالتالي ان ياخذ الجانب المصري بالمنطق الاميركي الذي يقوم على الطلب من المنظمة بأن تدين عملية «ابو العباس» ومعاقبة تنظيمه.. وترى هذه المصادر بأن الجهات العربية التي تدعو الآن الى «مزيد من الاتصالات والمشاورات» قبل موافقتها على حضور اجتماع وزراء الخارجية قد تكون تنتظر نتائج الاتصالات المصرية مع الادارة الاميركية بخصوص استئناف الحوار.

قرار للمحكمة الاسرائيلية العليا:

مهلة ٦٠ يوما للجيش حول ابعاد طوباسي وسلامة

القدس المحتلة - أ ب - اعطت المحكمة الاسرائيلية العليا الجيش الاسرائيلي مهلة ٦٠ يوما للرد على اسباب عدم السماح لفلسطينيين ابعدا في السبعينات بالعودة الى الاراضي المحتلة. واشار مستشار قانوني الى ان هذه المسالة قد تكون مهمة للجهود التي تدعمها الولايات المتحدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط. وقال فاتيان ساندوكا مساعد المدعي العام ان المحكمة امهلت القيادة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة مدة شهرين للرد. وذكر ان المحكمة خولت الجيش بديلا آخر وهو عرض القضية على مجلس استشاري عسكري. واحد المبعدين هو الدكتور الفريد طوباسي (٦٢ سنة) وهو طبيب اسنان وعضو سابق في مجلس بلدية رام الله بالضفة الغربية وابعد الى لبنان في عام ١٩٧٤. والمبعد الثاني هو ماجد سلامة وهو من رام الله وابعد الى الاردن عام ١٩٧١.

ازدياد التعاطف مع التطلعات الفلسطينية

الاميركيون يعيدون النظر في تأييدهم لاسرائيل

واشنطن - «القبس»:

اكد استطلاع جديد للرأي اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» مع شبكة التلفزيون «سي بي اس» استمرار انحسار تاييد الرأي العام الاميركي لاسرائيل وسياستها، وازدياد التعاطف الشعبي مع التطلعات والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتنسجم نتائج هذا الاستطلاع مع معظم نتائج استطلاعات الرأي، بما فيها تلك التي تجريها المنظمات اليهودية في السنوات الاخيرة والتي تبين وجود تحول ايجابي تدريجي في موقف الرأي العام الاميركي من القضية الفلسطينية، كما تبين هذه الاستطلاعات ان للمجتمع المدني الاميركي موقفا متقدما على موقف الحكومة الاميركية، ومتقدما اكثر عن موقف الكونغرس من القضية الفلسطينية والعلاقة مع اسرائيل.

وجاء في مقال مطول نشرته امس صحيفة نيويورك تايمز في صدر صفحتها الاولى ان لانحسار التاييد الشعبي الاميركي لاسرائيل اسبابا عديدة في طليعتها سياستها القمعية من الانتفاضة في الاراضي المحتلة، والانطباع السائد بان اسرائيل قد فقدت الكثير من اهميتها الاستراتيجية في ضوء التراجع السوفيتي عن المنطقة. واشارت الصحيفة الى ان القيادات اليهودية الاميركية وانصار اسرائيل يعترفون بهذه التحولات بالرغم من تبريراتهم المختلفة لها.

وجاء في الاستطلاع الذي شارك فيه ١٠٨٤ مواطنا ان ٦١ بالمائة يؤيدون الاستمرار في تقديم المساعدات الاميركية لاسرائيل بمستوياتها الراهنة، بينما كانت هذه النسبة ٧٢ بالمائة في ١٩٨٩ كما جاء في استطلاع اجرته آنذاك صحيفة واشنطن بوست وشبكة التلفزيون اي بي سي.

واظهر الاستطلاع الاخير ان ٤٧ بالمائة من المشاركين فيه يؤيدون حق الفلسطينيين في اقامة وطن لهم في الضفة الغربية وغزة. وفي ١٩٨٨ اظهر استطلاع اجرته صحيفة لوس انجلوس تايمز ان ٤٠ بالمائة من الاميركيين يؤيدون حق الفلسطينيين في اقامة وطنهم في الاراضي المحتلة.

ويبين استطلاع «نيويورك تايمز» و«سي بي اس» ان نصف المشاركين يتعاطفون مع اهتمامات وتطلعات الفلسطينيين داخل اسرائيل بينما اظهر استطلاع مماثل اجرته المؤسسة ذاتها في ١٩٨٨ ان الاميركيين غير المتعاطفين مع الفلسطينيين في ذلك الوقت كانوا بنسبة ٢ الى ١.

ولكن الاستطلاع الاخير اظهر ان الاميركيين يتعاطفون اكثر مع اسرائيل عند مقارنتها بالدول العربية. فقد قال ٤٠ بالمائة انهم يتعاطفون مع اسرائيل مقابل ١٩ بالمائة قالوا انهم يتعاطفون مع الدول العربية. ولكن حتى هذه النسبة الكبيرة تبين في السياق التاريخي انحسار الموقف المؤيد لاسرائيل. ففي السبعينات كانت نسبة الاميركيين المؤيدين لاسرائيل خمسة مقابل واحد.

ولاحظ مقال نيويورك تايمز امس انه حتى الكونغرس لا يستطيع ان يتجاهل هذه التحولات الشعبية. ونسبت الى رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط في مجلس النواب لي هاملتون قوله انه بالرغم من ان الاميركيين يؤيدون وجود علاقة وثيقة مع اسرائيل، الا انه يوجد «شك اكثر، وفي بعض الاحيان استياء من المستويات العالية للمساعدات لاسرائيل» ومع ان هاملتون قال انه لا يعتقد بوجود «تغيير زلزالي» في العلاقة مع اسرائيل «ولكن من الواضح ان هناك تغييرات تحدث داخل الجالية اليهودية وفي اوساط الشعب بشكل عام».

اسئلة ادارة بوش الى تل ابيب

٥ شروط اسرائيلية لانعقاد حوار القاهرة

باريس - من عبدالكريم ابوالنصر:

علمت «القبس» من مصادر دبلوماسية أوروبية غربية وثيقة الاطلاع ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وضع خمسة شروط للموافقة على اجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة ابرزها ان يتم اختيار اعضاء الوفد الفلسطيني الى هذا الحوار خلال محادثات مصرية - اميركية - اسرائيلية وفي معزل تام عن منظمة التحرير الفلسطينية وان تصدر الادارة الاميركية اعلانا رسميا يؤكد ان منظمة التحرير لا علاقة لها اطلاقا، ان بصورة مباشرة او بصورة غير مباشرة، في اختيار اعضاء الوفد، في الوقت نفسه كشفت مصادر دبلوماسية اميركية مسؤولة لـ «القبس» وللمرة الاولى، المضمون الحقيقي للاسئلة التي وجهتها ادارة بوش الى الحكومة الاسرائيلية في ما يتعلق بالحوار الفلسطيني - الاسرائيلي ولردود شامير عليها.

ولنبدأ بهذه المسالة، فالحديث يدور منذ فترة، ويوميا تقريبا، عن الاسئلة التي وجهتها ادارة بوش الى شامير في ما يتعلق بالحوار الفلسطيني - الاسرائيلي وعن ردود الحكومة الاسرائيلية عليها، لكن الصحافة العربية والاجنبية لم تنشر حتى الان المضمون الحقيقي والكامل لهذه الاسئلة والاجوبة. وقد حصلت «القبس» من مصادر دبلوماسية اميركية مسؤولة على المضمون الحقيقي لهذه الاسئلة والاجوبة. الاسئلة الاميركية وردت في الرسالة التي بعث بها الرئيس بوش الى رئيس الوزراء الاسرائيلي قبل ايام قليلة من «تعليق» الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية كما وردت في اتصالات اجراها جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي مع المسؤولين الاسرائيليين في الفترة الاخيرة. اما الاجوبة الاسرائيلية عن هذه الاسئلة الاميركية فقد وردت في الرسالة التي بعث بها شامير الى بوش نهاية الشهر الماضي. ولم ينشر نص هاتين الرسالتين رسميا حتى الان وان كانت تسربت معلومات مقتضبة عنها.

الاسئلة الاميركية المتعلقة بقضية الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي هي ٤ اسئلة اساسية. وقد كانت هذه الاسئلة الاميركية والاجوبة الاسرائيلية عنها، ولا تزال، محور اتصالات ومشاورات بين واشنطن وتل ابيب وايضا بين واشنطن والقاهرة وتل ابيب والقاهرة.

وننشر في ما ياتي هذه الاسئلة الاميركية والاجوبة الاسرائيلية عنها في ما يتعلق بقضية الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي:

١ - السؤال الاميركي الاول هو: هل لا تزال الحكومة الاسرائيلية مستعدة لاجراء حوار مع وفد فلسطيني في القاهرة لمناقشة الامور المتعلقة بتنظيم انتخابات في الضفة الغربية وغزة ومسائل اخرى مرتبطة بها؟

وجاء الرد الاسرائيلي: ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة لان تبدأ فورا حوارا مع اي وفد فلسطيني يضم اشخاصا مقيمين في الداخل (اي في الضفة الغربية وغزة) وليسوا متورطين في عمليات او نشاطات «ارهابية».

٢ - السؤال الاميركي الثاني هو: هل ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة للنظر في مسالة اشراك مبعد او مبعدين فلسطينيين في عضوية الوفد الفلسطيني الى هذا الحوار؟ وجاء الرد الاسرائيلي: ان لدى الحكومة الاسرائيلية تحفظا على اشتراك مبعدين في عضوية الوفد الفلسطيني الى الحوار، هذا التحفظ ناتج عن ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي ستختار المبعدين وهو ما يكرس مطالبة المنظمة «بحق العودة» الذي ترفضه الحكومة الاسرائيلية رفضا قاطعا.

٣ - السؤال الاميركي الثالث هو: هل ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة للنظر في مسالة اشراك فلسطينيين يملكون شقة او مقر عمل في القدس الشرقية في عضوية الوفد الفلسطيني؟ وجاء الرد الاسرائيلي: ان الحكومة الاسرائيلية تتحفظ على اشراك فلسطينيين من القدس في عضوية الوفد الفلسطيني وهذا التحفظ ناتج عن موقف منظمة التحرير من القدس وعن مطالبتها بتحويل القدس الى عاصمة للدولة الفلسطينية.

٤ - السؤال الاميركي الرابع هو: هل ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة لقبول اختيار اعضاء الوفد الفلسطيني الى هذا الحوار على اساس شخصي (اي على اساس التدقيق باسماء اعضاء الوفد كل بمفرده وعلى حدة؟؟ وجاء الرد الاسرائيلي: ان الحكومة الاسرائيلية توافق على ذلك.

هذه الردود الاسرائيلية على الاسئلة رافقتها شروط وضعتها الحكومة الاسرائيلية للموافقة على عقد حوار فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة، وهي شروط تم ابلاغها الى الادارة الاميركية عن طريق القنوات الدبلوماسية مؤخرا. وكشفت مصادر دبلوماسية اوروبية غربية وثيقة الاطلاع على هذه القضية لـ «القبس» ان حكومة شامير حددت خمسة شروط لاي حوار فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة وهذه الشروط هي الاتية:

١ - ان يتم الاتفاق على اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني الى هذا الحوار خلال محادثات مصرية - اميركية - اسرائيلية وفي معزل تام عن منظمة التحرير الفلسطينية. وترافق ذلك «ضمانات» بعدم حدوث اي اتصال من اي نوع كان خلال عملية هذا الحوار بين اعضاء الوفد الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية.

٢ - يرافق تاليف الوفد الفلسطيني بهذا الشكل وعلى هذا الاساس اعلان اميركي رسمي يؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية لا علاقة لها اطلاقا، ان بصورة مباشرة او بصورة غير مباشرة، في اختيار اعضاء الوفد الفلسطيني هذا، وانها لم تلعب اي دور في هذا المجال.

٣ - يجب التاكد بشكل واضح من ان اعضاء الوفد الفلسطيني الى هذا الحوار ليسوا منتسبين او اعضاء في اية مؤسسة او هيئة تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولا علاقة لهم اطلاقا «بالارهاب».

٤ - انطلاقا من موافقة الحكومة الاسرائيلية على تحديد اعضاء الوفد الفلسطيني «اسما باسم»، فانه يمكن التصدي لمعالجة مشكلة وجود شخص او اكثر من القدس في عضوية هذا الوفد الفلسطيني شرط ان تصدر ادارة بوش تعهدا رسميا تعلن فيه معارضتها قيام دولة فلسطينية. ومثل هذا التعهد الاميركي يشكل، في نظر شامير، رفضا لطلب منظمة التحرير ان تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية.

٥ - يجب ان يكون واضحا للمشاركين في الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي المقترح ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر ان معاهدة كمب ديفيد هي «حجر الاساس» للسلام في المنطقة، وان التسوية السلمية التي تسعى اليها الحكومة الاسرائيلية مع «سكان المناطق»، اي مع فلسطينيي الضفة الغربية وغزة. يجب ان تتم على مرحلتين: المرحلة الاولى هي مرحلة انتقالية ويطبق فيها الحكم الذاتي وفقا لما ورد في معاهدة كمب ديفيد، والمرحلة الثانية هي مرحلة الحل الدائم التي تبدأ بعد فترة «امتحان التعايش والتعاون» بين الفلسطينيين والاسرائيليين وهي فترة المرحلة الانتقالية.

هذه هي الشروط الاساسية التي وضعتها حكومة شامير للموافقة على اجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة. واوضحت المصادر الدبلوماسية الاميركية المسؤولة لـ «القبس» ان ادارة بوش «لم تقبل» هذا الموقف الاسرائيلي وهذه الشروط الاسرائيلية كما هي، واكدت ان الاتصالات التي تجريها ادارة بوش حاليا مع الحكومة الاسرائيلية «تتركز اساسا» على محاولة «تليين» هذا الموقف الاسرائيلي المتشدد، وعلى محاولة التوصل الى صيغة «تفاهم اميركي - اسرائيلي» لعملية الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي تكون مقبولة من مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية في وقت واحد.

وأشارت المصادر الاميركية الى ان مهمة التوصل الى صيغة التفاهم الاميركي - الاسرائيلي هذه، المقبولة مصريا وفلسطينيا، تبدو مهمة «شبه مستحيلة»، اذ ان منظمة التحرير لا يمكن ان توافق على اجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة ضمن الشروط والاسس التي حددها شامير.

والجهود الدبلوماسية الاميركية مستمرة ضمن هذه المعطيات والاجواء.

اتفاق بين شارون وكوليك

٤٠ الف وحدة سكنية في القدس لتوطين «المهاجرين الجدد»

القدس المحتلة - الوكالات: قالت انباء صحفية اسرائيلية ان رئيس بلدية القدس تيدي كوليك ووزير الاسكان اريئيل شارون اتفقا على بناء ٤٠ الف وحدة سكنية في القدس وضواحيها للمهاجرين الجدد.

وذكرت صحيفة «كول هعير» الاسبوعية الاسرائيلية ان هناك اتجاها لزيادة عدد اليهود في القدس خلال السنوات القليلة المقبلة من ٣٦١ الف نسمة الى ٧٥٠ الفا مع الحفاظ على النسبة المتمثلة في ٧٨ بالمائة من اليهود و٢٢ بالمائة من العرب.

وكشف خبراء فلسطينيون في الديموغرافيا انه لم يبق في القدس سوى ٨ الاف عائلة مسيحية. وكان هذا العدد ١٤٤٠٠ اسرة عام ٦٧

وكان يفترض به بالاستناد الى المعدلات الطبيعية للنمو السكاني والى المستويات التقليدية للهجرة ان يصل الى ١١٨ الف عائلة عام ١٩٩٠.

● في ليماسول بجنوب قبرص بدأت اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط اجتماعات لبحث موضوع هجرة مسيحيي الشرق الاوسط واحتلال المستوطنين اليهود لدير مار يوحنا في القدس الشرقية.

بوير لا ينطق

تل ابيب - أ ف ب - رفض المجرم الاسرائيلي امي بوير الذي ارتكب مذبحة ضد ٧ عمال فلسطينيين قرب تل ابيب التحدث لدى بدء محاكمته امس، واعتبر القاضي حاييم ستانبيرغ صمت بوير بانه طلب للبراءة. وطلب ديفيد اوفيك المحامي المعين لبوير اعفاءه من مهمة الدفاع عن بوير واشار الى ان سببه هو رفض بوير التحدث اليه. لكن القاضي رفض طلب المحامي. ولم ينطق بوير باي كلمة طوال ساعة الجلسة.

الوفيات في الكويت

● فاطمة غلوم حسين مبارك ارملة باباجان غلوم (٨٠ سنة) مسجد زين العابدين/ الرميثية تلفون/ ٥٦١٠٨٠٣

اتفاق على المبدأ وخلاف بشأن كيفية التنفيذ

انقسامات في قمة هيوستون حول الغاء «حزام نجاة» اقتصادي لغورباتشوف

هيوستون - الوكالات - بدأ زعماء الدول الصناعية الكبرى السبع مؤتمر قمة لهم في هيوستون امس هي الاولى التي يعقدونها منذ الاعلان عن انتهاء الحرب الباردة وسط خلافات بينهم بشأن تقديم مساعدات اقتصادية للاتحاد السوفيتي والتجارة العالمية والبيئة.

ويختلف هؤلاء الزعماء بشكل رئيسي حول ما اذا كان يتعين على دولهم القاء «حزام نجاة» اقتصادي الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لمساعدته في انقاذ اقتصاد بلاده.

ومع ذلك فان زعماء الدول الصناعية الرئيسية مستعدون على ما يبدو لابلاغ الرئيس غورباتشوف باستعدادهم لمساعدة بلاده على اجتياز الازمة الاقتصادية التي تواجهها، لكنهم لا يزالون مختلفين بشأن كيفية تنفيذ هذه الخطوة.

وكان الرئيس غورباتشوف قد ناشد الرئيس الاميركي جورج بوش في رسالة وجهها له الاسبوع الماضي ان يسهم زعماء الدول الصناعية الكبرى السبع في انقاذ برنامجه الاصلاحي «البريسترويكا».

وينقسم زعماء هذه الدول، وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان والمانيا الغربية وكندا حول افضل السبل لدعم نظام السوق الحرة في الاتحاد السوفيتي وحرية التجارة في انحاء العالم.

ويريد بوش الذي يستضيف القمة ان يكون موضوع الحملة الدولية لتحقيق المزيد من حرية التجارة على رأس اعمال القمة.

وبالنسبة لواشنطن فان نجاح ما يسمى بجولة محادثات اوروغواي التجارية يتوقف على التوصل الى اتفاق بشأن اصلاح نظام تجارة المنتجات الزراعية وخفض دعم الصادرات.

غير ان هذه الفكرة لا تلقى قبولا لدى المجموعة الاوروبية وفي مقدمتها باريس وبون وتخشى المجموعة ان يؤدي تطبيق عدد كبير من الاصلاحات الى اجبار ملايين الفلاحين على ترك اعمالهم.

ويوجد انقسام بين زعماء القمة ايضا بشأن نوع اي مساعدات تقدم للاتحاد السوفيتي.

وتريد المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا تقديم مساعدات قيمتها ١٥ مليار دولار لغورباتشوف لانقاذ اقتصاد بلاده المتعثر.

واختار بوش عدم معارضة مثل هذه الخطوة.

غير ان دولا اخرى في القمة وهي الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا وكندا محجمة عن الاسهام في هذه الجهود لانها تخشى ان تضيع هذه الاموال اذا حصل عليها الاتحاد السوفيتي قبل اكمال اصلاحاته الاقتصادية.

وقال وزير المالية البريطاني جون ميجر في حديث لمحطة انباء لندن التلفزيونية المستقلة ان «المساعدات المباشرة ستذهب هباء على الارجح».

وقد استبعد بوش تقديم مساعدة مالية مباشرة لموسكو الى ان تطبق اصلاحات اقتصادية وتحول مواردها من الانفاق العسكري الى اقتصادها المحلي وتخفض معونتها المالية لكوبا الا انه قال انه لن يحتج اذا منحت الدول الغربية الاخرى مساعدات مالية للاتحاد السوفيتي.

وارضى الرئيس الاميركي رئيس وزراء كندا بريان مولروني حيث تم الاعلان عن اتفاق اميركي لوضع اتفاقية على مكافحة الامطار الحمضية وهي مسألة جاهدت كندا سنوات لاقناع الولايات المتحدة على اتخاذ اجراء بشأنها.

وابدى الرئيس بوش تفاؤلا عشية انعقاد القمة وقال «اعتقد اننا نعمل جميعا من اجل الشيء نفسه، من السلام العالمي، من اجل الانسجام في هذا العالم الذي نعيش فيه».

صحيفة «نيويورك تايمز» قالت امس ان الرئيس بوش سيعلن في قمة هيوستون استعداده لارسال فرق من الخبراء الى الاتحاد السوفيتي لمعاونته في تطوير النشاطات الرئيسية للقطاع الاقتصادي.

واوضحت الصحيفة نقلا عن عدد من كبار المسؤولين في البيت الابيض ان الاميركيين سيساعدون الاتحاد السوفيتي في اعادة بناء شبكات السكك الحديد والمواصلات ومخازن الغلال وشبكة توزيع الاغذية.

واوضح هؤلاء المسؤولون ان الرئيس الاميركي لا يزال يعارض تقديم مساعدات مالية ضخمة الى الاتحاد السوفيتي.

كما اوضحوا ان بوش يعتبر ان الحلفاء يجب ان يتفقوا على مساعدة غورباتشوف في انجاح الاصلاحات الاقتصادية للازمة ولكن عليهم ان يتصرفوا منفردين. وقال احد المسؤولين «كل بلد تحكمه اعتبارات سياسية مختلفة».

وقال موظف اميركي كبير اخر ان قادة الدول السبع عازمون ايا كانت خلافاتهم على الا يصطدموا بشأن مسألة مساعدة للاتحاد السوفيتي. كما انهم يحرصون على عدم زيادة الضغوط على غورباتشوف. واضاف ان الانباء الواردة من مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي في موسكو اقنعتهم بان الرئيس السوفيتي اضعف مما كانوا يعتقدون على الصعيد السياسي.

واعلن متحدث باسم اللجنة الاوروبية ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت ارسال وفد رفيع المستوى الى الاتحاد السوفيتي من الان وحتى نهاية الشهر الحالي لمناقشة تقديم مساعدة تقنية ومالية محتملة الى برنامج الاصلاحات الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي.

واشار المتحدث باسم اللجنة نيكو وغتر ان رئيس اللجنة الاوروبية جاك دولور ونائبه فرانس اندرياسن قد يزوران موسكو في ١٨ و١٩ يوليو الحالي موضحا انه لم يتم بعد الانتهاء من وضع الترتيبات النهائية للزيارة. ويذكر ان اللجنة الاوروبية كلفت من قبل «مجموعة الـ٢٤» بتنسيق المساعدة المالية في بلدان اوروبا الشرقية السائرة على طريق الديمقراطية.

واضاف المصدر ان المسؤولين الاوروبيين سيبحثان مع المسؤولين السوفيت نوع المساعدة التي ترغب بها موسكو.

في باريس ذكرت مصادر قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران سيطلب خلال قمة هيوستون بضرورة عقد مؤتمر قمة لدول الشمال الصناعية ودول العالم الثالث النامية وذلك لتبادل الاراء وتنسيق المواقف بين الجانبين من اجل حل مشاكل الدول النامية وخاصة تلك المتعلقة بالديون.

بعد قمة هيوستون

اليابان تستأنف اقراض الصين بتأييد ضمني من بوش

طوكيو - رويتر - قال كبير امناء مجلس الوزراء الياباني ميسوجي ساكاموتو امس ان اليابان ستستأنف تقديم قروض الى الصين بعد قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي بدأت امس في هيوستون.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية للانباء عن ساكاموتو قوله خلال مؤتمر صحفي في طوكيو «اعتقد ان القروض للصين ستستأنف بناء على قرار اليابان «نفسها» في وقت ما في اعقاب قمة هيوستون».

وقال ساكاموتو «لا اعتقد ان الصين قد اصبحت ديمقراطية بشكل كامل» ولكنه اضاف قوله «ان عزل الصين لم يكن له تاثير طيب على اسيا ومنطقة المحيط الهادي. ومن المهم الا نجعلها منعزلة».

وكان وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما قد صرح يوم الجمعة الماضي بان اليابان سترفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على الصين بعد مؤتمر قمة هيوستون الذي بدأ امس ويستمر حتى ١١ يوليو الحالي حتى اذا لم تقدم على ذلك الدول الست الاخرى.

والدول الست الاخرى المشاركة في مؤتمر القمة هي الولايات المتحدة الاميركية والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وكندا وايطاليا.

ونقلت الصحف اليابانية عن ناكاياما قوله «لقد قررنا ان ننهي تجميد القروض بعد مؤتمر القمة. فعلى اليابان ان تتخذ قرارا بشأن مسألة المساعدات من تلقاء نفسها».

ونقلت الصحف عن ناكاياما قوله ان اليابان ستستأنف بمفردها تقديم قرض يصل الى ٨١٠ مليارات ين «٥,٤ مليارات دولار» وتعهدت بتقديمه في الفترة ما بين عام ١٩٩٠ و١٩٩٤.

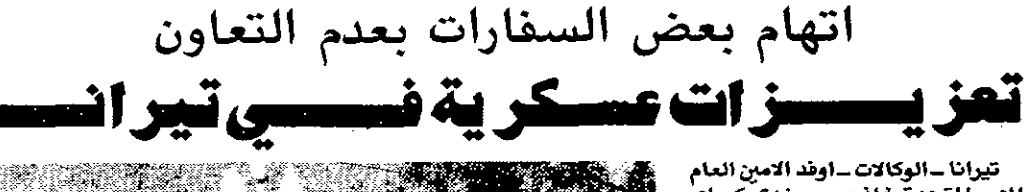
وكانت اليابان وعدد من الدول الغربية والبنك الدولي قد اوقفت منح اعتمادات رسمية جديدة للصين بعد عملية القمع العسكري التي نفذتها ضد احتجاجات الطلبة في يونيو من العام الماضي.

وجاءت تصريحات ساكاموتو بعد ان تلقت اليابان تاييدا ضمنيا من الولايات المتحدة لاستئناف منح قروض لبكين.

وقال مسؤولون في الحكومة اليابانية ان الرئيس الاميركي جورج بوش لم يعارض خطة طوكيو عندما التقى مع رئيس الوزراء توشيكي كايفو قبل قمة هيوستون يوم السبت الماضي.

اتهام بعض السفارات بعدم التعاون

تعزيزات عسكرية في تيرانا





● جندي الباني على الحدود اليوغسلافية (رويتر)

تيرانا - الوكالات - اوفد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مبعوثا الى البانيا للمساعدة في حل ازمة اللاجئين في السفارات الغربية في تيرانا، فيما اتهمت الحكومة الالبانية بعض السفارات بعدم التعاون لحل مشكلة اللاجئين. واكد مسافرون وجود تعزيزات عسكرية في تيرانا.

دي كويلار قال ان مبعوثه، وهو الدبلوماسي السويدي ستافان ديك كولت سوف يقيم الوضع في تيرانا ويرفع تقريرا اليه في غضون يومين او ثلاثة ايام.

السفراء الغربيون قالوا ان المسؤولين في البانيا جادون بشأن السماح للاجئين في السفارات الغربية بمغادرة البلاد.

واضافوا ان اللاجئين اخذوا يحررون استمارات لاستخراج جوازات السفر والتقاط الصور لها.

وكان المسؤولون الالبانيون قد ذكروا انهم سيسمحون بهجرة قرابة خمسة الاف لاجيء اكتظت بهم سفارات اجنبية في تيرانا.

واكدت البانيا انها ستسمح لنحو ٦ الاف لاجيء بالسفر الى الغرب ولكنها وجهت اللوم لبعض السفارات لتاخير مغادرتهم لالبانيا وهي آخر معقل للستالينية في اوروبا.

وقالت وكالة الانباء الالبانية التي يلتقط بثها في فيينا ان «بعض البعثات الدبلوماسية لم تتخذ اي خطوة حتى الان لكي يحصل المواطنون الراغبون في المغادرة على جوازات وتاشيرات سفر».

وقالت انه «موقف مبني على تفكير مسبق واهداف معينة لخلق توترات ومشاكل بصورة مفتعلة. وهو ايضا يثير الاحراج والسخط لدى الرأي العام».

وقال مسافرون تطابقت اقوالهم عند نقطة حدود بوزاي اليوغسلافية في شمال البانيا امس الاحد ان تعزيزات عسكرية ارسلت الى تيرانا وانتشرت على المحاور الكبرى في البانيا.

واكد صحافي نيوزيلندي تمكن من التوجه كسائح الى البانيا مرتين خلال ثلاثة ايام ان هناك الاف الجنود في العاصمة وبخاصة حول حي السفارات ولكنهم ليسوا مسلحين.

واكد يوغسلافي عاد من البانيا يوم الاحد مع مجموعة من السياح ان العسكريين الموجودين في تيرانا يحملون بنادق «منذ مساء السبت». واضاف ان قوات الامن تتحقق من هوية المارة في العاصمة.

غورباتشوف يدعو عمال الفحم الغاء خطط للاضراب غدا

● غورباتشوف في حديث مع زعيم الحزب الشيوعي الروسي ايفان بولسكوف (رويتر)

موسكو - الوكالات - حث الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف عمال المناجم في سيبيريا واوكرانيا على الغاء اضراب قرروا القيام به اعتبارا من يوم غد الاربعاء وقال انه يعتقد ان قوى معادية لاصلاحاته تستغلهم.

واضاف غورباتشوف انهم - عمال المناجم - ارادوا ارسال اشارة لنا وقد فهمنا الاشارة ولكن التصرف بهذه الاساليب ومواصلة الضغط غير مقبول».

وكان زعماء غير رسميين لعمال المناجم قد دعوا الى الاضراب الذي يتزامن مع اختتام مؤتمر الحزب للمطالبة باستقالة الحكومة التي يتهمونها بعدم تنفيذ تعهدات بتحسين ظروف المعيشة انهت اضرابهم في العام الماضي.

ولكن العمال يطالبون ايضا بانهاء سيطرة الحزب الشيوعي المباشرة على القضاء واجهزة الشرطة وهي مطالب توجه المعاول الى القواعد التي يقوم عليها الحزب.

وقالت وكالة تاس الرسمية دون الدخول في تفاصيل «يعتقد زعماء الحزب ان فكرة الاضراب دخيلة على صفوف الطبقة العاملة. وان البعض يريد اثارة العمال».

على صعيد آخر ذكرت «تاس» ان ليتوانيا وموسكو اتفقتا على انه ينبغي ان تكون مشروعات الاتفاقات التي تمهد للمحادثات بشأن استقلال الجمهورية السوفيتية جاهزة بحلول يوم غد.

ونقلت الوكالة عن رئيسة وزراء ليتوانيا كازيميرا برونسكين قولها لتلفزيون الجمهورية انها اتفقت على الموعد خلال محادثة مع رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف.

ضغوط اميركية لتسوية الازمة الافغانية

بيكر وشيفاردنادزه يبحثان مستقبل نجيب الله في ١٧ الحالي

اسلام اباد - أ ف ب - ذكرت مصادر غربية في اسلام اباد ان الاميركيين سيحاولون من جديد الضغط على السوفيت لينتزعوا عن الرئيس الافغاني نجيب الله مقاليد السلطة مما يساعد على انهاء الازمة في افغانستان التي دارت فيها رحى الحرب طوال ١٢ سنة.

واوضحت المصادر نفسها ان المسألة الافغانية وبخاصة مستقبل نجيب الله ستثار في الاسبوع المقبل خلال اللقاء بين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في باريس يومي ١٧ و١٨ تموز/ يوليو الجاري.

ومن المقرر ايضا ان يعقد اجتماع لخبراء اميركيين وسوفيت يخصص لمناقشة النزاع الافغاني وذلك على هامش لقاء باريس. الا ان موعد ومكان الاجتماع لم يعلنا رسميا.

ومع ذلك يستمر نشاط دبلوماسي مكثف قبل اسبوع من مناقشات بيكر وشيفارد نادزه.

واعلن ان وسيط الامم المتحدة بينون سيفان ممثل الامين العام بيريز دي كويلار في افغانستان وباكستان سيزور موسكو ابتداء من يوم امس لمدة يومين. ومن المحتمل ان يجتمع السفير الاميركي بيتر تومسن المبعوث الخاص للرئيس الاميركي جورج بوش لدى المجاهدين الافغان والملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه في روما.

وقد زار تومسن باكستان مؤخرا واجتمع مع معظم قادة المجاهدين الافغان الذين تواصل واشنطن مساندتهم.

وقد كانت مدينة بيشاور الواقعة على الحدود الباكستانية الافغانية والتي تتخذها احزاب المجاهدين الافغان مقرا لها مسرحا لمشاورات لم يسبق لها مثيل جرت خلال تلك الفترة بين فصائل متناحرة. فقد قدم اليها ممثلون موالون لايران ومعتربون افغان قريبون من الملك ظاهر شاه في محاولة للتوصل الى «حد ادنى من التفاهم».

وصرح عديد من قادة المجاهدين الافغان بان «هناك تطورا».

ويتفق الاميركيون والسوفيت في ضرورة اتخاذ تدابير انتقالية في كابول تمهيدا «لاتفاق على تقرير المصير» مثل اجراء انتخابات او عقد الجمعية التقليدية الكبيرة «لويا جيرغا» على الصعيد القومي.

الا ان الاميركيين يرفضون احتفاظ الرئيس الافغاني نجيب الله «٤٣ سنة» بالسلطة خلال هذه «المرحلة الانتقالية» وبخاصة الاشراف على قوات الامن والمخابرات والاعلام. ومما يذكر ان نجيب الله تولى السلطة سنة ١٩٨٦ في اثناء الوجود السوفيتي في افغانستان وكان يشغل من قبل منصب رئيس المخابرات.

يخشون الفراغ

ويخشى السوفيت حدوث «فراغ» في بلد متاخم للجمهوريات السوفيتية الاسلامية في آسيا الوسطى. ولذلك فهم يقولون ان في وسع نجيب الله الاحتفاظ بمنصبه مثلما حدث في نيكاراغوا عندما احتفظ الرئيس السابق دانيال اورتيغا بمنصبه ثم هزم في الانتخابات.

اعفاء المدعي العام الافغاني

قال مسؤولون في كابول ان المدعي العام الافغاني اعفي من مهام منصبه في اطار اصلاحات دستورية. وقد اعفي نظام الدين تهذيب من مهامه لانه عضو في الحزب الحاكم الذي يتزعمه الرئيس الافغاني نجيب الله. وكان تعديل دستوري يحظر على اعضاء اي حزب سياسي تولي مناصب قضائية قد بدأ العمل به في البلاد في مايو الماضي.

قتيلان واختطاف اربعة من رجال الاعمال

اكينو: ندرس صفقة مع عائلة ماركوس





● ضباط فلبينيون يحيون بعضهم بعد تبرئتهم عن التورط في المحاولة الانقلابية الاخيرة (رويتر)

مانيلا - الوكالات - قالت رئيسة الفلبين كورازون اكينو امس انها امرت المسؤولين بدراسة صفقة بالسماح بعودة اميلدا ماركوس واسرتها الى البلاد مقابل اعادتهم الاموال التي اختلسوها وسرقوها خلال فترة حكم فيرديناند ماركوس.

وتم تقديم مشروع قرار الى مجلس النواب من شانه ان يسمح بالتوصل الى تسوية داخلية بين اميلدا ماركوس والحكومة بشأن مطالبة الحكومة باعادة ٧,٥ مليارات دولار يعتقد ان اسرة ماركوس اخفتها في بنوك سويسرية وقالت الرئيسة اكينو ان هذه المسألة هي الان محل دراسة من جانب وزارة العدل واللجنة الرئاسية لطهارة الحكم والمكلفة بالعمل لاستعادة ثروة ماركوس.

واكدت اكينو من جديد موقفها من انه في الحالات التي يستغرق طريق التقاضي فيها وقتا طويلا او عندما لا يكون لدى الحكومة دليل دامغ فسوف يكون من مصلحة الشعب اختيار التوصل الى تسوية.

وقالت اكينو «ربما يجري التوصل الى تسوية ولكن يتم دراسة كل هذه الامور بدقة وعلى اساس كل حالة على حدة» واكدت انها ستتخذ قرارها استنادا على ما توصي به اللجنة الرئاسية لطهارة الحكم ووزارة العدل.

اميلدا ماركوس قالت في حديث مع «لندن اوبزيرفر» ان الاحذية ليست نقطة ضعفها وانها لم تكن تعلم ان لديها هذا العدد الكبير من الاحذية.

وقالت اميلدا التي وصفت اثناء محاكمتها بانها واحدة من اكبر المسرفين في العالم «كان اصحاب المصانع يحبون ان افتتحها وكانوا يرسلون لي احذية من انتاجهم كهدايا غير ان مقاس الكثير من هذه الاحذية لم يكن يناسبني».

ونفت اميلدا التي اجري معها حديث على متن طائرة خاصة من طراز دي. سي. ٩ وهي في طريقها لحضور حفل بمناسبة الافراج عنها انها كانت لها اعمال تتسم بالفساد هي وزوجها الراحل.

وكانت اميلدا قد تركت ٥٠٨ اردية و٤٢٧ ثوبا و٧١ نظارة و١,٠٦٠ زوجا من الاحذية عند فرارها مع زوجها من مانيلا عام ١٩٨٦.

كولومبو: مقتل ٥٣ من النمور وعشرة جنود

كولومبو - رويتر - قالت مصادر عسكرية في كولومبو امس ان ٥٣ من ثوار نمور التاميل وعشرة جنود لقوا مصرعهم في اشتباكات من اجل السيطرة على الاقليم الشمالي الشرقي في سري لانكا.

وسقط القتلى جميعهم في الاقليم الشرقي عندما اجتاحت قوات الجيش المنطقة يوم الجمعة الماضي.

وقال الرئيس راناسينغ بريماداسا امس الاول ان محادثات السلام مع جبهة تحرير نمور تاميل ايلام لن تستأنف الا مع اشتراك اطراف دولية.

وكان الثوار الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة مستقلة للاقلية التاميلية في البلاد قد بدأوا اخر هجماتهم في ١١ يونيو / حزيران الماضي وذلك بعد محادثات سلام استغرقت ١٤ شهرا.

ولقي ما يزيد على ٨٥٠ شخصا بمن فيهم ثوار وقوات امن ومدنيون مصرعهم في الاسابيع الاربعة التي اعقبت ذلك.

وقال الرئيس بريماداسا ان الثوار كانوا يعدون لحرب في الوقت الذي كانت المحادثات تجرى فيه وانهم انتهكوا اتفاقات لوقف اطلاق النار.

احتجاجا على الاجراءات الصربية: اضراب في كوسوفو لمدة أسبوع

بلغراد - كونا - دعت نقابة العمال وتجمع المعارضة في اقليم كوسوفو اليوغسلافي للاضراب لمدة ساعة واحدة يوميا لمدة اسبوع بدءا من يوم امس وحتى يوم السبت المقبل احتجاجا على الاجراءات التي اتخذتها جمهورية صربيا مؤخرا والتي جمدت من خلالها الاجهزة الالبانية وحلت الحكومة والبرلمان ووضعت يدها مباشرة على وسائل الاعلام في هذا الاقليم الذي تقطنه اغلبية البانية مسلمة.

ووصف امين عام تجمع المعارضة الالباني في كوسوفو فيتون سوروي في مؤتمر صحفي عقده ليلة الاحد في ساحة اتحاد الكتاب في كوسوفو هذه الاجراءات الصربية بأنها «احتلال للاقليم من قبل السلطة الصربية» مؤكدا ان الالبان يرفضون هذا الاحتلال من خلال اسلوب العصيان المدني ورفضه التعاون مع السلطات الصربية.

واكد سوروي ان جميع العاملين في وسائل الاعلام في كوسوفو يرفضون التعامل مع رجال الامن الذين وضعوا ايديهم على هذه الاجهزة.

ودعا زعيم المعارضة في اقليم كوسوفو اعضاء البرلمان في الاقليم الذي حلته صربيا الى الانعقاد ووضع دستور جديد لكوسوفو لمواجهة هذه الاجراءات.

قتال من منزل الى منزل في باينسفيل

منروفيا: الثوار يرفضون وقف النار ويصرون على رحيل دو

● ليبيريون يصطفون للحصول على مواد غذائية في منطقة تحت سيطرة الثوار (رويتر)

ابيدجان - رويتر - قال ثوار يقاتلون للاطاحة بالرئيس الليبيري صامويل دو انهم غير ملتزمين بوقف لاطلاق النار اعلنته الحكومة وانهم يتوقعون استسلام قوات دو.

ونفى المتحدث الرئيسي باسم الثوار توماس ويوي ان يكون الثوار قد وافقوا على وقف اطلاق النار الذي اعلنه دو من محطة اذاعية موقتة يوم الجمعة الماضي. وخاضت قوات الثوار قتالا من منزل الى منزل في بانيسفيل على بعد ١٢ كيلو مترا من منروفيا.

وخلال حديث تليفوني مع وكالة رويتر اعرب ويوي عن ضيقه من جهود الوساطة الاخيرة لانهاء الصراع المندلع منذ ستة اشهر.

وقال من مكان غير معروف في غرب افريقيا «ليس هناك اتفاق بيننا وبين دو ولقد اوضحنا تماما انه لم يكن هناك وقف لاطلاق النار من جانبنا وعليه ان يدعو انصاره لالقاء السلاح لانهم محاصرون. ولقد اوضحنا انه لن تحدث اية افعال انتقامية او عقوبات ضد اي جماعات قبلية» واوضح انه لن يتم وقف النار قبل مغادرة دو ليبيريا.

وذكرت تقارير واردة من العاصمة منروفيا ان المتمردين تقهقروا الى مشارف المدينة المحاصرة التي تحيطها الان قوات الجبهة الوطنية الليبيرية التي يتزعمها تشارلز تايلور.

ولم يتضح بعد ما اذا كان الثوار انسحبوا لاعادة تنظيم انفسهم وانتظار وصول تعزيزات قبل شن هجوم نهائي على دو الذي اقام خط دفاع اخير عند قصره الحصين المطل على ساحل البحر ام بسبب ما تردد عن حدوث معارك بين فصائل متنافسة من المتمردين.

وعلى خلاف جيش دو الذي تقوم الشراذم المتبقية من قواته بسلب المحال التجارية واطلاق النيران على المدنيين في منروفيا بدا الثوار على درجة عالية من الانضباط.

نيروبي: ٣ قتلى وجرحى بالمظاهرات المطالبة بالديمقراطية

وقعت مصادمات جديدة في نيروبي امس بين متظاهرين يطالبون بالديمقراطية وقوات الشرطة المدججة بالسلاح وذلك في اليوم الثالث على التوالي من الاحتجاجات على نظام الحزب الواحد.

وأشارت مصادر ان ثلاثة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم واصيب عدد آخر غير محدد بجروح في المصادمات المستمرة منذ يوم السبت الماضي.

وطوال ليلة «الاحد» وخلال الساعات الاولى من صباح امس وقعت اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين في منطقة كانجيمي الفقيرة في العاصمة.

وتوقفت حركة النقل العام الى المنطقة بعد ان اشعل المتظاهرون النيران في سيارات الاتوبيس ورشقوا السيارات بالحجارة فحطموا نوافذها.

وناشد زعماء الكنيسة الكينية المتظاهرين العودة الى القانون والنظام.

وفي الوقت نفسه ناشدوا الحكومة بالافراج عن المعارضين البارزين لنظام الحزب الواحد المعتقلين منذ منتصف الاسبوع الماضي.

وقد لجأ المحامي جيبسون كاما كوبيا احد زعماء الحملة المطالبة بنظام ديمقراطي متعدد الاحزاب الى السفارة الاميركية بعد القاء القبض على عدد من زملائه.

وأكدت السفارة الاميركية انها تؤوي زعيم المعارضة كوبيا بعد ان لجأ اليها.

والجدير بالذكر ان حزب الاتحاد الوطني الافريقي الكيني الحاكم هو الحزب الشرعي الوحيد في البلاد منذ عام ١٩٨٢ ويتولى موى السلطة منذ عام ١٩٧٨.

كشمير: الثوار هددوا باغتيال رهينة

سريناغار - الوكالات - ذكرت مصادر رسمية في سريناغار امس أن مختطفي نجل احد كبار المسؤولين في كشمير هددوا بقتله اذا لم يقبل طلبهم بالافراج عن اثنين من السجناء.

ونقلت وكالة الانباء الهندية عن هذه المصادر قولها ان احد اعضاء الفرع الطلابي في جبهة تحرير جامو وكشمير اتصل بقائد شرطة الولاية حيث جدد الطلب باطلاق سراح اثنين من اعضاء الجبهة.

ويذكر ان فاروق احمد شاه البالغ من العمر ٢٣ عاما نجل غلام عباس نائب قائد شرطة سريناغار كان قد اختطف من سكنه يوم الجمعة الماضي.

وشنت قوات الامن والجيش حملة مداهمات وتفتيشات واسعة النطاق الا انها لم توفق في العثور عليه.

في اسلام اباد قالت وزارة الخارجية الباكستانية ان بي نظير بوتو تعتزم بدء جولة ثانية في حملتها الدبلوماسية الشخصية الرامية الى حشد التاييد لباكستان في نزاعها مع الهند في منطقة كشمير.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان مسألة كشمير ستكون الموضوع الرئيسي في جولة بوتو التي تستغرق خمسة ايام وتشمل العراق والكويت والمغرب والجزائر والبحرين اعتبارا من يوم الثلاثاء.

وكانت بوتو قد قامت بجولة شملت ثماني دول اسلامية في مايو - ايار وقالت ان جميع هذه الدول «ايدت دعوة باكستان الى اجراء مفاوضات للتوصل لتسوية» بشأن اقليم كشمير المقسم منذ ٤٣ عاما.

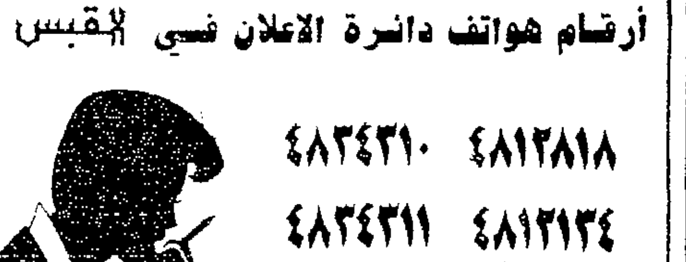
اطلاق قمر اميركي بصاروخ سوفيتي

هيوستون - رويتر - اعلن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس الاول ان الرئيس جورج بوش قرر اطلاق قمر صناعي اميركي تجاري من قاعدة استرالية واستخدام صاروخ سوفيتي في عملية الاطلاق.

وقال بيكر ردا على اسئلة خلال حديث مع التلفزيون الاميركي في هيوستون مقر اجتماع قمة الدول الصناعية السبع «لا اعرف تاريخ الاطلاق بالتحديد الا ان الرئيس قرر المضي في عملية اطلاق متفق عليها مسبقا».

واكد ايضا مستشار الامن القومي برنت سكاوكروفت على حدة خطة استخدام صاروخ سوفيتي لاطلاق قمر صناعي اميركي في الفضاء. الا انه قال ان هذه الخطة كانت من بين عدة خيارات وليست فكرة مسيئة لبرنامج الفضاء الاميركي.







يستقبله الامير وولي العهد اليوم .. ويجري محادثات مع صباح الاحمد

ولايتي: المباحثات تتناول العلاقات الثنائية والتعاون الاقليمي والقضايا الدولية

■ نتطلع الى مزيد من الخطوات الايجابية في التعاون بين الكويت وايران

■ نعلق اهمية كبرى على علاقاتنا مع اخواننا في دول المنطقة

● الشيخ صباح الاحمد

● د. علي اكبر ولايتي

وصل وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية الدكتور علي أكبر ولايتي الى البلاد ظهر امس في زيارة رسمية تستمر يومين تلبية لدعوة من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الذي كان على رأس مستقبلي ولايتي لدى وصوله الى المطار.

كما شارك في الاستقبال وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين، ومدير المراسم احمد عبدالواحد الايوب، وعدد من مدراء الادارات والسفير الايراني لدى الكويت حسين صادقي.

وابلغ الدكتور ولايتي وكالة الانباء الكويتية لدى وصوله انه سيبحث مع الشيخ صباح الاحمد خلال الزيارة العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون الاقليمي والقضايا الدولة ذات الاهمية المشتركة.

واشار الدكتور ولايتي الى ان الكويت وايران اتخذتا مواقف ايجابية نحو زيادة التعاون بينهما، حيث عملتا على تدعيم التعاون وتبادل السفراء، وقال اننا نتطلع الى اتخاذ المزيد من الخطوات الايجابية مستقبلا بما يعود بالخير على الجانبين.

وردا على سؤال للوكالة حول تقييم ايران للعلاقات الايرانية الخليجية، قال الدكتور ولايتي، اننا نعلق اهمية كبرى على علاقاتنا مع اخواننا في دول المنطقة، وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي.

وأشار الى ان اهم اهداف جولته الحالية العمل على تقوية وتدعيم العلاقات بين ايران ودول المجلس، وقال اننا سنعمل على تنويع هذه العلاقات وتوسيع وتوطيد قاعدة التعاون من منطلق تقوية العلاقات السياسية.

وحول موعد عقد لقاء قمة بين الرئيسين العراقي صدام حسين والايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني، اشار وزير الخارجية الايراني الى الاجتماع الذي عقده مؤخرا في جنيف مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز تحت رعاية السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، وقال ان الخبراء من البلدين يواصلون اجتماعاتهم للتحضير لارضية مشتركة قبل عقد القمة.

ومن المقرر ان يستقبل سمو امير البلاد الدكتور ولايتي اليوم، كما يستقبله سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وتبدأ جولة المحادثات الرسمية اليوم بين الدكتور ولايتي والشيخ صباح الاحمد بحضور عدد من المسؤولين في البلدين.

وجرت جولة تمهيدية من هذه المحادثات ظهر امس على مائدة غداء اقامها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية تكريما لضيفه الايراني في قصر بيان بحضور وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر، كما حضرها وكيل الوزارة سليمان ماجد الشاهين وعدد من مدراء الادارات واعضاء الوفد المرافق للدكتور ولايتي والسفير الايراني لدى الكويت.

ويرافق الوزير وفد يضم عضوي مجلس الشورى مصطفى مرسلي وسيد مصطفى ذوالقدر، ومدير عام خزينة وزارة الخارجية سيد ابوالقاسم طباطبائي، ومدير عام دائرة الخليج مصطفى الحائري ومستشار الوزير علي نعمت اللهي ومرافق من رئاسة الجمهورية جواد مردخاي تفرشي ومدير مكتب الوزير محمود خوشرو وعددا من المرافقين.

د. رشيد الحمد استقبل وفد الكشافة البحرينية



● د. الحمد يتوسط اعضاء الوفد

استقبل وكيل وزارة التربية المساعد للتنمية والتخطيط الدكتور رشيد الحمد بمكتبه بالوزارة وفدا كشفيا يمثل جمعية الكشافة البحرينية الذي يزور البلاد بدعوة من وزارة التربية خلال الفترة من ٧ ـ ١٣ الجاري بحضور كل من مدير ادارة التربية البدنية والكشافة والموجه العام للتربية الكشفية وبعض موجهي التربية الكشفية. ورحب الوكيل الحمد بالوفد وبالحضور وتحدث مدير ادارة التربية البدنية والكشافة عن مهمة الوفد للكويت فقال ان اللجنة الفنية لمجلس التعاون الخليجي ناقشت في اخر اجتماع لها فكرة التوأمة وتبادل الزيارات بين كشافة دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك من اجل التعارف وتبادل الخبرات والمعلومات الكشفية بينهم، الى جانب التعرف على النواحي الثقافية والاجتماعية واهم المرافق في الدول ذاتها. وعلى ضوء ذلك سارعت دولة البحرين بتنفيذ تلك الفكرة واجرت اتصالاتها معنا وتمت الموافقة، وذلك نابع من ايمان وزارة التربية بتلك الزيارات التي توثق عرى المودة والاخاء بين شباب دول الخليج العربي.

وابدى الوكيل المساعد د. الحمد رغبته بأن تعمم تلك الفكرة على شباب الكويت في المستقبل لكي يأخذوا دورهم بمثل هذه الزيارات، لما لها من مردود ايجابي وفكري لدى الشباب، وطلب من مدير ادارة التربية البدنية د. راشد الجيماز تقديم تقرير عن تلك الزيارة ومدى ايجابيتها لتدعيم تلك الزيارات في المستقبل.

واعدت ادارة التربية البدنية والكشافة برنامجا للزيارة حيث تشمل زيارة مراكز الكشافة التابعة للوزارة، الى جانب الاطلاع على انشطة الاندية الصيفية والمرافق الترفيهية والعامة في الكويت.

الكويت تستضيف المؤتمر المروري الخليجي الاول .. في اكتوبر

د. نبيل عبدالرحيم: هدف المؤتمر وضع سياسة مرورية هادفة تخفف من الحوادث .. والخسائر البشرية والمادية

قال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر المروري الخليجي الاول الدكتور نبيل جعفر عبدالرحيم ان المؤتمر الذي سيعقد في الكويت خلال الفترة من ٢٩ ـ ٣١ اكتوبر المقبل يهدف الى تحديد اسس تحقيق التنسيق والتكامل بين الجهات ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالامور المرورية على المستويين المحلي والخليجي.

وصرح الدكتور عبدالرحيم لوكالة الانباء الكويتية ان المؤتمر يهدف كذلك الى الخروج بتوصيات مشتركة لوضع سياسة مرورية هادفة.

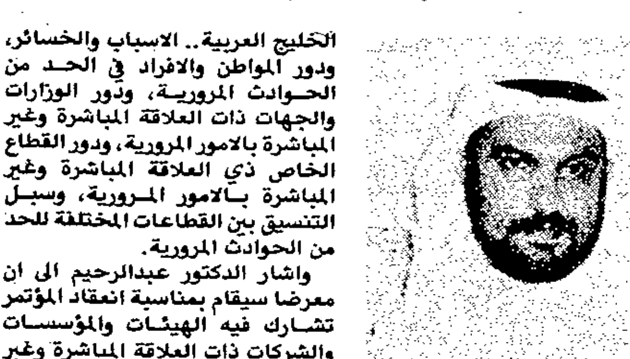
واشار الى ان المؤتمر يهدف كذلك الى اعداد دليل شامل لما يمكن ان نقوم به المؤسسات والهيئات المعنية، ضمانا لعدم تكرار الجهود فيما بينها، وكذلك تاسيس لجان وطنية للتوعية المرورية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لوضع خطة عمل على غرار اللجان الوطنية الاخرى.

واضاف الدكتور عبدالرحيم ان انعقاد هذا المؤتمر ياتي انطلاقا من الاهداف الاساسية لجمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق والتي تتمثل في العمل على التقليل من حوادث الطرق وتحقيق الامن والسلامة على الطريق، كما ياتي ايمانا بأن المشكلة المرورية اصبحت تمثل خطرا يهدد امن المجتمع وسلامته بعد ان ازدادت الخسائر البشرية والمالية نتيجة للحوادث المرورية والتي بلغت ١٢٦ مليون دينار كويتي كل عام.

واشار الدكتور عبدالرحيم الى ان انعقاد هذا المؤتمر ياتي رغبة في وقف هذا النزيف المستمر في الارواح والعجز الناتج عن الحوادث المرورية، مما يعتبر من المعوقات الاساسية للتنمية في الدولة، اضف الى ذلك ان مظاهر القضية على المستوى الخليجي واحدة، وان مواجهتها تتطلب تضافر الجهود على كافة المستويات الحكومية والاهلية.

واضاف انه ولهذه الاسباب برزت الحاجة لدى الجمعية للدعوة الى تنظيم المؤتمر المروري الخليجي الاول، ودعوة الكفاءات المسؤولة والمتخصصة في المجال المروري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للمشاركة في المؤتمر ومناقشة جوانب القضية املا في تحقيق الاهداف المرجوة تحت شعار «من اجل تحقيق التكامل بين القطاعين الحكومي والخاص للحد من الحوادث المرورية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

وقال ان محاور المؤتمر ستدور حول مشكلة الحوادث المرورية ومسبباتها وسبل الحد من الحوادث المرورية ودور كل من القطاع الحكومي والقطاع الاهلي والافراد وكيفية تحقيق التكامل بين القطاعات المختلفة.









● د.نبيل عبدالرحيم

واشار الى ان الجهات المشاركة في هذا المؤتمر من الكويت هي جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق ووزارات الصحة العامة والداخلية والاشغال العامة والاعلام والتربية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومعهد الكويت للابحاث العلمية وشركة النقل العام الكويتية وجامعة الكويت وبلدية الكويت.

وذكر الدكتور عبدالرحيم ان البحوث واوراق العمل المقدمة للمؤتمر تدور حول موضوعات: الحوادث المرورية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. الاسباب والخسائر، ودور المواطن والافراد في الحد من الحوادث المرورية، ودور الوزارات والجهات ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالامور المرورية، ودور القطاع الخاص ذي العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالامور المرورية، وسبل التنسيق بين القطاعات المختلفة للحد من الحوادث المرورية.

واشار الدكتور عبدالرحيم الى ان معرضا سيقام بمناسبة انعقاد المؤتمر تشارك فيه الهيئات والمؤسسات والشركات ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالحوادث المرورية، لعرض ما لديها من وسائل السلامة في الطرقات من اجهزة سلكية ولاسلكية وغيرها واشارات ضوئية وكتيبات ولوحات ارشادية وصور وملصقات واشرطة فيديو حول وسائل النقل والتطور في صناعة المركبات.

واشار الى ان مدة المعرض خمسة ايام تبدأ من اليوم السابق لافتتاح المؤتمر الذي تستمر جلساته من الساعة التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء والدعوة عامة للجمهور، وستوجه دعوات خاصة لطلاب وطالبات وزارة التربية وجامعة الكويت والمعاهد التطبيقية، كما سيتخلل ايام المعرض تنظيم مسابقات لزائريه تخصص للفائزين فيها جوائز قيمة.

المزروعي افتتح معسكر العمل الحادي والاربعين للشباب

● المزروعي يغرس شتلة في المعسكر

● لقطة تذكارية مع الشباب

افتتح عبدالرحمن يوسف المزروعي، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب مساء امس الاول معسكر العمل الحادي والاربعين للشباب والذي يقام بالمقر الدائم للمعسكرات بالجهراء وتنظمه ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحت شعار «كويت التسعينات» خلال الفترة من ٧ يوليو ولغاية ٢٩ اغسطس المقبل.

وبدأ حفل الافتتاح بتلاوة عطرة من القرآن الكريم تلاها احد شباب المعسكر ثم القى عبدالرحمن المزروعي كلمة وجهها الى الشباب نقل من خلالها تحيات وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح للمشاركين في المعسكر وتمنياته لهم بالتوفيق في تحمل مسؤولياتهم بمسيرة الخير للوطن العزيز. وأشار المزروعي الى ان هذا المعسكر يتزامن مع بداية تنفيذ الخطة الخمسية للدولة والتي تتخذ من توجيهات سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اطارا يستهدف تكثيف الجهود مع بداية عقد التسعينات من أجل التحديث والتجديد وتحقيق النقلة النوعية في كافة المجالات.

وأكد المزروعي بان الاهتمام بتنشئة الشباب من ابرز اهتمامات الدولة لان الشباب يمثل اهم عناصر الانتاج، كما يمثل الطاقة المتجددة والخلاقة لصياغة عالم الغد، ولهذا حرصنا على ان تكون انشطة الشباب خلال عطلة الصيف ملبية لاحتياجات الشباب بما يتمشى مع حاجة المجتمع.

ودعا المزروعي المشاركين في المعسكر الى الاستفادة من برامج وانشطة المعسكر لكي يضيفوا الى رصيدهم وثقافاتهم مزيدا من التجارب والمفاهيم والسلوكيات، ومزيدا من تعميق مشاعر الايمان وحب الوطن والاحساس بالسعادة، وبذلك نستطيع تجسيد توجيهات سمو الامير الوالد ودعوته الى ان تتخذ التنمية من الانسان الكويتي محورا، ومن الانتماء الى الكويت اساسا.

وفي ختام كلمته وجه المزروعي الشكر والتقدير للجهات التي ساهمت مع الوزارة في الاعداد للمعسكر، وعلى الاخص الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

ثم توجه المزروعي بصحبة الشباب لزراعة بعض الشتلات بمقر المعسكر ايذانا ببدء برنامج العمل بالمعسكر، كما تفقد انشطة المعسكر المختلفة ومرافقه.

وحضر حفل الافتتاح صالح حمود الشايجي ـ مدير ادارة الشباب والطفولة بالنيابة وسليمان يوسف الاشوك ـ مراقب الجوالة والمعسكرات وبيوت الشباب، وبدر رمضان الخليفة رئيس قسم التوجيه والمتابعة ومراد غلوم سكرتير قسم مراكز الشباب وتوفيق احمد العيد مشرف عام مركز شباب الدعية، وسمير عيسى الخضير بقسم مراكز الشباب وبعض موظفي مراكز الشباب.

يشارك فيها ٤٠ طالبا وطالبة

بدء دورة الرياضيات بكلية العلوم .. للمتفوقين

كتب احمد عبدالمجيد:

بدأت هذا الاسبوع بكلية العلوم بجامعة الكويت، الدورة الاولى للطلبة المتفوقين في الصفين الثالث والرابع بالمدارس الثانوية العامة، والتي ينظمها مكتب التدريب والاستشارات العلمية بالتعاون مع وزارة التربية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وبمتابعة ورعاية الدكتور عدنان العقيل عميد كلية العلوم والمدير السابق للمكتب. وتهدف هذه الدورة الى رفع الكفاءة وتنمية التفوق والتعرف على اتجاهاته لدى الطلبة لتوجيههم الى المسار العلمي السليم الذي يتناسب وتفوقهم، وليمكن الاستفادة من ذلك التفوق مستقبلا.

وصرح الدكتور ماجد احمد النقيب مدير مكتب التدريب والاستشارات بكلية العلوم، بأن هذه الدورة ستستمر ثلاثة اسابيع باشراف الدكتور رياض خزعل، واساتذة قسم الرياضيات، ويدرس فيها الحاسوب ونظرية البيانات والجبر ونظرية الاعداد ونظرية الحسبان ومقرر الهندسة، وان التدريس لن يكون بالطريقة التقليدية، وانما بطريقة المجموعات، وعلى نظام حلقات العلم التي كان يتبعها علماء العرب في السابق، وهي طريقة تمكن الاستاذ من اكتشاف تفوق الطالب، وعبقريته، وذلك من اسلوب مناقشته واتجاهه العلمي ورغباته وتتبعه للمادة التي يهتم بها.



● د. ماجد النقيب

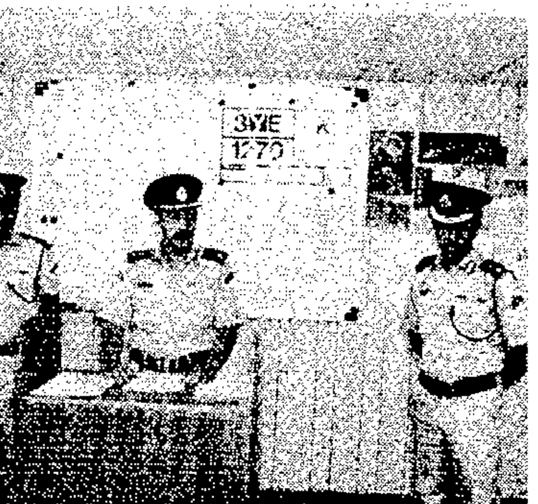
ويشارك في هذه الدورة حوالي ٤٠ طالبا وطالبة من المدارس الثانوية تم اختيارهم على اساس تفوقهم العلمي، وهم يجتمعون يوميا في حلقات المناقشة العلمية، مع اساتذة قسم الرياضيات بالجامعة، منذ الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا، ومن المقرر ان يقام حفل لتخرجهم، ومنحهم شهادات حضور الدورة، بعد انتهائها في ٢٥ يوليو الحالي.

وكان الدكتور ماجد النقيب قد افتتح الدورة نيابة عن عميد الكلية بكلمة قصيرة عبر فيها عن سعادة الجامعة باحتضان المتفوقين والموهوبين من الطلبة، وانها لن تألو جهدا في رعايتهم والعناية بهم، ووضعهم على الطريق الذي ينمي مواهبهم، ويساعد على كشف عبقريتهم، وان هذه هي احدى مهام الجامعة الرئيسية. وتمثل هذه الدورة المستحدثة الخطوة الاولى في سلسلة دورات مماثلة سيقوم مكتب التدريب والاستشارات العلمية بكلية العلوم بتنفيذها في مختلف التخصصات، وتوجه الى الطلبة المتفوقين بالثانويات وسيتم اختيارهم بطرق تؤمن الوصول اليهم.

تكليف في حولي

اصدر مدير امن محافظة حولي العقيد عبدالعزيز محمد الشملان قرارا يقضي بتكليف المقدم عادل محمد الصباغة رئيس مخفر شرطة النقرة، القيام بأعمال قائد منطقة حولي وشرطة محاكم حولي العقيد عبدالله عبدالرحمن الغريب أثناء اجازته.

دورة تدريبية في المرور حول شروط الامن والمتانة للمركبات





● جانب من افتتاح الدورة

نيابة عن مدير عام الادارة العامة للمرور العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم، افتتح مدير ادارة الفحص الفني المقدم عيسى بورحمة دورة شروط الامن والمتانة للمركبات وينتسب اليها ٣٠ من الضباط وضباط الصف والافراد العاملين بالدوريات من كافة المحافظات، وتتضمن الدورة عدة محاضرات نظرية وعرض ومناقشة فيلم حول نوعية المخالفات وشروط الامن والمتانة للمركبات وسيتم تقييم الدارسين من خلال اختبار تحريري باضافة الى استبيان لتقييم الدورة.

والقى المقدم بورحمة كلمة في افتتاح الدورة رحب فيها بالدارسين، واوضح ان الدورة تعتبر الاولى من نوعها في هذا الجانب، وتاتي اهميتها من منطلق ان هناك بعض المركبات يصعب احيانا كشف مخالفتها لشروط الامن والمتانة داخل ادارة الفحص الفني لاسباب منها التصليح المؤقت او اتباع المراجعين لطرق واساليب تهدف الى توفير مبلغ مالي ضئيل قد يؤدي فيما بعد الى تلف واهدار الاموال العامة والخاصة والارواح البريئة. الا انه يمكن اكتشاف هذه الاساليب من خلال حركة المركبات على الطرق وذلك من قبل رجال الدوريات وبذلك تتم مخالفة اي سائق او منع سير مركبته لعدم توفر شروط الامن والمتانة بها حتى لو كان قد مضى يوم واحد فقط على اجتيازها لاختبار الفحص الفني، وبذلك يتضح ان المسؤولية مشتركة بين موظفي الفحص الفني ورجال الدوريات.

وفي ختام كلمته حث المقدم بورحمة الدارسين على بذل المزيد من الجهد واظهار نشاطهم وتحفزهم للاستفادة من الخبرات ونقلها الى زملائهم بما يساهم في نشر الامن والسلامة لكافة مستخدمي الطرق.

مجتمع





● محمد العمرو، الملحق الاعلامي السعودي في الكويت أرسل للاصدقاء والاعلاميين، جريا على عادته في كل مناسبة سعيدة، بطاقات معايدة بالاضحى المبارك حملت في طياتها أطيب التمنيات وأصدق المشاعر.

● حامد الملا، المستشار الصحفي في السفارة العراقية وزع بطاقات الدعوة على العاملين في الحقل الاعلامي لحضور حفل الاستقبال الذي يقام لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة تموز مساء الثلاثاء ١٧ يوليو الجاري في فندق شيراتون.

* * *

مجلس الجالية السودانية يكرم الطلبة الناجحين بالثانوية

● السفير السوداني يقلد احدى الطالبات ميداليتها

● ... ويصافح أحد الطلبة



● الطلبة المحتفى بهم وذووهم

تحت رعاية السفير السوداني في الكويت عبد العال فرح، أقام مجلس الجالية السودانية حفل تكريم للطلبة الناجحين في امتحانات الثانوية العامة في مقر السفارة بالروضة.

حضر الحفل رئيس الجالية السودانية بالكويت د. نوري صابر محمد وعدد من أبناء الجالية، وذوو الطلبة المحتفى بهم.

وفي نهاية الحفل وزع السفير السوداني الهدايا التذكارية على الطلبة الناجحين.

من وحي الشارع

إلحق أو لا تلحق

ألم تلاحظ وانت تدلف الى باب الطائرة بأن هناك من مسخ الارهاق وجوههم، «ولسانهم ممدود شبرين»، وعرقهم ينقط مثل مطر الصيف، هؤلاء هم مسافرون جماعة «الحق او لا تلحق»، فهم يعلمون مسبقا بأن هناك مشروع سفر ينتظرهم، ورغم ذلك يؤجلون كافة أمورهم الصغيرة والكبيرة حتى تأزف ساعة الرحيل، ولهذا تجد الواحد منهم يركض آخر يومين كالمجنون في الاسواق، وبرنامجه موزع بين بنك وصراف، وهدايا للاصحاب وملابس للسفر، ولقد رأيت مثل هذا النموذج بعيني «ماحدش قال لي» وذلك عندما اقتحمت مجلسنا الحريمي بأحد صالونات «الكوافير» سيدة ودعت عالم الشباب، وتحلم بصباغة شعبية لشعرها الاشيب، وذكرت بأنها ستسافر بعد ساعات ولا بد من صبغ شعرها بالحناء، وتحقق طلبها بعد ان استولت على مقعد احدى السيدات، ولكن الحلم لم يتحقق لان ابنتها الثائرة الغاضبة دلفت الى الصالون، وفي يدها مجموعة من الجوازات وتذاكر السفر، تحبس دمعة لا تتناسب مع اناقة مسافرة، فجرت صوتها الحبيس في الباحثة عن الحناء قائلة: «يمه الطيارة راح تطير بعد ساعة وانت متورطة بمشروع حنه؟!!» اجابتها الام ببرود: «في ديرة العنجليز ما يعرفون يحنون الشعر، انا ما أسافر وشعري شايب!» قاطعتها البنت: «يمه لكن السفرة... الحجز... مو معقول!!».

أنهت الام الموضوع بحزم قائلة: «سافري بدوني، وانا لما اصبغ شعري ألحقكم».

ثريا البقصمي

النطـق السـامي في افتتـاح دور الانعقـاد الاول للمجلـس الوطـني

امير البلاد: قلب الكويت كبير .. ويداها مبسوطتان لابنائها جميعا



● الامير لدى وصوله الى مبنى المجلس الوطني





● ـ ويلقي كلمة الافتتاح



● ولي العهد والشيخ صباح الاحمد

كتب نبيل سويدان:

افتتح سمو أمير البلاد يوم أمس دور الانعقاد العادي الاول للمجلس الوطني، وقال الأمير في النطق السامي ايذانا بالافتتاح ان المجلس يمهد الطريق امام الغد المأمول للحياة النيابية وهو ثمرة طيبة لحوارات مكثفة مع مختلف فئات الشعب. وقال سموه ان الفكرة المحورية في المجلس الوطني ان يكون الارض الصالحة لمراجعة تجارب الحياة النيابية والمشاركة في بناء الحاضر ورسم اطار المستقبل وهذه دعائم ثلاث في مسيرة الكويت.

وقال أمير البلاد للاعضاء ان في طرح الافكار الايجابية المدروسة وتفاعلها ما يمنح حواركم حيوية ونموا وان هدف الحوار ليس انتصار فكر على فكر، وانما انتصار التقدم ذاته والصعود به الى آمال المستقبل..

وتناول النطق السامي التطورات الجارية في المنطقة وعلى رأسها ما يجري في الارض المحتلة في فلسطين حيث قال الأمير انه يتمثل فيها وجهان: أنبل الوجوه في الكفاح الشريف من أجل الوطن وارضه وتاريخه ومستقبله، واشرس الوجوه في محاولة إزهاق الحق واخراج أهله من ديارهم.. وحول لبنان قال امير البلاد ان أملنا ان تزداد خطواته ثباتا على طريق الوحدة الوطنية ليعود الى سابق عهده في الأمن والاستقرار واجتماع القلوب..

وحول العلاقات العراقية ـ الايرانية قال الأمير اننا لننظر بتفاؤل الى المرحلة الجديدة من العلاقات بين الجارتين المسلمتين والتي تستهدف اقامة سلام دائم بينهما.

واعرب سموه عن أمله في ان تزداد خطوات مجلس التعاون الخليجي اتساعا وثباتا، كما أعرب عن تمنياته الطيبة لدول مجلس التعاون العربي ولاتحاد المغرب العربي، وان تحل الخلافات بين المسلمين.. وأعرب الأمير عن اسفه لضحايا الزلازل في ايران وضحايا حجاج بيت الله الحرام في حادث النفق الأليم.. وأكد سموه على استمرار الكويت في تحمل مسؤولياتها الداخلية والعربية والاسلامية والدولية.. وحول اتفاق الغرب والشرق على انهاء الحرب الباردة اعرب امير البلاد عن خشيته ان تكون دول العالم الثالث هي الخاسر الاكبر في هذا الاتفاق مشيرا الى تزايد الأزمات والصراعات في الجنوب وقال اننا نود ان تستقبل الانسانية عالما غير مشطور نلتقي فيه جميعا على صعيد الاخاء..

وفي ختام كلمته قال امير البلاد ان قلب الكويت كبير ويديها مبسوطتان تضمان ابناءها جميعا.. وان الكويت ليست لأسرة أو فريق أو طائفة وانما هي لجميع الكويتيين.

● وقد بدأت وقائع حفل افتتاح دور الانعقاد العادي الأول للمجلس الوطني في التاسعة صباحا بآيات من الذكر الحكيم.. ثم القى أمير البلاد النطق السامي.. (طالع النص الكامل) وألقى رئيس السن عبدالعزيز المساعيد كلمة بعد ذلك قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ﴾

صدق الله العظيم

حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله

يسعدني بالنيابة عن زملائي اعضاء المجلس الوطني وبالاصالة عن نفسي ان ارحب بسموكم اخلص ترحيب لمناسبة تفضلكم بافتتاح دور الانعقاد الأول للمجلس الوطني الذي يستهل اعماله اليوم بعون الله وتوفيقه في لحظة تاريخية يتطلع اليها الشعب الكويتي بالثقة والامل نحو مستقبل مشرق تحت راية الديمقراطية التي نؤمن بها جميعا.

يا صاحب السمو

ان اجتماعنا هذا تجسيد لارادة الشعب الكويتي الذي بتجاوبه التلقائي مع الامر الاميري الصادر في ٢٢ ابريل ١٩٩٠ بانشاء المجلس الوطني انما اكد حرصه على وحدتنا الوطنية ودعمه لمسيرة الخير التي تحملون سموكم لواءها، وترسيخه لمبدأ المشاركة الشعبية التي هي احد مقومات مجتمعنا، وتمسكه بالقيم الاصيلة التي جبل عليها أهل الكويت وعرفوا بها منذ القدم.

وانني وزملائي وقد حملنا الشعب امانة تمثيله سننهض بمشيئة الله لحمل الامانة باذلين غاية جهدنا لحماية مسيرتنا الوطنية من كافة الاخطار والتحديات، ومواصلة تقدمها نحو مستقبل افضل ينعم فيه الوطن بمزيد من الرفاه والأمن والاستقرار ويعزز ما نص عليه دستورنا من الحقوق والحريات والمساواة والعدالة الاجتماعية، عاملين مخلصين على تأكيد دور المشاركة الشعبية وارساء دعائم الحياة النيابية على اسس تكفل استقامتها وتتجنب السلبيات التي عاقت استمرارها.

وسنحرص بعون الله وبتوجيهات سموكم السديدة وبالتعاون الصادق مع حكومتكم الموقرة على انجاز هذه المهمة والمهام المحددة الاخرى المناطة بالمجلس الوطني بما في ذلك دراسة ومناقشة مشروعات القوانين واقتراحها ومراقبة الاجهزة الحكومية ومناقشة الوزراء في كافة شؤون البلاد التي تدخل في اختصاصهم واضعين مصلحة الكويت العليا فوق كل اعتبار.

يا صاحب السمو

انني وزملائي اذ نرفع لسموكم اصدق مشاعر الشكر والعرفان لكريم تهنئتكم لنا بالثقة التي اولانا اياها الشعب لنعاهد سموكم ونعاهد الشعب الكويتي الكريم على حمل الامانة كاملة داعين العلي القدير ان يوفقنا لادائها بما يحبه ويرضاه ويحقق صالح وطننا العزيز وامتنا المجيدة.

والله نسأل ان يحفظكم ذخرا لوطننا ورائدا لنهضتنا ويسدد خطاكم وولي عهدكم الامين لما فيه خير الوطن والمواطنين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

المجلس الوطني يفتح صفحة من التعاون التشريعي والتنفيذي ويمهد الطريق امام الغد المأمول للحياة النيابية

■ هدف الحوار ليس انتصار فكر على فكر .. وانما انتصار التقدم ذاته ■ عيوننا وقلوبنا مشدودة على ما يجري في ارضنا المحتلة في فلسطين

■ املنا في لبنان ان يعود لسابق عهده في الامن والاستقرار ■ ننظر بتفاؤل الى المرحلة الجديدة من العلاقات بين العراق وايران

المجلس الوطني ينتخب المساعيد رئيسا والجويسري نائبا للرئيس

■ انتخاب لجنة من ٩ اعضاء لوضع مشروع اللائحة الداخلية للمجلس لجنة لبحث الطعون الانتخابية .. والطعن الوحيد في انتخابات الروضة

الاعضاء يؤدون اليمين الدستورية

ونوه الامين العام الموقت محمد ابراهيم العسكري الى البند الاول والذي يتضمن الاوامر الاميرية والمراسيم بانشاء المجلس الوطني، وانتخاباته، وتحديد مكان انعقاده.

وتضمن البند الثاني اداء اليمين الدستورية حيث أدى الاعضاء الخمسة والسبعون اليمين واحدا تلو الآخر. وهي:

«اقسم بالله العظيم أن أكون مخلصاً للوطن وللأمير وان احترم الدستور وقوانين الدولة وأذود عن حريات الشعب ومصالحه وأمواله وأؤدي أعمالي بالامانة والصدق».

المساعيد رئيسا للمجلس

ثم عرض البند الثالث وهو انتخاب رئيس للمجلس ولم يتقدم بترشيح نفسه سوى العضوين جاسر الجاسر وعبدالعزيز المساعيد.. وترك المساعيد منصة رئاسة السن ليتولاها العضو جمعان الحريتي حتى تنتهي عملية الاقتراع السري.. ثم اعلنت النتيجة بعد فرز اصوات صندوقين ادلى فيهما الاعضاء باصواتهم. وكانت النتيجة ٥١ صوتا للمساعيد و٢٣ صوتا للجاسر.

واخذ رئيس المجلس عبدالعزيز المساعيد مكانه مرة اخرى على المنصة والقى الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات الزملاء

بعون الله وتاييده نبدأ هذه المرحلة من مسيرتنا المستمرة. ويشرفني لهذه المناسبة السعيدة ان اشكركم جميعا على انتخابي رئيسا للمجلس الوطني. ونسأل الله القدير ان يسدد خطانا فنكون عند حسن الثقة التي اعطاها لنا الشعب، وتحقق المهمات المطلوبة منا.

واني، باسمي وباسمكم، ارفع التحية وايات التقدير الى صاحب السمو الامير الشيخ جابر الاحمد والى ولي عهده الامين الشيخ سعد العبدالله آملين ان نستطيع خدمة وطننا الكويت وامتنا العربية والاسلامية.. شكرا لكم، والسلام عليكم ورحمة الله.

والجويسري.. نائبا للرئيس

وطرح انتخاب نائب الرئيس فتقدم للمنصب العضوان براك النون وراشد الجويسري.. وفاز الجويسري بالاغلبية «٣٩» صوتا مقابل «٣٦» صوتا للنون.

ودعا الرئيس نائبه لياخذ مكانه على المنصة حيث القى كلمة قصيرة شكر فيها المجلس على ثقته.

لجنة لمشروع اللائحة الداخلية

وطرح البند التالي وهو تشكيل لجنة لوضع مشروع اللائحة الداخلية المنظمة لاعمال المجلس، وتشكيل لجان المجلس الاخرى.. وهنا دار هذا الحوار:

ـ خلف العنزي:

ارجو تاجيل بحث تشكيل اللجان حتى يتم اولا تشكيل لجنة اللائحة.

ـ د. بدر اليعقوب:

انا اميل الى هذا الرأي فالامر الاميري ينص على تشكيل اللجان خلال اسبوعين، ويمكن تشكيل لجنة اللائحة الداخلية ومن خلال اللائحة تشكل بقية اللجان الاخرى. وان تاخذ الاولوية لجنة فحص الطعون الانتخابية.

ـ الجحيدلي:

لا يمنع الأمر من تشكيل اللجان وهي نفس لجان مجلس الامة ومنها لجنة فحص الطعون قبل اللائحة الداخلية.

ـ د. مبارك العتيبي:

من الافضل تشكيل لجنة مشروع اللائحة الداخلية أولا واللجنة تضع تصورها للجان الاخرى فوضع اللائحة بهذه السرعة غير صحيح فلا بد ان تناقش بنودها بندا بندا ويمكن اقرارها في اكتوبر.. واؤيد سرعة تشكيل لجان موقتة مثل لجنة الطعون.

ـ الرئيس:

المادة ١٥ من الامر الاميري تحدد مدة عقد اللجان باسبوعين.

ـ د. العتيبي:

أنا التزم بالرأي القانوني.

ـ منيزل العنزي:

نص المادة ١٥ واضح وأميل لرأي الاخ خلف العنزي، فالآن تشكل لجنة للائحة ولجنة الطعون وتدرس اللائحة في اسبوع وتعتمد مع بقية اللجان الاخرى.

ـ د. كاظم بوعباس:

لجنة اللائحة الداخلية ستضع تصورها للجان المتخصصة التي ستتشكل خلال اسبوعين.

ـ حمود الجبري:

الامر الاميري واضح.. ويعطي مهلة لمدة اسبوعين فقط لتشكيل اللجان.

ـ د. عبدالرحمن العوضي:

لدينا تصور واضح.. تشكل لجنة للطعون، ولجنة للائحة الداخلية تجتمع هذا الاسبوع ثم يعقد المجلس جلستين متتاليتين او اكثر في الاسبوع المقبل لاعتماد اللائحة الداخلية.

ـ براك النون:

تشكل لجنة اللائحة ولجنة الطعون أولا.

ـ د. اليعقوب:

يمكن تشكيل لجنة اللائحة الداخلية الآن.

ـ حمد التويجري:

المجلس لا يمكن ان يعمل الا باللائحة الداخلية وهي التي ستحدد اللجان فالاصل هو اللائحة الداخلية.

ـ خليفة الخرافي:

الامر الاميري واضح واللائحة الداخلية ما فيها اجتهاد.. و٩٠٪ منها تؤخذ من اللائحة الداخلية لمجلس الامة اللهم الا بنود التشريع والرقابة والاستجواب.

ـ الخضاري:

النص صريح في الامر الاميري ولا يجوز تمديد فترة تشكيل اللجان لاكثر من ١٥ يوما.

ـ د. العوضي:

هناك اقتراح ارجو طرحه للتصويت بتشكيل لجنة اللائحة الداخلية ولجنة الطعون.

ويصوت الرئيس فيحصل الاقتراح على الاغلبية ٦٦ صوتا.

ويتفق المجلس على ان تكون عضوية لجنة اللائحة الداخلية من ٩ اعضاء.. ولكن ١٤ عضوا يرشحون انفسهم وهم:

مطلق الشليمي، خلف التميمي، د. محمد الحداد، حمود الجبري، ابراهيم بورسلي، وليد المضف، عادل الرشيد، د. كاظم بوعباس، خلف العنزي، محمد العبدالجليل، عبداللطيف البحر، عبدالعزيز العسعوسي، تركي العازمي، وطخيم الطخيم.

ويتم التصويت لاختيار ٩ منهم فيفوز بالعضوية:

● د. محمد الحداد ٦٩ صوتا
● طخيم الطخيم ٥٩ صوتا
● عبدالعزيز العسعوسي ٥٨ صوتا
● د. كاظم بوعباس ٥٨ صوتا
● خلف العنزي ٥٥ صوتا
● محمد العبدالجليل ٥٠ صوتا
● عبداللطيف البحر ٤٩ صوتا
● عادل الرشيد ٤٧ صوتا
● ابراهيم بورسلي ٤٤ صوتا

الرئيس يرفع الجلسة.. ثم يعيدها

وعند هذا الحد يعلن الرئيس رفع الجلسة الى صباح الاثنين المقبل الا ان الاعضاء ومنهم خلف العنزي وعبدالكريم الجحيدلي وجاسر الجاسر يعترضون باعتبار ان المجلس لم ينته من تشكيل لجنة الطعون..

ـ الرئيس:

لقد استشرت الخبير وقال انه لا وجه للاستعجال ويمكن تشكيلها الاثنين المقبل الا اذا رأيتم رفع الجلسة للصلاة ثم نعود مرة اخرى.. ووافق المجلس.

لجنة الطعون تبحث طعنا في الروضة

وتعود الجلسة في الساعة الواحدة و٥ دقائق ويعلن الرئيس ان هناك طعنا واحدا تلقاه المجلس حول نتائج انتخابات منطقة الروضة..

وعرض تشكيل لجنة من ٧ اعضاء لبحث الطعن فتم تزكية الاعضاء التالية اسماؤهم:

● صقر سودان العنزي
● عادل الرشيد البدر
● عبدالعزيز العسعوسي
● د. كاظم بوعباس
● جاسم قبازرد
● بدر البشر
● جواد المتروك

ويقول د. بدر اليعقوب:

ارجو اتخاذ قرار بان تقدم اللجنة تقريرها في الاسبوع المقبل.

ـ الشليمي:

لا يمكن، فالمهمة غير سهلة واسبوع واحد لا يكفي.

ـ الرئيس:

في المجالس السابقة كانت لجنة الطعون تستمر سنتين وثلاثاً في الدراسة و٧ ايام غير مقبول.

ـ د. العتيبي:

ارجو ان يحدد المجلس المواعيد المنتظمة لجلساته.

ـ د. يعقوب:

اللائحة الداخلية هي التي ستحدد المواعيد.

ـ الرئيس:

والآن.. هل ستوافقون على رفع الجلسة ؟.. «موافقة».. وترفع الى التاسعة من صباح الاثنين المقبل.

نص النطق السامي لامير البلاد في افتتاح دور الانعقاد الاول للمجلس الوطني

في ما يلي نص النطق السامي لامير البلاد الذي القاه امس في افتتاح دور الانعقاد الاول للمجلس الوطني:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه.

اخواني،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعون من الله تعالى وتوكل عليه، نفتتح المجلس الوطني.

ولقد جاء مجلسكم الموقر ثمرة طيبة لحوارات مكثفة مع مختلف فئات الشعب، وبه نفتح صفحة من التعاون التشريعي والتنفيذي للنقلة النوعية في التسعينات، ولتمهيد الطريق امام الغد المأمول للحياة النيابية.

ويسعدني في هذه المناسبة ان اهنيء النواب المنتخبين على ما اولاهم الشعب من ثقة.

وان اشكر النواب الذين اختيروا للمشاركة في حمل الامانة.

وان ابعث بشكري لجميع الاخوة المرشحين والمواطنين الذين شاركوا في الحوار الوطني، واعطوه حيوية ووزنا واتساعا، وسعوا في ظلال ايمانهم وبصادق وعيهم بمسؤولياتهم الى صناديق الاقتراع، يسجلون اصواتهم، دون ان يصرفهم عن الواجب الوطني تردد او فتور همة او شدة حر.

وشكرا للجهود التي بذلتها الحكومة السابقة في حمل مسؤولياتها وفي ادارة الحوار الوطني، وفي الاعداد لعملية الانتخاب والاشراف على مراحلها، ولكل من قام بدور في التيسير على المواطن ليؤدي واجبه الانتخابي، حتى جاءت النتائج التي نلتقي اليوم في رحابها، متمنيا للجميع التوفيق والنجاح.

اخواني،

ان من فضل الله تعالى ان ارى امامي اليوم جيلا جديدا من ابناء الكويت يتقدم مع المجلس الوطني والوزارة الجديدة ليشارك في حمل المسؤوليتين التشريعية والتنفيذية في اكبر تجمع تشهده الكويت، وهو ثمرة جيل من الاباء له كل الاعزاز والتقدير.

وهكذا تبدو اجيال الكويت في تواصلها وتعاونها كروض طابت اصوله وفروعه، واينعت زهوره وثماره.

اخواني،

ان الفكرة المحورية في المجلس الوطني ان يكون الارض الصالحة لمراجعة تجارب الحياة النيابية، والمشاركة في بناء الحاضر، ورسم اطار المستقبل. وهذه دعائم ثلاث في مسيرة الكويت.

ان الماضي هو تجاربنا. نحن صنعناها، ونحن نطورها بارادتنا، وفق صالح مجتمعنا.

وان تقييم الجهد المبذول في مرحلة سبقت، هو الذي يدعو الى الصعود به الى مستوى افضل. فالمراجعة تطوير مستنير.

اما الحاضر فاود ان تكون في مجلسكم الموقر قوة الجذب التي تجمع ولا تفرق، والتي تستطيع مع تنوع ثقافاتها، والتكامل بين الاعضاء، والتعاون مع السلطة التنفيذية، تستطيع بهذا كله ان تنظر الى قضايا الحياة من زوايا متعددة. لها هدف كبير هو صالح الكويت في الامن والاستقرار والتقدم.

وان في طرح الافكار الايجابية المدروسة وتفاعلها، ما يمنح حواركم حيوية ونموا.

ان هدف الحوار ليس انتصار فكر على فكر، وانما انتصار التقدم ذاته، والصعود به الى آمال المستقبل.

وانتم مدعوون الى العناية بالغد: ففي حياتنا المعاصرة لم يعد تخطيط المستقبل تطوعا ولا اختيارا، وانما هو فريضة الحياة لمن اراد الحياة. وان التخطيط الشامل كيان له رأس تفكر وتطور، وعينه على المستقبل، وله قلب نابض بالحيوية، واقدام يسعى بها على ارض الواقع، ويد قادرة على ترجمة الفكرة الى انجاز ملموس.

ان التخطيط حق المستقبل على الحاضر، وعطاء الحاضر للمستقبل، واذكروا وانتم تحملون مسؤوليات المراجعة والمشاركة والتخطيط، ان الفجوة العلمية بين الدول تشتد خطورتها كلما اتسعت. وان علينا ان نختصر الوقت بمضاعفة الجهد حتى نلحق بالركب الحضاري في ايقاعه المتسارع.

اخواني،

ان المسؤولية النيابية تحتاج الى الكثير من الحكمة والمصابرة، وتحري انسب القرارات لصالح الوطن، في تشاور ولين جانب، مع حسن الافادة من الوقت، والترفع عن الصراعات الشخصية وحساباتها، وان حاولت التستر برداء المصلحة العامة.

بهذا جميعا تؤتي اعمالكم ثمارها، وتصبح قيمة مضافة الى الحياة النيابية، تزيد معالم الطريق وضوحا، وترسي تقاليد كريمة في اخلاقيات الجهد الجماعي، يتاسى بها الجيل الجديد، وتزيده ثقة في المستقبل.

اخواني،

لقد عشنا في هذا الوطن العزيز نبنيه من الداخل بيد، ونحمل مسؤولياتنا الخارجية باليد الاخرى.

ان عيوننا وقلوبنا مشدودة على ما يجري في ارضنا المحتلة في فلسطين والتي يتمثل فيها وجهان: انبل الوجوه في الكفاح الشريف من اجل الوطن وارضه، وتاريخه ومستقبله، واشرس الوجوه في محاولة ازهاق الحق واخراج اهله من ديارهم. ولا يزال الوجه الشرس يلقى العون البشري والمادي من قوى كبرى، ولا ينال الوجه النبيل منهم الا وعودا لا رصيد لها في عالم الواقع. ولا يملك صاحب الحق الا الصمود مستمدا قوته من ايمانه بربه ووطنه، ومن عون اخوانه ومن تاييد عقول وقلوب تناصر حقوق الانسان قولا وعملا.

وعسى ان يفرغ الاخوة العرب والمسلمون من خلافات تستنزف قواهم وتعوق مسيرتهم ليصبحوا في تماسكهم وتراحمهم كالبنيان يشد بعضه بعضا.

وان املنا في لبنان ان تزداد خطواته ثباتا على طريق الوحدة الوطنية ليعود الى سابق عهده في الامن والاستقرار واجتماع القلوب.

واننا لننظر بتفاؤل الى المرحلة الجديدة من العلاقات بين الجارتين المسلمتين العراق وايران، والتي تستهدف اقامة سلام دائم بينهما، تتوثق به روابط الاخاء والتعاون على التقدم. هذا التعاون الذي لن تقتصر آثاره الطيبة عليهما وحدهما، ولا على المنطقة فحسب، بل ستمتد بعون الله تعالى الى العالمين العربي والاسلامي.

واننا لنامل في التسعينات ان تزداد خطوات مجلس التعاون الخليجي اتساعا وثباتا، وان تنعكس آثارها الطيبة على دول المجلس وشعوبها، كما نتمنى لدول مجلس التعاون العربي ولاتحاد المغرب العربي كل نجاح وتوفيق في خلال هذا العقد.

وما زلنا نتابع الجهود بحكم مسؤولية الكويت عن رئاسة الدورة الخامسة من منظمة المؤتمر الاسلامي، في حل الخلافات بين المسلمين والحفاظ على حقوق الاقليات الاسلامية بالمودة والكلمة الطيبة، وكان فضل الله علينا عظيما.

اخواني،

اذا كان من قدر الله تعالى ان تعصف الزلازل بشمال ايران ويذهب ضحيتها الالوف من المواطنين، وان يختار الله سبحانه الى جواره جمعا من حجاج بيت الله الحرام في حادث النفق الاليم فاننا نستودع الضحايا عند رب لا تضيع عنده الودائع. ونسأل الله لهم واسع الرحمة، ولاهليهم الصبر وخالص العزاء واللطف في القضاء.

ولقد كانت قسوة الاحداث سببا في بروز روح التعاون الاسلامي والعالمي، واظهرت المعدن الاصيل الذي غشيته الخلافات حينا من الدهر. هذا المعدن الذي نرجو له دوام القوة والدفع الى المزيد من الترابط والتعاون.

اخواني،

ان الكويت تحمل مسؤولياتها الداخلية والعربية والاسلامية والدولية، معتمدة على الله تعالى، واثقة ان ابناءها على عهد الوفاء قائمون، وان من يعيشون في رحاب هذا الوطن السمح يجمعهم ود يعبرون عنه بالعمل المنتج وتآلف القلوب.

وان من فضل الله علينا ان دعم خطوط الاتصال التي تحمل الاخاء والعون بيننا وبين اخواننا في مناطق الشدة والباس والحاجة، وان سعينا الدائب الى الصداقة والسلام، ملامح اساسية في حياتنا وسياستنا، وانها تعبير حي مستمر عن مواريث اصيلة وواجبات متجددة.

وان قدرتنا على الوفاء بهذا جميعا تقتضي منا زيادة العناية بتنمية الانسان الكويتي، وتحصينه بالايمان والعلم والتقنية.

ان تطوير الحياة مستمر ما استمرت الحياة، وحياة الكويت ممتدة نامية، وانفاسها طيبة ترددها اجيال متتابعة متعاونة، انتم لها صورة ومرحلة وامل.

اخواني،

وفي الوقت الذي يستبشر فيه العالم خيرا، باتفاق الشرق والغرب، على انهاء الحرب الباردة. ودعم التعاون الاقتصادي بينهما، نخشى ان تكون دول العالم الثالث هي الخاسر الاكبر في هذا الاتفاق. وللاسف فقد بدأت المساعدات التي كانت تصل اليها تسلك طرقا جديدة لا تخرج عن دائرة الشمال المتقدم.

وبدأت الازمات والصراعات والمشكلات تزداد في الجنوب، والذي ستجد فيه شركات بيع الاسلحة اسواقا رائجة لبضائعها لاستنزاف موارده على حساب التنمية التي يحتاج اليها.

وكان المعادلة اصبحت: تقدما وسلاما في الشمال، وتخلفا وحروبا في الجنوب.

اننا نعيش في عالم يعاني من انفصام الشخصية.

ونود ان تستقبل الانسانية عالما غير مشطور، نلتقي فيه جميعا على صعيد الاخاء، متحررين من الاطار الذي يرى الشمال قمة وصفوة قادرة ويرى الجنوب قاعا مقدورا عليه.

وليس امام شعوبنا الا الطريق الجاد والطويل. فالتقدم ليس هدية ولا منحة، وانما هو ثمرة غالية تنالها الشعوب بالجهد العلمي والتقني المنظم. وعلينا ان نقتحم العقبة لنجعل من امال يومنا حقائق غدنا.

اخواني،

في ختام كلمتي اود ان نتذكر جميعا:

ان قلب الكويت كبير. وان يديها مبسوطتان تضمان ابناءها جميعا الى صدرها في اخاء كريم، هو قبس من قوله تعالى ﴿انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم، واتقوا الله لعلكم ترحمون﴾.

ان الكويت ليست لاسرة او فريق او طائفة، انها كويت جميع الكويتيين، يستوي في هذا من يعيشون على مشارف حدودها او في وسطها. فلكل منهم حق وعليه واجب وكلهم عن الكويت مسؤولون.

ادعو الله ان يكون المجلس الوطني لتقدم الكويت عونا ونصيرا، وان تكون انجازاته لامال المستقبل سراجا منيرا.

وفقكم الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فكر اداري

اللآلىء البشرية (٣)

مازلنا نستعرض محاضرة الدكتور ناصر الصانع «المدير الخليجي» ونواصل الحديث عن العوامل العشرة المشتركة بين المدراء الناجحين والتي تميزهم عن غيرهم وهي:

• قاعدة المعرفة:
وجوهرها انه لا ارتجالية في العمل، ومن الضروري تواجد قواعد معرفة جيدة تكتسب عن طريق الخبرة العملية الفنية والمتنوعة لجهات العمل والوظائف.

• تطوير المهنة:
اظهرت نتائج الدراسة ان اربع عشرة مؤسسة من الثلاث والخمسين التي اجريت عليها الدراسة تملك انظمة للتطوير الوظيفي، وتقوم هذه المؤسسات بوضع برامج تسمى «برامج التطوير الفردي» للافراد العاملين وخاصة الخريجين الجدد بهدف اعداد الكوادر الوطنية لتقلد وظائف حالية او مستقبلية.

• بيئة حل المشكلات:
بينت الدراسة ان هناك مؤسسات تشرك موظفيها في حل مشاكلها من خلال النقاش المفتوح ولقد افاد ٢٠٪ من المدراء البارزين بان نجاحهم منسوب لوجود بيئة حل المشاكل، وان حل المشكلات يعطي للافراد شعورا بالانجاز والرضى عن النفس.

ولقد وجه الباحثون الدعوة لجهات البحث العلمي في الخليج لتبني المزيد من الابحاث من اجل بلورة فكر اداري ياخذ بعين الاعتبار خصوصية منطقة الخليج العربي وثقافته لمواجهة تحديات التنمية في المنطقة.
والله ولي التوفيق.

د. جاسم العمر




آخر اتجاه

في المسألة النقدية

انبرى احد الزملاء من العاملين بالصحافة الكويتية بالنقد لاحدى المجلات الفصلية .. بطريقة اثارت استياء العديد من الزملاء العاملين بالوسط الصحفي.

اما اسباب الاستياء فهي عديدة ولكن اهمها ان اسلوب النقد كان يحمل من التجريح وعدم التقيد بروح الزمالة والبعد عن اصول النقد الهادف ما جعل الامر يبدو لاي قارىء بان الاخ كاتب المقال كان (ناقما) وليس ناقدا.

ولعل الفارق بين اللفظين لا يحتاج لشرح او تعليق! فغياب الفهم الصحيح للعملية النقدية من اذهان بعض المشتغلين بالامور الصحفية اصبح للاسف من الامور الشائعة مما يجعل الواحد يشم رائحة تصفية الخلافات الشخصية .. وهو سلوك بلا شك لا يرضي اي غيور على مسيرة الصحافة الكويتية والتي اصبحت متميزة بين دول المنطقة.

ويبقى ان الوقوف على السلبيات .. وحده في اي عملية نقدية لا قيمة حقيقية له اذا ما جاء خلال اساليب عرض خاطئة او من خلال استخدام مفردات والفاظ توحي بان الاخ الناقد (خريج) مدرسة الروح العليا! او احدى كليات (السباب لوجيا)!!

ان للكلمة الطيبة من التاثير ما يعجز عن فهمه للاسف الشديد بعض هواة صف الكلام ممن يجيدون فن الاستفزاز .. دون قصد وهي مصيبة .. ولعل المصيبة تكون اعظم لو هم يقصدون!!

وفي تصوري انهم لا يقصدون .. ولا يحزنون .. على اعتبار انهم .. اصلا .. لا ينتقدون!!
والله اعلم.

نصرالله محمد النصرالله

التركيب السكاني لدولة البحرين ٤٠

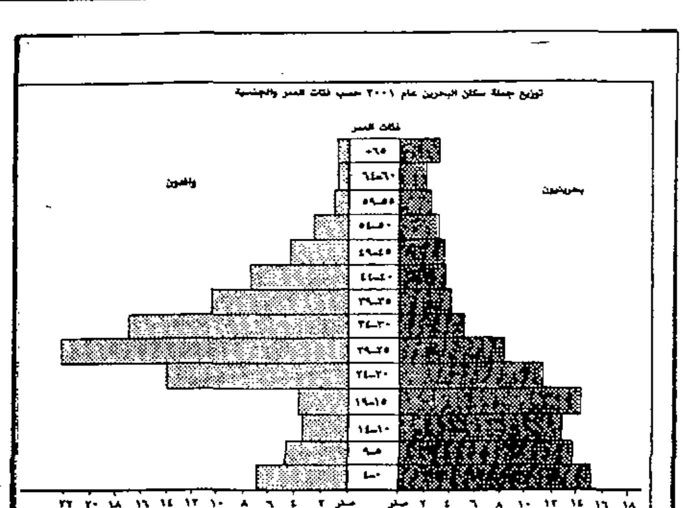
مستقبل السكان في البحرين

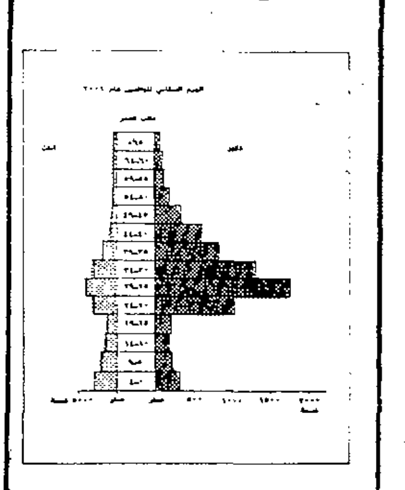
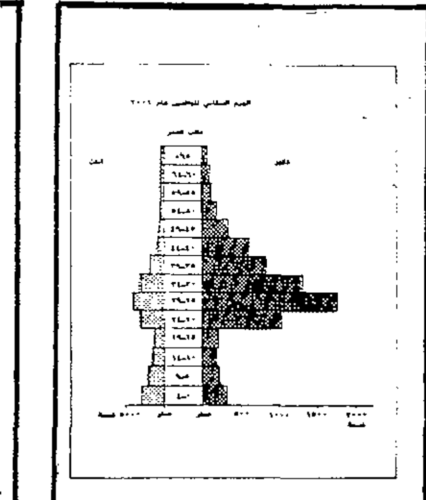
(القسم الخامس: الهرم السكاني للبحرين عام ٢٠٠١)

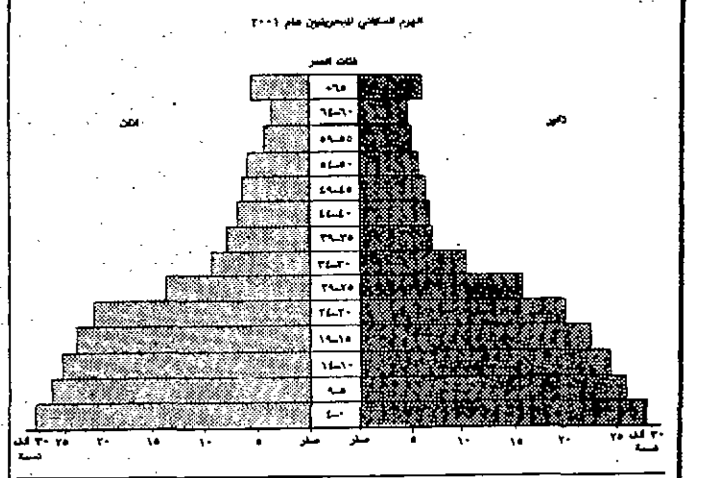
■ الاطفال اقل من خمس سنوات يستحوذون على اكبر نسبة في التركيب العمري للسكان البحرينيين عام ٢٠٠١

■ تركز الوافدين في فئة العمر ٢٥-٢٩ سنة بنسبة ٢٢,٥٪ من مجموعهم مع مطلع القرن المقبل

بقلم: أ.د. محمد عبد الرحمن الشرنوبي





انتهينا من دراسة التركيب السنوي والعمري لسكان البحرين وفق فئات عمرية خمسية فيما نطلق عليه عادة اصطلاح الهرم السكاني وذلك عن عام ١٩٩٥. ومن قبل سبق دراسة شرائح عمرية عريضة لسكان البحرين حتى مشارف القرن الحادي والعشرين لاستنباط نماذج الاعالة التي يمكن ان يكون عليها المجتمع السكاني البحريني مستقبلا. واليوم نأتي الى دراسة الهرم السكاني للبحرين في العام الاول من القرن الحادي والعشرين. ما هو الوضع السكاني من حيث خصائص الاعمار والجنس او النوع والجنسية او الهجرة. ما هي الصورة المتوقعة لهذا المجتمع الصغير؟ هل تبقى فئات العمر على انسجامها في المجتمع السكاني للمواطنين وعلى شذوذها لدى المجتمع الوافد بحكم خصائص الهجرة والمهاجرين؟ هل ستتعرض البحرين لنمط جديد من الهجرة تتقلص فيه اعداد الوافدين لتتحمل الكوادر الوطنية مسؤوليتها ويحدث الاحلال السكاني المستهدف؟ هذه التساؤلات تجيب عليها دراسة اليوم.

سوف تتحقق زيادة سكانية تجعل سكان البحرين قريبا من نصف المليون كما سبق ان اشرنا، الا ان الملفت للنظر عند دراسة الهرم السكاني لجملة سكان الدولة ان عدد الاناث رغم اقترابه من عدد الذكور لدى الاطفال الاقل من خمس سنوات الا ان النسبة تختلف فيما بينهما عام ٢٠٠١. اذ تبلغ جميع اعداد ذكور هذه الفئة ٣٣٠٢٤ نسمة مع مطلع القرن المقبل وهم يمثلون بذلك نسبة مقدارها ٥ر١٢٪ من جملة ذكور الدولة، في حين ان اعداد الاناث التي هي اقل اذ من المنتظر ان تبلغ ٣٢٢٥٨ نسمة وهي بذلك تحقق نسبة ١٥٪ من جملة اناث الدولة.

والغريب ان تفوق اناث هذه الفئة على ذكورها يتكرر بعد ذلك في الفئة العمرية ما بين الخامسة واقل من العاشرة حيث يبلغ عدد الذكور ٢٨٦٢١ نسمة بنسبة ١١٪ من جملة ذكور البحرين مقابل ٢٨٢٠٩ نسمة من الاناث اي بنسبة ٥ر١٣٪ من جملة اناث الدولة.

اما فئة العمر ١٠-١٤ فسوف يصل عدد الذكور فيها ٢٦٤٨٨ نسمة عام ٢٠٠١ وهم يمثلون بذلك عُشر ذكور الدولة مقابل ٢٦٢٢٣ نسمة من الاناث اي بنسبة ٣ر١٢٪ من جملة اناثها. ويتكرر تفوق نسبة الاناث في الفئة العمرية التالية وهي فئة العمر (١٥ - ١٩ سنة) التي يحصل فيها عدد الذكور ٢٤٥٣٨ نسمة عام ٢٠٠١ اي بنسبة ٣ر٩٪ من جملة الذكور في البحرين مقابل ٢٤٠٤٢ انثى اي بنسبة ٣ر١١٪ من جملة الاناث في البلاد.

اما الفئات العمرية التالية وحتى الفئة العمرية الاخيرة (٦٥ سنة فاكثر) فالسيادة هنا لنسبة الذكور على نسبة الاناث، وتبدأ هذه السيادة محدودة وتبلغ ٧ر١١٪ للذكور مقابل ٥ر١١٪ للاناث في فئة العمر ٢٠ - ٢٤، ثم تزداد الفجوة بين النسبتين في الفئة التالية حيث تتفوق نسبة الذكور لتصل الى ٧ر١٢٪ مقابل ٩٪ للاناث، ثم تزداد الفجوة مرة ثانية بين النوعين فتبلغ ٩٪ للذكور مقابل ٧ر٥٪ للاناث في فئة العمر ٣٠ - ٣٤ سنة. وابتداء من هذه الفئة العمرية تأخذ النسبتان في التقارب فتحقق فئة العمر ٣٥ - ٣٩ سنة للذكور نسبة ٨ر٥٪ مقابل ٧ر٤٪ للاناث، وتحقق فئة العمر ٤٠ - ٤٤ للذكور ٨ر٤٪ مقابل ٤٪ للاناث، ثم تحقق الفئة التالية ٨ر٣٪ للذكور مقابل ٦ر٣٪ للاناث وحتى هذه الفئات تكون هذه الفوارق الآخذة في التقارب قد تماثلت تاما في فئة العمر ٥٠ سنة الى ٥٤ سنة حيث تتساوى النسبتان برصيد ٣٪ لكل منهما وتسير على هذا النسق بشكل عام حتى فئة العمر ٦٠ - ٦٤ مع اختلاف طفيف جدا في المرحلة (٥٥ - ٥٩ سنة) الى ان تحقق فئات العمر ٦٥+ وهي فئة الشيخوخة تفوق نسبة الاناث على نسبة الذكور بمقدار ٢ر٧٪ مقابل ٢ر٥٪ على الترتيب رغم ان عدد الذكور سيبلغ في هذه الفئة ٦٢٧٨ نسمة مقابل ٥٨١٩ نسمة.

ومن اهم ما يمكن ملاحظته على هذا التوزيع العمري والنوعي المنتظر ان تأثير الهجرة قد اصبح محدودا على تضخم فئة الشباب من الذكور مما يؤكد ان سياسة احلال السكان الوطنيين محل الوافدين سوف يتحقق الى حد كبير مع مشارف القرن الحادي والعشرين.

ولكن الى ان يتحقق ذلك فلا بد من النظر الى السكان الوافدين من خلال الثنائية الديموغرافية التي تميز سكان البحرين وكل دول الخليج العربي على انهم وحدة سكانية ذات خصائص مختلفة تماما خصوصا عندما نتحدث عن التركيب النوعي والعمري للسكان او هرمهم السكاني.

والمتتبع لارقام الجدول المرفق والرسم البياني الخاص بالسكان من الوافدين يلاحظ تدرجا عدديا ونسبيا يأخذ بشكل المنحنى الذي يبدأ في صعود متواضع عن فئات العمر الاولى ويبلغ مداه او ذروته عند الاعمار الوسطى ثم يهبط من جديد في فئات العمر المتقدمة.

فقد بلغت نسبة الذكور في فئة العمر الاولى ٦ر٤٪ من جملة ذكور الوافدين ثم هبطت الى ٣ر٢٪ في فئة العمر الثانية ثم الى ٣ر٢٪ في فئة العمر الثالثة ثم اخذت في الصعود التدريجي الى ٧ر٢٪ ثم الى ١٥٪ ثم الى ٢٤٪ عند فئة العمر ٢٥ - ٢٩ سنة حيث من المنتظر ان يحقق عدد سكان هذه الفئة اعلى رصيد له عام ٢٠٠١ عندما يبلغ ١٧٥٠٩ نسمة.

وابتداء من فئة العمر ٣٠ - ٣٤ سنة سوف يشهد الهرم السكاني هبوطا تدريجيا كلما تقدمنا لفئات عمرية اعلى اذ سيصل عدد سكان فئة العمر ٣٠ - ٣٤ سنة من الذكور عام ٢٠٠١ ما مقداره ١٣٢٨٤ نسمة الى نسبة ٥ر١٨٪ من جملة الذكور الوافدين، ثم يهبط الى ٨٢٩٠ نسمة وهو هبوط شديد للغاية في فئة العمر التالية (٣٥ - ٣٩ سنة) حيث تهبط نسبتهم الى ٥ر١١٪ من جملة الذكور، ثم تهبط بعد ذلك اكثر فاكثر حيث من المنتظر ان تبلغ ٨ر٤٪ ثم ٧ر٤٪ ثم ٣٪ ثم ٢ر١٪. وتكاد تتلاشى اذ تقل عن ١٪ بعد ذلك في فئات العمر الاكثر من ستين عاما من العمر.

ولكن موقف الاناث يختلف، فاناث الوافدين يرتفع نصيبهن في فئة العمر الاولى الى ٦ر١٣٪، وفي الفئة التالية ٧ر٩٪ ثم من المتوقع ان تبلغ نسبة الفئة الثالثة ٧٪، من جملة الاناث الوافدات ومعنى هذا ان الفئات الاولى الثلاث تمثل ٣ر٣٠٪ اي ثلث الاناث. ولهذا فليس من المنتظر ان تزداد اعداد او نسب الاناث بعد ذلك على نحو ما لاحظناه بين ذكور الوافدين وفق قانون الهجرة وخصائصها. حيث تهبط نسبتهن الى ٦٪ في فئة العمر ١٥ - ١٩ سنة ثم ترتفع بعد ذلك تمشيا مع طبيعة الهجرة اما لعمالتهن في بعض القطاعات او لمصاحبتهن لازواجهن في سن الاستقطاب الذي يبدأ من العشرين وحتى الاربعين لدى الذكور الوافدين. ولهذا ترتفع نسبة الاناث الى ٧ر١٢٪ في فئة العمر ٢٠ - ٢٤، ثم الى ٦ر١٦٪ في الفئة التالية ثم الى ٥ر١٢، ثم الى ٨٪ في فئة العمر ٣٥ - ٣٩ سنة. وبعد هذه الفئة تتقلص اعدادهن وبالتالي نسبتهن حيث تتراجع الى ٥ر٤٪ ثم الى ٣ر٣٪ ثم الى ٢٪ ثم الى ١ر١٪ ثم الى ٧ر٠٪ واخيرا الى ١٪ من مجموع الاناث الوافدات.

ولكن المجتمع المستقر وهو المجتمع البحريني الوطني منفردا عن قرينه الوافد لا شك سوف يختلف. ولقد لاحظنا ان السكان الوافدين هم المؤثر الاول والاخير في شكل الهرم السكاني للبلاد في مجموعه. ولولاه لكان الهرم السكاني للبحرين صورة طبق الاصل من الهرم السكاني لاي دولة نامية حيث يصبح هرما شابا ذو قاعدة عريضة - بحكم معدلات النمو السنوي العالية - ثم انسجام في ضلعيه الاخرين.

ومن اهم ما يمكن ملاحظته على الهرم السكاني للبحرينيين انسجام نسبة توزيع السكان على فئات العمر المختلفة بين الذكور والاناث. كما ان الهبوط التدريجي المنتظم يمثل سمة اساسية لكل من الذكور والاناث حيث تلاحظ تدرجا في الهبوط من ٥ر١٥٪ في الفئة الاولى للذكور الى ٨ر١٣٪ للفئة الثانية ثم الى ١٣٪ ثم ٨ر١١٪ ثم ٨ر١٠٪ ثم ٣ر٨٪ وهكذا حتى تصل الى ٢٪ في الفئة قبل الاخيرة (٦٠/٦٤ سنة).

وبمقارنة هذه النسب مع مثيلتها لدى الاناث الوطنيات نلاحظ تقاربا شديدا يكاد يصل الى حد التطابق في العدد كالفئة العمرية ١٥-١٩ سنة حيث سيحقق الذكور عددا مقداره (٢٢٥٦٣ نسمة) مقابل (٢٢٥٦٤ نسمة) للاناث، بنسبة ٨ر١١٪ الى ١٢٪. ومما لا شك فيه ان تدرج النسبة بين الاناث متمشية بذلك مع نظيرتها لدى الذكور على نحو ما هو وارد بالجدول المرفق انما يحقق مقولة المجتمع المستقر والمجتمع الشاب طالما بعدنا عن تداخلاته مع المجتمع السكاني الوافد فصما للثنائية الديموغرافية المعروفة هناك.

ولقد كان من نتاج ذلك كله ان اختل التوزيع النسبي لفئات العمر لجمع سكان كل فئة منهما على حدة. حيث يتأثر المجتمع السكاني الوافد بعوامل الجذب العمرية حيث تصطفي الهجرة عادة الاكثر شبابا من الذكور بل ومن الاناث احيانا فنلاحظ هذه الفروق بشكل واضح عند دراسة النسبة المئوية للبحرينيين ومثيلتها لدى الوافدين موزعة على فئات العمر في مجاميعها العامة.

فتبلغ نسبة صغار السن في الفئة الاولى لدى البحرينيين ١٥٪ مقابل ٦ر٨٪ للاطفال الوافدين، ثم تبلغ لدى البحرينيين ٥ر١٣٪ مقابل ٨ر٤٪ لدى الوافدين في فئة العمر التالية (٥ - ٩ سنوات) ثم تبلغ ٦ر١٢٪ للبحرينيين مقابل ٥ر٣٪ للوافدين في الفئة العمرية التالية، ثم ١٤٪ مقابل ٦ر٣٪ على نفس الترتيب في فئة العمر ١٥ - ١٩ سنة.

والى هنا يكون الوضع منسجما مع طبيعة المجتمع المستقر، وابتداء من فئة العمر ٢٠ - ٢٤ سنة نلاحظ انقلابا في التوزيع النسبي الهرمي لكلا المجتمعين حيث تصبح نسبة السكان الوطنيين في فئة العمر ٢٠ - ٢٤ سنة ١١٪ من جملتهم مقابل ١٤٪ للفئة نفسها لدى الوافدين الى جملتهم ايضا، ثم تتباعد النسبتان كثيرا جدا في فئة العمر ٢٥ - ٢٩ سنة لتبلغ ٨٪ مقابل ٥ر٢٢٪ للوافدين ثم ٥٪ الى ١٧٪ للوافدين ثم ٤٪ الى ٧ر١٠٪ للوافدين وتأخذ حدة الفوارق تختفي بين النسبتين ابتداء من فئة العمر ٤٠ - ٤٤ رغم تفوق نسبة ابناء هذه الفئة من الوافدين برصيد ٧ر٦٪ لهم مقابل ٦ر٣٪ للوطنيين. ثم تبلغ النسبة في فئة العمر ٤٥ - ٤٩ سنة ٣ر٣٪ للوطنيين مقابل ٥ر٤٪ للوافدين. ثم ٣٪ الى ٧ر٢٪ في فئة العمر التالية ثم تعود النسبة الاعلى للوطنيين بعد ذلك في فئات العمر التالية.

هذه اذن سمات ديموغرافية متكررة مع سكان قطر والكويت والعربية السعودية وعمان وغيرها من الدول المستقبلة للهجرة بدول الخليج العربي. ولا شك ان مستقبل السكان مع مطلع القرن الحادي والعشرين يؤكد استمرار تيار المهاجرين ولكن بصورة اخف كثيرا مما هو متوقع لدول خليجية اخرى. هذا ختام دراستنا لسكان البحرين ولعلها تكون قد حققت للدارسين بعض اهدافهم ونرجو من الله التوفيق والى اللقاء في دراسة مقبلة باذن الله.

مستقبل التركيب النوعي والعمري لجملة سكان البحرين عام ٢٠٠١

فئات العمر	الذكور	٪	الاناث	٪	الجملة	٪
٠ - ٤	٣٣٠٢٤	١٢,٥	٣٢٢٥٨	١٥,٠	٦٥٢٨٢	١٣,٧
٥ - ٩	٢٨٦٢١	١١,٠	٢٨٢٠٩	١٣,٥	٥٦٨٣٠	١٣,٠
١٠-١٤	٢٦٤٨٨	١٠,٠	٢٦٢٢٣	١٢,٣	٥٢٧١١	١١,٠
١٥-١٩	٢٤٥٣٨	٩,٣	٢٤٠٤٢	١١,٣	٤٨٥٨٠	١٠,٠
٢٠-٢٤	٣٠٩٢٣	١١,٧	٢٤٤٨٩	١١,٥	٥٥٤١٢	١١,٦
٢٥-٢٩	٣٣٤٧٨	١٢,٧	١٨٧٢٨	٩,٠	٥٢٢٠٦	١١,٠
٣٠-٣٤	٢٣٧١٣	٩,٠	١٢١١٦	٥,٧	٣٥٨٢٩	٧,٥
٣٥-٣٩	١٥٣٢٤	٥,٨	٩٩٣٥	٤,٧	٢٥٢٥٩	٥,٥
٤٠-٤٤	١٢٨٢٧	٤,٨	٨٩٠٣	٤,٠	٢١٧٣٠	٤,٦
٤٥-٤٩	٩٨٩٣	٣,٨	٧٧١٤	٣,٦	١٧٦٠٧	٣,٨
٥٠-٥٤	٧٩١٣	٣,٠	٦٥٠٦	٣,٠	١٤٤١٩	٣,٠
٥٥-٥٩	٥٨٦٣	٢,٢	٤١٦٣	٢,٠	١٠٠٢٦	٢,٠
٦٠-٦٤	٤٥٤٧	١,٧	٣٦٠٤	١,٧	٨١٥١	١,٨
٦٥+	٦٢٧٨	٢,٥	٥٨١٩	٢,٧	١٢٠٩٧	٢,٥
المجموع	٢٦٣٤٣٠	٪١٠٠	٢١٢٧٠٩	٪١٠٠	٤٧٦١٣٩	٪١٠٠

مستقبل التركيب النوعي والعمري للبحرينيين عام ٢٠٠١

فئات العمر	ذكور	٪	الاناث	٪	الجملة	٪
٠ - ٤	٢٩٦٦٧	١٥,٥	٢٩٠٧٦	١٥,٤	٥٨٧٤٣	١٥,٠
٥ - ٩	٢٦٢٧٥	١٣,٨	٢٥٩٤٢	١٣,٧	٥٢٢١٧	١٣,٥
١٠-١٤	٢٤٨١٧	١٣,٠	٢٤٥٩٤	١٣,٠	٥٤١٢٧	١٢,٦
١٥-١٩	٢٢٥٦٣	١١,٨	٢٢٥٦٤	١٢,٠	٤٢١١٩	١٤,٠
٢٠-٢٤	٢٠٦٠٧	١٠,٨	٢١٥١٢	١١,٤	٣٠٨٢٠	١١,٠
٢٥-٢٩	١٥٩٦٩	٨,٣	١٤٨٥١	٨,٠	١٩٦١٠	٨,٠
٣٠-٣٤	١٠٤٢٩	٥,٥	٩١٨١	٥,٠	١٥٠٨٧	٥,٠
٣٥-٣٩	٧٠٣٤	٣,٨	٨٠٥٣	٤,٢	١٤٤٧٩	٤,٠
٤٠-٤٤	٦٨٧٤	٣,٥	٧٦٥٥	٤,٠	١٣٤٢٢	٣,٦
٤٥-٤٩	٦٤٩٢	٣,٥	٦٩٣٠	٣,٦	١١٩٤٨	٣,٣
٥٠-٥٤	٥٩٠٨	٣,٠	٦٠٤٠	٣,٢	٨٩٠٠	٣
٥٥-٥٩	٤٩٩٦	٢,٦	٣٩٠٤	٢,٠	٧٥٦٢	٢,٣
٦٠-٦٤	٤١٢٧	٢,٠	٣٤٣٥	١,٨	١١٤٩٦	٢,٠
٦٥+	٥٩٠٦	٣,٠	٥٥٩٠	٣,٠	٣٨٠٩٤٥	٣,٠
المجموع	١٩١٦١٤	٪١٠٠	١٨٩٣٣١	٪١٠٠		٪١٠٠

مستقبل التركيب النوعي والعمري للسكان الوافدين الى البحرين عام ٢٠٠١

فئات العمر	ذكور	٪	اناث	٪	الجملة	٪
٠ - ٤	٣٣٥٧	٤,٦	٣١٨٢	١٣,٦	٦٥٣٩	٦ر٨
٥ - ٩	٢٣٤٦	٣,٢	٢٢٦٧	٩,٧	٤٦١٣	٤,٨
١٠-١٤	١٦٧١	٢,٣	١٦٢٥	٧,٠	٣٢٩٦	٣,٥
١٥-١٩	١٩٧٥	٢,٧	١٤٧٨	٦,٤	٣٤٥٣	٣,٦
٢٠-٢٤	١٠٣١٦	١٥,٠	٢٩٧٧ *	١٢,٧	١٣٢٩٣	١٤,٠
٢٥-٢٩	١٧٥٠٩	٢٤,٤	٣٨٧٧	١٦,٦	٢١٣٨٦	٢٢,٥
٣٠-٣٤	١٣٢٨٤	١٨,٥	٢٩٣٥	١٢,٥	١٦٢١٩	١٧,٠
٣٥-٣٩	٨٢٩٠	١١,٥	١٨٨٢	٨,٠	١٠١٧٢	١٠,٧
٤٠-٤٤	٦٠٠٣	٨,٤	١٢٤٨	٥,٤	٧٢٥١	٧,٦
٤٥-٤٩	٣٤٠١	٤,٧	٧٨٥	٣,٣	٢٤٧١	٤,٥
٥٠-٥٤	٢٠٠٥	٣,٠	٤٦٦	٢,٠	١١٢٦	٢,٧
٥٥-٥٩	٨٦٧	١,٢	٢٥٩	١,١	٥٨٩	١,٢
٦٠-٦٤	٤٢٠	٠,٦	١٦٩	٠,٧	٦٠١	٠,٦
٦٥+	٣٧٢	٠,٥	٢٢٩	١,٠	٩٥١٩٤	٠,٦
المجموع	٧١٨١٦	٪١٠٠	٢٣٣٧٨	٪١٠٠		٪١٠٠

تنويه

قدمت القبس طوال السنوات الاربع الماضية دراسات حول التركيب السكاني لاربع دول من دول مجلس التعاون كانت على الترتيب: الكويت، سلطنة عمان، المملكة العربية السعودية، واخيرا كانت البحرين التي تنتهي مع هذه الحلقة دراسة تركيبها السكاني.

والقبس اذ يهمها تماما استمرار هذه الدراسات لتكمل دراستها حول التركيب السكاني لدول الخليج العربي ليسعدها ان تظل هذه الدراسات متوفرة للباحثين في مكتبتها بدار القبس ولن يطلبها لحين نشرها في مجلد واحد قريبا باذن الله.

ولا يفوت القبس ان تنوه الى ان الدراسة المقبلة ستكون عن التركيب السكاني لدولة قطر التي نرجو ان تبدأ مع شهر اكتوبر المقبل باذن الله فالى اللقاء مع الدراسة الجديدة لهذه الصفحة.

رسائل واقلام

رسالة الى زوجة

شاء الله عز وجل ان يوقع بيدي مظروفا صغيرا خطت على غلافه هذه العبارة: رسالة الى زوجتي فلانة...

فتحت المظروف وقرأت رسالة هذا نصها:
الى زوجتي العزيزة فلانة..

لا تبخلي بكلمة خير .. اريد ان اقول لك .. استيقظي من طول نومك وانفضي عنك الكسل، لقد انعم الله عليك بالهداية فاشكري نعمة ربك يقول تبارك وتعالى عن الشكر ﴿اعملوا آل داود شكرا﴾ اي ان الشكر هو العمل واول اية شكرك ان ترشدي غيرك ممن يحترقون شوقا الى الهدى الى ما هداك الله اليه .. واحمدي الله ان هداك الى هذا الدين، ان كل ذي مبدأ يدافع عن مبدئه بروحه ودمه .. ويدعو اليه بكل ما اوتي من قوة .. فما بالنا نحن نحمل اعظم رسالة، رسالة الهدى والحق. نتخلى عن الامانة في سهولة ولا نعدم الاعذار.

انظري الى المتبرجة نظرة اشفاق واعلمي انك مسؤولة عما هي فيه الى ان تبلغيها بالحكمة والموعظة الحسنة، حكم الله في حالها .. فهناك الكثيرات اللائي يحتجن الى من توقظ فيهن الحس وتضرب على الوتر او تدق ابواب القلوب. فلا تستهيني يا عزيزتي بكلمة تحسبينها هينة وقد يفتح الله بها قلبا غافلا ويهدي بها الله على يديك انسانة .. فلنعمل دون كسل حتى نجني الثمار الطيبة من دار العمل لدار الحساب.

(زوجك: فلان)

بعد هذه الرسالة احببت ان تستفيد منها كل انسانة ذات دين وخلق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبداللطيف سيف العتيقي

نداء الى الوزراء بتبسيط الاجراءات

لا يختلف اثنان ان الكويت دولة متطورة وتمتلك من المال والقدرات والخبرات والتقنيات والطاقات الكثير، وفيها وزارات على مستوى متطور من التقدم وتسير امورها وفق اجراءات منظمة ومدروسة، بل وتعتبر مدارس لغيرها من الدول. لكن ثم امر مهم يعانيه المواطن حين يقتضي الامر منه تخليص معاملة او استخراج بطاقة او نموذج او تصريح، وتتمثل هذه المعاناة في الروتين اليومي الذي لم يتغير منذ اكثر من عشرين سنة مضت تقريبا، مع ان اجهزة الحاسوب واجهزة وتقنيات المكاتب بما فيها الارشيفات الحديثة قد ادخلت في كل وزارة ومؤسسة حكومية، والوزارات قد توسعت وصار لها مكاتب عمل واقسام موزعة على محافظات الكويت، حتى بات لدينا يقين ان كل شيء اليوم في بلدنا قد ترتب.

لكن المشكلة في هذا الروتين الذي اصبح عادة عند بعض الموظفين والذين اخذت عبارة راجع (باجر) او الاسبوع المقبل وخذ وصل للمعاملة او وصل للمراجعة بعد عدة ايام! نوعا من الاجراءات مع ان الامر بسيط لا يتطلب الا تسجيل الاسم والرقم في سجل عام وبعض السجلات الجانبية السهلة وهذه العادة اصبحت روتينا قاتلا ومملا امام المواطن بل ومرضا مزمنا في التعامل مع المراجعين. وفي الاعتقاد ان من اكبر المسؤوليات التي لابد ان تحظى باهتمام كل الوزراء في الحكومة الجديدة هي القضاء على الروتين الطويل وتبسيط الاجراءات في الوقت والكم وبقدر النجاح في هذه المهمة سيكون النجاح بازاحة هموم المواطنين، حينما تقتضي الحاجة امامهم لانجاز معاملة داخل اروقة وزارة او مؤسسة حكومية في الوقت الذي يكون الوقت عنصرا مهما في اعمال المواطن او في رجوعه الى مقر عمله في وزارة اخرى.

مع العلم ان في الكويت مكاتب بريد متطورة وشركات توزيع وخدمات كثيرة تزيد عن حاجة السكان الذين لم يصل تعدادهم الى اليوم (٢ مليون) نسمة، كما ان في الوزارات اليوم عددا كبيرا من الموظفين اقلهم يحمل الثانوية العامة.

واخيرا ان نجاح اي دولة يكمن في ما تقدمه من خدمات لمواطنيها وسكانها وفي تسهيل اجراءات المعاملات الرسمية.

المهندس محمد غريب حاتم




هدى وبيان

حرب دينية ... لا استعمارية

بقلم: الشيخ محمد الغزالي

لقد استقدم الانكليز اليهود الى فلسطين، واعطى من لا يملك وطنا لمن لا يستحق، فلماذا فعل الانكليز ذلك، ان قائدهم العسكري الكبير صرح بدخيلة نفسه عندما دخل القدس فزعم انه بذلك انهى الحروب الصليبية انهاها بداهة لحساب قومه، الذين ملكوا ما لم يملكه «رتشارد» من قبل ثم تصرفوا في املاكهم على هذا النحو، مزيد من التنكيل بالاسلام والمسلمين !!

ثم ورثت «الولايات المتحدة» انكلترا ... ورعت بني اسرائيل رعاية انطلقت السنتهم بالشكر والمحبة، وها هي ذي امداد اسلحتهم تنهمر على بني اسرائيل اعدادا لهجوم اخر يكون انكى واقسى !!

فهل هذه السخائم الدينية تواجه من جانب المسلمين بالزهد في الاسلام؟!

ام هي - بواعث الدفاع عن النفس - تفرض عليهم ان يهرعوا الى كنف دينهم يحتمون به، ويجمعون اخوانهم في كل مكان ليلاقوا هذا البلاء المبين؟؟

ان القومية فشلت في الدفاع عن بيت المقدس، وهو الحرم الثالث لنا نحن المسلمين، فهل ننتظر حتى تفشل في الدفاع عن المدينة المنورة نفسها واليهود يعدونها من املاكهم الاولى وتراثهم القديم؟

ان للعرب ان يعودوا ظاهرا او باطنا الى الله، وان يجعلوا الاسلام شارة واضحة لكفاحهم المرتقب.

فليس يغني عنهم شيئا ان يتملقوا بنزعات مجلوبة وقوميات هجرها مبتدعوها..

وليس يغني عنهم شيئا ان يصحبوا الاسلام على غش، او يتقربوا الى الاسلام ببعض المظاهر الجوفاء..

قد يقال: لكن العودة بالعالم كله الى الحروب الدينية الاولى شيء لا يطاق وربما كانت عواقبه شؤما على مستقبل البشرية اجمع.

ونشرح هذا الاعتراض ونبسط الاجابة عليه بالقول:

***

نحن المسلمين لا نعرف التعصب الديني، واذا عرفناه مر بنفوسنا خاطرا مساورا، او وسواسا عابرا، فما بنينا عليه سياسة، ولا اقمنا عليه تقليدا، ولا عرف لنا في الحياة وجهة !!

وقد اقام اليهود بين ظهراني العرب والمسلمين اعصارا طويلة، واعدادا كثيفة، وتوزعتهم جهات متباعدة، لا جهة واحدة.

فكانت تعاليم الاسلام ترعاهم في غرب افريقيا على شاطىء الاطلسي، وفي شرق القارة على جوانب النيل كما كانت يرعاهم جنوبي الجزيرة العربية في اليمن، وشماليها في العراق.

وعلى امتداد التاريخ واتساع الرقعة لم يلق اليهود ذرة من المعاملة الشرسة الغليظة التي عرفها اخوانهم في اوروبا..

لقد كان العالم المسيحي يصب عليهم جام غضبه، ويلفحهم ببغضائه اينما حلوا.

ان التعصب المسيحي داء عياء، وقد كانت المذاهب الدينية الكنسية يضيق بعضها ببعض ويستبيحه فكيف بها في معاملة الاخرين؟

ولن تبرح ذاكرة العالم مآسي الحروب الصليبية القديمة، ومجازرها المروعة، وقد اصاب المسلمين منها بلاء عظيم.

فلا غرو اذا تطلعت الدنيا جمعاء الى خلاص من هذا الشر المستطير.

ولا عجب اذا رحبت بطي الصفحة القديمة واستفتحت صفحة املا بالصفاء، واندى بالسماحة..

من يكره هذا التحول النبيل؟ اننا نتشوق من اعماق قلوبنا الى عالم تغمر الحريات اكنانه وتظفر فيه الشعوب بالامان..

الا لعنة الله على تجار الحروب. وموقدي نارها. !

كم نود ان يتوطد السلام في عالم تستقر فيه حقوق الانسان وكرامات الامم..

لكن هل مستقبل الانسانية ياخذ هذا الاتجاه؟ كلا..

ونحن المسلمين في هذه الاونة الحاسمة نشعر بان الاخرين يقيمون كيانهم على انقاضنا، ويبنون سعادتهم على شقوتنا.

وعندما يضع نفر من الناس خطتهم في الثراء على ثروة مسروقة، أو خطتهم في البناء على ارض منهوبة فهيهات ان يتمخض هذا البدء عن نهاية صالحة.

انه كمسلك اخوة يوسف عندما رسموا الطريق لراحتهم المنشودة فقالوا ﴿اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين﴾.

هكذا تتعاون الصهيونية والصليبية على اقامة السلام العالمي، ومنع الحروب الدينية او المدنية..

اسحقوا العرب والاسلام، واقيموا لبني اسرائيل دولة كبرى على اطلال هذا الماضي الكريه، وبعدئذ سيحظى العالم بالاستقرار والرفاهية..

هذه هي سياسة الاخرين تجاهنا، وهي سياسة حولت الخطب النارية لبطرس الناسك الى كلمات فيها ليونة الافعي، وسمها الزعاف..

فهل يلام المسلمون اذا قاوموا هذا الموت الزاحف الحاقد بكل ما يملكون من عقائد وطاقات...

اننا لسنا هواة حروب دينية او مدنية، ولا نحسن الانحراف مع نزعات التعصب الاعمى.

ولو ان يهود العالم اجمعين عاشوا في قلب العالم الاسلامي مواطنين شرفاء ما اساء اليهم احد، بل لاخذوا مكاناتهم العلمية والسياسية جنبا الى جنب مع المسلمين والمسيحيين الذين يحيون بيننا آمنين وافرين !..

بيد ان الهجوم المسلح الذي شنه علينا اليهود، واعانتهم عليه المنظمات الدينية والسياسية الغربية يعطي القضية وجها آخر، ويميط اللثام عن لون خسيس من الاحقاد التي لا بد ان تواجه باستماتة ويأس، وان تحشد في صدها جميع القدرات الروحية والعسكرية.

ولا بد - والحالة هذه - من جعل الاسلام قاعدة الدفاع، والاستعانة بالروح الاسلامية في طرد الغزاة المحدثين، كما طرد اسلافهم او اشباههم من الصليبيين الاقدمين.

ولا حرج علينا ان نستعين بكل سلاح او نرحب بكل عون...

لحساب من يقال للعرب: ان الحرب الدائرة فوق ارضهم لا علاقة لها بالدين، وانها مطامع بشرية محددة؟

ولحساب من توصف الحروب الصليبية القديمة بان الدين لم يكن مشعل نارها، ولا محرك احقادها، بل كانت غزوا استعماريا فقط؟..

لحساب من يشاع هذا الافك وتوضع الحجب على وجه الحقيقة حتى لا يراها احد؟..

ان المستفيد من اقصاء الاسلام عن المعركة، وايهام اتباعه ان العقيدة لا دور لها في هذه المأساة هم اليهود ومن خلفهم من ورثة الضغائن في اوروبا واميركا..

والخاسر هو الاسلام والمسلمون والعرب والمستعربون.

وعندما يدفن الاسلام في زوايا الاهمال فستدفن قبله فلسطين وما حولها من بلاد.

والغريب ان ذلك ما ترتفع به عقائر، وتخطه اقلام يجب ان يعرفها الناس وان يحذروا حملتها..

قبس ديني

تعليم اسلامي

الشيخ بابا سيسي يعد الشخصية الدينية الاولى في مالي ، وله دوره البارز في دعم الحركة الاسلامية ، والتعليم الاسلامي هناك .. وجهوده في عمل المشروعات الخيرية واسعة .. كان قد أسس معهدا تعليميا مهنيا كبيرا سنة ١٩٨١ ، وجعله وقفا للمسلمين .. وبالتعاون مع الشيخ أحمد كنساي ، أسس معهدا لتدريس الدين الاسلامي ، واللغة العربية هو معهد جولبا .

التقيت الشيخ سيسي مؤخرا في الكويت فاشتكى من التعليم الاسلامي في مالي بشكل عام ، بأنه يواجه صعوبات كبيرة ، تتمثل في قلة الامكانات المالية والمادية ، وعدم توفر المناهج الدراسية والصيانة للمباني ، ومصاعب أخرى كثيرة .

والتعليم الاسلامي في مالي اذا قورن بالتعليم التنصري أو التعليم العلماني الحكومي اعتبر أضعفها . ففي حين تتوفر في مالي مئات المعاهد التنصيرية في كل أنحاء البلاد وفرت لها المنظمات التنصيرية كافة الامكانات والحوافز ، وتتوفر المعاهد والمدارس الحكومية بكثرة مدعومة من وزارة التعليم المالية ، تبقى المعاهد الاسلامية التي تواجه خطر الاغلاق أو البقاء برغم الصعوبات والتحديات وضغوط المنظمات التنصيرية التي تحاول تعطيل دورها بأي شكل من الاشكال .

الشيخ سيسي قال ان الماليين يرغبون تعلم لغة القرآن الكريم ، وهناك الكثيرون ممن يتعلمون اللغة العربية يفتحون مدارس دينية يتعلم فيها أبناء المسلمين الماليين اللغة العربية والعلوم الدينية ، من فقه ، وتفسير ، وحديث ، وتوحيد .. لكن الصعوبات التي تواجهها المؤسسات التعليمية الدينية هناك ، نتيجة للجفاف الذي كان قد أصاب مالي ، وقلة المساعدات وامتناع بعض التلاميذ عن دفع أجور الدراسة تجعل استمرار عمل هذه المعاهد الدينية في خطر .. مما اضطر المدرسين الى ترك التدريس الديني واللجوء الى أعمال أخرى للحصول على المال .. وخلاف ذلك يقول الشيخ سيسي : ان المعاهد الدينية وفروعها فيها الكثير من النواقص ولا يمكن أصلاحها من قبل المعاهد نفسها ، أو بالامكانات الذاتية ، لذلك هو يطلب المساعدة ، لأن المعاهد الدينية بحاجة ماسة الى ذلك لتأدية رسالتها التعليمية الاسلامية ، خاصة وأن الشعب المالي ، كسائر الشعوب الافريقية مهدد في اسلامه ، يواجه تيارات التنصير من جهة ،، وتيارات الجهل والخرافات من جهة أخرى .. ولا بد من تسليح الماليين بأقوى سلاحين ، لمواجهة ذلك ، هما : الدين الاسلامي ، واللغة العربية .

ويؤكد الشيخ سيسي ان التعليم الاسلامي في مالي بحاجة الى الكثير من الامكانات ، فالمدارس قليلة ، وامكاناتها أيضا قليلة ، مما يعد تحديا للطالب المسلم وللتعليم العربي الاسلامي ، وتحديا آخر مهما لوجود المدارس التنصرية الخطيرة التي وفر بها المنصرون امكانات جيدة .

فهل لنا أن نذلل الصعوبات ؟

هل لنا أن نساعد في تذليلها ، وتسهيل مهمة التعليم الاسلامي هناك ؟

دول كثيرة ساهمت في بناء صرح مثل هذه المؤسسات التعليمية منها : السعودية ، والكويت ، والعراق ، وجهود كبيرة بذلت لانجاح فكرة التعليم الاسلامي هناك ، فهل لنا ان نمد يد المساعدة لكي يستمر صرح هذا العمل التربوي التعليمي في الافادة لأبناء الاسلام والمسلمين هناك ؟

النداء تلو النداء يواجهه الشيخان سيسي وكانساي ، لمساندة التعليم الديني في مالي ومساعدته ، فهل يقف الخيرون الى جانب هذه الرسالة الكريمة ؟ وهل لنا أن نسمع النداء ، وتستجيب ؟

التعليم الاسلامي معقل مهم في أي بلد يواجه أخطار التنصير ، ولا يكفي أن نبني مؤسسات تعليمية اسلامية هنا وهناك ، فلا بد أن نوفر لها الاستقرار والاستمرار .

غازي جرادة



التشريع الاسلامي لحماية المستهلك

بيوع باطلة

بقلم: سمير نوفل

قد يلجأ البعض من اجل ابتزاز المستهلك الى بيع سلع معيبة دون اظهار عيبها، بل وتعمد اخفاء هذه العيوب وادعاء مزايا كاذبة لها ومواصفات غير صحيحة!

وقريب من ذلك ما تلجأ اليه الشركات التجارية من اعلانات عن السلع تنسب اليها مزايا اسطورية وتدعي فيها ما ليس منها وتعتمد في اغلب مظاهرها على اثارة الغرائز وتحريك المشاعر بصورة غير لائقة.. مثل اعلانات العطور التي تركز على جاذبية الجنس الاخر. هذا الكذب التجاري.. هو الغش بعينه.

وقد حذر النبي ﷺ من مثل هذا بقوله: «المسلم اخو المسلم، لا يحل لمسلم باع من اخيه بيعا وفيه عيب الا بينه له».

وهناك ابتزاز من نوع اخر يمارسه البعض استغلالا لحاجة البعض الى المال، فيعمد الى بيعه سلعة بالاجل بسعر عال، ثم يعيد شراء نفس السلعة منه بسعر نقدي اقل بكثير، وبذلك يحقق ربحين الاول: حين حدد ثمن البيع الاجل واخذ صكا بذلك على المشتري والثاني: حين اعاد شراء نفس السلعة نقدا بثمن بخس وهو ما يعرف ببيع العينة الذي يقول فيه الرسول:

«اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم».. فيا ليت لنا من رجعة لديننا.. حتى يرفع !! الذل عنا..!

بيع الغرر

ويقصد بالغرر الاشتراط على امر مستقبلي غير مؤكد الحدوث، مثل بيع اللبن وهو لا يزال (بالضرع) وبيع السمك ولا يزال في الماء، او الوعد بسداد دين حين عودة غائب غير معلوم موعد عودته.. لان أمر الغيب موكول علمه الى الله وحده.. ﴿قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله...﴾.

وقد نهى النبي ﷺ عن بيع الحصاة وبيع الغرر وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ «لا تشتروا السمك في الماء فانه غرر». وتحديد الربح مقدما نوع من الغرر.. وتعليق صفقة او معاملة على شرط غيبي.. غرر ايضا.

التأمين وبيع الغرر

واقرب العقود شيوعا ووقوعا في الغرر المنهي عنه شرعا عقود التامين التجاري السائدة الان، ووجه الغرر فيها انها تقوم على شرط مستقبلي محتمل وقوعه مثل وقوع حادث او وفاة انسان، وفي غيبة تكافل اسلامي تسعى هذه الشركات الى المتاجرة بالقلق في نفوس الناس، وتحقق مكاسب فاحشة بجمع اقساط ضخمة لا تتناسب مع اعلى احتمالات حدوث الخطر، وهي في هذا اقرب ما تكون شبها بالمقامرة.

وعادة ما تعيد هذه الشركات استثمار اموالها في بنوك ربوية، وحين يتاخر العميل في سداد الاقساط تفرض عليه «فوائد تاخير» وهو المقابل لربا النسيئة، وتعطي للمؤمن مبلغا من المال ثابتا دون نظر الى ما استفادت منه هذه الشركات من عائد استثمار لها.

كل هذه العيوب.. جعلت من شركات التامين التجاري بحاجة الى تصحيح اسلامي، كما حدث في شان البنوك الاسلامية.

ومن الممكن قيام شركات تكافل اسلامي، يتنازل فيه المشتركون عن بعض حقوقهم في حالة وقوع حادث لواحد منهم مع اشتراكهم في نتيجة تصفية الوثيقة التامينية فيما بينهم، بعد حصول الشركة القائمة بالادارة على نسبة معلومة من الربح.

تسلط التجار على الاسواق

ويمارس هذا التسلط من خلال وسطاء وسماسرة يفرضون اسعارا احتكارية على السلع المستوردة لا تتناسب مع سعر المثل، وبحيث يشترونها قبل نزولها الى الاسواق وتفاعلها مع ظروف العرض والطلب السائدة، وكانت هناك اكثر من صورة شائعة لمثل هذا التصرف.. منها:

تلقي الركبان

اي استقبال التاجر للقافلة التجارية قبل دخولها الى المدينة مستغلا جهلهم بالاسعار السائدة في سوقها ويبادر الى شراء السلعة بسعر بخس يساوم به، ثم يتحكم بعد ذلك في سعر السلعة في السوق فيفرضه على نحو ما يحقق مطامعه.

وقد نهى النبي ﷺ عن ان يلتقى الجلب، فان تلقاه انسان فابتاعه، فصاحب السلعة فيها بالخيار، اذا ورد السوق».

بيع حاضر لباد

ولفظ البيع هنا يشمل البيع والشراء معا، وهو نوع اخر من الاستغلال يستغل فيه المقيم في الحضر القادم اليه من البداية ويبادر الى شرائها منه مستغلا ايضا جهله بظروف السوق.

وقد نهى عنه النبي ﷺ «ان يبيع حاضر لباد».. كما ورد في حديث ابن عمر رضي الله عنه.

□■□

هذه الضوابط التسويقية وغيرها كثير مما لا يسعنا في هذه العجالة الخوض في تفاصيلها.. جاء بها الاسلام حماية للمستهلك من المغالاة في الاسعار وجشع التجار واحتكار اقوات الناس والتحايل على اغلاء معايشهم.

فيا ليت لنا عودة الى الاسلام بشموله التشريعي الرائع..

مشيرا الى فطرية التدين في الانسان:

عبدالحميد بوزوينة للقبس:

التدين نزعة فطرية اصيلة في الانسان منذ ان ولد على سطح الارض

كتب سعيد عبدالقادر:

قال عبدالحميد بوزوينة المنتيب بالمركز التربوي الاسلامي في الجزائر في حديث لـ القبس: ان الدوافع الروحية في الانسان قائمة على أساس الرغبة النفسية في الاعتقاد. واضاف بان هذا ما اكدته الدراسات النفسية كما كشفت الدراسات الانثروبولوجية ان الشعوب البدائية اتخذت لنفسها اديانا لاشباع دافع التدين.

وعن فطرية رغبة التدين قال: ان الضعف البشري عامل نفسي اصيل يولد بالفطرة حسب الاتجاه نحو الخالق تعالى. فالتدين نزعة فطرية اصيلة في الانسان منذ ان ولد على سطح الارض.

التدين.. فطري

وقال بوزوينة: اننا ندهش ان ينكر الماديون فطرية التدين زاعمين انه شيء مكتسب كبقية الاشياء المتملكة. وهذا هراء لا يستقيم مع الرؤية العلمية الصائبة. اذ انه قد ثبت بالبحث والدراسة ان التدين نزعة فطرية اصيلة في الانسان منذ ان ولد على سطح الارض. وللبرهنة على ذلك نقول: ان الدراسات الانثروبولوجية اثبتت ان الشعوب البدائية بلا استثناء اتخذت لنفسها اديانا، ما عدا الشعوب التي بعث الله فيها الرسل. وذلك لاشباع دافع التدين. فالمهم هو هذا الاشباع وهو دليلنا العلمي. اما اشكاله فلا تعنينا.

واضاف بوزوينة: بانه لا يمكنه باي من الاحوال اعتبار الروح احد مظاهر النشاط الجسمي. يقول وحيد الدين خان: «فلو كانت الروح مظهرا من مظاهر الجسم لكان من الواجب ان تخضع هذه الروح لقوانين الزمان والمكان مثل خضوع الجسم لها.

وحيث ان التجربة تثبت قطعيا ان هذا غير صحيح بالنسبة للروح دون الجسم. فان الذي لا بد من قوله ان للروح وجودا اخر غير الجسم مختلفا عن نوعيته ومنفصلا في جوهره».

دوافع روحية

وتحدث بوزوينة عما كشفه علم النفس التربوي في النفس الانسانية وقال: ان علم النفس التربوي اثبت ان في الانسان دوافع روحية قائمة اساسا على الرغبة النفسية في الاعتقاد. وهذا بخلاف ما يذهب اليه الملحدون. يقول «دوبو»: ان ملحدي العالم الغربي يعانون موقفا دفاعيا صعبا. فالحقائق التي يحاولون انكارها تلاحقهم ابدا. ويؤكد ان الانسان ذو طبيعة دينية مستقرة في اعماق كيانه منذ وجد. ثم من الذي صنع القيم العليا التي يؤمن بها كثير من العقلاء على مر العصور ومن الذي اكسبها صفة الثبات؟ لا شك ان الملحدين يخفقون في الاجابة لعدم تمكنهم من رد تلك القيم الى مصادرها الحقيقية. وهكذا يظل الموضوع فارغا اذا نحن لم نضع كل شيء موضعه الصحيح. فالقيم الفاضلة النبيلة لا يمكن ان ينشئها باي حال التكوين الفسيولوجي ولا النظم الاقتصادية والسياسية المتقلبة المضطربة. انما الذي ينشئها هو الحياة الروحية النقية. يقول محمد قطب «القيم العليا وثيقة الصلة بالجانب الروحي في الانسان وهي الانبثاق الطبيعي لهذا الجانب وهي التحقيق الواقعي له في كيان الانسان ومن ثم فهي اصيلة في اعماق هذا الكيان. من اين تاتي احلام البطولة واحلام الكمال واحساس الانسان بالجمال؟

الحاسة الخلقية

وانتقل بوزوينة للحديث عن العادات الخلقية التي الفها الناس في حياتهم وقال: ان هذه العادات ليست هي المصدر الوحيد للسلوك الخلقي، فهناك حاسة خلقية فطرية عامة ثابتة يشترك فيها كل افراد البشرية على الرغم من اختلافهم في عاداتهم ومعتقداتهم وتصرفاتهم. فالخير والشر والصدق والامانة والوفاء وحفظ العهد وما سوى ذلك كلها من مظاهر الحاسة الخلقية الفطرية ونشاطها. واضاف بوزوينة بقوله: قد يقول قائل ما دور الدين اذا كانت الحاسة الخلقية مصدر الهام يمد المرء بما يحتاج من مكارم الاخلاق وفضائل السلوك؟ نقول: ان الله تعالى قد خلق الحاسة الفطرية لتكون بمثابة استعداد نفسي وارضية تستقبل تعاليم السماء. ثم ان حديثنا عن هذه الحاسة بالذات يشير الى ان المشاعر الروحية تتطلب بالضرورة تجسيدا نفسيا وسلوكيا خاصا. والا فما الفائدة من روح حبيسة لا اثر لها ولا فعل وفي القرآن الكريم وكذا السنة الشريفة نصوص تبين بوضوح تام صفة فطرية الحاسة الخلقية منها قوله تعالى ﴿سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى﴾ وقوله تعالى ﴿الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى﴾ وقوله تعالى ﴿ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين﴾ وقوله ﴿ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها﴾.

الضعف البشري ليس عيبا

وقال بوزوينة: ان الله تعالى قد خلق الانسان ضعيفا ليشعر بعجزه ويوقن بان هناك قوة مطلقة تسير هذا الكون وترحم الضعفاء وتسعفهم بما يحتاجون من معونة وهداية وقوى للابداع. فالضعف البشري اذن ليس بعيب وانما هو وسيلة مهمة توقظ مشاعر الايمان والتوجيه الروحي في اعماق الذات الانسانية. وقد اقتضت سنة الله في خلقه ان يكون وراء كل شيء يبدو لدى البعض تافها حكمة ربانية تتجلى من خلاله. والكيس الفطن هو وحده الذي يقدر على ان يستشفها. على كل، فان الضعف البشري عامل نفسي اصيل يولد بالفطرة حب الاتجاه نحو الخالق تعالى. وبهذا يتبين ان فطرية هذه الصفة دليل على فطرية الايمان في آن واحد، يقول «سارفيبالي»: «ان توتر الطبيعة البشرية هو الذي يجعل الانسان شائقا فبغير هذا التوتر لا يعي الانسان تفاهته وعجزه وانه كمية مهملة معتمد على غيره خاو ضعيف. ولضيقه وآلامه نتيجة ايجابية وجذور الدين تمتد الى هذا العذاب الباطني الذي لا بد من تبديده».

واختتم بوزوينة حديثه بقوله: ان هذه هي اهم الجوانب في فطرة الانسان والتي تعد اقوى البراهين والادلة على وجودها واصالتها وبهذا يكون التوجه الروحي المسمى بالتدين اصلا اصيلا في كيان الانسان.

اخبار اسلامية



مستحضر كونيجر والمعجزة النبوية

في مقابلة جرت مؤخرا مع الدكتور احمد القاضي الجراح المسلم المعروف في اميركا الشمالية، كان الحوار عن المستحضر الذي انزله الى السوق باسم كونيجر وهو عبارة عن مزيج من الحبة السوداء والثوم من غير احداث اي تغيير في خصائص اي منهما اللهم الا ازالة رائحة الثوم الكريهة. وقال الدكتور القاضي ان هذا المستحضر يعتبر تحقيقا لمعجزة نبوية تمثلت في الحديث النبوي الشريف بأن الحبة السوداء شفاء من كل داء.. وجدير بالذكر ان هذا المستحضر قد أثبت فعاليته القوية في التهام الخلايا القاتلة في الجسم الانساني وفي تقوية جهاز المناعة في جسم الانسان.

ثلاثة مساجد بحاجة لتبرعات في تورنتو

في الوقت الذي يتضاعف الوجود الاسلامي في تورنتو حيث يأوي اليها العديد من اللاجئين المسلمين القادمين الى كندا، لا تزال مشاريع ثلاثة مساجد متعثرة بسبب قلة المال ونفاد المبالغ التي جمعت كتبرعات من الداخل والخارج. فمشروع المركز الاسلامي في سكاربورو شرق تورنتو شبه متوقف الان في انتظار مزيد من التبرعات، وهو مشروع مهم من شانه أن يقدم الخدمات الدينية لخمسة وعشرين الف مسلم في المنطقة. ومشروع مسجد طارق في وسط تورنتو، عند مطارها الدولي بحاجة الى الدعم كي يستأنف، ومشروع مسجد هالتون - غرب تورنتو يحتاج لمائتي الف دولار لاكماله ومن شانه ان يخدم المسلمين في اربع مدن كندية صغيرة.

لجنة تنفيذية جديدة للمسجد الجامع في تورنتو

بعد محاولات كثيرة قام بها الاتحاد الاسلامي لاميركا الشمالية فرع كندا ممثلا في الوقف الاسلامي الكندي لانهاء الازمة بين لجنة المسجد الجامع في تورنتو وبين امامه عبدالله حكيم، دعا الوقف الى انتخاب لجنة تنفيذية جديدة، وقد تم اختيار اللجنة المذكورة، كما تم الاستغناء عن عبدالله حكيم. ورغم ان ما حدث بين الطرفين يعتبر في نظر المكتب امرا مؤسفا الا ان الامل كبير في ان يعود الوئام الى المسجد الجامع الذي هو اكبر مسجد في تورنتو مع تمنياتنا بالتوفيق لكل من اللجنة الجديدة وعبدالله حكيم.

قضايا اسلامية

القدس ومكة .. توأمان

بقلم: عبدالله شبيب

لقد ربط الله سبحانه بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى ربطا ابديا ما دامت السموات والارض.. منذ انزل سبحانه في سورة الاسراء ﴿ سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله ﴾.

وربط بذلك ايضا بين مكة والقدس، وتوأم بينهما.. وجمعهما في القداسة.. بل زاد بوصف ما حول الاقصى بالبركة ..

وهذه المساجد الثلاثة فقط هي التي تضاعف فيها الحسنات..

ففي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : «فضلت الصلاة في المسجد الحرام على غيره بمائة الف صلاة، وفي مسجدي بالف صلاة. وفي مسجد بيت المقدس بخمسمائة صلاة» . رواه الامام احمد رحمه الله .

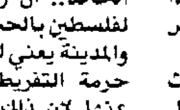
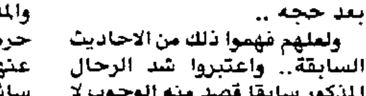
وهذا يعني ان قلوب المسلمين ستظل تهفو الى بيت المقدس كما تهفو الى مكة والمدينة.. وستظل عيونهم وامانيهم معلقة ببيت المقدس املا في زيارته وكسب الحسنات والبركات بذلك.. وهناك بعض المسلمين من يعتقد ان حجه - ان حج - لا يكون كاملا الا اذا «قدسه» اي اذا زار بيت المقدس بعد حجه ..

ولعلهم فهموا ذلك من الاحاديث السابقة.. واعتبروا شد الرحال المذكور سابقا قصد منه الوجوب لا مجرد الندب ..

ومهما كان من امر فان آية الاسراء السابقة.. وكذلك الاحاديث الواردة وغيرها لا تدع مجالا لشك في ارتباط القدس وفلسطين بمكة والمدينة.. وفي قدسيتها وعظم قيمتها عند الله وعند المسلمين.. وهذا يعني بالضرورة.. وجوب المحافظة عليها وتطهيرها من الرجس الصهيوني.. والدفاع عنها.. كما نحافظ على مكة والمدينة وندافع عنهما ..

بل ان سيطرة اليهود على القدس حركت اطماعهم للتطلع جنوبا الى مكة والمدينة.. فتتابعت تصريحات بعضهم التي تفوح منها رائحة الحقد اليهودي القديم.. فقد قالت غولدا مائير بعد احتلال القدس سنة ٦٧ «انني اشم رائحة اجدادي في خيبر» .

وقال موشي ديان «لقد اصبحت الطريق مفتوحة الى مكة» ! ومن قبلهم كان صهيوني آخر قد كتب يقول : «انه لا سبيل الى التفاهم مع هؤلاء العرب «او المسلمين» الا ان نغزو المدينة وننبش قبر رسولهم..الخ» ونعف اقلامنا وقراءنا عن تكملة عبارة اليهودي الحاقد.. ان ربط القرآن والسنة لفلسطين بالحجاز.. وللقدس بمكة والمدينة يعني لدى جميع المسلمين حرمة التفريط بالقدس والتخلي عنها لان ذلك يعني التخلي عن سائر المقدسات التي تشد اليها الرحال ..

لا تتمن ما غبت عنه

كان المقداد بن عمرو رضي الله عنه من اصحاب رسول الله ﷺ السابقين، وقد شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع النبي ﷺ، وكان فارس المسلمين الوحيد في غزوة بدر، لقول علي رضي الله عنه: ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد.

وروى عبدالرحمن بن جبير بن نضير عن ابيه، قال: جلسنا الى المقداد يوما فمر به رجل، فقال: طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله ﷺ، والله لوددنا انا رأينا ما رأيت، وشهدنا ما شهدت، فاستغضب، فجعلت اعجب، فالرجل لم يقل الا خيرا، ثم اقبل اليه (أي التفت اليه بوجهه) فقال:

ما يحمل الرجل على ان يتمنى محضرا غيبه الله عنه، ما يدري لو شهده كيف كان يكون فيه؟ والله لقد حضر رسول الله ﷺ اقوام كبهم الله على مناخرهم في جهنم، لم يجيبوه ولم يصدقوه، اولا تحمدون الله اذ اخرجكم لا تعرفون الا ربكم، مصدقين بما جاء به نبيكم، ولقد كفيتم البلاء بغيركم؟ والله لقد بعث النبي ﷺ على اشد حال بعث عليها نبي من الانبياء في فترة وجاهلية، ما يرون ان دنيا افضل من عبادة الاوثان، فجاء بفرقان فرق به بين الحق والباطل، وفرق بين الوالد وولده.ان كان الرجل ليرى والده وولده واخاه كافرا، وقد فتح الله قفل قلبه للايمان، يعلم انه (أي ان والده او ولده او اخاه) ان هلك دخل النار، فلا تقر عينه وهو يعلم ان حبيبه في النار. وانها للتي قال الله عز وجل: ﴿والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين﴾

الاكسبريس الفرنسية

بين دولها «خط فاصل» تاريخي تكشفه عمليات التغيير

اوروبا الشرقية تجد الانتقال لنظام تعدد الاحزاب اسهل بكثير من التحول للاقتصاد الحر

● خريف ١٩٨٩: تتوالى الثورات، وتتهاوى الانظمة الشيوعية.

● ربيع ١٩٩٠: تتتابع الانتخابات على اثر اقرار صناديق الاقتراع في تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا.

ومن الناحية النظرية، فان طريق العبور الى الديمقراطية واقتصاد السوق سالكة امام شعوب الديمقراطيات الشعبية السابقة.

ولكن، من الناحية العملية، يبقى الحلم بعيدا عن الحقيقة بالنسبة لعدد منها على الاقل. فتنظيم عمليات الاقتراع ونتائج الانتخابات تترجم في الواقع التباين الفريد في الثقافة والتاريخ والجغرافيا السياسية لاولئك الاوروبيين الجدد.

ذلك ان درجة «ازالة اثار الشيوعية» في بلدان اوروبا الوسطى (المانيا الشرقية، تشيكوسلوفاكيا، بولندا، هنغاريا) تختلف بشكل ملحوظ عما هي عليه في دولتي الوسط الشرقي والجنوب الشرقي (رومانيا، بلغاريا).

وهكذا نجد ان «خط الفصل» لايزال قائما، وهو الذي كان يباعد في العهود الغابرة، بين البلدان الخاضعة لادارة المملكة النمساوية – الهنغارية وبين تلك التي كانت واقعة تحت الحكم البيزنطي او اليوناني – الاورثوذوكسي، والتي ادخلت جزئيا في الاسلام ثم انفصلت عن الدولة العثمانية خلال القرن التاسع عشر.

وفي المجموعة الاولى منها، التي لم تتجرد من التقاليد الديمقراطية، جرت الانتخابات في اجواء لا غبار عليها. وقد تم رفض الشيوعية بقدر كبير من التشدد تقلص معه حتى دور الشيوعيين المجددين الى مجرد وجود صوري.

وفي رومانيا وبلغاريا بالمقابل، وعقب انتخابات مثيرة للجدل احيانا، ارتبطت السلطات بشيوعية متنكرة ومستعدة لفعل اي شيء للاحتفاظ باولوياتها، ولذلك فان شرعيتها بقيت موضع اتهام على نطاق واسع.

ولكن التباين في الاوضاع قد لايبدو اقل اذا تفحصنا حقيقة السيادة التي اكتسبتها تلك الدول. ولو استعدنا الحالة الخاصة لالمانيا الشرقية، يصبح بالامكان اعتبار تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا دولتين مستقلتين


● فاليسا

اصلا من الان فصاعدا.

وستصبح بولندا كذلك، يوم تؤدي تسوية المشكلة الالمانية الى امكانية انسحاب القوات السوفيتية. واما بالنسبة لبلغاريا ورومانيا – ورغم عدم وجود عسكر اجانب على اراضيهما فان ارتباطهما بالاتحاد السوفيتي يبقى كاملا.

وكان رئيس الوزراء البولندي، تاديوش مازوفيتسكي، قد اعلن في باريس مؤخرا «ان بولندا عادت الى حالتها الطبيعية رغم التوترات الداخلية التي تشهدها». وسيكون ذلك صحيحا بدرجة اكبر عندما يستبدل الجنرال ياروزلسكي، رمز بقاء الشيوعية، برئيس يجري انتخابه بحرية. (اجرى مازوفيتسكي تغييرات واسعة في حكومته على حساب الشيوعيين) فعندها ستكون الحكومة هي التي تشرف على الادارة فعلا وتشرف ايضا على البوليس والجيش الوطني. ولابد من الانتظار ريثما تتحول الازمة الداخلية في حركة


● ياروزلسكي

«التضامن» الى ميلاد احزاب سياسية ليس لها علاقة بالحركة النقابية.

وهنغاريا ايضا

والتفسير نفسه يمكن ان ينسحب على هنغاريا، ففيها يعتبر الفائزان في الانتخابات «المنتدى الديمقراطي» و«تحالف الديمقراطيين الاحرار» ما يوصف بـ«مختارات التوجهات» بدلا من تشكيلين سياسيين.

ويمتلك رئيس الحكومة جوزيف انتال فيهما، نظريا، اكثرية صامدة في البرلمان بفضل «اتفاق جنتلمان» (كلامي) توصل اليه مع معارضة وسط اليسار، علما بان تيار الاحتجاج يجتاح صفوف حركته من الداخل وصفوف حلفائه معها. وليس ثمة ما يوحي، مع ذلك، بان موقف انتال يمكن ان يخترق بنتيجة استفتاء حول طريقة اختيار رئيس للجمهورية.

ويامل الاشتراكيون، (اي الحزب الشيوعي



● فاكلاف هافل

السابق)، العودة الى مواقعهم على اثر انتخابات رئاسية بطريقة الاقتراع، بعد ان خسروا جانبا من نفوذهم في الانتخابات العامة. ولا تزيد فرص انتخاب مرشحهم، سواء اكان ايمري بوزغاي او ميكلوس نيميتز عن فرص فوز اوتو دوهابسبورغ، الذي تتصف حملته بالتكتم والفعالية معا.

ويبقى الرأي مرهونا بموقف الناخبين من اعطاء الاولوية للاصلاح الاقتصادي، او بيع مؤسسات الدولة الى القطاع الخاص، او حل المشاكل الناجمة عن الثمن الاجتماعي الباهظ لهذه الثورة الحقيقية.

ومن ناحيتها، ودون انتظار نتائج تعايش يتسم بالغرابة، تطبق الحكومة البولندية سياسة «العلاج بالصدمة» الذي اوصى به «صندوق النقد الدولي»، وهو دواء لايعتقد الهنغاريون من جانبهم انهم بحاجة اليه.

ويتابع التشيكوسلوفاكيون بدورهم ابعاد فوز «المنتدى المدني» (الذي لايقل تماسكا عن «المنتدى الديمقراطي» بزعامة انتال او حركة «التضامن» بزعامة فاليسا) لكونه لايزال يبحث عن حليف. وفيما وزير المالية فاكلاف كلاوس يسير على نهج الخطوات التي اختارها نظيره البولندي ليتشيك بالشيروفيتش، يؤكد الخبراء الغربيون انه باستثناء المانيا الشرقية، تعتبر هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا الاقل خطورة ومجازفة للمستثمرين الاجانب.

نحو الغرب:

وكل تلك البلدان، رغم اختلاف اوضاعها، تتطلع سوية الى اعادة توجيه تبادلاتها الاقتصادية والثقافية نحو الغرب، دون ان تغفل المصالح التي يتوجب عليها مراعاتها – باعادة تنظيمها – في علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي، على اعتبار انها جميعا تشارك اوروبا الغربية حرصها على عدم زيادة الصعوبات في وجه غورباتشوف.

وتفضل تلك الدول ان تاتيها المساعدات المرتقبة من الغرب على شكل «خطة مارشال»، وتنتظر من اوروبا ان تهب للفصل في الخلافات المحتدمة حول حقوق الاقليات القومية فيها.

واخيرا، وبانتظار الانضمام الى مجموعة «السوق الاوروبية المشتركة» – هدفها المأمول على المدى الطويل – تتساءل تلك الدول عن جدوى التجمع في الكتلات الاقليمية، مثل «اتفاق التعاون الهنغاري – البولندي – التشيكي» الذي اقترح مشروعه فاكلاف هافل، او «منظمة الالب – الادرياتيكي» (شمال ايطاليا، يوغسلافيا، النمسا، هنغاريا، تشيكوسلوفاكيا) التي اقترحها وزير الخارجية الايطالية جياني دي ميكيليس.

وعلى هامش تلك التوقعات، هناك نقطة تلتقي حولها اراء الجميع، وملخصها ان «الانتقال من نظام الحزب الواحد الى نظام متعدد الاحزاب اسهل من الانتقال من الاقتصاد الموجه الى الاقتصاد الحر».

فرانسوا فيجتو
(مؤرخ ومؤلف كتاب «صلاة الجنازة لامبراطورية راحلة»)

الفايننشال تايمز

بعد أن ظلت لعقود آخر القلاع الستالينية

رياح التغيير وصلت اخيرا ألبانيا

حين اطيح بالاحزاب الشيوعية الحاكمة في اوروبا الشرقية، السنة الماضية، صبت وسائل الاعلام الالبانية جام غضبها واحتقارها على القوى «البورجوازية» و«اليمينية» التي خلفت هذه الاحزاب في السلطة.

ورفضت القيادة في العاصمة تيرانا، والتي لاتزال تعتبر ستالين ابا الشيوعية «الحقيقية»، بكل صمود التلويح باية افكار اصلاحية. وكرر رامز عاليا، رئيس حزب العمل الالباني الحاكم، تصميمه على مواصلة الطريق الذي شقه انور خوجة، الزعيم الالباني الراحل.

وفي الاسبوع الماضي بدا هذا الطريق وكانه وصل الى نهاية مسدودة فقد تظاهر مئات الشبان الالبان في تيرانا مطالبين بالتغيير، كما لجا العشرات (بل المئات) غيرهم للسفارات الغربية في العاصمة الالبانية طلبا للحرية. والمسالة الان هي ما اذا كان «عاليا» يستطيع وضع برنامج سريع للتغيير للشعب الالباني الذي يبلغ تعداده ٣,٣ ملايين نسمة. وذلك لانه اذا لم يفعل، فسيلاقي المصير الذي لاقاه غيره من الزعماء الشيوعيين الذين خرجوا من السلطة مجللين بالعار.

فالطريق الذي اختارته البانيا حتى الان يعتبر فريدا من نوعه. ففي الوقت الذي كانت فيه الاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية منهمكة في اجراء تغييرات اجتماعية وصناعية سريعة بعد الحرب العالمية الثانية، اختار خوجة ان يضع البانيا داخل كبسولة زمنية.

ففي البداية تشاجر خوجة مع الغرب بعد ان حاولت بريطانيا والولايات المتحدة الاطاحة بحزبه من السلطة. وفي اواخر الاربعينات قاطع تيتو في اعقاب خلاف الاخير مع ستالين. وفي الستينات رفض الانحناء لسلطة موسكو. وفي اواخر السبعينات اختلف مع الصينيين بعد ان بالغوا في اصلاحاتهم. ورفض حتى تعزيز التجارة مع الغرب والشرق، على حد سواء، خوفا من ان تقع بلاده تحت نفوذ اي من الدولتين العظميين. وتظل البانيا دولة تعتمد في اقتصادها على الزراعة الى جانب صناعات كيماوية صغيرة، ومناجم الكروم الكبيرة.

ولكن مع تلاشي التوترات بين الشرق والغرب وهبوب رياح التغيير على البانيا، لابد لعاليا من ان يختار الانحياز لاحد الجانبين: المثقفين والاصلاحيين الشبان في حزب العمل الالباني الذين يريدون فتح البلاد على العالم الخارجي، او المحافظين المتجمعين حول ارملة خوجة. وقضية «السفارة» تجعل عاليا امام خيار بين المضي قدما في الاصلاحات وبين الانحياز للحرس القديم. (يبدو انه انحاز للفريق الاول حيث قام بطرد وزير الداخلية المتشدد).

والذي على المحك في هذا الخيار امور بالغة الجسامة والخطورة. فاذا سمح عاليا للالبانيين الذين لجأوا للسفارات بالخروج الامن من البلاد، فان المزيد من الاشخاص سيشقون طريقهم الى المجمعات الدبلوماسية. واذا ما قام بدلا من ذلك بحملة قمع ضدهم، فان الالبان المتعطشين للتغيير قد يخرجون الى الشوارع باعداد كبيرة.

وقد تنبهت القيادة الالبانية في اوائل هذا العام الى تنامي نفاد الصبر لدى الشعب بسبب تباطؤ عملية التغيير. وذلك حين اعلن عمال المصانع اضرابا عاما في يناير الماضي. كذلك قام الطلاب بمسيرات كانت تهتف لصالح الاصلاح. وفي كل مرة استعملت السلطات القوة لانهاء مظاهر الاحتجاج.

والى جانب القمع، حاول عاليا بحذر الخروج بالبانيا عن خط خوجة. ففي مايو الماضي، رفع الحظر الذي كان مفروضا على ممارسة الشعائر الدينية، كما منح الشعب حرية السفر. كذلك حاول اصلاح الاقتصاد عن طريق ادخال حوافز لتشجيع الانتاج.


● انور خوجة

غير ان الفرار الجماعي الى السفارات الغربية يشير الى ان الالبان يريدون المزيد من التغيير. والمشكلة هي ان رامز عاليا يفتقر للدعم اللازم داخل حزبه لتمرير اية اصلاحات اقتصادية او سياسية. او اجتماعية يراد بها اخراج البلاد من عزلتها التي فرضتها على نفسها منذ امد طويل، او معالجة اقتصادها المتخلف بشكل جذري.

ولايزال عاليا مقيدا بشبح خوجة الذي يلوح فوق حزب العمل الالباني على هيئة تمثال ضخم اقيم له في مكان ولادته. واذا ما اراد


● رامز عاليا

عاليا ومن معه من الاصلاحيين البقاء والنجاة، فيجب عليهم ان يفككوا تركة خوجة. ولكنهم يواجهون مقاومة صلبة من جانب زمرة خوجة، كما انهم في حالة نجاح الاصلاحات سيثيرون تنافسات قديمة بين القبيلتين اللتين يتألف منهما الشعب الالباني: «قبيلة «الغيغ»، التي تضم المسلمين والكاثوليك الذين يقطنون في الجبال الواقعة شمالي البلاد، وقبيلة «التوسك» التي يتميز ابناؤها بانهم اكثر تعليما، وتضم مسلمين وارثوذوكس يعيشون في السهول الجنوبية وفي المنطقة الساحلية من البلاد.



● جوزيف تيتو

وكان خوجا يعي بان هناك احتمالا دائما باندلاع العنف بين هاتين القبيلتين، ولكنه ابقاهما تحت السيطرة من خلال القمع، والاصلاح الزراعي (الذي اضعف سلطة ملاك الاراضي المسلمين الذين كان يطلق عليهم لقب «البكوات»)، وكذلك من خلال اللعب بالورقة الوطنية.

وقد التف الالبانيون حول خوجة لانهم رأوا فيه الضامن لاستقلالهم، الذي ظل حلما انتظروه اربعة قرون وتحقق اخيرا في عام ١٩٢٠. واما الان فان المثقفين والشبان يتطلعون للتغيير. وهم لايرون جدوى من استمرار عزلة البانيا. وهكذا فان عاليا موزع بين مطالبهم وبين قوة المحافظين. والمسالة الان هي ما اذا كان بمقدوره مواصلة السيطرة على التغيير من القمة.

وهو لايتمتع بدعم اكبر داخل حزب العمل الالباني الحاكم. ويستطيع عاليا الاعتماد على رئيس وزرائه عادل كاركاني، ووزير خارجيته رئيس ماليلي، وعلى الجيل الشاب من التكنوقراطيين والدبلوماسيين. ولكن عدد هؤلاء المؤيدين قليل ولا يكفي لالحاق الهزيمة بزمرة خوجة المتمركزة في وزارة الداخلية. (يبدو ان هذا الامر حسم الان بعد طرد وزير الداخلية).

وتنتمي زمرة خوجة لقبيلة التوسك التي كانت القوة الدافعة الحقيقية وراء انشاء الحزب الشيوعي الالباني. غير ان هناك عوامل اخرى توحد بين اعضاء هذه الزمرة في معارضة عاليا: المحسوبية، والامتيازات ومحاباة الاقارب. فهم يكرهون التنازل عن سلطاتهم وامتيازاتهم.

وقد دفعت هذه المافيا شديدة التماسك راديو موسكو لان يذيع عام ١٩٦٢ ان «نصف اعضاء اللجنة المركزية لحزب العمل الالباني او اكثر من النصف، يمتون بصلة القرابة لبعضهم البعض.. انور خوجة وزوجته نيكسميجي خوجة، وحسين كابو وزوجته فيتو كابو، ويوسف باشكو وزوجته اليني باشكو. كما ان زوجة مانوش ميفتلو، عضو المكتب السياسي، وزوجة بيلو برستيري، العضو المرشح للمكتب السياسي، اختان. وشقيق زوجة حسني كابو هو بيرو كونري، وهو ايضا عضو في اللجنة المركزية».

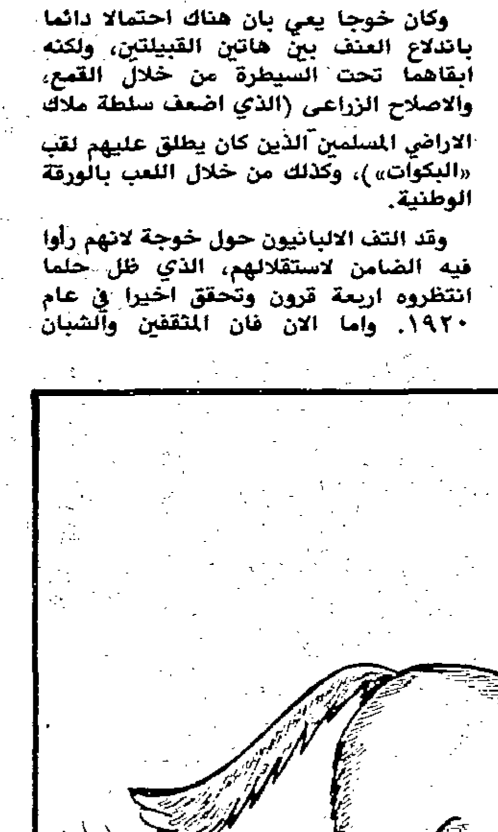
وتحتل فيتو كابو اليوم منصب وزيرة الصناعة الخفيفة، كما ان مانوش ميفتلو نائب لرئيس الوزراء، واما برستيري فهو رئيس لجنة الانضباط في الحزب. وتحتفظ السيدة خوجة (ارملة انور خوجة) بصلات وثيقة مع وزارة الداخلية ومع الشرطة السرية المكروهة من جانب الشعب الالباني، والتي يطلق عليها اسم «سينغوريمي».

ويعتمد مستقبل عاليا السياسي على الشباب والمثقفين. فاذا ما اعلنوا دعمهم له على الملأ، فانه سيكون بامكانه المضي قدما بالاصلاحات، وحتى البدء بعزل زمرة خوجة. غير ان هذه الزمرة التي تتمتع بدعم «السينغوريمي» قادرة على رد الضربة.

وهذا من شانه ان يفتح الباب لصراع اوسع. فعلى الصعيد العرقي، تعتبر البانيا متجانسة اكثر من جارتها يوغسلافيا متعددة القوميات. كما انها في غالبيتها من المسلمين الى جانب اقليات طائفية مسيحية اخرى من الروم الكاثوليك والروم الارثوذوكس. غير انه لاسباب تاريخية وثقافية عميقة الجذور، فان القبيلتين اللتين تشكلان سكان البلاد، وهما قبيلة الغيغ وقبيلة التوسك، تكرهان بعضهما البعض. والمجازفة بحدوث عنف امر ينبغي لعاليا ان لا يقدم عليه. فجيرانه البلقانيون ينتظرون باعصاب متوترة.

واكثر الجيران عصبية هم اليوغسلافيون واليونانيون. فاليوغسلافيون، وخاصة الصرب، يخشون من ان يمتد العنف والاضطراب في البانيا الى اقليم كوسوفو المحاذي لها. ففي هذا الاقليم يطالب السكان واغلبيتهم الساحقة من الالبان بالمزيد من الاستقلال السياسي عن بلغراد، واذا ما سارت الامور كما يشتهي القوميون فانهم يريدون الاتحاد مع البانيا. ومن شان مثل هذه الخطوة ان تؤدي فعلا الى اشعال برميل البارود البلقاني.

جودي دمبسي



■ عن الرأي الاردنية

التايمز

المانيا الجديدة مختلفة

قمة الناتو التي انتهت بالامس مهمة، وذلك ليس بسبب بلاغة البيان الختامي لها، وانما لظهور تحول في ميزان القوة داخل التحالف. ففي بروكسيل، وقبل سنة، سادت وجهة نظر المانيا الغربية حول الصواريخ النووية قصيرة المدى، غير ان بوش ظل حكم القوة الرئيسي. واما هذا العام فكان هلموت كول المحور الذي تركزت عليه امال ومخاوف الاعضاء الاخرين.

والدولة ذات السيادة هي الدولة التي تستطيع ان تقرر بحرية حجم قواتها المسلحة وطريقة نشرها. وينطبق هذا على المانيا الموحدة بقدر ما ينطبق على اية دولة سواها. ومع ذلك، فان المضامين الاستراتيجية لاستعادة الالمان سيادتهم الكاملة قريبا على كل اراضيهم في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية اصبحت الان مفهومة لدى شعوب اوروبا، واميركا، والاتحاد السوفيتي.

ولعل ابرز الكلمات واكثرها اهمية في بيان الناتو الذي صدر يوم الجمعة: «ان المانيا موحدة ضمن الديمقراطيات الحرة لتحالف الاطلسي وكجزء من الاندماج السياسي والاقتصادي المتنامي للمجموعة الاوروبية ستكون عاملا لا غنى عنه للاستقرار، الذي تدعو الحاجة له في قلب اوروبا». وبهدف تطمين الالمان والروس، فان فرضية ان اعادة التوحيد ستكون قوة لصالح الاستقرار قيدت بعناية لمصلحة حلفاء المانيا – واولهم بريطانيا وفرنسا – الى جانب الدول التي كانت تدور في الفلك السوفيتي سابقا.

ومع ذلك، فان اية طمانة قد تكون مستمدة بشكل مشروع من الافتراض بان المانيا ستواصل الانتماء للناتو وللمجموعة الاوروبية معا هي عرضة لشكين. اولهما ان حكومة المانيا الغربية الحالية لا تستطيع ان تلزم خلفاءها في حكم المانيا الموحدة، والثاني انه في المستقبل المنظور قد لايظل الناتو موجودا، بينما المجموعة الاوروبية ليس لديها خطط محددة للنهوض بدور عسكري. واما بشأن الولايات المتحدة، الضامن للامن منذ اخر حرب (اوروبية) فان احدا لايتوقع ان يدوم وجود عسكري اميركي مهم حتى نهاية هذا القرن.

ولهذا، ليس مثيرا للدهشة ان كل العيون مسلطة الان على المستشار كول. فمع تقوض التسوية الجائزة التي اتفق عليها قبل حوالي نصف قرن في يالطا وبوتسدام، صار الالمان وليس الدولتان العظميان هم القادرون على امالة الميزان في اوروبا الوسطى.

وعلى اية حال، فان التوقعات بصدور بيان عن كول ينفي فيه النية للقيام باي دور عسكري، وذلك قبل خمسة اشهر من مواجهة اعادة انتخابه، لابد وان تكون واقعية. فيوم الجمعة بحثت الحكومتان الالمانيتان في برلين معاهدة سياسية تربطهما بعد الوحدة الاقتصادية التي بدأت بينهما [illegible] المعاهدة عن ديسمبر المقبل. فالتنازل عن السيادة لحكومة فيدرالية، وحل الجيش الشعبي الالماني الشرقي، يشيران على الاقل الى منح الحق لجيش الدفاع (الالماني الغربي) في المانيا الشرقية.

وسيقول العديد من الالمان ان اية حكومة لالمانيا الموحدة سيكون من واجبها توفير الامن للالمان في الشرق والغرب. وقد اقترح هانز ديتريش غينشر، وزير الخارجية الالمانية الغربية الليبرالي، منذ امد طويل ان تظل المانيا الشرقية خارج الناتو، وان تظل قوات المانيا الغربية خارج اراضي المانيا الشرقية السابقة. غير ان الديمقراطيين المسيحيين لم يقبلوا قط نزع سلاح المانيا الشرقية. وكمرحلة انتقال قصيرة نحو السيادة الكاملة، لايزال للفكرة انصارها. غير ان ضعف السوفيت، وامكانية ان تقنع معونة غربية شاملة موسكو بمغادرة المانيا الشرقية قريبا، اقنعا كول بان باستطاعته الاصرار على ان يكون حر التصرف داخل حدوده.

واذا ما استبعد نزع السلاح، فان مستويات القوة الالمانية المستقبلية ستكون محدودة بالتاكيد. وفي لندن، تطوع كول بوضع سقوف لمستويات القوات الالمانية في اي اتفاق يتم التوصل اليه بين الناتو والاتحاد السوفيتي ضمن محادثات فيينا حول الاسلحة التقليدية في اوروبا. وائتلاف بون قريب من الاتفاق على المستوى الذي سيكون كافيا للامن الالماني خلال هذه المرحلة الانتقالية، حين تبقى قوات سوفيتية كبيرة في الخارج.

وقد تم تخفيض جيش الدفاع الالماني الغربي سلفا عن قوته التقليدية في اوقات السلم. ويفضل غينشر ان يكون عدد افراده في حدود ٣٨٠ الف جندي، اي معادلا تقريبا لاجمالي القوات الاميركية والسوفيتية في اوروبا الغربية والوسطى. ويمكن ان يتم تخفيض العدد اكثر لاحقا، اذ يكفي في وقت السلم ان يكون هناك ٣٠٠ الف جندي.

فالقوات المسلحة الالمانية التي بهذا الحجم لا تشكل اي تهديد للاتحاد السوفيتي، كما تعتبر لا قيمة لها بالنسبة لبولندا وتشيكوسلوفاكيا. والدولتان الاخيرتان اولى بهما ان تخشيا حلفاءهما في برلين الشرقية، الذين استعملوا «الجيش الشعبي» ضد تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨، كما استعدوا للتحرك ضد البولنديين في عام ١٩٨١. فوسط اوروبا لا يشغلها بشكل رئيس وهم الدبابات الالمانية، وانما حقيقة رأس المال الالماني.

وقد اظهر زعماء الناتو حنكة سياسية حين لم يحاولوا ان يجعلوا لالمانيا الجديدة درعا عسكريا، مستفيدين في ذلك من السابقة التاريخية. اذ لم يكن من شان جيش جمهورية وايمار المؤلف من مائة الف رجل، ونزع سلاح منطقة الراين، الا تشجيع بروز الاشتراكية القومية (الهتلرية). وينبغي لكول ان يقبل بأن المانيا لن تعامل بالضبط كما تعامل باقي الدول الاوروبية. وبعرضه التطوعي بان يضع حدا معينا للقوات الالمانية، الاسبوع الماضي، وذلك عقب قبوله على مضض بحدود اودر – نيتسه كحدود نهائية، اظهر كول انه يستطيع التعلم من اخطائه. وهو يستحق منا ان نصدق ما يقول.



● بقيت لوحدها!

● خيام لايواء الناجين



● ايرانية تبكي فقيدها

مانجيل التي مسحها الزلزال



● على حطام المنزل



● الصلاة على الميت

الزلزال القوي الذي اصاب شمال غرب ايران ادى الى مسح مدينة مانجيل بالكامل ودفن سكانها تحت الانقاض. وقدرت الحكومة الايرانية ضحايا الزلزال بحوالي ٨٠ الف قتيل وجريح.

وهرعت عدة فرق أنقاذ ومنظمات عالمية الى ايران لتقديم المساعدة، والمشاركة في عمليات الانقاذ وايواء الناجين.

وقد اضطرت سرعة تحرك فرق الانقاذ داخل ايران الى مناطق الكارثة عدة منظمات دولية الى العودة الى العاصمة طهران.

وشكرت السلطات الايرانية الدول التي اسرعت وقدمت لها يد العون في المحنة التي ألمت بمواطنيها في مناطق الهزة.

صور خاصة من غاما



● نساء حول مقبرة قريب

● فريق انقاذ

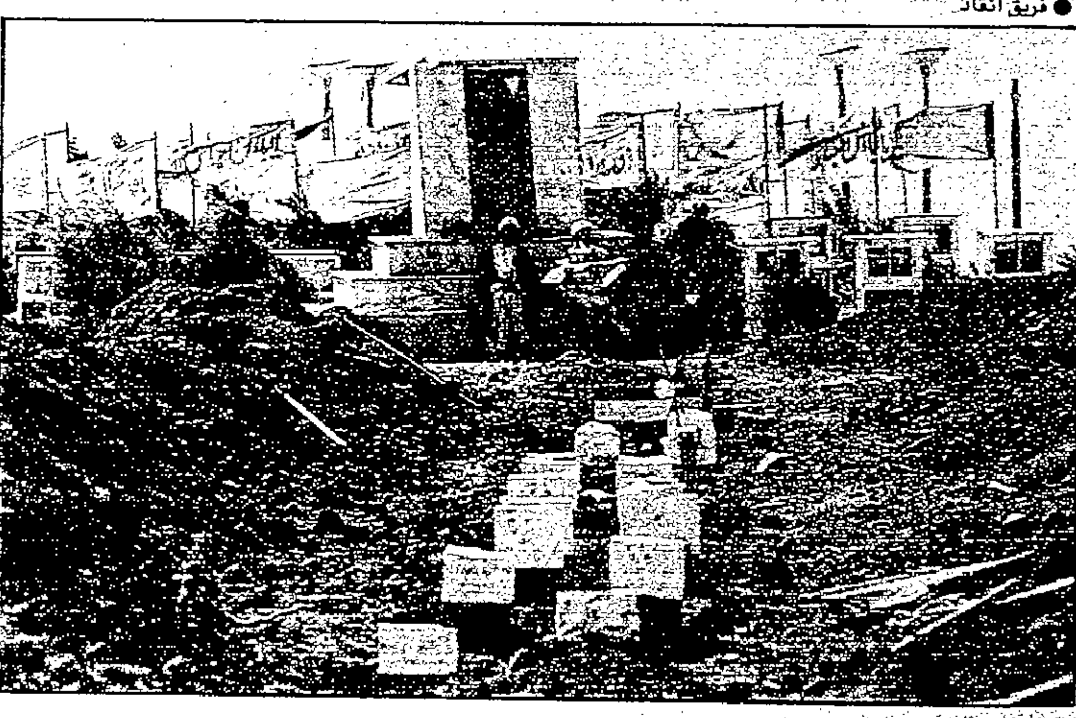


● يبحث بين الانقاض



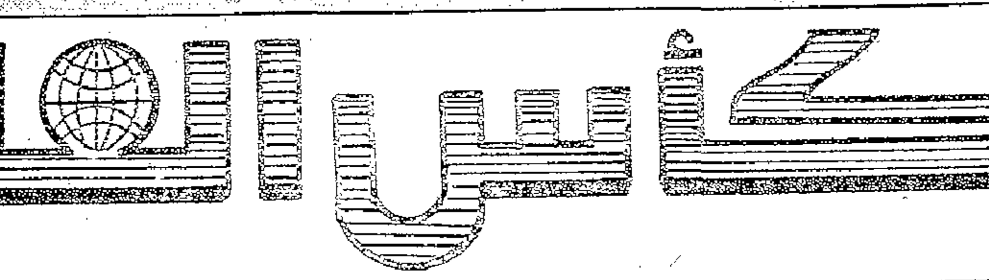
● جرحى!





● شواهد على الكارثة

ايطاليا ١٩٩٠





الفوز بهدف.. والسيناريو «للفيفا»... والاخراج للحكم المكسيكي

المانيا حسمت كأس العالم «بسكين» كوديسال في «مذبح» روما الأولمبي

الصحف الالمانية تشكك بصحة ركلة الجزاء



بون - اف ب - ابرزت صحف المانيا الغربية الصادرة صباح امس الاثنين فوز المانيا الغربية بكاس العالم لكرة القدم على الشكل التالي:

جاء في عنوان صحيفة «بيلد تسايتونغ» على الصفحة الاولى بريمهسيمو تنويها باندرياس بريمه الذي سجل الهدف الالماني الوحيد في مرمى الارجنتين.

وكتبت الصحيفة نعم، الامر حقيقي، نحن ابطال العالم، الامبراطور بيكنباور توج للمرة الثانية منذ ١٩٧٤، يا لها من نهاية ... يا لها من امسية. واضافت: انتصار عادل لان فريقنا كان الافضل.

بيد ان الصحيفة اعترفت مثل الصحف المحلية الاخرى ان ركلة الجزاء التي احتسبت لالمانيا مشكوك فيها.

وبالنسبة الى صحيفة داي فيلت المحافظة قالت ان الفوز الكروي انسى الالمان خسارة نجم كرة المضرب بوريس بيكر لقبه في ويمبلدون امام السويدي ستيفان ادبرغ.

□■□

بلا ندية !

اعتبرت الوكالة الالمانية مباراة الاحد بانها كانت واحدة من اكثر المباريات النهائية خلوا من الندية على مدى ستين عاما من تاريخ بطولة كاس العالم.

ولكنها عندما اشارت للهدف الذي جاء من ركلة جزاء قالت: وعندما جاء الهدف كان على الفريق الالماني ان يشكر الحكم المكسيكي كوديسال الذي كان كريما في احتساب ركلة جزاء عندما بدا المهاجم رودي فوللر وكانه يسقط داخل المنطقة بعد ان اشترك معه روبرتو سينسيني.

□■□

ماتايوس لم يخاطر

كانت مفاجاة عندما تقدم المدافع اندرياس بريمه لتسديد ركلة الجزاء بدلا من رئيس الفريق لوثر ماتايوس الذي شرح فيما بعد انه فقد مسمارا من فردة حذائه اليسرى ولم يشا المخاطرة بتسديد الركلة ومع ذلك فان بريمه وهو احد ابرز اللاعبين الالمان في البطولة وضع الكرة بدقة وان لم تكن قوية جدا في الزاوية اليمنى بعيدا بمسافة قليلة عن سيرجيو غويكوتشيا الذي طار في محاولة لصدها.



● لوثر ماتايوس



● كلنزمان (لليمين) وفوللر في طريقهما لتهنئة بريمه بعد ان سجل هدف البطولة

● بريمه يحمل كاس العالم (لليمين) وبجانبه فوللر وماتايوس

■ قدم الالمان عرضا فنيا راقيا واستحقوا الفوز.. ولو بركلة جزاء

روما - اف ب - توجت المانيا الغربية عن جدارة واستحقاق بطلة لكاس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم بعد فوزها على الارجنتين ١/صفر في مباراة من جانب واحد اقيمت مساء الاحد في روما.

والثالثة ثابتة، وفي الثالثة ثارت المانيا من خسارتها امام الارجنتين ٣/٢ في نهائي مكسيكو ٨٦ ومن الاخفاق الذي اصابها في نهائي مدريد ١٩٨٦ عندما سقطت امام ايطاليا ٢/١.

وصارت المانيا رسميا في صفوف الكبار مع انها في الصفوف الامامية فعليا منذ زمن طويل، فقد رفعت عدد مرات فوزها بالكاس الى ثلاث مرات «٥٤ و٧٤ و٩٠» تماما كالبرازيل «٥٨ و٦٢ و٧٠» وايطاليا «٣٤ و٣٨ و٨٢».

وهكذا فان كاس العالم المذهبة البالغ زنتها ٤,٩٧٠كلغ وارتفاعها ٣٦سم مكثت في احضان ملعب روما الاولمبي منذ عصر الاحد ثم تسلمتها احضان لاعبي المانيا عندما اطلقت صفارة النهاية. وستبقى عند الالمان الى ان يحين موعد مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

الفوز الالماني لم يكن عليه اي غبار.. سيطرة ميدانية طولا وعرضا على مدى ٩٠ دقيقة لكن الفاعلية لم تمتد الى داخل منطقة الجزاء الارجنتينية سوى مرة واحدة وقبل ان ينتهي الوقت الاصلي بخمس دقائق.. الكابتن لوثر ماتايوس الذي صار كفريتز فالتر «١٩٥٤» وفرانز بيكنباور «١٩٧٤» مرر كرة زاحفة داخل منطقة الـ١٨ الارجنتينية الى رودي فوللر فاسقطه روبرتو سنسيني ارضا. وقد احتسب الحكم المكسيكي كوديسال ركلة جزاء فاستثمرها المدافع اندرياس بريمه أفضل استثمار طالما ان زملاءه المهاجمين ولاعبي الوسط كانوا صائمين عن التهديف تماما.

كل من شوطي المباراة كان نسخة عن الاخر مع استثناءين.. فريق يلعب كرة قدم حديثة على غرار ما فعل طيلة البطولة وصار المرشح الاول لكسب ودها، وفريق آخر يلعب بأسلوب الوسيلة تبرر الغاية منذ أول البطولة فيدافع ويدافع منتظرا هفوة من الدفاع الخصم ليجهز عليه، لكن اذا اسهم الحظ في تمرير الخطة الارجنتينية في المرات السابقة فإنه لم يكن الى جانب مارادونا وزملائه هذه المرة الحاسمة.

الحكم ذبح الارجنتين

والاستثناءان كانا.. الهدف ثم طرد لاعبين اثنين من المنتخب الارجنتيني هما مونزون وديسوتي في الدقيقتين ٦٠ و٨٧. والطريف ان افتتاح مونديال ايطاليا بين الارجنتين والكاميرون انتهى بطرد كاميرونيين اثنين بينما انتهى الاختتام بطرد ارجنتينيين اثنين.

وقد يكون الحكم قسى على الارجنتين «وذبح فريقها ذبحاً سادياً» في ركلة الجزاء والطردين لكن اداءها السلبي منذ اليوم الاول فرض عليها العقوبة ولو متاخرا.

ولعدم فاعلية الهجوم الالماني والسلبية النكراء للمنتخب الارجنتيني ومجيء هدف الفوز من ركلة جزاء بالاضافة الى الطردين اللذين طالا مونزون وديسوتي فإن المباراة هي بكل تاكيد اسوأ مباراة نهائية في تاريخ كاس العالم.

في الشوط الاول احتسبت لمصلحة المانيا الغربية خمس تسديدات وركلة ركنية واحدة وتسعة اخطاء وارتكبت تسللين، واحتسبت لمصلحة الارجنتين تسديدة واحدة وتسعة اخطاء.

وفي الشوط الثاني احتسبت لمصلحة المانيا الغربية ست تسديدات بالاضافة الى تسديدة ركلة الجزاء و١٣ خطا وارتكبت اربعة تسللات، واحتسب لمصلحة الارجنتين خمسة اخطاء وركلتان ركنيتان من دون اية تسديدة.

وواضح من الاحصائية ان الالمان سيطروا على مجريات المباراة تماما. في الجانب الالماني انقضاض ولمسة واحدة وانسجام وتبادل مراكز وحسن انتشار ولياقة بدنية عالية بكل مركباتها من قوة وسرعة ورشاقة ومرونة.

■ شارك حكم النهائي في «المسرحية» ببراعة... فذبح الارجنتين «بسادية»

شارك الظهيران بريمه وبرتهولد في الهجمات ومن دون حسيب ولا رقيب، ونجح بريمه في ان يكون نجم المباراة الاول اذا لم يكن الوحيد، احرز الهدف وسدد مرات عدة فكانت تسديدته اخطر من اي زميل آخر، اما برتهولد فلم يوفق في الهجوم طبعا فاستبدل بستيفان رويتر في الدقيقة ٧٣».

وبالنسبة الى باقي افراد خط الظهر الالماني فإن قلب الدفاع اوغنتالر كاد ان يحرز هدفا في الدقيقة ٥٧ عندما انفرد بالحارس غويكوتشيا، وطار الاخير على قدمي اوغنتالر ولم يحتسب الحكم ركلة جزاء، ولعب كولر بمبدأ الامان وبقي متاخراً، اما بوكفالد فاخضع مارادونا لمراقبته فاعدمه العافية بكل الطرق، اما الاخطاء التي ارتكبها ضده فبلغت سبعة اخطاء «في الدقائق ١٧ و١٩ و٢١ و٤٦ و٧٦ و٨٠». كذلك ارتكب فوللر خطا ضد مارادونا في الدقيقة ٥٣ ونال انذارا.

في خط الوسط الالماني بذل ماتايوس وليتبارسكي وهاسلر جهدا كبيرا لكنه من دون فائدة كبيرة فسيناريو المباراة برهن ان الثلاثة لم يحسنوا صنع الالعاب ولا التعامل مع الدفاع الارجنتيني المكثف، والحسنة الوحيدة كانت تمريرة ماتايوس التي جاءت منها ركلة الجزاء، علما بأن اللعبة ارتدت من هجمة للارجنتين فيها شك بركلة جزاء لصالح الفريق الارجنتيني.

اما المهاجمان فوللر وكلينزمان فلم يتمكنا من تخطي الحاجز الدفاعي المكثف رغم كثرة تحركهما، سددا اكثر من مرة وخصوصا بالرأس لكنهما لم يعرضا الحارس غويكوتشيا لاي اختبار حقيقي لان التسديدات كلها كانت خارج العارضة والقائمين.

وفي الجانب الارجنتيني بطء في التمرير والحركة. اللمسة المباشرة كانت بالتالي غير موجودة فكثرت التمريرات المقطوعة حتى من بورتشاغا المتميز الذي استبدل بكالديرون في الشوط الثاني.

وحاول الارجنتينيون انتهاز هجمة مرتدة نادرة لعل وعسى، ومن احدى هذه الهجمات ارتكب اوغنتالر خطا ضد باساوالدو خارج المنطقة في الدقيقة ٣٨ وسدد مارادونا الركلة الحرة بطريقته اللولبية فعلت العارضة وكانت تلك التسديدة الارجنتينية الوحيدة في المباراة.

استحقت المانيا الفوز ولو من دون ابداع وتخلت الارجنتين عن الكاس لانها لا تستحقها، الا انها خسرت بشكل لا تستحقه بسبب السيناريو والاخراج الذي صنعه الحكم المكسيكي ادغاردو كوديسال.

في الشوط الاول يرفع بريمه الكرة الى فوللر فيسدد الكرة عالية «ق٢» وينسدد بريمه ركلة حرة في الحائط الارجنتيني وترتد الى اوغنتالر الذي يصوبها ضعيفة على غويكوتشيا «ق٥». وتمريرة من كلنزمان الى فوللر الى ما فوق العارضة «ق٧» وكرة مهياة على القياس من بوكفالد الى ليتبارسكي فيسددها عالية «ق١١» وكذلك يفعل فوللر بضربة رأسية اثر تمريرة من بريمة «ق١٢».

وفي الشوط الثاني يتخطى ليتبارسكي ثلاثة لاعبين بالعرض ثم يصوب الى جانب القائم «ق٤٦» وتذهب تسديدة زميله برتهولد فوق العارضة «ق٤٨» وكرة لوب من ليتبارسكي لم تتمر «ق٥٥» وكرة خطرة ينقذها غويكوتشيا من بين اقدام اوغنتالر فتصطدم بقدم الارجنتيني تروخليو وتتجه الى الشباك لكن زميله خوان سايمون يبعدها عن خط المرمى «ق٥٧».

ويلعب ليتبارسكي الكرة من ركلة حرة الى بريمة البعيد فيسددها طائرة من ٢٥ مترا ويتكفل غويكوتشيا بتحويلها الى ركنية «ق٦٠». ومن ماتايوس الى فوللر الى كلنزمان فيسددها طائرة ايضا فوق العارضة، ثم يطرد مونزون طرداً متعسفاً بداعي الخشونة بحق كلنزمان «ق٦٠» علماً بأن مونزون دخل المباراة في بداية الشوط الثاني، ويحرز بريمه هدف المباراة من ركلة الجزاء «ق٨٥» ويطرد ديسوتي «ق٨٧» لمحاولته انتزاع الكرة من الالماني كولر الذي تعمد اضاعة الوقت وينذر مارادونا لانه حاول مناقشة الحكم في طرد ديسوتي.

دموع مارادونا

ثم يعلن الحكم نهاية المباراة فيجن من في الملعب، الالمان يناهز عددهم الـ٤٠ الف متفرج وعلى رأسهم مستشارهم هلموت كول وهو لاعب كرة سابق، والالمان والايطاليون معاً كانوا ضد مارادونا والارجنتين.

وينهي الكابتن ماتايوس المباراة برفعه كاس العالم من على المنصة بعدما قدمها اليه الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا الذي كان تسلمها بدوره من رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانغ. ولم يستاثر ماتايوس بالكاس طبعا فلفت على باقي زملائه وكانت اشبه بمباراة حبية بين افراد الفريق البطل بعد ان اكدت احداث المباراة ان الكاس هذه المرة المانية، ولعل اكثر ما لفت الانظار هو بكاء مارادونا الذي شعر بالظلم من الجمهور والحكم والمسؤولين عن تقديم الكاس لالمانيا الغربية.. فمسحت دموع مارادونا كل سلبياته وتعاطفت معه الجماهير المتابعة للمباراة من خلال اجهزة التلفزيون.





● فوللر يحول كرة برأسه قبل مدافعي الارجنتين (رويتر)

أخطر فرصة

جاءت اخطر اللحظات على الفريق الالماني من خطا من المدافع بريمه الذي قام في الثواني الاخيرة للشوط الاول باعادة الكرة ساقطة خلفية الى حارس مرماه بودو ايلغنر الذي اضطر الى التقاط الكرة بصعوبة من تحت العارضة.

□■□

لم يجد الشباك

لعب الفريق الالماني لمدة ربع ساعة ضد عشرة لاعبين وكان ما زال غير قادر على ان يجد طريقه الى الشبكة.

□■□

ضد زميله

شهدت الدقيقة السابعة والثلاثين اول تسديدة مباشرة للارجنتين على المرمى الالماني وكانت من ركلة حرة لعبها مارادونا دون خطورة فوق العارضة بعد ان ارتكب بوكفالد خطأ ضد بوسوالدو زميله في فريق شتوتغارت الالماني.

□■□

سمة البطولة

مع غياب اربعة لاعبين عن الارجنتين بسبب الايقاف ومنهم مهاجمها الرئيسي كلاوديو كانيجيا فقد اعتمدت على حصر اللعب في منطقة الوسط والرقابة اللصيقة في الدفاع وهي سمتها طوال البطولة.

□■□

لم يسيطر

لم يكن الكابتن الالماني الغربي لوثر ماتايوس الذي راقب مارادونا في نهائي كاس ١٩٨٦ مسيطراً على منطقة خط الوسط كما كان في اوائل البطولة الا انه ظل احسن لاعب في البطولة.

□■□

منذ الافتتاح

كان هدف بريمه وهو الثالث له في البطولة هو رابع هدف يدخل مرمى الارجنتين التي لم تهزم منذ فوز الكاميرون عليها في مباراة الافتتاح ١/صفر.

□■□

رومينغه: مباراة من طرف واحد

قال المهاجم الالماني الغربي الدولي السابق كارل هاينزرومينقه والذي كان احد افراد الفريق الذي خسر امام الارجنتين منذ اربع سنوات لقد كانت مباراة كرة قدم من طرف واحد.

● رومينغه

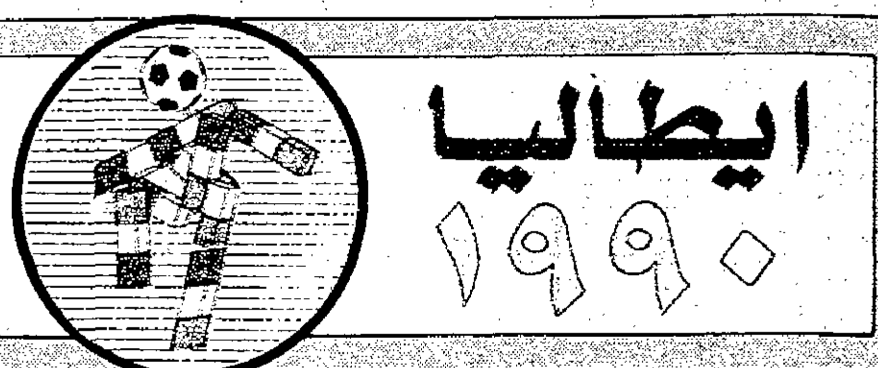
بريمه: فوز سهل

قال اندرياس بريمه الذي احرز هدف الفوز لقد حاصرنا مرمى الارجنتين طوال المباراة، ولعبنا افضل كثيرا من الارجنتين واستحققنا الفوز، واضاف هذا فوز اسهل بالنسبة لنا من مباراة انكلترا أو مما اذا كنا قابلنا ايطاليا في النهائي.

بينما قالت وكالة رويتر في تحليلها للمباراة النهائية: لقد تداعت تكتيكات الارجنتين بمحاولة احتواء فريق المانيا الغربية في النهاية عندما طرد الحكم المكسيكي ادغاردو كوديسال اثنين من لاعبيها هما بيدرو مونزون وغوستافو ديسوتي في الشوط الثاني الذي حفل بالخشونة، وفيما بين طرد اللاعبين سجل بريمه باقتدار الهدف من ركلة الجزاء.



● اندرياس بريمه يحتفل باحراز الهدف (رويتر)



كأس العالم

منعم ينتقد الحكم ومستعد لاستقبال اللاعبين

بيونس ايرس - أ ف ب - حل الحزن والدموع مكان السعادة والاحتفالات التي عمت الارجنتين يوم الثلاثاء الماضي عندما صعد دييغو مارادونا وفريقه الى الدور النهائي، فقد كان بعد ظهر الاحد حزينا كئيبا واستسلم الشعب الارجنتيني للاكتئاب بعد الهزيمة امام المانيا الغربية.

وخيم الصمت على العاصمة بيونس ايرس وخلت من مظاهر البهجة، ولم تعد ترى اللافتات التي رفعت منذ بضعة ايام حاملة اسم الارجنتين وكلمة البطلة ونكست الاعلام التي كانت حتى صباح الاحد ترفرف في كل مكان.

واعترف بعض المشجعين انه على الرغم من ركلة الجزاء التي كانت السبب في فوز الفريق الالماني الغربي فان فريقهم لم يلعب جيدا واشاروا الى ان حارس المرمى الالماني لم ينتابه القلق لحظة واحدة طوال المباراة.

واعترف الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم نفسه الذي شاهد المباراة بالتلفزيون من منزل محافظ بيونس ايرس بتفوق فريق فرانز بيكنباور، وقال ان المانيا كانت افضل فريق في مباريات كاس العالم ولكن تحكيم المكسيكي ادغاردو كوديسال كان نكبة.

واعلن منعم انه سيستقبل اعضاء المنتخب الارجنتيني عند عودتهم اذا ما رغبوا في ذلك.

وانتقد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم تحكيم المباراة قائلا عليه ان يلتزم بمهنة الطب والا يواصل افساد الرياضة مشيرا في ذلك الى مهنة الحكم المكسيكي كطبيب لامراض النساء والولادة.

وقال الرئيس الارجنتيني في حديثه للصحافيين عقب مباراة النهائي لقد سمعت لتوي ان مدرب منتخب المانيا الغربية فرانز بيكنباور يقول انها ليست ركلة جزاء وان مثل هذا الامر يهم كثيرا في بطولة العالم، وبركلة الجزاء هذه رجح الحكم كفة المانيا للاسف.

وقال انه كان يتعين على الحكم احتساب ركلة جزاء للارجنتين بسبب الخطأ الذي تعرض له دانييل كالديرون كما شكك في صحة طرد بيدرو مونزون في الشوط الثاني.

● الحكم المكسيكي ادغاردو كوديسال ينذر مارادونا - رويتر

الركنية متساوية

دلت احصائيات كمبيوتر التلفزيون الايطالي ان الفريق الالماني سدد خارج المرمى ١١ مرة مقابل تسديدة واحدة للارجنتين، وسدد الالمان ٥ مرات على المرمى الارجنتيني ولم يفلح الفريق الارجنتيني بتسديدة واحدة على المرمى الالماني (وتساوى الفريقان بالركلات الركنية (٢ لكل فريق).

٢٣ انذارا

ارتفع اجمالي الانذارات التي نالها لاعبو الارجنتين الى ٢٣ انذارا في ٧ مباريات، اي اكثر من ٣ انذارات بالمباراة الواحدة. وفي الوقت نفسه سجل الفريق ٥ اهداف في ٧ مباريات.

كانت.. واصبحت

بعد ان كانت الارجنتين تريد ان تصبح اول دولة بعد البرازيل تفوز بكاس العالم خارج قارتها دخلت تاريخ البطولة بصورة لا تحسد عليها حيث اصبحت اول دولة تلعب في نهائي كاس العالم دون ان تسجل هدفا واحدا، وكانت البرازيل قد فازت بكاس ١٩٥٨ بالسويد.

اول مطرود بالنهائيات

اصبح مونزون اول لاعب يطرد في مباراة نهائية في تاريخ كاس العالم عندما عرقل المهاجم الالماني الغربي يورغن كلنزمان في الدقيقة ٦٥، وساهم كلنزمان بالطرد حيث رمى نفسه بشكل دراماتيكي وتقلب ارضا... وكان له ما اراد.

وبعد ٣ دقائق فقط اصبح ديسوتي ثاني مطرود بتاريخ النهائيات التي لم تشهد طردا واحدا في ٦٠ عاما، ونجح كوديسال بتحطيم الرقم مرتين في ٣ دقائق.

امسية هادئة

ركزت المانيا الغربية على الهجمات المستمرة مع تحركات بيير ليتبارسكي وتوماس هاسلر التي لم تهدأ في خط الوسط، الا انها واجهت صعوبة في اختراق دفاع الارجنتين ونعم غويكويتشيا بامسية هادئة الى حد ما وهو في مرماه.

لارضاء الايطاليين و«الفيفا»
مارادونا: كل شيء مرتب .. ودفعنا الثمن

روما - الوكالات - اتهم النجم الارجنتيني دييغو مارادونا الحكم المكسيكي لمباراة نهائي كاس العالم باحتساب ركلة جزاء خاطئة من اجل ارضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وتجنب لعب ركلات الجزاء الترجيحية.

وقال مارادونا ان الحكم ادغاردو كوديسال لم يحتسب ركلة جزاء لغابريل كالديرون واحتسب اخرى لرودي فوللر.

واضاف قوله ثمة امر غريب هنا، ولسوء الطالع دفعنا ثمن ذلك في النهائي.

وقال مارادونا: «كان كوديسال يتجنب ركلات الجزاء الترجيحية، وكان منتخب المانيا الغربية دون مستواه» ومضى يقول ومع ذلك كانوا افضل من الارجنتين بصورة واضحة الا انهم لم يتمكنوا من تسجيل اهداف.

وقال مارادونا وهذا هو السبب الذي دفعني الى القول ان كوديسال لم ير افضل من احتساب ركلة جزاء لينتزع الكاس منا، واردف يقول ان الحكم فعل هذا حتى يرضي الفيفا والايطاليين والجميع.

وختم مارادونا تصريحه قائلا: لعبت المانيا افضل لكننا لا نستحق ان نخسر بهذه الطريقة، الحكم كوديسال افسد المباراة بيده السوداء، كان كل شيء مدبرا لكي تفوز اوروبا بالكاس، وقد فازت بها، حتى لو كان خصمنا احسن منا فقد كان بامكاننا ان نرتب اوضاعنا في الوقت الاضافي، واتمنى من شعب الارجنتين ان يقدر ما قام به المنتخب.

ليس من نصيبهم

وبينما كان افراد الفريق الالماني يقفزون فرحا امام ثلاثة وسبعين الف مشاهد من جماهير روما انخرط دييغو مارادونا في البكاء امام الجميع وبدا الحزن واضحا على وجوه باقي افراد الفريق الارجنتيني وهم واقفون على الخطوط الجانبية للملعب وقد ادركوا ان بطولة العالم لم تعد من نصيبهم.

● مارادونا يبكي بعد انتهاء المباراة واحد الاداريين يواسيه - رويتر

الوحيد

بخروج المدافع اوسكار روجيري ولاعب خط الوسط خورخي بوروتشاغا اللذين لازمتهما الاصابة طوال البطولة، اصبح بذلك مارادونا وهو الوحيد في الملعب من بين فريق الارجنتين الذي انتزع كاس ١٩٨٦.

الامبراطور المهيب والوداع الحزين

في الوقت الذي كان فيه اللاعبون الالمان في غاية الابتهاج وكان بعضهم يبكي من الفرح يلفون في الملعب لتحية الجماهير بينما كانت الشعلات الحمراء تتوهج في الاستاد الاولمبي فان القيصر فرانز بيكنباور كان يقف وحيدا في منتصف الملعب يشبه الى حد كبير «الامبراطور المهيب» يتفقد ساحة معركة فاز فيها ببسالة.

وفي الوقت نفسه فان كابتن المنتخب الارجنتيني دييغو مارادونا الذي كان المهندس اللامع الذكاء للنب اولئك القادمين من اميركا الجنوبية منذ اربع سنوات كان يقوم بمراسم وداع حزينة ومريرة الى حد ما للعب على المستوى الدولي.

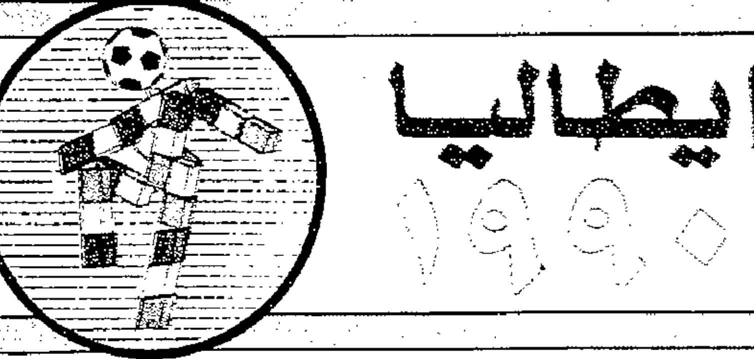
وكان لدى مارادونا من الاسباب ما يجعله «ينتحب» من المعاملة التي تلقاها طوال البطولة من المدافعين ومن الجمهور الذي لا يتسامح ومن الحكام.

استهجان

افلح المدافع غيدو بوكفالد في الحد من تحركات مارادونا الذي كان الجمهور يصفر استهجانا له كل مرة يلمس فيها الكرة. وقد كانت مرات قليلة.

شعور بالوحدة

وكان حارس المرمى الالماني بودو ايلغنر (والذي كانت مهارته في صد الركلات الترجيحية امام انكلترا في الدور قبل النهائي سببا في صعود فريقه الى الدور النهائي) كان اكثر اللاعبين شعورا بالوحدة في الملعب.



كأس العالم 14



تشريف عربي..!

● .. «انفض المولد» وانتهت اكبر وأهم البطولات الرياضية على الاطلاق.. واسدل الستار على بطولة كأس العالم الرابعة عشرة التي آلت كأسها لالمانيا الغربية.. ولننتظر اربع سنوات اخرى «الله اعلم من منا سيعيش.. اطال الله في اعماركم».. لننتظر هذه السنوات بشوق لترفع الستارة عن بطولة كأس العالم الخامسة عشرة في الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٩٤.. ولنرى «باذن الله» من هو الفريق الاميركي اللاتيني الذي سيأتي دوره للفوز بالبطولة.. لانه كما نعرف.. بأن هذه البطولة متى ما نظمت في اوروبا كانت كأسها من نصيب فريق اوروبي ومتى ما لعبت في احدى الاميركتين آلت لفريق اميركي (باستثناء بطولة يتيمة شذت عن القاعدة وهي عام ١٩٥٨ وفازت بها البرازيل وقد اقيمت بالسويد).

* * *

● تمنياتنا القلبية لكل الفرق العربية بالتوفيق في المستقبل لتشريف الكرة العربية «تشريفا» يرفع الرأس وليس «تشريفا» منفوخا من جراء «المجاملات والاعلام المزور».. نتمنى ان تخطط المنتخبات العربية وتجهز برامج الاعداد بالصورة اللائقة وبأسلوب علمي مدروس حتى تنجح بتحقيق ما يطمع ويتطلع له كل عربي.. ولنعتبر من فريق الكاميرون الذي اجبر كل اعلام «العالم» على متابعته وتغطية اخباره بسبب عروضه القوية وتأهله لدور الثمانية.. فها هو ميلا قد طاف اسمه كل انحاء العالم واصبح يضاهي مارادونا بشهرته وذلك لمجرد تسجيله اربعة اهداف لم يكن يصدقها احد.. نعم لنعتبر من الدروس ولندس «ضعف الثقة بانفسنا» تحت اقدامنا.. لانه سبب رئيسي في تراجع رياضتنا.. ولنؤمن باننا بشر من جنس واحد كما هو مارادونا وخوليت ولينيكر وماتايوس.. وننسى مسألة المقارنة بين الاحتراف والهواية.. فالاعداد الجيد والمدروس مع «شوية» ثقة بالنفس «مثل الكاميرونيين» ستقضي على كل الفوارق.. وكفانا «المجاملات».. فما ان يدخل فريق عربي هذه البطولة حتى نعلم مسبقا انه سيشرفنا «ولو مزقت شباكه من اهداف الخصوم».. لاننا ملوك «التبرير» نحضر تبريراتنا قبل ان نعرف مصير مشاركتنا وبالطبع فان كل ذلك يرجع «لانعدام الثقة بقدراتنا وأنفسنا».. وأعتقد لو ان فريق كوستاريكا «المغمور» كان عربيا.. لسخرت اجهزة الاعلام العربية كل جهودها من اجل تاكيد صعوبة المجموعة ولقالوا عنها «حجرية او حديدية».. فمن كان يتصور تأهل كوستاريكا من مجموعة تضم البرازيل واسكتلندا والسويد؟.. لكن هذا الفريق «الفقير» لعب بثقة وبخطة مدروسة ولم يصور لنفسه انه «فريسة سهلة».. فنجح، فهل نأخذ العبرة؟.. شخصيا.. لا اعتقد ذلك!!

* * *

● .. بمناسبة انتهاء بطولة كأس العالم فاننا نود ان نذكر القراء الاعزاء بأن الصفحات الرياضية في القبس ستعود لمكانها الطبيعي المعتاد «وهي الصفحات الاخيرة بالجريدة».. وكان الانتقال «كما ذكرنا سابقا» موقتا لأمور فنية حيث وافقت ادارة الجريدة مشكورة بتخصيص ٤ صفحات ملونة للقسم الرياضي لتغطية احداث البطولة «الدسمة»، وبالتأكيد لا يجيز المنطق او العقل ان نتحدث عن انفسنا ونمجد بصفحاتنا.. فهذا الجهد والتعب والمتابعة المرهقة للاخبار قدمناها خدمة للقارىء العزيز الذي وضع ثقته فينا.. وما قدمناه له اثناء البطولة لا يفيه حقه بالكامل... ولكننا نعده بمواصلة الجهد والعمل لتقديم الافضل مستقبلا باذن الله. وليعذرنا القراء للهجمة الاعلانية الشرسة.. التي يبدو انها تزداد كلما كانت هناك احداث رياضية مهمة.. وهي بالطبع تاكيد على اهمية الرياضة!

● .. والحقيقة انني «وباسمي شخصيا» اتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الجليل لزملائي في القسم الرياضي الذين تركوا كل مشاغلهم وهجروا بيوتهم ليبقوا في الجريدة ينظمون الاوراق ويعدون الاخبار ويتابعون الوكالات العالمية منذ الصباح حتى منتصف الليل دون كلل او ملل او شكوى.. وقاموا بجهود جبارة لانتاج الصفحات الخاصة بكأس العالم.. فلولاهم لما خرجت هذه «الصفحات الملونة» للقراء.. علما بأن الصفحات نفسها كانت تنتج في القبس الدولي وفي الطبعة الخليجية ايضا.. ولا انسى ان اشكر المخرج «الكريم» بطلباته الدائمة لتقديم المشروبات لنا وهو محمد توفيق احمد الذي اخرج هذه الصفحات لوحده طيلة مدة البطولة.. رغم شقاء العمل بالصفحات الملونة التي تختلف عن العادية.. وأشكر باسم القسم الرياضي وباسم الجريدة ككل اقسام فرز الالوان والمونتاج والتنفيذ والكمبيوتر على جهودهم معنا.. ونبشرهم بأن المناسبات الرياضية الكبرى بعيدة.. فلن نرهقهم كثيرا بعد اليوم. «وكل عام والجميع بخير».. عقب هذا الكلام.. نأتي للنهاية.. والسلام.

جاسم اشكناني

بيلاردو رفض التعليق على الحكم

قال كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين وهو يخفي ببراعة خيبة أمله ان نقطة التحول في المباراة كانت طرد مونزون في الشوط الثاني.

وأضاف بيلاردو: لعبت عوامل عدة ضدنا ومنها اصابة بوسوالدو وبوروتشاغا وطرد مونزون ثم ركلة الجزاء التي أسف عليها والتي حسمت امر المباراة، لا يمكن لاي فريق ان يلعب في مثل هذه الظروف أما بالنسبة الى الحكم فلا اريد ان اعلق عليه، لن ادرب ثانية اعتبارا من هذا المساء.

□ ■ □

بيكنباور: الارجنتينيون اكتفوا بالتدمير

قال فرانز بيكنباور (مدرب المانيا الغربية) عقب الفوز ببطولة كاس العالم: نحن سعداء للغاية طبعا بعدما احرزنا كاس العالم عن جدارة، ونجاحنا يترجم اداءنا الجيد في مبارياتنا السبع في البطولة، لم نشك في امكان فوزنا حتى عندما تاخرنا في التسجيل، الارجنتينيون لم يلعبوا واكتفوا بالدفاع وبتدمير اللعبة ولم يكونوا أقوياء بدرجة كافية وكنا نعلم ذلك.

الامر مؤسف بالنسبة الى مباراة نهائية، لكننا لا نملك تحديد هوية خصمنا، بامكان الارجنتينيين ان يستمروا في الاحتجاج على ركلة الجزاء بيد ان الامر قضي ولو مددت المباراة لفزنا.

وأعتقد ان بوكفالد كان أفضل لاعب الماني اما ماتايوس فصار نجم كرة القدم في العالم مكان مارادونا الذي لم يكن كما كان عليه في المكسيك.

□ ■ □

مارادونا: لن اصافح هافيلانغ

روما - رويتر - غادر منتخب الارجنتين ايطاليا امس الاثنين عائدا الى بلاده وهو يشعر بالمرارة لهزيمته امام المانيا الغربية في نهائي بطولة كاس العالم بركلة جزاء وبسبب صفارات استهجان للفريق من المشجعين.

وقال دييغو مارادونا كابتن الارجنتين «هناك مافيا حتى في كرة القدم الدولية. لا صحة لركلة الجزاء هذه وقد احتسبت من اجل ان يفوز الالمان».

وقال مارادونا الذي اغرورقت عيناه بالدموع وهو يتسلم ميدالية البطولة وسط صفارات السخرية من المشجعين انه رفض مصافحة جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» خلال الحفل الختامي للبطولة.

واضاف قوله قبل مغادرة ايطاليا «لم اصافحه الليلة الماضية ولن افعل هذا ابدا في المستقبل».

ماتايوس: بيكنباور سر النجاح



● ماتايوس يرفع كأس العالم وبجواره ليتبارسكي - رويتر

قام جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بتقديم كاس البطولة الى لوثر ماتايوس كابتن الفريق الالماني، كما وزع الميداليات على لاعبي الفريقين.

وقام ماتايوس بتسليم الكاس الى زملائه الذين تبادلوا حمله وتقبيله ثم نزلوا الى الملعب وقاموا بدورة كاملة لتحية ٧٣ الف متفرج قابلوا اللاعبين بالهتاف والتصفيق.

وتم تخفيف اضاءة الاستاد، وكتب على اللوحة الرئيسية روما تحيي ابطال العالم والى اللقاء في البطولة المقبلة بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

وعقب تسلمه الكاس، قال لوثر ماتايوس كابتن منتخب المانيا الغربية ان الفوز بكاس العالم أجمل تجربة في حياته كلاعب.

وقال ان السر في نجاح الفريق وقبل كل شيء هو فرانز بيكنباور الذي اعاد الكرة الالمانية الى حيث يجب ان تكون على القمة تماما.

كأس العالم تحت قدميه



● الارجنتيني سنسيني يصرخ على الحكم بعد ان احتسب ركلة الجزاء وفوللر على الارض - رويتر

ترى الوكالة الالمانية انه أظهرت اعادة العرض بالسرعة البطيئة في التلفزيون انه من المشكوك فيه ما اذا كان هناك خطأ بركلة الجزاء وقال فرانز بيكنباور المدير الفني للفريق الالماني ان فوللر «ربما ساعد الحكم بعض الشيء» في اتخاذ هذا القرار.

وتقدم بريمه (٢٩ سنة) وهو الظهير الايمن المهاجم لفريق انتر ميلانو وأحد اكثر اللاعبين ثباتا في قائمة الفريق الالماني تقدم بهدوء ليضع الكرة في المرمى بعد ان وقف لحظة للتأمل وهو مدرك لان كأس العالم بين قدميه.

الاستقبال في فرانكفورت

كان مقررا ان يقام مساء امس الاثنين حفل استقبال للفريق القومي الالماني عند عودته الى فرانكفورت بمبنى البلدية.

وكان هيلموت كول مستشار المانيا الغربية قد شهد مباراة الفريق الالماني مع فريق الارجنتين وذلك قبيل ان يغادر متوجها الى مدينة هيوستن بولاية تكساس الاميركية لحضور مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الكبرى الذي عقد امس.

□ ■ □

مارادونا خارج تشكيل نجوم العالم

روما - رويتر - اخفق كابتن الارجنتين دييغو مارادونا في تسجيل اهداف في كاس العالم كما فشل ايضا في ان يجد لنفسه مكانا في فريق اختارته رويتر يضم افضل لاعبي البطولة.

وضم الفريق اربعة نجوم من كل من المانيا الغربية الفائزة بالبطولة وايطاليا التي استضافت البطولة الا ان الارجنتين التي خرجت في الدور النهائي لم تجد لها مكانا حتى في صفوف احتياطي الفريق.

وفي ما يلي تشكيل الفريق الذي اختير وفقا لاستطلاع رأي صحافيين رياضيين دوليين: حراسة المرمى: تافاريل (البرازيل)، خط الظهر: جورجينهو (البرازيل)، جوسيبي بيرغومي (ايطاليا)، فرانكو باريزي (ايطاليا)، غيدو بوكفالد (المانيا الغربية)، اندرياس بريمه (المانيا الغربية)، خط الوسط: روبرتو دونادوني (ايطاليا)، لوثر ماتايوس (المانيا الغربية)، انزو شيفو (بلجيكا)، خط الهجوم: سلفاتوري سكيلاتشي (ايطاليا)، يورغن كلنزمان (المانيا الغربية)، الاحتياطي: لويس كونيخو (كوستاريكا)، برانكو (البرازيل)، ديز ووكر (انكلترا)، دراغان ستويكوفيتش (يوغسلافيا) روجيه ميلا (الكاميرون).

□ ■ □

اللعب النظيف

تسلم بوبي روبسون مدرب منتخب انكلترا (قبل تسليم الميداليات) شهادة من الاتحاد الدولي حيث احتل فريقه المركز الاول في اللعب النظيف لانه كان الاقل بارتكاب الاخطاء والحصول على الانذارات، ويذكر ان البطولة اقيمت تحت شعار «اللعب النظيف .. رجاء» حيث كانت تتقدم لوحة بهذا المعنى دخول الفريقين لجميع المباريات.

□ ■ □

٨,٧ مليارات

هز مباراة النهائي بالاستاد الاولمبي في روما ٧٣٦٠٣ متفرجين، حطموا من جديد الرقم القياسي لدخل ايراد التذاكر من مباراة واحدة، حيث بلغ الدخل ٨,٥٧٨ مليارات ليرة ايطالية.

٤ قتلى و٨٨ معتقلا

احتفالات الشوارع وحدت الالمانيتين



تفجرت موجة من اعمال العنف في برلين الشرقية مساء الاحد في اعقاب خروج جموع حاشدة الى الشوارع من شطري برلين الى برلين الغربية احتفالا بفوز المانيا الغربية بكاس العالم في ايطاليا، وقام مئات من الشبان اليمينيين الذين يحملون هراوات ويرددون «المانيا... المانيا» بتحطيم واجهات المتاجر في شارع اونتر دن لندن،

● رجل شرطة الماني يعتقل مشجعا في هامبورغ - رويتر

وكانت احتفالات صاخبة قد عمت المانيا الغربية بعد لحظات من فوز منتخب المانيا الغربية ١/صفر على الارجنتين، وانضم مشجعون من المانيا الشرقية الى طوابير السيارات في برلين الشرقية.

واعلنت الشرطة الالمانية الغربية في بون ان الاحتفالات اسفرت عن مصرع ٤ اشخاص واصابة عشرات آخرين كما تم اعتقال ٨٨ شخصا.

وقد لقي ٣ من القتلى مصرعهم في حوادث السيارات والمسيرات التي رافقت الاحتفالات الضخمة.

كما لقي شاب يبلغ من العمر ١٨ عاما مصرعه في كولونيا خلال نوبة من المرح الصاخب على متن سيارة تطوف بالشوارع، فقد صعق هذا الشاب الذي كان يطل مخرجا رأسه وصدره من نافذة السيارة المتحركة اثر اصطدامه بعامود كهربائي وسقط على الارض حيث فارق الحياة على الفور.

وشاهد مئات من الالمان الشرقيين المباراة على شاشات ضخمة تقع عند مدخل مبنى المتحف القديم بشارع اونتر دن لندن، وقال احد المشجعين (١٩ عاما) بعد المباراة «انه فوز عظيم بصفة خاصة هذا العام لانه ياتي وتوحيد المانيا على الابواب بعد سنوات من الترقب والانتظار».

وفي هامبورغ ذكر مصدر من الشرطة ان صدامات عنيفة وقعت في وقت متاخر من الليل في هامبورغ شمالي المانيا الغربية بعد فوز المانيا الغربية بكاس العالم لكرة القدم واسفرت عن اصابة ٤٥ شرطيا والقاء القبض على ٨٨ شخصا لاستجوابهم.

ووصف متحدث باسم الشرطة في هامبورغ هذا الوضع بانه غير مسبوق وعزا ذلك الى «الفرحة التي عمت المانيا» والتي زادت عن حدها الى درجة «الرغبة الشديدة في ممارسة العنف».

الكاميرون السادس والبرازيل ١١

جاء ترتيب الفرق التي شاركت في كاس العالم لسنة ٩٠ بعد الفرق الاربعة التي احتلت المراكز الاولى كما يلي:

يوغسلافيا في المركز الخامس، والكاميرون في المركز السادس وتشيكوسلوفاكيا في المركز السابع وايرلندا في الثامن ورومانيا في التاسع وكولومبيا في العاشر.

وقد جاءت البرازيل في المركز الحادي عشر وبلجيكا في المركز الثاني عشر واسبانيا في الثالث عشر وهولندا في المركز الرابع عشر واوروغواي في المركز الخامس عشر وكوستاريكا في المركز السادس عشر والاتحاد السوفيتي في المركز السابع عشر والنمسا في الثامن عشر واسكتلندا في التاسع عشر.

وجاء منتخب مصر في المركز العشرين والسويد في المركز الحادي والعشرين والولايات المتحدة في الثاني والعشرين وكوريا في الثالث والعشرين وأخيرا دولة الامارات العربية المتحدة في المركز الرابع والعشرين والاخير.

المانيا تساوت مع البرازيل وايطاليا

روما (أ ف ب) رفعت المانيا الغربية عدد مرات فوزها بكاس العالم الى ثلاث اثر تغلبها على الارجنتين ١/صفر مساء الاحد في روما في نهائي مونديال ايطاليا، وكانت المانيا الغربية احرزت اللقب عام ٥٤ في سويسرا و٧٤ في المانيا الغربية، وتساوت بالتالي في عدد مرات الفوز مع البرازيل (٥٨ و٦٢ و٧٠) وايطاليا (٣٤ و٣٨ و٨٢).

وباتت المانيا الغربية تحمل الرقم القياسي في عدد المرات التي خاضها منتخب في نهائيات كاس العالم (٦٨ مباراة مقابل ٦٦ للبرازيل) بالاضافة الى كونها الاكثر اشتراكا في المباريات النهائية (٦ مرات) وفي المباريات قبل النهائية (٩ مرات) علما انها شاركت في النهائيات ١٣ مرة.

السجل الالماني في كاس العالم هو كالتالي:

بطلة العالم ٥٤ و٧٤ و٩٠، ثانية العالم ٦٦ و٨٢ و٨٦، ثالثة العالم ٣٤ و٧٠، رابعة العالم ٥٨، وصلت الى ربع النهائي عام ٦٢، وصلت الى الدور الثاني عام ٣٨ و٧٨، لم تشارك في كاس العالم ٣٠ و٥٠ اما السجل الالماني في بطولة اوروبا فهو كالتالي:

بطلة اوروبا ٧٢ و٨٠، ثانية ٧٦، وصلت الى قبل نهائي ٨٨.

الاكثر اهدافا

وياتي منتخب المانيا الغربية بمقدمة الفرق من حيث تسجيل الاهداف ببطولة العالم الحالية حيث سجلت ١٥ هدفا يليه ايطاليا (التي احتلت المركز الثالث)، برصيد عشرة اهداف وتشيكوسلوفاكيا وسجلت ايضا عشرة اهداف ثم انكلترا (التي احتلت المركز الرابع) ويوغسلافيا وسجلت كل منهما ثمانية اهداف والكاميرون سبعة اهداف.

اما اسبانيا وبلجيكا فقد سجل كل منهما ستة والارجنتين التي جاءت بالمركز الثاني سجلت خمسة اهداف ثم البرازيل ورومانيا وكولومبيا وكوستاريكا والاتحاد السوفيتي برصيد اربعة اهداف.

وتاتي هولندا والسويد برصيد ثلاثة اهداف وكل من اوراغواي والامارات العربية المتحدة واسكتلندا والنمسا وايرلندا فقد سجل كل منها هدفين، اما الفرق التي سجلت هدفا واحدا فهي مصر وكوريا الجنوبية.

فريق موحد

وكانت المانيا الغربية التي كانت تلعب وهي شبه موقنة بان هذه اخر مباراة لها في كاس عالم قبل اشتراك الالمانيتين بفريق موحد في البطولة المقبلة قد وضعت سلسلة مؤلمة من الهزائم في المباراة النهائية، فقد هزمت في نهائي ١٩٨٢ باسبانيا على يد ايطاليا وعام ١٩٨٦ من الارجنتين.

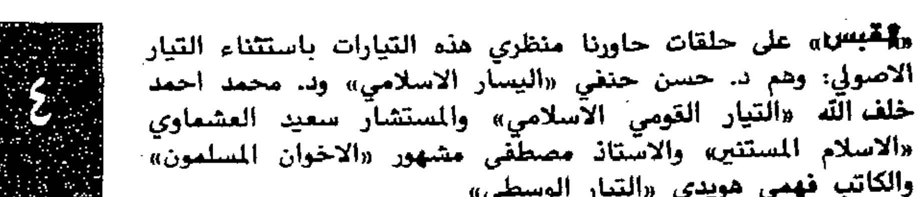
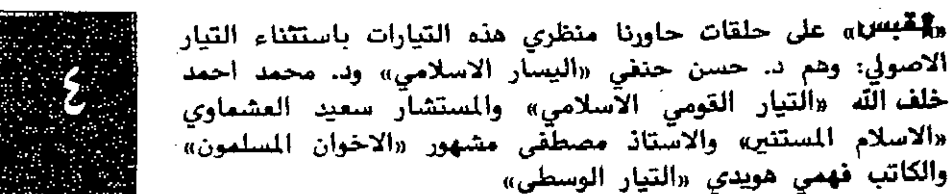
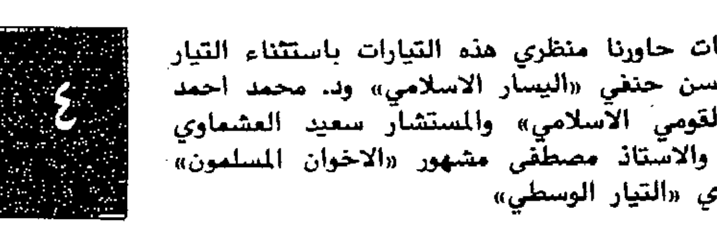




● منتخب المانيا الغربية قبل بدء مباراة نهائي ٩٠ وقبل تشكيل منتخب الماني موحد - رويتر

حوار على ضفاف الاسلام

يدور جدل منذ سنوات حول عدة شعارات مرفوعة حول الاسلام والقومية.. الاسلام هو الحل.. الاسلام دين ودولة ام دين فقط.. وظهرت حاليا تيارات حزبية وغير حزبية تحت مسميات يمكن حصرها في التيار التقليدي السلفي والاسلام المستنير واليسار الاسلامي وتيار الوسطية والتيار القومي الاسلامي ولكل تيار منظرون ومريدون وفي هذا الحوار الذي تنشره

«القبس» على حلقات حاورنا منظري هذه التيارات باستثناء التيار الاصولي: وهم د. حسن حنفي «اليسار الاسلامي» ود. محمد احمد خلف الله «التيار القومي الاسلامي» والمستشار سعيد العشماوي «الاسلام المستنير» والاستاذ مصطفى مشهور «الاخوان المسلمون» والكاتب فهمي هويدي «التيار الوسطي»

٤

فهمي هويدي «التيار الوسطي»:

الاسلام هو الحل

.. لأنه يقدم الخطوط العريضة والمحك هو الممارسة



● فهمي هويدي

الدين يصنع الدولة ويقدم تصورات سياسية وتجارب

اجرى الحوار: محمد عبدالواحد

في ما يلي نص الحوار مع فهمي هويدي من التيار الوسطي:

● الخطاب الاسلامي يعاني الكثير من اضطراب المفاهيم والتداخل والدليل ان الشعار المرفوع - اليوم - (الاسلام هو الحل) يحمل كثيرا من الغموض، والبعض يتساءل: اسلام من؟ هل هو اسلام الشيعة ام السنة؟ اسلام الاخوان ام الجهاد، اسلام من من الفرق والمذاهب الاسلامية المختلفة..؟ فهل توافق على النقد الموجه لهذا الشعار؟

- لا اوافق على الاطلاق، فحين نقول (الاسلام هو الحل) فنحن نتحدث عن شعار (وعمل) سياسي وانتخابي دعائي، فاذن وجود الشعار عمل مشروع.

اما قضية (اسلام من؟) فمن المؤسف ان اقول انها افكار واتهامات (غربية) في الاصل، فالاسلام معروف، ولا اضطراب فيه، لان له كتابا واحدا (القرآن)، صحيح ان هناك مناهج متعددة مرتبطة بهذا الكتاب، لكننا غير ملزمين بها، ومن حقنا ان نلتزم بالمنهج الذي يناسبنا طالما يتفق مع القرآن والسنة ويحقق - في الوقت نفسه - مصالحنا.

اما التركيز على وجود فرق او اختلافات داخل الخطاب الاسلامي، فهذه اتهامات استشراقية، وطبيعي ان تتعدد الاصوات داخل (الخطاب الواحد)، ولماذا يتساءل هؤلاء: شيوعية من؟ او اشتراكية من؟ او ديمقراطية من؟ فهناك الديمقراطية الاميركية والبريطانية، بالاضافة (الى الديمقراطية المصرية المطورة!).

● ولكن اعتقد ان المقارنة - هنا - بين الاسلام والديمقراطية وغيرها غير صحيحة، لان الاسلام دين فهو يكسب اي شعار ينتسب اليه نوعا من القداسة، مما يجعل قضية التكفير واردة في الحسبان، من هنا نتساءل اسلام من؟ فكل فرقة - تقريبا - تكفر الاخرى، ولكنهم يحملون شعارا واحدا.

- هذا غير صحيح، واذا كانت هناك بعض الحالات الفردية (للتكفير)، قد ظهرت في التاريخ الاسلامي (التكفير والهجرة ١٩٧٢) فلا يصح ان نجعل هذه التصرفات الفردية قاعدة عامة، صحيح ان الاسلام السني، غير الشيعي، والاسلام السني له اربعة مذاهب!، ولكن من المعروف - عند العلماء - ان هناك اتفاقا في «الاصول» بين كل هذه المذاهب!.

والعمل السياسي لا يؤدي اطلاقا الى (التكفير) لانه غير (الاعتقاد)، والاختلاف حول (الاسلام هو الحل) لا يؤدي الى (التكفير) لان الاسلام المقصود هنا هو (الاسلام العملي) المتعلق بجانب (المعاملات) وهي جزء من الشريعة ومن حقنا ان نختلف فيها على العكس من جانب (العقيدة)، فالاختلاف في هذا الجانب وحده هو الذي يؤدي الى (التكفير) لانه يعني - ليس مجرد اختلاف في الرأي ولكن - الخروج عن الاسلام.

خطوط... عريضة؟

● طالما انك تدافع عن شعار (الاسلام هو الحل).. فما هو ردك على الاعتراض الموجه اليه بانه شعار لا يرتكز على برنامج سياسي او خطة واضحة؟

- دعني اسألك.. ما هو المطلوب في البرنامج، فطالما اننا نتحدث عن برنامج سياسي، فليس مطلوبا من (التيار الاسلامي) الا تقديم خطوط عريضة لآرائهم وحلولهم، وليس مطلوبا ممن يرفعون شعار (الاسلام هو الحل) ان يحملوا في جيوبهم (ورقة) ببرنامج مفصل لكيفية حل مشاكل (المرور والصرف الصحي، والكهرباء!) فهذا مطلب غير عملي.

فالمطلوب من صاحب اي مشروع سياسي ان يقدم الخطوط العريضة فقط، ثم بعد ذلك يتبلور (وتتحدد) هذه الخطوط عن طريق (التطبيق) والممارسة، والاسلاميون لديهم (الاطار المرجعي) لبرنامج سياسي وهو (القرآن) ولديهم خطوط عريضة حول (الشورى) و(العدالة) و(الشورى) - مثلا - اطار سياسي يمكن صياغته على هيئة برلمان شعبي، او مجلس عموم، او مجلس لوردات!.. لاتهم التفاصيل المهم ان الاطار موجود.

وهذا الاتهام الموجه الى (الاسلاميين)، لا قيمة له، عند اهل العلم الحقيقيين فالمحك الرئيسي هو (الممارسة) وطالما ان هذه (التيارات) محجوبة عن (الممارسة الشرعية) فليس من حق احد مطالبتها ببرامج تفصيلية.

ودعني اتساءل، هل كان يملك (جمال عبدالناصر) برنامجا سياسيا؟ في الحقيقة ان ما نسميه بـ(المشروع القومي) لعبدالناصر كان قائما على كلمتين (العزة والكرامة)، وهذا لا يقلل من قيمته - ويكفيه وجود هذا الاطار الذي تبلور بعد ذلك، ومن خلال الممارسة - الى ان اصبح منهجا وطنيا ناجحا، له برامجه المحددة.

ان وجود (القرآن) و(اصول الفقه) يجعل الاسلاميين قادرين على تقديم برامج لانهم يملكون الاطار والمنهج وادوات استخلاص الاحكام، ولكن كل ما يؤخرهم - فقط - هو حجبهم عن «الممارسة» الحقيقية للعمل السياسي.

عبادة الفرد

● الا ترى ان وجود نوع من «الكهنوت» في قيادة هذه التيارات يجعل البعض يتشكك في مصداقية (خطابها) حول قبول التعددية وحرية الرأي؟

- هذه احكام عامة لا اساس لها من الصحة، فليس في الاسلام - عامة - ما يسمى (بالكهنوت)، يمكننا ان نقول ان هذه الجماعات بها عيوب سياسية، وليست مثالية بالقدر الكافي، وهذه عيوب موجودة لدى كافة التيارات السياسية والفكرية، كما ان الاتجاه نحو (عبادة الفرد) معروف في كل فصائل العمل السياسي في العالم العربي، وليس لدى (الاسلاميين) فقط وهذه كلها امراض في واقعنا السياسي العام وليست خاصة بالواقع الاسلامي، فالواقع الاسلامي - فقط - يستجيب لرد الفعل، وهذا قصور لا بد ان يعالج.

الدين (يصنع) الدولة ؟؟

● هل صحيح ان الاسلام لم يقدم تصورا للنظام السياسي، او لكيفية قيادة (الدولة)، وبالتالي يسقط الشعار الذي يرفعه البعض بان: (الاسلام دين ودولة)؟ يدلل البعض على صحة هذا الرأي بان لفظ (دولة) لم يرد في القرآن؟

- هذا الشعار صحيح مائة بالمائة، ويؤسفني ان اقول، ان من يرفضونه، ويزعمون ان الاسلام لم يقدم (ايدلوجية) للحكم لا علاقة لهم بالثقافة الاسلامية ولا بالفكر الاسلامي.

والاستشهاد بان لفظ (دولة) - بمعناه المعروف اليوم - لم يرد في القرآن، استشهاد باطل، لان هناك احكاما، بل وصلوات لم يرد الحديث عنها في القرآن، فهل معنى ذلك ان نرفضها او ننكرها؟!

ان ورود لفظ او عدم وروده في (القرآن) ليس هو الاساس، ولكن القضية اننا مكلفون ببناء (الدولة) الاسلامية، لان هناك تكاليف شرعية ليس من الممكن ان تتم الا في ظل دولة اسلامية.

واقول لمن ينكرون ان الاسلام قدم نظرية (او تصورات) سياسية، هل معنى ذلك ان ما قدمه الرسول ﷺ والخلفاء الراشدون من خطوات وتجارب على طريق بناء (الدولة الاسلامية) وما افرزته هذه الدولة من حضارة.. هل يعتبر كل ذلك مجرد افكار وتصرفات هلامية؟!

وهل ننكر الافكار التي قدمتها العشرات من كتب (الفقه) التي تدور حول بناء (الدولة الاسلامية) وكيفية سياستها؟ ثم ما مصير فكرة (الامامة) وهذا التراث الهائل الذي يدور حولها؟ ومن المؤكد ان (الامامة) هنا لا تعني امامة مسجد!، وانما (امامة) دولة.

ولكن ما يحدث ان البعض ولخصومة ما مع الاسلام، او لتأثره بآراء المستشرقين، وعدم فهمهم للاسلام جيدا، يروجون لهذه الافكار والحقيقة انها افكار (واعتراضات) تجاوزها الزمن بمراحل، ومن ينكر ان الاسلام (دين ودولة) يخوض معركة ضد التاريخ!، واتساءل.. هذه الجماهير العريضة حينما خرجت في الجزائر وصوتت لصالح التيار الاسلامي، وصارت تغني (يا محمد مبروك عليك، الجزائر رجعت اليك).. هل كانت تصوت على افكار هلامية، غير معروفة؟ بالتاكيد لا، لان وجود (الدولة الاسلامية) حقيقة تاريخية وشرعية ثابتة، لا يستطيع - منصف - انكارها، فكما يقول (ابن خلدون) (كانت هناك الدولة المثالية، وهي الخلافة الراشدة، ثم الدولة الواقعية، وهي التي تجري فيها الصراعات والالاعيب السياسية المعروفة)، وهذه بدأت منذ بداية العصر الاموي، واستمرت حتى عصرنا الحديث.

● ما هو تقييمك للدولة / الحكومة، الايرانية، بحسب انتسابها للاسلام؟ وفي ضوء اعتبار البعض لها بانها النموذج للدولة الاسلامية؟

- لا احد يستطيع القول بان (الدولة الاسلامية) في ايران، هي النموذج والمثال، فهذه مبالغة غير مقبولة، (فالثورة الايرانية) - مجرد تجربة رفعت (راية الاسلام) اصابت واخطأت كثيرا ام قليلا لا يهم، المهم انه لا يصح الحديث عنها بهذه الهالة من القداسة، فهي تجربة قابلة للنقد والمراجعة وتستحق الدراسة.

● الى اي مدى يمكن ان تتكرر (التجربة الايرانية).. في العالم العربي؟

- التاريخ لا تحكمه قوانين، والتجربة الايرانية مرتبطة - فقط - بالظروف الايرانية، وبحقيقة المذهب الشيعي، وهذه الحقيقة تختلف في العالم العربي عنها في ايران، على اعتبار ان الشيعة لديهم مؤسسة دينية (المراجع، وتقليدهم) ليست موجودة لدى لسنة.. في العالم العربي.

والتجارب التاريخية غير قابلة للاستنساخ، والاسلام مثله كيفية الافكار التي تتغير وتتطور وفق ظروف كل مجتمع، تماما مثلما نجد ان (الشيوعية) في الاتحاد السوفيتي، تختلف عنها في (كوبا) او في (افريقيا) او في (الصين).

الشريعة لا تعني (الحدود)

● ما هو موقفك من قضية (تطبيق الشريعة الاسلامية)؟

- اظن ان هناك - مماحكات - كثيرة في تلك القضية، فالمسلم الحقيقي ينبغي الا تكون لديه اية تحفظات على تطبيق الشريعة الاسلامية، وارى ان (تطبيق الشريعة) ليس - مجرد - فرض مجموعة من (القوانين)، ولكنه سلوك عام يلتزم به المجتمع، ولا تفرضه الدولة - فحسب -.

واذا اردنا ان نتحدث عن (تطبيق الشريعة) فينبغي ان نذكر اولا، تطبيق موازين (الشورى والحريات السياسية) ثم نتحدث بعد ذلك، عن الحدود و(العقوبات) فهي اخر ما نزل من (الشريعة) وهي ليست موضوعا جوهريا داخل اطار (الشريعة) وانما هي قضية لها اوانها عندما تتدرج الامور وتنضج الحالة الاسلامية.

اما التركيز على (قطع يد السارق) و(رجم الزاني) وغيرهما من الحدود، حين نتحدث عن الشريعة، فهي امور من قبيل (التهريج السياسي والفكري) لان (الشريعة) اعمق من ذلك بكثير فهي تتناول قيما كبرى في المجتمع و(الحدود) هي مجرد اساليب للحفاظ على أمن هذا المجتمع فهي تاتي في مرحلة تالية.

واذاكان البعض يتحدث عما نطبقه - في قوانينا - من الشريعة وما لا نطبقه فيجب ان نوضح اولا، هل نحن جادون في خيارنا الاسلامي ام لا؟ ثم اذا اردنا (تطبيق الشريعة) فانا ادعو الى تطبيقها في المجال السياسي اولا (العدالة، والحريات العامة) ثم ياتي مجال (العقوبات) بعد ذلك.

(الاخوان) في (البرلمان)؟!

● على ذكر العمل السياسي.. ما هو تقييمك لتجربة (الاسلاميين) في العمل البرلماني (في مصر، الاردن، الجزائر)؟

- اذا كانت هذه التجربة قد فشلت، فهذا اتهام للاوضاع السياسية في العالم العربي، بانها فشلت في ان تصوغ (صيغة) للمشاركة السياسية.

ولكن اهم ما اثبتته هذه التجارب هو الرغبة - الاكيدة - لدى الاسلاميين في العمل السياسي من خلال (القنوات الشرعية) وارى انهم لو استمروا بهذا الحضور على الساحة السياسية، فهذا ينفي عنهم الاتهام بانهم يفضلون العمل (تحت الارض)، ولكن الواقع انهم دائما مرفوضون سواء عملوا (تحت الارض) او (فوق الارض)! مع انهم لا يطالبون - ومنذ سنوات - باكثر من مجرد السماح لهم بالعمل الشرعي.

لماذا أصبح المسلمون .. مسلمين؟!

● يشهد العالم العربي نجاحا (وانتشارا) ملحوظا للتيارات و(الافكار) الاسلامية (السلفية) ... في رأيك ما هي اسباب هذا المد الاسلامي؟

- كانك تريد ان تقول، لماذا اصبح المسلمون مسلمين؟!، فهذا السؤال يُطرح - ونجيب عنه - منذ خمسة عشرة عاما، وكان المجتمع العربي، كان مجتمعا ارثوذكسيا واصبح مجتمعا اسلاميا!، لكن كل ما حدث ان هناك حالة (اسلامية) متنامية - فقط - ولكن لم يطرأ اي تغيير (نوعي) على المسلمين، مجرد تغيير (كمي) له اسبابه المنطقية.

فاولا، بعد الاستقلال الوطني للعالم العربي، اصبح هناك نوع من الشعور بالذات، والاستقلال العسكري، وبدأنا نبحث عن الاستقلال الثقافي، اي البحث عن خصوصيتنا و«هويتنا» المميزة، بمعنى أدق كان لا بد من (الاستقلال الحضاري) والخروج من التبعية، بعد (الاستقلال الوطني)، ولكي يتحقق هذا الاستقلال كان لا بد من وجود (وعاء حضاري) يحفظ لهذه الامة استقلاليتها وهويتها، وكان الاسلام هو (الوعاء) الحقيقي الذي يمكن ان يحفظ حضارة امتنا العربية.

ولعلنا نشير هنا الى (التقرير) الذي اعدته سفارة الفاتيكان في مصر، - في فترة حكم عبدالناصر - وتنبأ سفير الفاتيكان في ذلك الوقت، بان حركة عبدالناصر - باعتبارها حركة استقلال وطني - من الممكن ان تفرز حالة من (الصحوة الاسلامية) لان الاستقلال الوطني - دائما - يتبعه (استقلال حضاري) ولا يتحقق الاخير الا من خلال وعاد اسلامي.

في ضوء هذا المسار التاريخي ينبغي ان نرى اسباب انتشار التيارات (الاسلامية) في العالم العربي.

وقد توجد اسباب اخرى منها، الاثر السلبي (المحبط) لهزيمة ١٩٦٧، ثم غياب المشروع القومي/ البديل واحساس الناس باحقيتهم في خوض تجربة (مشروع) اسلامي، بعد ان اجهضت كل المشاريع السابقة (الليبرالية) والاشتراكية، والقومية)، ايضا قد يكون للظروف الاقتصادية تاثير في انتشار التيارات الاسلامية، ولكن يبقى ان السبب الرئيسي هو رغبة (الامة العربية) في (الاستقلال الحضاري).

مستقبل التيارات الاسلامية

● في ظل وجود هذه التيارات الاسلامية المتعددة (والمختلفة) ما هو التيار المؤهل من بينها ليكون التيار (البديل) لحل مشاكلنا المعاصرة؟

- قبل ان نتحدث عن التيار (البديل)، لا بد لكل هذه التيارات ان تاخذ شرعيتها حتى تتمحور وتتبلور ويمكننا الحكم عليها.

فالحياة الطبيعية تجعل (التيارات) تطور نفسها وتعدل كثيرا من اخطائها، فاذا كانت جماعة (الجهاد) - مثلا - المعروفة بتشددها وحرفيتها، تطرح افكارا معينة اليوم، وفي ظل وجودها خارج النطاق الشرعي، فمن الممكن ان تطور هذه الاراء - بصورة اكثر عصرية - حين يسمح لها بالشرعية، وتشترك في العمل السياسي العام، فهذا يجعلها اكثر احساسا بالمسؤولية، ويتحتم عليها ان تصبح آراؤها اكثر نضجا.

● كيف ترى مستقبل (التيارات الاسلامية) في العالم العربي؟

- من الصعوبة التنبؤ بالمستقبل في العالم العربي، فهو مليء بالمفاجآت غير الطبيعية.

ولكن اذا اردنا الاستفادة من هذه التيارات، فينبغي ان نوفر لها امكانية النمو الصحي، وفي هذه الحالة يمكننا ان نجني منها خيرا كثيرا، اما اذا قمعناها - كما هو الحال اليوم - فهذا سيؤدي بنا الى شرور كثيرة.

واعتقد انه ليس هناك «مستقبل» مضمون الا بقدر تمتعه باسباب الصحة والعافية، وليس القهر والاستبداد.

بين (القومية) و(الاسلام)

● هل صحيح ان (الصحوة الاسلامية) اثرت بالسلب في دعوات (القومية العربية)، و(الوحدة العربية)؟

- هذا غير صحيح، ولا يستطيع مسلم مخلص ان يرفض (الوحدة العربية)، حتى وان كانت بين وطنين اثنين، فالوحدة بالنسبة للاسلامي امل كبير، وبالنسبة للعصر، فهي لغة العصر، وبالنسبة للعرب أملهم في المستقبل، كذلك فليس هنا تعارض بين (القومية) و(الاسلام) والاحساس القومي مقبول ومشروع، والاسلام يرفض - فقط - (الاستعلاء القومي).

واذا كانت هناك بعض الفصائل الاسلامية ترى تعارضا بين (القومية) و(الاسلام) فهذا لا يعني ان الاغلبية (او الاسلام) ترى ذلك، وينبغي ان نتحفظ في تعميماتنا، لان هناك قاعدة عريضة بين «الاسلاميين» يؤيدون (الوحدة العربية) و(القومية) ويعتبرون كل هذه (الدعوات) خطوة في اتجاه تحقيق حلمهم الكبير (الوحدة الاسلامية).

والحقيقة ان (الوحدويين) و(القوميين) هم الذين عطلوا مشروعهم، واخروا خطاهم، واصبحنا نتكلم عن وحدة (وقومية) كل قطر عربي، واحيانا وحدة المدينة العربية (الواحدة)، بيروت مثلا مدينة مقسمة!، فالحالة العربية العامة هي التي ادت الى تعويق وفشل - موقت - لمشاريع (الوحدة العربية).

سر.. ازمة (الناصرية)

● (التيار الاسلامي) و(التيار الناصري) كلاهما محجوب عن الشرعية، فلماذا نجح (الخطاب) الاسلامي جماهيريا، وفشل (المشروع الناصري)؟

- لعلي اوضحت قبل ذلك اسباب النجاح الاسلامي، اما عن (المشروع الناصري) فان من اهم اسباب انحساره انه لم يكن له وعاء فكري (عقيدي) واضح، فالمشروع القومي لا بد ان يؤسس على قاعدة عقيدية، لذلك نجد بعض القوميين قد تحولوا الى الماركسية (لانها عقيدة) ونجد (ميشيل عفلق) يعتنق الاسلام.

فالناصريون توزعوا بين الماركسية والاسلام، وبعضهم تارجح في الوسط بحثا عن قاعدة عقيدية، وطالما ان مشروعهم الفكري لا يرتكز على قاعدة (اسلامية) فستظل مشكلة الفراغ (العقيدي) قائمة وبالتالي فمشكلتهم الفكرية - الاساسية - قائمة.

● وهل ترى جدوى في اعادة التجربة/ المشروع «الناصري» من جديد؟ فالبعض يؤكد ان «الناصرية» ما زالت هي حلم الامة العربية.

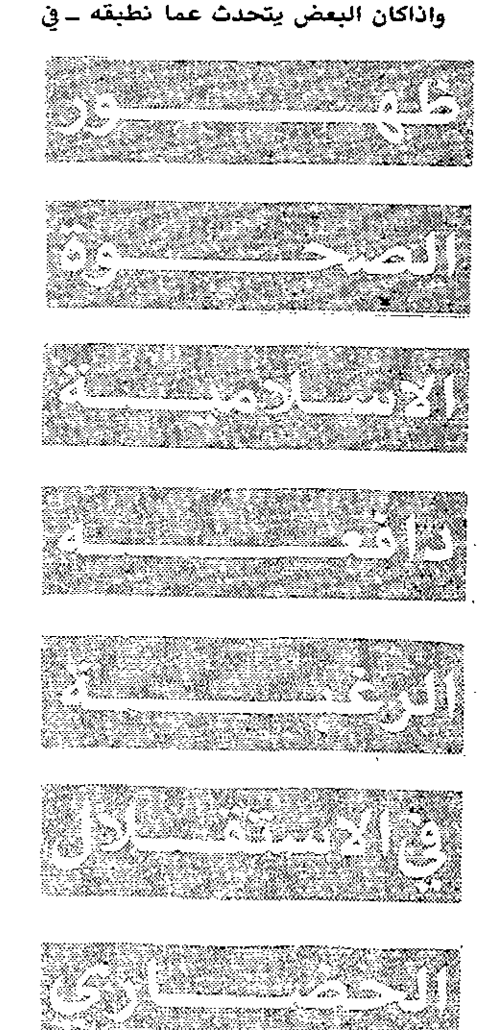
- انا لا أريد ان نذهب الى تاييد هذه المبالغات، ولا احد يستطيع - في ظل غياب انتخابات حرة نزيهة - تحديد من هم حلم الامة.

ولكن «الناصريين» تيار سياسي بينهم مسلمون حقيقيون، وغيرتهم على الاسلام لا تقل عن الاخرين، ولا استطيع ان اؤيد تماما فكرة ان «الناصريين» حلم الامة، ومشكلة غياب الحريات السياسية لا تجعلنا قادرين على الاجابة عن هذه الاسئلة هل (الناصرية) حلم الامة ام لا؟ فنحن لا نملك (صورة اشعة) حقيقية للحياة السياسية في بلادنا، وعلى اية حال (فالناصرية) جزء من المشروع القومي الذي تعثرت خطاه، ولم يتحقق، واذا البعض يراها «حلما» فدعهم يحلمون!

لماذا يخافون؟!

● هل تعتقد بان مخاوف (السلطات) تجاه (التيارات المحجوبة عن الشرعية)، (الاسلامية والناصرية) مخاوف في محلها؟

- المشكلة اننا لا نعرف ما هي هذه المخاوف؟! حتى نتمكن من القضاء على اسبابها، واعتقد ان المخاوف خاصة تجاه الاسلاميين - ليست في محلها، وليست صحيحة، لان (التيار الاسلامي) ليس مخيفا، ولكن اجهزة (الاعلام الامني) هي التي تبالغ في حجم اخطاء بعض الفصائل الاسلامية، ولكن هذه الاخطاء (والفصائل) لا تمثل حقيقة التيار الاسلامي، بدليل ان التيارات التي تطالب بالشرعية، هي التي دخلت (البرلمان) في اكثر من بلد عربي.





ايديت ستويل .. شبح السياب كاتبة لم يتعرف عليها العالم

الذين اتهموه بالتأثر بها لم يقرأوا لها شيئا لأن كتابتها تلاعب بالكلمات تصعب ترجمته

«استقيت هذه الصورة عن ايديث ستويل من مقالي كاتبين فرنسيين هما جان شالون ناقد في قسم الادب الاجنبي في مجلة الفيغارو الادبية، وهكتور بيانسيوتي ناقد الملحق الادبي في جريدة لوموند».

خلق بدر لنفسه، وخلق النقاد له، وخلق له تابعو النقاد ممن خاضوا في تاريخ حياة بدر وينابيعه الثقافية، خلق له هؤلاء كلهم - وربما كان هو المسؤول الاول عن ذلك - شبحا طارده حيا وطارده ميتا، هو شاعرة وناثرة انكليزية اسمها ايديث ستويل..!

هل عرف بدر ادب ستويل؟ اين؟ وكيف؟

هل قرأ نقاد بدر الذي اكدوا تاثره بها شيئا من ادبها، من شعرها ونثرها وقارنوا ثم اصدروا احكامهم موثقة ام اكتفوا بما زعمه بدر، اذا كان قد زعم انه تاثر بها، وكان زعمه اكثر من عملية استعراض عضلات ثقافية؟

واكثر من هذا، على أي اساس او اية اسس تابعهم في التاكيد نقاد الاجيال اللاحقة؟ ومن المشكوك فيه ان يكون واحد منهم - مهما اقسم من ايمان - ان يكون قد اطلع على ادب ستويل، ولا سيما اولئك الذين - ينقدون - او يحتكون بالنقد - وهم لا يجهلون الانكليزية حسب، بل العربية الاصيلة كذلك؟

وهناك مسالة محيرة حقا.

هل اطلع كل اولئك على ادب ستويل بالانكليزية ام بالعربية ام بلغات اخرى؟

لكن كيف؟

اذا كان ادب ستويل كله - وشعرها بخاصة - يقوم على اللعب اللفظية، وعلى الاصوات، واذا كان نقاد فرنسيون كبار يقولون ان الترجمة فعل ايمان، لكن فعل الايمان هذا لا يكفي وحده لنقل شعر ستويل الى الفرنسية لان بنيانه المجازي كله ينهدم. فاين اطلع النقاد - او اشباههم - ممن يقولون بتاثر بدر بستويل - وهم لا يعرفون الانكليزية - اين اطلع هؤلاء على ادب ستويل وباية لغة ليزعموا ما زعموا.

ثمة ناقد وحيد جدير بتوكيد ذلك التاثر لكن الامر يحتاج مع ذلك الى عملية نقد مقارن.

ومهما يكن فمن هي ستويل، شبح بدر السياب؟

كان اجدر بالمقالة هذه ان تحمل عنوانا اخر هو: سيدة غريبة الاطوار.

قبل فترة اهتمت الصحافة الادبية بستويل ونشرت تعليقات كثيرة بصدد ترجمة اهم كتب ستويل النثرية «انكليز غريبو الاطوار» الى الفرنسية.

وهي مناسبة تتيح ان يعرف من سمعوا باسم ستويل في معرض الكتابة عن بدر، شيئا عن هذه «الشبح» التي انتظم الكتابة عنها بالفرنسية كثير من التردد، وربما كان مرد ذلك الى ان أيا من مجموعاتها الشعرية لم يترجم الى الفرنسية فظل بذلك نقاد الملحقات الادبية حذرين يتحدثون عن حياتها اكثر مما يفعلون عن ادبها، وعن ملامح ادبها بشكل عام اكثر من التفصيل.

وصية مختفية

ان تنقيب المكتبات، ونبش الرفوف، وتقليب الخزين والرفوف الثانوية يجري دون هوادة، وكان هناك، في مكان ما، كنزا ضائعا.

انه يجري على طريقة الورثة الذين يبحثون عن وصية مختفية في زاوية ما.

وابطال هذا البحث الدائب، قراء ونقاد، يعثرون غالبا، مصادفة، على امرأة عجوز انكليزية، قد لا تكون جديرة بالاحترام اخلاقيا، لكنها جديرة جدا بالاحترام الكبير، احترام النقاد والقراء ادبيا.

● ايديت ستويل بعدسة سيسيل بيتون

امرأة غريبة الاطوار كتبت عن غريبي الاطوار لتنحت لنفسها صورة ترضيها

منذ فترة نفض الغبار عن سيدة انكليزية اسمها سيلفيا تاونسند وارنر فعادت الى الواجهة بكتابها: «جنون السيد فورتين». الذي عده النقاد احدى العجائب في الموهبة وفي السخرية. وبكتابها الآخر: «لورا ويلاوز» وقد ترجما الى الفرنسية. وسيلفا وارنر التي ولدت في اوائل العصر ماتت عام ١٩٧٨ دون ان يكون مواطنوها قد شعروا بوجودها.

اليوم يجيء دور ايديت ستويل.

- الليدي ستويل - من فضلكم. الشاعرة والناثرة، التي بددت، طول حياتها، الكثير من الطاقة لتبدو، بتصميم كبير وجرأة، كاتبة تنتمي الى زمنها. - وهو امر لا بد منه في كافة الاحوال - كما بددت الكثير من الوقت لتقوم بالدعاية لنفسها بنفسها. الى حد ان الصورة الغامقة الالوان التي رسمتها لنفسها، - اخترعتها - انتهت في وقت مبكر جدا الى التغطية على الآثار الهشة التي كتبتها، الآثار الغريبة، والتي لا يعدم المرء ان يجد فيها احيانا بعض الاثارة.

انف اوجبين

ولدت ايديث ستويل عام ١٨٨٧ وماتت عام ١٩٦٤. (في نفس عام موت بدر السياب...) وكثيرون هم عشاق الادب، خارج النطاق الانكليزي، ممن لا يعرفون عنها سوى صورها المملوءة ابهة التي صورها اياها سيسيل بيتون، والتي تبدي فيها، حسب مزاجها، سيماء امير، او قاض، او مطران متنكر، او مزراب قوطي يعلوه ريش نعام.

واذا كان الذكاء، على ما يقول احدهم، هو في حدود ذاته مغالاة (إفراط) تدمر انسجام الوجه، فان ايديث ستويل، بشهادة اولئك الذين حاذوها، واقتربوا منها، كانت تغدو كلها، بمجرد ان تغرق في التفكير، كانت تغدو (أنفا) برمتها او تغدو (جبينا).. كانت سيماؤها تتغير، هيئتها، مشيتها، وضع رأسها على جسدها، واذ يتغير ذلك كله، يتغير معها في الوقت نفسه اسلوبها، بل عصرها.

وهكذا فان فردريك بروكوش الذي قابلها في حفلة كوكتيل في نيويورك يذكر في كتابه: «اصوات في الليل» انها عندما تتكلم عن ادباء العصر الاليزانيتي فان: «وجهها كان يكتسي تساوقا مزخرفا بالجواهر» كانت يداها الطويلتان المثقلتان بخواتم ضخمة كانهما تلامسان فراولة وهمية حول العنق. (كلمة فراولة تعبير جار عن نوع من الاورام، أو عن غدة الديك الرومي). فاذا ما تحول الحديث نحو موضوع آخر، صاعدا، مثلا، باتجاه القرون الوسطى، فحتى طيات ثوبها كانت تغدو كانها منحوتة بيد نحات عظيم، وتغدو نبرات صوتها طقسية. ويضيف بروكوش ان هدوءها وبرودتها كانا يغدوان مثيرين الى حد ان الاربيان (الروبيان، الجمبري) المتبل بالمايونيز الذي سقط من يد ادمون ولسون على شعر الشاعرة المصنف على شكل طوابق، في احدى الحفلات، انتهى بان اتخذ، خلال السهرة: «شكل تعويذة من عاج».

كمليكة مخلوعة يتبعها شقيقاها: اوسبرت وهو مؤلف سيرة ذاتية مقتضبة في خمسة اجزاء كبيرة.. وساشيفيريل وهو شاعر وناقد فني، وهاوي هندسة البناء، زارت ايديت ستويل فلورنسا التي وصفها بيرينسون، عدة زيارات، كما زارت باريس لتحضر حفلات الباليه الروسي، وتجولت في اميركا الشاسعة اميركا التي حاولت ان تدهشها على غرار اوسكار وايلد في ما مضى. مكرسة وقتا كثيرا لنهش لحم د. ه. لورنس، وللافتخار بانها هي التي اكتشفت دايلان توماس. وفي فترة من حياتها، كانت قد جمعت عددا كبيرا من الاعداء الى حد انها وجدت نفسها ذات يوم مضطرة، حتى لاتتناول شايها وحيدة، الى نشر اعلان، في جريدة التايمس، ملتمسة فيه الهدنة العامة من كل اولئك الذين جرحتهم فقاطعوها. ولكان لها الحق اليوم ان تصبح، على غرار بيت كوكتو من قصيدته الشهير:

«انه لعدل أن ينظروا الي مواجهة بعد أن راقبوني خلسة».

الكلمات الفسيفساء

بعيدا عن التفاصيل، هناك نوعان من الكتاب: نوع تشكل اللغة في نظره مشكلة، لانها الاداة الوحيدة التي يمتلكها حتى يفهم الانسان، ونوع تطمح الكلمات لديه الى الموسيقى (أي تنزع الى أن تكون محض تعبير جمالي) ويكون اكثر هذه الكلمات صحة، من خلال هذه الآفاقية، ومن خلال هذا الفهم، اكثرها رخامة وعذوبة. فاذا كان النوع الاول من الكتاب موهوبا فان ما يطرى فيه هو انسانيته وعمقه، اما النوع الثاني فما يطرى فيه جمالية اداته، هذا اذا لم تطر مجانيته.

كذلك كان حال ايديث ستويل. افلم تحاول، في فترة ما، أن تعيد خلق ايقاع رقصة الفوكس - تروت بواسطة اللغة، وكذلك ايقاع الفالس؟ (الفوكس تروت في ترجمتها الحرفية تعني عدو الثعلب او خببه) بيد انها كانت تستطيع ان تكون خطيرة عن غير هذه الطريقة. ولقد كانت منظرة حقيقية في ما يتعلق باستخدام اللغة استخداما ترخيميا، واستخدام الايقاع، وعلاقات الحروف الصوتية وحروف العلة في البيت الشعري، وتجانس الحروف والاصوات، التي كانت فكرتها الراسخة وكانت مجازها الاخاذ. وبذلك ما وصلت حبلها بحبل قدامى الانكلو ساكسون، من اولئك الذين كانوا يعنون بالحكايات التاريخية والاسطورية بشكل خاص.

وكاولئك القدامى البعيدين، الذين ما كانوا يرتضون تسمية الاشياء باسمائها وما كانوا يمتلكون لتلاقي ذلك، الا قسمة ضئيلة من المجازات فيسمون السيف مثلا «خلاصة المطرقة» ويسمون الحوت «سقف البحر» والجنة «متعة الغراب» والزهرة «بنت الربيع»، كاولئك القدامى كانت ايديث ستويل تعتقد انه من العبث استخدام بدائل حين تكون فكرة ما قد وجدت تعبيرها الملائم.

وهكذا فان اشعارها، ونثرها تتبدى احيانا موزاييكا (فسيفساء) من قصائدها ونثرها مزروعة بنصوص واقوال تكتفي هي بوصلها، لا دون عبقرية، وبكثير من الفتنة والجمال لكن دون أن تفضي الى القارىء بمصدرها. وقد اتهمت على ذلك بانها تنتحل نفسها واحيانا بانها تنتحل - هكذا دون تفصيل.

وما من شك في ان ايديث ستويل كانت تعتقد أن الاصالة (الطرافة والابتكار) خرافة مستحدثة. (حديثة جدا في كل الاحوال). وان انتزاع سطر رائع من كتاب يؤدي احيانا الى انقاذ السطر والكتاب نفسه من النسيان. وربما كانت امثلة مونتني الشهيرة، في هذا الصدد، وكذلك امثلة شكسبير وسرفانتس، تشدد من عزمها، والثلاثة كما هو معروف جيدا فتحوا الكثير من اثار القدماء.

ومهما يكن فاننا نخاطر كثيرا اذا كنا لا نقدر كما يجب موهبة الليدي ستويل، في وقت لا يزال فيه الاساسي من اثارها لم يترجم الى لغتنا واللغات الاخرى، سواء أكان شعرا ام نثرا. وهذا امر مفهوم، فاذا كان ترجمة قصيدة هي دائما فعل ايمان، ففي الحالة التي تتقدم فيها عوامل الصوت والرنين والجرس في قصيدة ما على معناها، وتكون اللعبة اللفظية هي اساس بنيان هذه القصيدة، فان الايمان وحده لا يمكن ان يكفي بحال من الاحوال.

غريبو الاطوار

ان فكر هذه السيدة الاصيلة المحتدمة يتفجر في كل صفحة من كتابها: (انكليز غريبو الاطوار) وهو اعظم كتبها النثرية - رغم طابعة الشائك غير المنضبط - وقد ترجم الكتاب مؤخرا بدقة الى الفرنسية ترجمته ميشيل هيكتير. على مد الصفحات يصادف المرء «نساكا متوحدين تزيينيين» اولئك الذين كان السادة يضعونهم في كهوف الحدائق الرومانتيكية الاولى، كما يصادف اولئك الذين دنسوا قبر ميلتون؛ ويعثر على بو بريميل وهو يموت بائسا في «كان»: (داندي انكليزي، كان يسمى ملك «الموضة») وهناك ممثل رديء بشكل فظيع الى حد ان الناس كانوا

بقلم: خليل الخوري

يملؤون القاعات التي يمثل فيها ليتمتعوا برميه بجميع انواع المقذوفات، ورجال علوم دون لياقة، ونساء حكيمات حتى الغلو، وسحرة... موكب فيلليني كامل (نسبة الى فيلليني المخرج المعروف بغرابة افلامه وامتزاج الوهم بالحقيقة فيها). يعرضه هذا الكتاب، وكل فصل من فصوله يتجلى، بذاته، مثل قصة قصيرة.

وبما ان كتاب «انكليز غريبو الاطوار» هو، مبدئيا، انطولوجيا احداث مختلفة، ومجموعة اشخاص عاشوا حقيقة، فمن الانصاف مقارنته بكتاب غير معروف جدا كتبه الكاهن انفليير، وجمع فيه سيرة ٣٦٥ قديسا.

انه صورة حية لغرابة الاطوار البشرية تنتصر فيه الهجنة والغرابة والسخرية على ارادة البناء، كل ذلك وهو يرى ان العادلين الذين يعرفون العالم، هم غالبا اولئك انفسهم الذين يعاملهم العالم على انهم مجانين، واذا كان ثمة مجانين اكثر عددا من العقلاء، ففي العاقل نفسه من الجنون اكثر مما فيه من العقل على حد قول شامفور... (كاتب فرنسي من القرن الثامن عشر مات منتحرا).

هل هناك عبقرية تسمى عبقرية غرابة الاطوار؟ الذين تحدثوا عن ايديث ستويل اوردوا هذه العبارة على لسانهم. وقالوا ان هذه التي تخترق يوميات فرجينيا وولف ومذكرات سيسيل بيتون، والتي تشكل مع اخويها ثلاثيا رهيبا، هي اكثر غريبي الاطوار شهرة في لندن السنوات المجنونة. لندن التي كانت تزدحم بكثير من اشباه ستويل. والتي عرفت ديانا كوبر وناتسي كونار وليدي مندل وغرنرود لورنس واوتولين موريل ومارغو آسكيت وقائمة لا تنتهي من اولئك السيدات اللواتي يمكن لهن جميعا بزهرات عقولهن او بزهرات قبعاتهن ان يعلن انتماءهن الفكري الى سلف شهيرة جدا هي المركيزة كازاتي التي اسماها دانتزيو «كركدن البحر» أو «وحيد قرن البحر».

ان ستويل، على غرار كازاتي «وحيد قرن البحر» وربما كانت ابتلعت قرنها ولم تهضمه على ما يبدو. ومن الصور العديدة المتوفرة، يبدو كذلك انها كانت تعاني من كونها غير جميلة، وأنها تفتقد البساطة، وان لديها افراطا في العيوب التي كانت تضفي عليها قناعا من غرابة الفرادة والتفرد والبدائية.

وهي اذ كانت تعي غرابتها ولا توازن اطوارها، فقد كان شبه قدري ان تعكف على اشباهها وأن تؤلف عنهم كتابا، صدر في انكلترا عام ١٩٣٣ بعنوان مثير هو: انكليز غريبو الاطوار. لم يترجم الا الآن الى الفرنسية، الامر الذي يدعو الكتاب الى ان عليهم الا ييأسوا من ان تترجم كتبهم ذات يوم.

تقول ستويل في بداية كتابها: «ان غرابة الاطوار امر خاص بالانكليز، ويهم وحدهم بشكل خاص حسب رأيي، لانهم مقتنعون بعصمتهم وهو شعار الشعب الانكليزي وتراثه».

ويبدو ان هذا التراث لا ينتهي: بهلوانات، سيميائيون، رهبان ونساك، رحالون، رياضيون، دنيويون فاسقون، مغامرون، بورجوازيون، فلاحون نبلاء، ان جميع الطبقات تمنح ايديث ستويل عديمة الرحمية حصتها من غرابة الاطوار. وهكذا تشعر ستويل بانها ليست وحدها في الميدان. وانها لتزرع الصور القلمية التي ترسمها لهؤلاء باقوال هي من اكثر الاقوال عمقا وطرافة نستمدها من اكثر المؤلفات ندرة. والاستشهادات هذه هي خطيئة ستويل الصغرى، واحد مظاهر الهوس لديها. ولا شك أن فرجينيا وولف وفيتا ساكفيل وست وهما صديقتاها وسيدتان متقفتان عالمتان، كانتا تشحبان من الحسد، وتضحكان سرا من استشهادها باقوال جون آشتون، وجورج بورو وسيرتوماس براون ووليم كوبر والدكتور هويسون وآخرين كثيرين بل انها استشهدت حتى باقوال اخويها العزيزين.

فاذا اردتم ان تعرفوا اكثر عن عشيرة ستويل فهناك كتاب فردريك بروكوتش «اصوات في الليل» (مترجم الى الفرنسية وصدر عن دار فايار) فاقرأوا فيه الفصل الذي يحمل عنوان: «الروبيان» والذي خصصه بروكوتش لهذه العشيرة.

«كان النظر الى الآنسة ستويل ومراقبتها امرا ممتعا. كان لها الى حد ما سحنة لامة (الجمل الاميركي) الا انها كانت تتمتع بعبقرية يمكن انطباقها على عصر ادبي معين. عندما كانت تتحدث عن الاليزابيتين كان وجهها يكتسي تساوقا مزخرفا بالجواهر. كانت تلمس فراولة وهمية وتحرك عقدا غير مرئي على عنقها. وعندما كنت اتلفظ بعبارة «القرن الوسيط» رأيت سحنتها تصبح فورا «قوطية» وغدا صوتها طقسيا والتحمت يداها في صلاة، وحتى ثنيات ثوبها اتخذت صلابة نحتية».

وباختصار فان ايديث ستويل كانت عبر كتابها هذا وابطالها غريبي الاطوار، كانت تقيم تمثالها الخاص، كانت تنحته وترفعه فصلا اثر فصل.

احدث الاخبار الادبية

اهم روايات ميشيما مترجمة الى العربية

«ثلج الربيع» عنوان الجزء الاول من رباعية الكاتب الياباني الشهير يوكيو ميشيما التي تحمل اسم «بحر الخصب» صدر مؤخرا من ترجمة كامل يوسف حسين في مجلد من ٥٥٩ صفحة تتصدره مقدمة مطولة بقلم المترجم عن الرباعية ومكانها في الادب العالمي حيث تقع في قرابة الفي صفحة.

وبالاضافة الى المجلدات الثلاثة الاخرى في الرباعية وهي «الجياد الهاربة» و«معبد الفجر» و«سقوط الملاك» التي اشار الناشر الى عزمه على اصدارها تباعا. كان المترجم قد اصدر لميشيما مسرحية «السيدة دعتساد» في اطار سلسلة المسرح العالمي الكويتية.

وكان «ميشيما» قد انتحر بطريقة السيوكو اليابانية التقليدية في ٢٥ نوفمبر ١٩٧٠ في اطار احتجاجه على انحدار روح اليابان في مواجهة الضغوط الغربية. وتعد رباعية «بحر الخصب» ابرز اعماله الى جانب رواياته الشهيرة وابرزها «عطش الحب» و«هدير الامواج» و«ما بعد المائدة» و«معبد السرادق الذهبي».

وقد حار النقاد في تفسير هذا العمل الملحمي الذي يحمل عنوان «بحر الخصب» ووصفه الناقد الاميركي «دونالد كين» بانه رائعة من روائع الادب العالمي يندر ان يكون لها مثال غير ان البعض يشير الى انه بمثابة تجسيد درامي لتاريخ اليابان الحديث.

والروايات الاربع لكل منها بطل منفصل يواجه تحديات هائلة يخوض غمارها وحيدا ولا يربط الابطال الاربعة ومن ثم الاجزاء الاربعة سوى خيط وحيد هو ان كل بطل ليس الا تجسيدا وتناسخا لروح البطل الذي يسبقه.

الرجل الجالس في المسرح الفرنسي

احدث الاعمال المسرحية للكاتب المسرحي الفرنسي المعاصر «جان لويس بور» هي مسرحية «الرجل الجالس» التي تعرض حاليا على المسارح الفرنسية.

تدور احداث المسرحية حول البطل الجالس على كرسي وفي يده منديل من القماش يحكي لصديق طفولته الاحداث التي مرت بحياته والتي جعلته يقرر ان يعيش في عزلة عن العالم الذي حوله وتظهر عليه اعراض الشيزوفرينيا «انفصام الشخصية». فالبطل كاتب حصل على العديد من الحوائز الادبية خاصة بالنسبة للكتاب الذي تناول فيه الدور الذي لعبته والدته في حياته واصدره بعد وفاتها مما اثر على نفسيته مع وفاة ابنه مما ادى به الى الانشغال التام عن الحياة.

وقد قارن النقاد بين هذه المسرحية والمسرحية التي كتبها «بيكيت» بعنوان «نهاية اللعبة» حيث تطرق «بيكيت» لنفس الموضوع.

والجدير بالذكر ان «جان لويس بور» قد اشتهر بكتابة المسرحيات التحليلية «وعرضت له من قبل مسرحية» «انني ادعى ايزابيل».



● بيكيت

ارتفاع مبيعات دور النشر الفرنسية

حققت دور النشر الفرنسية زيادة في قيمة مبيعاتها بنسبة ٨,٧ في المائة خلال عام ١٩٨٩ بالمقارنة بقيمة مبيعاتها في عام ١٩٨٨ وبلغت قيمة المبيعات ١٢,٨ مليار فرنك. كما تم نشر حوالي ٣٦ الف كتاب بزيادة ٨,٨ في المائة عما كان عليه في عام ١٩٨٨

وقد ارتفعت مبيعات الكتب الفنية بنسبة ٢٠,٧ في المائة بينما ارتفعت مبيعات الكتب العلمية بنسبة ١٤ في المائة.

د. محمد وقيدي وحاضر الفلسفة عند العرب

مع النظرة الثانية نستطيع ان نكتشف وجود اضافات فلسفية عربية في العصر الذي نعيشه

جدوى الفلسفة لا يكون بالمعطى المباشر لأنها لا تظهر الا من خلال التطور التاريخي

اين نحن من الفلسفة؟ هل هناك ما يمكن ان نطلق عليه فلسفة عربية معاصرة، او فلسفة عربية حديثة؟ وما هي مقومات نشوء مثل هذه الفلسفة او ازدهارها؟ وهل يمكن القول ان الظروف الموضوعية العربية في وقتنا الراهن ظروف مهيئة لذلك؟ وما هي جدوى الفلسفة اصلا في المجتمع المعاصر؟

حول هذه الاسئلة يدور الحوار التالي بين القبس والباحث المغربي الدكتور محمد وقيدي استاذ الفلسفة في جامعة محمد الخامس في الرباط. ما يجدر ذكره ان للدكتور وقيدي عدة كتب في الموضوع منها «حوار فلسفي»، وهو كتاب صادر له في بيروت.

قال الدكتور محمد وقيدي لـ القبس:

- عندما بدأت اهتم بالفلسفة العربية المعاصرة فوجئت كما يباغت الانسان دائما بهذا الفرق الذي يشعر به قبل ان يبدأ في البحث في موضوع ما وعندما ينغمر في البحث فيه. اذ ربما كانت كلمة «فلسفة عربية معاصرة» كلمة عائمة في ذهني قبل ان ابدأ في انجاز بعض البحوث. وربما كان من المعتقد لدي انني لن اجد فلسفة عربية معاصرة، وانني لن القى الا محاولات مدرسية، او كتابات جامعية، او نقلا عن بعض التيارات الاوروبية والغربية بصفة عامة.

ولكن ما ان انطلقت في البحث في هذا الموضوع حتى تبين لي انني امام مجال واسع، وان هذا المجال في حاجة لكي يبرز الى نوع من الموضوعية والى قدر كبير من الحوار. حقا انه ليس هنالك اعتراف على الصعيد العالمي بانجازات الفلاسفة العرب، وربما من يتحدث عن الفلسفة المعاصرة ان لم يكن عربيا، فهو لا يذكر هؤلاء الفلاسفة العرب. ولكن واجبنا هو غير هذا. واجبنا هو ان نبرز القيمة الايجابية للفلسفة العربية المعاصرة، اذ عندما نبحث بالفعل

سنجد ان هنالك بعض الذين حاولوا تطوير اتجاهات. فهنالك من حاولوا تطوير اتجاهات لها علاقة بالاتجاهات الغربية مثل عبدالرحمن بدوي الذي حاول تطوير فكر وجودي، او محمد عزيز الحبابي الذي حاول تطوير فكر شخصاني، او بعض الذين حاولوا تطوير فكر تاريخاني مثل عبدالله العروي، او حاولوا تطوير المنهجية الماركسية واستخدامها في تحليل بعض القضايا الفكرية والمجتمعية والمنهجية. وهنالك من لم يعلن مباشرة عن مذهب فلسفي، ولكننا نستشف ان له افكارا فلسفية تتضمنها دراسة في تاريخ الفلسفة او في تاريخ الافكار او في تناول بعض القضايا، او في بعض الانتقادات التي يوجهها لبعض المذاهب مثل ما هو شان يوسف كرم مثلا (تجدون في كتابي «حوار فلسفي» فصلا مخصصا له).

اذن اكتشفت ان المجال واسع، ويمكنني ان اقول لكم انني عندما بدأت انوي اصدار كتابي عن الفلسفة المعاصرة، كنت اظن انني ساتحدث في كتاب، ولكني اقمت كثيرا من البحوث. نشرتها في كتاب اول هو «حوار فلسفي» ولم استطع ان انجز من هذه المهمة الا قدرا يسيرا. ووعدت وها انا احاول ان افي بوعدي بانجاز ثان وقد انتهيت من كتاب سينشر قريبا ايضا حول بناء النظرية الفلسفية احاول ان ابحث فيه في شروط بناء النظرية الفلسفية في العالم العربي، وقد تضمن هذا الكتاب بعض الفصول المتعلقة بشروط بناء النظرية الفلسفية، وبعض الفصول الاخرى المتعلقة ببعض الاتجاهات الجديدة التي لم ادرسها في كتابي الاول.

لكن هذا الوفاء بالوعد يظل مع ذلك غير كاف، اذ حتى في الكتابات التالية هنالك بعض الاتجاهات المتبقية التي لم ادرسها. انني لا احاول الان ان اقوم في اللحظة الراهنة بتاريخ للفلسفة العربية المعاصرة، وهذا لان الامر يقتضي متابعة مد كبير، ويقتضي متابعة التطورات في تاريخيتها، ومتابعة التاثيرات والتاثرات وهذا جهد كبير قد لا يسعني ان اقوم به الان. وربما يكون من مهمة اخرين يلحقونني في البحث. ولكن احاول ان امهد لهذا البحث بتصنيف الاتجاهات الفلسفية في العالم العربي ومحاولة استكمال ما يريد كل واحد منها ان يقوله قبل ان تمر الى المرحلة النقدية لها. احاول ان اتبين ما هي هذه الاتجاهات.

فاذن العمل في هذا المجال كبير، ولا ازال امامي امكان لان اقول ان هناك وعدا بكتاب ثالث في مثل هذا الموضوع. وهكذا فالموضوع عندما نتناوله ونتعمق فيه يصبح مباغتا لنا بالقياس الى ما كنا نعتقده بصدده قبل ان نبدأ فيه.

اقول انني اعتبر الكتابة في هذا الجانب، كما اعتبر كتابتي في مجال الابستمولوجيا، من بين المساهمات التي احاول بها شخصيا ان ادمج في الفكر العربي بعضا من التطوير وبعضا من الاهتمام بالقضايا.


● د. محمد وقيدي

والفلسفة لا توجد عندما نبحث عنها، وانما توجد عندما نوقظها عندما نعتقد انها ايضا موجودة، فينبغي ان نبحث عن الفلسفة العربية بدل ان نظل معتقدين بصورة قبلية مسبقة بانها غير موجودة.

تفكير مقارن

● اسال عن مدى نضج الظروف الموضوعية لظهور فكر فلسفي عربي جديد. هل تعتقد ان هذه الظروف ناضجة؟ من خلال قراءتي لتاريخ الفكر الفلسفي عند العرب قديما لاحظت مثلا ان الفلسفة العربية الاسلامية لم تبدأ الا في اواخر القرن الثاني الهجري.

ولم تنضج الا في الثالث والرابع، سواء عندنا في المشرق او عندكم في المغرب. اما الفلسفة في اوروبا فلم تظهر ايضا، وتزدهر، الا بعد نضج اجتماعي وفكري ومعرفي.

- عندما نفكر في مثل هذا الموضوع، فنحن في الغالب نفكر فيه من خلال مقارنة بين الفيلسوف العربي المعاصر والفيلسوف المعاصر غير العربي، الاوروبي والغربي وفي الدول المشرقية الى اخره. والمقارنة ليست دائما موضوعية، فالفيلسوف الغربي المعاصر مثلا يتفلسف معتمدا على استمرارية تاريخية وعلى تراكم نظري بدأ يتجز منذ عصر النهضة الاوروبية والى الان، اي ان هنالك تراكما نظريا من نظريات وتطوير النظريات ونقد النظريات وتحليل موضوعات التفكير وتغيير مجالات التفكير، وتحويل ادوات التفكير. هذا كله يتلقاه الفكر الاوروبي والغربي عندما يبدأ في التفكير يتلقاه في كل دراسته ربما يبدأ بصورة مبكرة حتى منذ المراحل الاولى للدراسة. ان الفيلسوف الاوروبي يتفلسف في جو فلسفي.

اما الفيلسوف العربي فهو يعيش ظروفا اخرى لانه منقطع عن تراثه. فهو منقطع عن تراثه العربي الاسلامي من جهة اولى لانه تفصله عن هذا التراث قرون، فمهما تكن لهذا التراث من اهمية ومن عظمة، فان عدم استمراره في الانجاز الفكري لمدة قرون جعلنا نتساءل على الاقل ما الذي يمكن ان نحتفظ به من هذا التراث ونعتمد عليه في بناء نظري جديد، وما الذي يمكن ان نعتبره مجرد خاصية لازمت الفكر العربي الاسلامي القديم؟ لذلك احتلت مسالة التراث والعلاقة بها حيزا لا يستهان به من التفكير الفلسفي العربي المعاصر.


● عبدالرحمن بدوي

● عبدالله العروي

كما ان الفيلسوف العربي المعاصر منقطع عن التيارات الغربية التي يحتاج الى مجهود كبير من اجل استيعابها قبل ان يتمكن بعد ذلك من محاورتها ومن نقدها ومن انتاجها ضمن بلاده لذلك اقول ان الفيلسوف العربي المعاصر يعيش ظروفا لا تؤهله لنفس مستوى الابداع الموجود في اوروبا. لكن هذا ليس مدعاة للتوقف عن الابداع الفلسفي. بل بالعكس انه حافز قوي كي نوفر للفلسفة شروطها. فلا ينبغي ان تكون مهمتنا دائما هي ان ننتظر ان تتحقق شروط الفلسفة، بل ينبغي ان نحقق هذه الشروط. ومن بين هذه الشروط اننا ينبغي ان نلم بتاريخ الفلسفة الماما قويا، وان نلم بالاتجاهات الفلسفية المعاصرة والقضايا التي تثيرها. ومن اهم هذه الشروط ايضا ان نعتبر ان المرحلة الراهنة من التفكير الفلسفي العربي هي اولا وقبل كل شيء مرحلة لا تهتم بالدرجة الاولى بتسجيل انتماء الى مذهب ما والى تسمية ما من التسميات الكبرى في تاريخ الفلسفة، بقدر ما هي مسالة تحديد الموضوعات التي ينبغي ان تهتم بها الفلسفة العربية وبناء الادوات التي ينبغي ان يهتم بها الفكر الفلسفي العربي، وهي مرحلة لاقامة حوار شامل حول هذه القضايا الفلسفية. ومن المؤسف ان لا يكون هذا الحوار قائما، او لا يكون قائما الا في صورة مصغرة وغير كافية ومن المؤسف ان شروطا مجتمعية وتقنية تحول دون هذا الحوار. ففي كثير من الاحيان يمكن ان اقول ان شرطا مثل عدم وصول كتاب من بلد عربي الى اخر هو شرط فكري مانع لتطور الفكر العربي. اي انه عندما لا يصل الكتاب - وقد اكدت ذلك في احدى المقالات التي نشرت في احدى المجلات العربية - فليس الكتاب هو الذي لا يصل كمادة وورق، ولكن الفكرة التي يتضمنها هي التي لم تصل، وبذلك يكون هنالك امتناع للحوار.

ان المرحلة الراهنة هي مرحلة بلورة حوار مفتوح حول الفلسفة وقضاياها. ولذلك فالعقلانية التي يمكن ان نبنيها وان نستند اليها اليوم هي عقلانية مفتوحة. ينبغي ان نعتبر ان المرحلة التي نعيشها اليوم مرحلة موقتة، وانه لم يصل بعد الاوان لكي يتحدث كل واحد منا عن نسق فلسفي، او ما من نسق فلسفي قد يكون مضى دون نجاح وقد يكون اتيا في المستقبل، ولكن ليس هو المرحلة الراهنة التي هي في الاساس مرحلة حوار.

جدوى الفلسفة

● احب ان اسمع منكم رأيا حول جدوى الفلسفة في عالمنا المعاصر، وبصورة خاصة جدوى الفلسفة في العالم الثالث وما الذي يمكن ان تقدمه له.

- اولا عندما نتساءل عن عدم جدوى الفلسفة ينبغي ان نبدأ بتساؤل اخر وهو من الذي يهاب الفلسفة؟ من الذي يتساءل عن عدم جدواها؟ ما هي الاتجاهات الفكرية وما هي الفئات التي ترى في الفلسفة خطرا؟ ربما يكون في تحديد جوابنا عن هذا السؤال ما يعيننا بعض الشيء على فهم القول بعدم جدواها.

من ناحية اخرى، الفلسفة فكر تجريدي يسير القضايا في شكلها الاكثر عمومية. فهو يتميز اذن عن الفكر العام، ومن هذه الناحية لا يمكن ان نجد للفلسفة تاثيرا مباشرا في الواقع اليومي لان الناس في الواقع اليومي يفكرون في حدود ضيقة، ولا يمكنهم ان يتصوروا التفكير في القضايا التي يعيشونها في ارتباط مع عدد من المشاكل والقضايا الاخرى، وذلك ما يحاول الفيلسوف ان يفعله. فالفيلسوف احيانا يفكر في الراهن، ولكن في علاقاته، في صيرورته، في مستقبله، في تطوره، الى اخره. فهو يفكر في ما يفكر فيه الناس، ولكن بطريقة اخرى اكثر تجريدا. لذلك يبدو الفكر الفلسفي غريبا بالنسبة لهؤلاء الناس. ولكن في الحقيقة اذا اردنا ان نعرف جدوى الفلسفة، ينبغي ان نرى دائما ما هو الدور الذي قام به الفلاسفة.

وهذا الدور لا يتجلى في عصر الفلاسفة انفسهم، بل غالبا ما نجد انه عندما يعرف فكر ما تطويرا على مدى قرون، وعندما يراد ان يرصد له الذي طوره، يكون الفلاسفة من اوائل من طوروا الفكر، لا على الصعيد العربي، ولكن على الصعيد الانساني.

اذن جدوى الفلسفة ليست بالمعطى المباشر، انها معطى غير مباشر لانها تظهر في التطور التاريخي. وهي معطى مباشر لان جدوى الفلسفة تظهر في تاثير الفلسفة وما ياتي منها من نظريات وافكار في العلوم الانسانية والاجتماعية الاخرى، عندئذ يظهر ان الفلسفة مؤثرة ولها جدوى. بطبيعة الحال هذه الجدوى لا يمكن ان يؤمن بها فكر براغماتي عملي يريد ان يرى فائدة مباشرة.

جهاد فاضل

عدوى العنف تنتقل الى السينما المصرية

خيري بشارة: العنف ليس صورة مادية .. بل هو صراع بين الافكار لتغيير الخطأ!

القاهرة - عاطف النمر:

حاول بعض نجوم السينما في الحلقة السابقة ان يبرروا ظاهرة سيادة العنف في الافلام المصرية. بان الواقع ذاته اصبح عنيفا. ومظاهر العنف تسوده بشدة.. واصروا على ان السينما لابد وان تتفاعل على المواقع وتنقله وتصوره وتجسده وتناقشه.. ولكن يظل السؤال الاساس قائما، ونعترف بان مظاهر العنف اصبحت تسود بعض مظاهر حياتنا وفي سلوك بعض منا.. ولكن هل هذه هي الصورة الحقيقية ام ان السينما المصرية تنقاد في تقليد اعمى وراء ظاهرة نجاح افلام العنف في السينما العالمية..؟

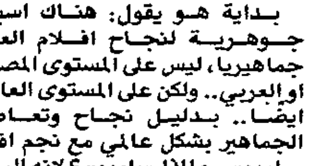
الدلائل تقول

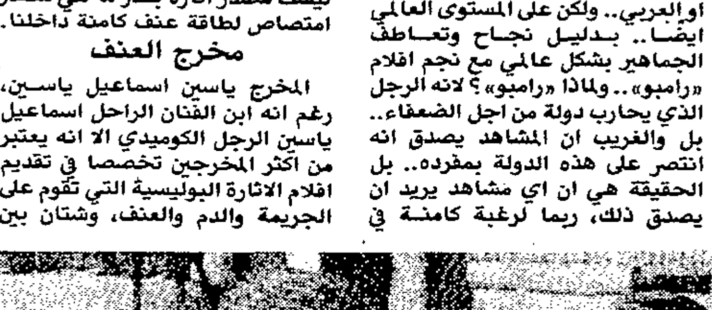
منذ ان غزت الاسواق العربية والمصرية افلام واشرطة فيديو افلام الكاراتيه والننجا واصبح هناك تحول غريب في اتجاه المشاهد المصري والعربي لهذه النوعية من الافلام ولاقت رواجا كبيرا سواء عند عرضها في السينما او على اشرطة الفيديو.. وفشلت امامها افضل الافلام الكوميدية التي تكون معروضة في دور عرض اخرى.. بل والافلام الاجتماعية باسماء النجوم الكبار.. لدرجة ان الفنان الهندي «اجتاب بتشان» اصبح معروفا لكل مشاهد في مصر من اقصاها الى ادناها اكثر من اي نجم مصري من النجوم الكبار.. واعتقد ان ذلك ايضا حادث في كل المنطقة العربية.. وايتاب بتشان ممثل يجيد الغناء والرقص والبكاء.. والقتل والقفز واستخدام المسدسات والركلات وغيرها من اساليب ووسائل تصوير العنف وتجسيده على الشاشة وكلما اتى بفعل خارق او حركة عنيفة.. ضجت صالة العرض بالتصفيق له لانتصاره على العصابة او الاعداء في الفيلم.

ويفسر لنا السيناريست وحيد حامد الكلام السابق بقوله: لان المشاهد العربي مغرم دائما بالبطولة الفردية ومعجب بها حتى اصبحت جزءا من سلوكه وتصرفاته وكيانه.. ولان بعض المواطنين العرب في اماكن كثيرة من عالمنا العربي المطحون في واقع اقتصادي صعب في داخلهم غل وارادة انتقام من بعض المفسدين او الفاسدين.. فهو يريد ان يرى من يجسده على الشاشة او بطل الفيلم هو هذا المنتقم بالنيابة عنه. لانه لايستطيع ان يفعل ذلك في واقعه.. او لا يقدر عليه.. فهو بذلك يرضى نفسه ولو بالمشاهدة.. وينفس عن رغباته المكبوتة فيشعر براحة نفسية.

العنف تجارة

ويضيف السيناريست وحيد حامد.. واعتقد ان علم النفس يتفق معي في تحليل ظاهرة اتجاه السينما المصرية، والمنتج تاجر لابد ان يستعيد امواله. ولا يستطيع احد ان ينكر عليه حقه في ذلك.. ولهذا فهو يرصد دائما.. على اي شيء يقبل المشاهد من نوعيات الافلام الاجنبية.. فيجد ان نوعية افلام العنف هي الاكثر رواجا.. والاكثر ايرادات.. من هنا تدفعه التجارة والصفقة الى ان ينقل ذلك للسينما المصرية.. وتتاثر بالظاهرة السينما الاخرى في العالم العربي.. وانا ككاتب سيناريو وغيري من الزملاء الفنانين والمخرجين لاشك اننا نتاثر بما نشاهده في السينما العالمية.. ولا شك ان ذلك يتعكس على كتاباتنا وافلامنا حتى ولو لم يطلب منا كتابة افلام عنيفة.. ولكن في النهاية اريد ان اقول ان كل انسان منا في داخله الشر والخير.. والمنطقة الرمادية بين هذه النزعةوتلك.. ولابد للسينما ان تخاطب كل النزعات، والمشاهد ينفعل حسب تغلب كل نزعة عنده.. وانا ارى انه لا ضرر من تاثر السينما العربية او المصرية بالعنف ومشاهده.. لان هناك حكمة وراء كل شيء وعبرة.. وهي ان كل شيء له هدف من وراء تقديمه.. فانا صاحب كلمة وقلم، ولابد ان اظهر هذا العنف وهذا التطرف المميت الاعمى عندما اتناول اي قضية اجتماعية او انسانية تخص مجتمعي لانني لا استطيع ان أعزلها بمفردها عن علاقتها العضوية بهذا العنف او التطرف الذي قد يكون سببا لها او جزءا منها.











● البلطجي والعجوز.. نموذج للعنف

● خيري بشارة

● ياسين اسماعيل ياسين

■ وحيد حامد: السينما صناعة وتجارة.. والمنتج يبحث عن الايرادات ولو بالعنف!

■ د. عادل صادق: علم النفس يؤكد ان افلام العنف تمتص العنف الكامن داخل المشاهد!

■ ياسين اسماعيل ياسين: لكل عصر لغته السينمائية.. وقضاياه.. وعصرنا متطرف عنيف!

حالة نفسية

واذا كان كل سيناريست او مخرج او فنان يدافع بطريقته عن انه مجبر على تناول مظاهر العنف والتطرف في السينما باعتبار انه واقع يسود المجتمع، ويشكل بنيانه الان.. فما هو رأي الدكتور عادل صادق استاذ علم النفس في هذه الظاهرة؟

بداية هو يقول: هناك اسباب جوهرية لنجاح افلام العنف جماهيريا، ليس على المستوى المصري او العربي.. ولكن على المستوى العالمي ايضا.. بدليل نجاح وتعاطف الجماهير بشكل عالمي مع نجم افلام «رامبو».. ولماذا «رامبو»؟ لانه الرجل الذي يحارب دولة من اجل الضعفاء.. بل والغريب ان المشاهد يصدق انه انتصر على هذه الدولة بمفرده.. بل الحقيقة هي ان اي مشاهد يريد ان يصدق ذلك، ربما لرغبة كامنة في داخله يراها مجسدة امامه على الشاشة تصيبه بنوع من الراحة النفسية..

ويضيف الدكتور عادل صادق: وبلا شك ان افلام العنف تمتص العدوان الكامن داخل انفسنا.. ولهذا تنجح وتجد صدى جماهيريا باختلاف نوعيات وثقافات الجماهير، لان افلام العنف لها ضرورة نفسية عند الانسان فهي تمتص عنف الانسان الداخلي الضاغط على صدره وبالتالي تصيبه بحالة من الهدوء النفسي بعد مشاهدتها.. فهذه النوعية من الافلام ليست مصدر اثارة بقدر ما هي مصدر امتصاص لطاقة عنف كامنة داخلنا.

مخرج العنف

المخرج ياسين اسماعيل ياسين، رغم انه ابن الفنان الراحل اسماعيل ياسين الرجل الكوميدي الا انه يعتبر من اكثر المخرجين تخصصا في تقديم افلام الاثارة البوليسية التي تقوم على الجريمة والدم والعنف، وشتان بين ابيه الراحل الكوميديان وبينه كمخرج للافلام المثيرة العنيفة.. وان كان ياسين يقول مدافعا عن وجهة نظره:

- يجب ان يكون كلامنا محددا ومنطقيا بشكل علمي.. اولا انا ارفض ان يقال ان السينما العربية او المصرية نقلت العنف عن السينما العالمية.. لان في ذلك مغالطة كبيرة.. لاننا اولا لابد وان نحدد ما هو المقصود «بالعنف»؟ هل هو نوعية الافلام التي كان يقدمها لنا هيتشكوك؟ انها افلام قائمة على الذكاء والحيلة اكثر من العنف ومشاهد القتل؟ هل هي افلام جيمس بوند؟ هي الاخرى قائمة على المتعة والغموض والعقل والذكاء والدهاء والدعاية واشياء اخرى لا علاقة لها بالعنف.

التطرف الفكري

ويضيف ياسين اسماعيل ياسين: العنف من وجهة نظري هو ما يتعرض له المجتمع بين فترة واخرى على يد المتطرفين دينيا او فكريا.. الذين يتحاورون بالجنازير والسكاكين والمسدسات مع من يختلفون معهم.. وهم يستغلون الدين كستار وهي حركات عالمية وليست عربية.. ولابد للسينما من ان تتصدى لهم وتحاربهم ولكي اتصدى لهم كفنان فلابد ان اكشفهم بالصورة لكي ابين مدى بشاعة تصرفاتهم، وانا ارى أن فيلما مثل «الارهاب» لنادية الجندي ضد العنف المتطرف.. وليس معه او يسانده.. وهو يتحدث عن قضية مصرية عربية وليست مستوردة من سينما عالمية.

ويتعجب بقوله: يجب ان ندرك ان لكل عصر لغته السينمائية ولكل عصر ايضا قضاياه ومشاكله.. ونحن في عصر عنيف.. مصريا وعربيا ودوليا.. عصر توتر «مشبع بانفعالات لا تنتهي».. والفنان من اكثر الناس توترا في حياته.. فلابد ان يكون عنيفا في أسلوبه وتفكيره وفنه لان العصر يفرض عليه ذلك.

مخرج اللاعنف

المخرج المميز خيري بشارة له رأي اخر في ظاهرة سيطرة العنف على مشاهد السينما.. حيث يقول: اعطني مجتمعا.. اعطيك بالكاميرا صورة صادقة لانفعالاته الداخلية.. ولكي انقل هذا الصدق.. فلابد ان اعيش هذا المجتمع بكل كياني اولا.. وعندما انفعل به ستجدني شريحة حية مما تراه على الشاشة.

ويقول ايضا: قد اتهم بانني قدمت «العنف» في فيلمي «يوم حلو ويوم مر» لسيدة الشاشة فاتن حمامة. لان العنف ليس ركلا او ضربا او قتلا العنف عندي ليس تجسيدا ماديا بالصورة.. ولكني اراه عبارة عن مرارة واقع فيه تناقض شديد.. يؤدي هذا التناقض الى عنف.. ومثلا.. فقر شديد وسط بذخ وثراء فاحش، تاكد انه يولد عنفا طبقيا يظل كامنا الى ان ينفجر في لحظة. وباختصار شديد اقول.. لا تظنوا ان العنف صورة مادية اراها.. في جريمة قتل.. لا.. يجب ان نفهم ابعاد العنف الحقيقية في السينما وهي عنف الافكار وحوارها مع مايدور في المجتمع من متغيرات.. فاذا كان هذا نوعا من العنف فاهلا به على الشاشة طالما ان هدفنا هو تغيير هذا التطرف الفكري بالحوار معه لكي نصل الى مجتمع افضل في كل شيء.

في عصر الفيديو.. ما هو مستقبل الكتاب؟ ٢

بعض الكتاب يبحث عن سعادته الفردية في الكتابة وبعضهم الآخر لا ينسى سعادة المجتمع

■ لا يأس مع الكتابة لأنها الوسيلة الا بقى للتواصل بين الانسان والانسان

لماذا يكتب الكاتب، ولمن؟ هذا هو السؤال الذي وجه الى عدد من الكتاب العرب المعروفين. وكنا نشرنا في حلقة سابقة اجابات تنوعت فيها الدوافع، وننشر في هذه الحلقة بقية ما يقوله الكتاب.

الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة، ما زال يصر على رومانسيته في تبتل النساك، وكانما كان ينتظر طرح هذا السؤال ليؤكد من خلال اجابته عنه انه مستمر في (رحلة في المدن الحجرية).. يقول ابوسنة:

- عادة لا يسال الانسان نفسه لماذا يكتب؟ ولكن يمكن القول، انني اكتب لاقاوم عرض الوجود، وهذا الجحيم اليومي الذي تفرضه علينا اقدار لم نتحمل مسؤوليتها.

اكتب لافهم العالم، ولافهم نفسي، ولاصرخ في وجه الموت بكل صوره. اكتب لاصرخ في وجه القبح والظلم، واعلم انها صرخات قد تتبدد في الهواء، ولكن تظل المحاولة النبيلة للامساك برقعة الضوء فوق الورق.

ان هناك جزءا مهما من اسباب الكتابة يتمثل في الاستجابة لقاعدة غامضة في الطبيعة، لا يمكن تفسيرها، ولكن يمكن تبريرها، وهي ان الانسان الذي يدرك محدودية قدراته من حيث الزمان والمكان يحاول ان يوسع من الافق الذي يعيش فيه، في الزمان والمكان بالانغماس في الحلم بالجمال من خلال التعبير الذي يشبه السحر.

واظن ان العالم يصبح قصيدة مليئة بالاشياء التي تخلو من الروح اذا خلا من الكتابة ومن الشعر، فانا ارى أن الكتابة هي روح الموجودات.

اختلف مع الجميع

ويضيف ابو سنة اما، لمن اكتب في ظل العزوف عن الشعر وقراءته، فانا اختلف مع بقية الزملاء الذين لا يرون اهمية لوجود القراء، واعتقد ان في قولهم هذا نوعا من المراوغة!!، فوجود القارىء مهم جدا بالنسبة للكاتب والاديب.

فالقارىء هو الذي يملك الحياة بالنسبة للقصيدة، وانا اكتب لهذا القارىء، لمن يفهمني.

هناك احساس عميق بان الكتابة في حد ذاتها فعل من افعال الاشباع الذاتي، ولكن ما أن ينتهي الشاعر من كتابة القصيدة حتى يشعر بان هذا المخلوق الذي خرج من دمه ودموعه وعظامه، لا يخرج الى الوجود الا من خلال عين القارىء.

فالكاتب يشعر وهو يمارس الكتابة - كتابة الشعر خصوصا - بشيء من الزهو، ولكنه يشعر بالتواضع حين يجد - بعد ان ينتهي من الكتابة - انه يجب عليه ان ينتظر القارىء وينتظر حكمه على تلك الكتابة. وهناك كثيرون يقرأون، ونقع في وهم حين نتصور ان احدا لا يقرأ، هناك اناس جادون ويخصصون ساعات للقراءة كل يوم.

وهذا لا يعني انني راض عن الحالة التي وصل اليها مستوى وعدد القراء للادب في العالم العربي.

انا .. والازمة

وجاءت اجابة يوسف القعيد تماما مثل رواياته «الحداد»، «ووجع البعاد»، كلها صراحة ووضوح فهو يبدأها بتقرير هذه الحقيقة:

- من الوارد في الحسبان انه يمكن الا يقرأ احد ما كتبه، فالاصل الا يقرأ احد والاستثناء هو وجود هذا العدد الضئيل من القراء!!

ويتابع بقوله: انني اكتب لانه يوجد بداخلي قلق معين لا يمكن التعبير عنه الا بالكتابة، ولان العالم يوجد به خلل جوهري لا يمكن ان نعبر عنه او نحاول تجاوزه، ومحاورته الا بالكتابة.. بالكلمة.

الكتابة بالنسبة لي ليست ترف الخلاص الفردي، ولامتعة الكتابة بمعناها البورجوازي، فانا في واقع اجتماعي مأزوم ازمة ليس هناك امل قريب او بعيد في حلها، والكتابة تمثل لي مساهمتي في محاولة حل هذه الازمة، او دفع الناس الى محاولة حلها.. حل هذه الازمة.

انا اعرف جيدا اننا اصبحنا نعيش في زمن التلفزيون والسينما والفيديو والمسرح، وغزو وسائل الاعلام التي تدخل حتى غرف نومنا!

اعرف كل تلك الحقائق، ومع ذلك اندفع للاستمرار في الكتابة، ولا اندفع الى خيار البعض، وهو الكتابة من خلال هذه الاشكال المنافسة، مثل كتابة سيناريو تلفزيوني او مسلسل، فانا اعتبر هذه الفنون كلها فنون التلقي السلبي.

اكتب للمجهول

اما من هو الذي اكتب له بالتحديد، مع اعترافي بانه يمكن ان لا يوجد قارىء، فأعتقد ان كل الكتاب العرب يكتبون الى جمهور لا يعرفون عنه أي شيء، نحن نكتب للمجهول، ولا توجد لدينا اية مؤسسات اجتماعية او ثقافية يمكنها ان تجيب عن هذا السؤال، او تقوم بدراسات يمكن ان تجيب عنه.

اننا - نحن الكتاب العرب - لا نعرف من هم المتعاملون مع ما نكتبه، وكذاب من يدعي انه يعرف لمن يكتب؟!، ولكن في الوقت نفسه اعتقد انه والى ان يوجد آخر انسان على الارض، ستظل الرغبة في القراءة والرغبة في المتابعة والرغبة في تلقي ما نكتبه.

انني ارفض الاستسلام لليأس، واكتب على الرغم من الانحسار الرهيب في عدد من يقرأون.



● يوسف القعيد

● محمد ابراهيم ابو سنة

ربما تعود الاضواء للكلمة!؟

.. ايضا ولانه هناك بوادر عودة - او انتشار - من جديد الى الشعر العمودي فقد اثرنا ان نعرف رأي احد شعراء هذا المجال المعروفين في هذه القضية، ولماذا يستمر في الكتابة رغم تقلص عدد القراء عموما وقراء «الشعر العمودي» بصورة خاصة واكيدة.

يقول الشاعر «محمد التهامي»:

- انا اكتب مدفوعا بالموهبة، متوخيا اداء الرسالة، ولا املك التوقف، فانا اكتب استجابة لطبعي، ويسعدني ان يكون هنا من يقرأ ما أكتبه. على ان قلة عدد القراء بقدر ما تشقيني الا انها لا يمكن ان توقفني عن الكتابة.

واعتقد انه اذا كان بريق وسائل الاعلام والتلفزيون والفيديو يجذب الناس عن القراءة فان الامل في التغلب على هذا الوضع وارد في الحسبان، فما نكتبه هو الباقي للزمن، ومن يدري فربما في المستقبل تعود الاضواء للكلمة؟.

نحن نؤدي رسالتنا في الابداع اولا، وبعد ذلك كيف يتم التعامل بين هذا الابداع وبين المتلقين، هذه ليست مسؤولية المبدع، ولا اعتقد انها من همومه.

وصحيح ان هناك صراعا بين الكلمة المكتوبة والمذاعة، خاصة المستعينة بالصورة، لكن يجب الا نفهم ان الصراع قد حسم لصالح الكلمة المصورة، فما زال الصراع قائما وما زالت الكلمة تصارع في الميدان.

والحديث عن ان احدا يقرأ ام لا، اعتقد انه يقال من الوجهة النظرية، ولكن من المؤكد ان المستفيد الوحيد من عدم القراءة هم «الاميون»، حيث اصبح شرط الثقافة الوحيد لديهم هو التلفزيون.!

محمد عبدالواحد

يفقد الشعر شيئا منه عند الترجمة ولكن ذلك الطريق لا مهرب منه

د. سلمى الخضراء الجيوسي: الشعر المعقد اسهل في الترجمة من الشعر البسيط لان الاخير يفقد شحنته

■ وصلت القصيدة العربية الى نهاية مرحلة التجريب الخائب فصار لدينا شعراء يكتبون شعرا جيدا

تملك الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي تجربة ادبية متميزة، فهي شاعرة وناقدة ومترجمة، او لنقل انها صاحبة «مشروع» لترجمة روائع الادب العربي المعاصر، والحديث الى اللغة الانكليزية، وقد انجز هذا المشروع في السنوات الاخيرة اعمالا كثيرة منها نقل مختارات من الشعر العربي والقصة والرواية العربية الى الانكليزية.

ورغم طغيان «التدبير» على «الابداع» في عمل الدكتورة سلمى، في السنوات الاخيرة، اذ قل تواصلها مع «عبقر» الشعر، «باختين»، و«تودوروفه»، فان لها من الملاحظات الثاقبة حول التجربة الشعرية، وحول حاضر النقد العربي، ما يسمح بجواز الجمع بين عنصري «التدبير» و«الابداع» ولو رافق ذلك بعض التعسف احيانا، وفي الحوار التالي الذي اجرته «القبس» مع الدكتورة سلمى، فائدة كبيرة لانه يتحدث عن نتائج مسالة ثقافية بالغة الاهمية، يحتاج الحديث فيها الى نزاهة وموضوعية لفرط الاغراض التي تداخلت فيها، هي مسالة نقل الشعر من لغة الى لغة: ما الذي يبقى من الشعر بعد نقله. والشعر اصلا هو عملية ابحار ضمن اللغة القومية، فهل يحتمل ابحارا اخر اعتى واقسى، هو الاغتراب في لغات الاخرين؟

حول هذه النقطة بدأ الحوار مع الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي، فقالت:

- ليس كالترجمة الجيدة من كاشف لعيوب الشعر، الشعر ذو العيوب لا بد ان تظهر عيوبه عند الترجمة انها احد الاكتشافات التي اكتشفناها في عملية الترجمة هذه، ان اللغة العربية تسمح بمرور الكثير من العيوب، شعراؤنا، ومنهم شعراء كبار، لم يكونوا دقيقين في استعمال الصورة وفي استعمال اللغة احيانا واصطدموا كثيرا بالصور المبتكرة حتى عندما تكون مناقضة لنفسها. الصور المزجوجة: مزج النار بالماء، هذا النوع من تقديم الصورة غير الكفء، ليس هذا اغرابا، انا لست ضد الاغراب ولست ضد الغموض، انا ضد الغموض الذي لا ضوء فيه، الغموض الفني الجيد ينطوي دائما على نوع من الاضاءة حتى ان القارىء عندما لا يفهم الشيء فهما عقليا يفهمه فهما شعريا. انا ما احتج عليه وارفضه هو الغموض الذي لم يُبنَ على اضاءة شعرية داخلية، في الصورة وفي الشعر نوعان من المنطق: المنطق الخارجي الوضعي والمنطق الداخلي، القصائد الجيدة احيانا قد تكون خالية من المنطق الخارجي فلا تفهمها منطقيا، انت لا تستطيع ان تعطيها تفسيرا حسابيا وضعيا كلاميا دقيقا، ولكنك تفهمها، ثمة فهم شعري لها، لها منطق داخلي صائب، هذه القصائد جيدة وليس من الصعب ترجمتها، وقد وجدت ان ترجمة الشعر المعقد، الجيد منه، اسهل من ترجمة الشعر البسيط الجيد، الشعر الرديء كله صعب الترجمة. اصعب شيء، على الترجمة هو الشعر الرديء، هو محاولة بناء شيء ما منه، هذا شيء، اذا كان هذا الشعر مبسطا لغويا، تظل ترجمته عسيرة جدا لانه غير جيد، اما في الشعر الجيد، اذا كان عندك شاعر معقد التركيب والصور واللغة، ولكنه شاعر جيد، فترجمته اسهل من ترجمة شاعر لغته بسيطة ولكنه شاعر جيد ايضا، اللغة البسيطة تخسر حالا في الترجمة، لانها تفقد الشحن الشعري، هذا الشاعر يستعمل لغة بسيطة لكنه يشحنها بدفقة شاعرية تعطيها حيوية، هذه نقلها صعب، تفقدها مع تغيير اللغة، لكن الشعر المعقد يحافظ عليها، يحافظ على الكثافة، من الغريب ان تجد من السهولة على مترجم ان يترجم شاعرا مثل قاسم حداد يستعمل لغة بسيطة في اغلب الاحيان، بينما شعره اصعب من شعر شاعر مثل المنصف الوهايبي الذي عنده تعقيد، حتى في اللغة.

● ولكن الشعر يفقد عند الترجمة الكثير من خصائصه، المذاق الحقيقي الذي له يتغير عند الترجمة، انت لا تستطيعين ان تكوني مع الشعر الا في لغته الاصلية، لغته البكر الاولى.

- هذا صحيح، عندما ينقل الشعر الى لغة اجنبية، فلا شك انه يصبح شعرا اخر، انا اتصور ان اغلب الشعر الذي ترجمناه، اغلبه وليس كله، عنده مقومات الشعر، حافظ على مقومات الشعر، اما ان يكون قد حافظ على مقومات الشعر الكاملة، وان يكون تاثيره على القارىء الاجنبي، هو نفسه التاثير الذي يحدث معك كعربي، فانا لا اعرف، قد يكون نوع التاثير مختلفا، لكنه يظل شعرا، يحافظ على الشعر، يظل له منطقه الشعري، بلاغته الشعرية، لا اعني البلاغة بمعنى الصوت العالي، اعني المصطلح الشعري، فهذا يختلف، وتاثيره يختلف من لغة الى اخرى، لا بد من اختلاف التاثير.

● الشعر اصلا اغتراب ضمن لغة قومية، فهل يحتمل اغترابا في لغة اخرى .. هذا هو السؤال!



● د. سلمى الخضراء الجيوسي

● قاسم حداد

- قد يحتمل اذا كان شعرا جيدا، هناك القيم، هناك الصورة، هناك الشحنة، وهناك الموقف، وهناك التبصر، الموضوع، المعنى.. كل هذا يبقى، ويذهب الايقاع طبعا، لكن هناك ايقاعا في الشعر المنثور احيانا انت لا تحب قصيدة النثر، ولكن في قصيدة النثر ايقاعا احيانا.

كل من يستعمل اسلوبا جديدا في اي جنس من اجناس الادب، يعتقد ان هذا هو الشيء الوحيد، تماما كالسياسيين الذين ينظرون للعقيدة السياسية التي يؤمنون بها كانها الحل الاخير، هذا من طبيعة الايديولوجيا والعقائدية، و«العقائدية» الشعرية لا تشذ عن العقائدية السياسية بهذا المعنى العام.

ما اريد ان اقوله ان الشعر قد يفقد شيئا في الترجمة، لكن ما الحل؟ هل ننزوي على انفسنا؟

طريق لا بد منه

● ولكني اعتقد اننا نكون امام نص جديد..

- لا ادري، انا اتمتع بالقصائد العربية التي ترجمناها الى اللغة الانكليزية، قد تكون المتعة مختلفة قليلا عن المتعة التي اجدها وانا اقرأ هذه القصائد باللغة العربية، ولكن هذا لا مهرب منه، مهما كانت النتائج جيدة حتى لو ان العربي يختلف قليلا، فلا مناص من ذلك.. فلسفة اللغة العربية الادبية تختلف عن فلسفة اللغة الانكليزية الادبية. لا يمكن ان تجمع الفلسفتين معا في لفظ واحد، والحل ان لا نرفض الترجمة، نحاول الامانة الكاملة بقدر الاستطاعة، ولذلك فانا الجأ الى الشعراء انفسهم، في جامعة بوسطن هناك مركز الترجمة، اعطيت هناك محاضرة، عندهم حلقات اسبوعية يستدعون اليها شعراء مترجمين يعطون مداخلات عن تجربتهم في حقل الترجمة، هناك ورشة ترجمة اخرى في جامعة كولومبيا في نيويورك، في جامعات اميركية اخرى نفس المراكز للنقل، تطعيم الاداب يدخل في قانون الحضارات والثقافات. هناك مترجمون حقيقيون متمكنون من الترجمة، اذا جاءنا عربي يعرف الانكليزية معرفة بسيطة وقال لنا انا اترجم، فهل نصدقه؟ ماذا يترجم؟ اين لغتك الشعرية؟ كيف تستطيع ان تنقل اللغة الشعرية العربية الى الانكليزية؟ لا بد ان يكون مع المترجم شاعر او انسان اخر مصطلحه الشعري هو مصطلح اللغة التي ينقل اليها، حتى تستطيع ان تنقل مصطلحا شعريا من لغتك الى مصطلح شعري للغة اخرى، هؤلاء الناس موجودون، لكنهم نادرون جدا، اي الذين يملكون مصطلحين في نفس القوة، هذا يندر كثيرا، الشخص الذي تجده يملك مصطلح الشعر العربي ومصطلح الشعر الانكليزي، قد لا يريد ان يترجم .. لا يريد ان يخوض هذه العملية الشاقة، وانا حتى الان لم اعثر على اي انسان يملك المصطلحين معا.

طبيعة الازياء

● وهل حقق النقد في رأيك من الانجازات ما حققه الشعر؟

- النقد مقصر دون الشعر حتى الان، لم يستطع النقد اولا ان يفسر اهمية الحركة الحديثة في الشعر بالمعنى الحقيقي، الشعراء كانوا يقرأون بغزارة والخمسينات كانت فترة الاقتباس من الغرب بشكل عنيف جدا: الاسطورة مثلا، كل انسان يحاول ان ينكر تاثر الشعراء العرب بالغرب لا يعرف شيئا عن الشعر ابدا، كانوا يقرأون بشراهة ويتاثرون بقوة، وكان التاثر شديدا بدليل قيام الحركة التموزية، اعجبتهم هذه الحركة لانها تتحدث عن الموت والانبعاث بعد الموت، وكان في تلك الفترة الكثير من الامل، لم يكن العرب في فترة ياس يومها، في الخمسينات كان الامل كبيرا جدا في قدرة الحياة العربية على تجاوز واقعها، فكان اقتباس اسطورة البعث مناسبا لكن ما فعله الشعراء انهم بظرف خمس سنوات او ست حاولوا ان ينوعوا على هذه الاسطورة، وبدأوا مثل كورس كبير يتحدثون جميعا نفس الحديث، هذه طبيعة الازياء، وكان ذلك مملا جدا، ودليلك على ان الامر كان زائفا انهم توقفوا فجاة عن تموز، بين ١٩٥٤ و١٩٦٢ كان الحديث شائعا عن تموز، اخر قصيدة قرأتها عن تموز كانت سنة ١٩٦٢ قوي تموز دفعة واحدة ثم انتهى.. الان لو هددت الشاعر بقطع يده لما استطاع ان يكتب شيئا عن تموز.. كانت زيا شعريا وانتهت.

لا احد يستطيع ان ينكر تاثر جماعة المجددين بـ ت.س. اليوت، من السياب الى الاخرين، التاثر مشروع ولكن السيىء، فيه هو تحوله الى نوع من زي. لكن اجمالا التاثر شيء طبيعي، وكان الشعر العربي بحاجة الى اخذ نوع من المنشطات من اداب اخرى الان عاد الشعراء الى الاصالة الحقيقية.

في السبعينات حدث عندنا شيء اخر، من الناحية السياسية قامت عندنا حركة المقاومة، ومن الناحية الفنية قامت حركة جديدة (او زي جديد) قوامها استعمال الصورة بشكل معقد يباعد بين طرق التشبيه، قام به الشعراء الى درجة كبيرة جدا، بعضهم نجح والاغلب لم ينجح. هذا هو الذي اوصل الشعر العربي الى ازمة، انه اقتران الالتزام المقاوم، التزام الشعر المقاوم بحركة التجديد المغرق، في الصورة واللغة، الامران اجتمعا ووصل الشعر الى ازمة شديدة في السبعينات، وتكلم الناس عن ازمة القصيدة الجديدة دون ان يضعوا ايديهم على مكامن الضعف في هذه القصيدة، قضية الازياء في الموضوع الشعري، وهو موضوع المقاومة الى حد كبير، شعر التحدي، وزي استعمال الصورة المعقدة التي تباعد في طرق التشبيه الى درجة تكثيف الصورة واستعمالها بشكل شديد، اصبحت القصيدة محشودة بالصور، تكاد تقوم القصيدة على الصورة، والصور كانت غير مبدعة في غالبيتها، وكانت تباعد بين طرق التشبيه غير المنطقي، اي فاقد المنطق الداخلي، انا لا اهتم بالمنطق الخارجي للقصيدة، لكن علينا ان نحافظ على نوع من المنطق الداخلي في القصيدة، حتى يكون هناك مبرر لوجودها، هذا كان مفقودا، وهذا ما تكشفه الترجمة بشكل آني سريع. انت تترجم جملتين ثم تقف وتقول: هذه القصيدة لا تترجم لماذا؟ لان صورها رديئة. اللغة العربية - وهذا ما اكتشفناه خلال العمل - تمتص الكثير من الرداءة دون ان يظهر ذلك عليها، وهذا شيء غريب، والنقد لم يساعد على اثارة هذه الامور، لم يجرؤ النقاد على مجابهة الشعراء المغرقين في التفنن اللافني بالصورة ويقولون لهم: ماذا تفعلون؟ النقد لم يصل الى نفس القوة التجريبية، لكن هل هذا التجريب كان سيئا ولماذا انتهى وكيف انتهى وما هي النتيجة؟ لو كنا في السبعينات قلنا: خلص! الشعر وصل الى ازمة. لا نعرف كيف سنتخلص منها، لكن الشعراء الشبان برهنوا على ان التجريب الشعري في عصر متحرك، في عصر حيوي، لا يضر ابدا لانه سوف تنتهي الازمة بان تتكشف عن ابداع. الشعراء عاجلا او اجلا سينتهون الى نوع من الكتابة الشعرية الجيدة، الاشباع الجمالي له نهاية، كل تجريب يصل الى اخره. وصلت القصيدة العربية الى نهاية التجريب غير الصائب وتوصلت الى نوع من المعرفة الذاتية بنفسها، والان عندنا شعراء يكتبون شعرا جيدا جدا.

(ج.ف)



● اليوت

تحية كاريوكا و شريط الذكريات

٢



ملكة الرقص الشرقي عاشت طفولة شديدة التعاسة، وتعلمت الرقص من افعى كانت ترقص على انغام ساحر هندي على ضفاف مدينة «الاسماعيلية».

توفي والدها وهجرتها امها وهي في الخامسة من عمرها، وعندما بلغت الخامسة عشرة رقصت في احد الافراح بالاسماعيلية واذهلت الناس، وقص اخوها شعرها الاسود الطويل عقابا لها، وسيطرت عليها فكرة الهرب الى القاهرة حيث تتلمذت على يد الراقصة الكبيرة بديعة مصابني، وبعد فترة قصيرة اصبحت الراقصة الاولى في مصر.

رقصت امام كمال اتاتورك والملك فاروق وفي العواصم الاوروبية.. وتزوجت احد الضباط وسجنت في بداية سنوات ثورة يوليو وكانت التهمة «محاولة قلب نظام الحكم».

دخلت مجال العمل السينمائي ومثلت عشرات الافلام وانشأت فرقة مسرحية انتقادية ما زالت تعمل حتى الان، وعاشت حياة حافلة بالاحداث.. انها قصة حياة الراقصة الفنانية تحية كاريوكا.

اعداد: مجدي عمر ابو الهوى



اباحت الكنيسة الرقص في اول عهدها جريا على الطقوس الدينية اليهودية. فقد جاء في سفر المزامير ص١٤٩-٣ قوله: ليسبحوا اسمه برقص، وفي مزمور ١٥٠-١٤ قوله ايضا: سبحوه بدف ورقص.

وكان اول من اباحه جريجوريوس التوماترجي من اباء الكنيسة الاولين ٢١٠-٢٧٠، لكنه حرمه في افراح الزواج.

لكن الكنيسة ما لبثت ان حرمته في مؤتمر اقيم في روما عام ٦٩٢م بمنشور نهى عنه المسيحيين ولا سيما النساء، على اعتبار انه يحول الديانة الى شعائر وثنية.

وفي ذلك الوقت لم يعبأ المسيحيون بهذا التحريم وظلوا يمارسونه كشعائر دينية الى ان جاء البابا جريجوريوس وخليفته البابا زكريا في منتصف القرن الثامن الميلادي، فمنعا الرقص منعا باتا.

ودالت بعد ذلك دولة الرقص الديني المسيحي.

اما الدين الاسلامي، فقد حرم الرقص، خصوصا رقص النساء، كما تقضي بذلك الشريعة الاسلامية.

لكن هذا التحريم لم يمنعه من الانتشار في الممالك الاسلامية عن طريق الجواري في قصور السلاطين والراقصات المحترفات في الحانات وبيوت اللهو والمتعة، خصوصا من السبايا في الغزوات والحروب، من بين اليونانيات والفارسيات والتركيات والشركسيات والارمنيات.

وقد ظل الرقص منتشرا في مصر رغم تحريمه مرتين في عام ١٨٣٤ و١٨٩٦ فقد قدمت الى مصر في اواخر القرن الماضي فرقة من الراقصات التونسيات، كن يرقصن في ملاهي حي الازبكية مثل ملاهي الاولدرادو القديم والجديد، ونزهة النفوس، والف ليلة وليلة، والنوفرا.

وشاهدت تلك الفرقة راقصة مصرية لمعت فيما بعد وهي الراقصة شفيقة القبطية، التي تاثرت برقصات تلك الفرقة التي كانت من نوع رقصة البطن.

وشفيقة القبطية كانت اشهر راقصة مصرية في مطلع القرن العشرين نالت شهرة عالمية عندما رقصت في معرض باريس الدولي عام ١٩٠٦ حينما كانت دون الثلاثين وفازت وقتئذ بجائزة المعرض الاولى في الرقص.

وانتهت حياة تلك الراقصة عام ١٩٣٤ بعد ان جاوزت الستين، وماتت في العام نفسه المطربة الشهيرة الوحيدة صاحبة ملهى الف ليلة وليلة الذي كان موجودا حتى ذلك الوقت بميدان العتبة الخضراء.

وقد تصادف في هذا العام الذي رحلت فيه شفيقة القبطية عن هذا العالم، ان قدمت الى القاهرة فتاة الاسماعيلية الهاوية بدوية محمد التي اشتهرت فيما بعد باسم تحية كاريوكا.

ومنذ ذلك الحين انتشر ذلك اللون من الرقص في الملاهي الليلية بالقاهرة، وهو رقص خليط من رقص الجواري في الحريم، ورقص الغوازي في المجتمعات العامة، والعوالم في الافراح.

فتظهر الراقصة على المسرح متشحة بازارها الحريري، ثم تنضو عنها هذا الازار، لا يكسوها شيء غير قطعة كورقة التوت. او تظهر ببدلة الرقص التي تكشف عن مفاتن جسدها من النحر والصدر والظهر والبطن والذراعين ثم الساقين.

وتدق الارض بقدميها، وتستعرض ساقيها وتطوح بذراعيها في الهواء وتتثنى وتتلوى لاظهار مفاتن الجسد في اثارة واغراء.

وقد سار الرقص في طرائق مختلفة، اهمها الرقص القومي: الفولكلوري، لكل الشعوب الذي اصبح مصدرا لكل الرقصات العالمية التي يتناولها الفنانون بالصقل والتهذيب، لتخرج من طور الارتجال وتدخل دائرة الفن.

وكان احدث شكل فني للرقص، ظهر في القرن العشرين، هو الرقص الحديث القائم على موسيقى الجاز، كالسمبا والرومبا والتانغو والروك اندرول والشارلستون.

وهو رقص قائم على الايقاعات الافريقية.

وان كان قد سبقه في القرن الماضي رقص الفالس على ايقاعات الموسيقى السيمفونية، لكن ارقى شكل للرقص هو رقص الباليه، الذي كانت رائدته الاولى ايزادورادنكان التي جعلت منه امتدادا لفن النحت لان الهدف منه - كما هو في الاساطير - ان تدب الحياة في التماثيل الجامدة لتتحرك وتنبض بالحياة على ايقاعات الموسيقى.



● مشهد راقص من فيلم ملكة المسارح

ورقص الباليه يعبر عن رغبة الانسان في التحليق والطيران، بالانطلاق من اسر جاذبية الارض، كما يتمثل ذلك في قفزات الراقصين في الهواء.

والظاهرة اللافتة للنظر الان، انتشار الرقص الشرقي في الولايات المتحدة الاميركية.

فقد افتتح فصل لدراسة هذا الرقص في جامعة جورج واشنطن، تدرس فيها الطالبات خطوات وحركات الرقص الشرقي على الايقاعات الشرقية لالحان محمد عبدالوهاب وفريد الاطرش وموسيقي اغنيات ام كلثوم وعبدالحليم حافظ.

وقد زارت الراقصة المصرية نجوى فؤاد هذا الفصل، والتقت بالمشرفة عليه واسمها مسز بيديا.

ووجدت ان هذا النوع من الرقص يطلق عليه اسم «الارابيسك» وانه يمارس كرياضة للمحافظة على اللياقة البدنية والرشاقة، والوقاية من امراض القلب.

وتقول نجوى فؤاد، انها ادت بعض نماذج من رقصاتها امام طالبات هذا الفصل، لتطبيقها في تلك الدراسات.

والمعروف ان الرقص الشرقي يلقى قبولا من الجمهور الاميركي، فقد كانت هناك راقصة مصرية اسمها فوزية وهي شقيقة نجمة السينما الراحلة اميرة امير كانت ترقص في ملاهي نيويورك في اواخر الاربعينات، وكانت تطلق على نفسها لقب «راقصة الملك فاروق»... وفي ذلك الوقت رقصت تحية كاريوكا وسامية جمال ايضا في الولايات المتحدة، واستقبلت رقصاتهما وقتئذ كظاهرة جديدة.

- يتبع -

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤) احذر مناقشات الجنس الاخر اليوم.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥) مكافاة مالية غير متوقعة او هدية تفرحك.

***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦) كل الامور تسير في صالحك سواء في البيت او العمل.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧) عملك اليوم يسير في تقدم ويرفع شانك.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨) ستجد اليوم نجاحا مشجعا في بعض اعمالك الصغيرة.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩) يوم حافل بالنشاط والاعمال.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠) قضية تنتهي لصالحك اليوم.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١) قضاء وقت ممتع وصديق يزورك اليوم.

***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢) تعامل مع الرؤساء بحكمة ولباقة.

***

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١) مشاكل عائلية واخرى عاطفية عالجها برفق.

***

الدلو (٢٢/١-١٩/٢) امنية تتحقق من اجراء سفر او رحلة او اجتماع.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣) التفكير في الخيال لا يفيدك.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس: التحرير والاعلان والتوزيع
٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦ تلكس: ٦٤٨٤٧٥
AL QABAS - FRANCE
ENTREPRISE EDITRIC: AL QABAS - SIEGE SOCIAL: 34, AVE GEORGE V- 75008 PARIS
FORM LEGALE
SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS - GERANTE: GLORIA HARA
NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE: MOHAMAD J. AL SAGER
DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA
RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER
FAX: 47200253 - TEL: 47206072 - TELEX 648475 QABAS F

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع:
٠٧١-٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٠٧١-٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W14 9PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٤١٤٠٤ و٣٥
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس T-7264 ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣. ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS.
Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES,
Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA.
Tel: 071 737 7733

كلمة السر

اعداد: خالد صلاح محمود

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١١» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى أغاني أم كلثوم.

لا - تنه - عن - خلق - وتاتي - مثله - عار - عليك - اذا - فعلت - عظيم - لا - تحقرن - صغيرا - في - مخاصمة - ان - البعوضة - تدمي - مقلة الاسد - لا - تشغل - البال - بماضي - الزمان - ولا - يأتي العيش - قبل - الاوان - واغنم - من - الحاضر - لذاته - فليس - من - طبع الليالي - الامان - اولى - بهذا - القلب - ان - يخفقا - وفي..

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ع	ظ	ي	ا	ت	د	م	ي	م	ع	ل	ي	ع	ي
٢	ح	ل	ق	و	ت	ا	ت	ي	ا	ذ	ا	ر	ا	ع
٣	ل	ا	ع	ن	ف	ع	ل	ت	ل	ا	ه	ل	ث	م
٤	ت	ن	ه	ا	ن	ا	ل	ب	ع	و	ض	ة	و	ر
٥	ل	ا	ق	ب	ل	د	س	ا	ل	ا	ة	ل	ق	م
٦	ف	ي	م	خ	ا	ص	م	ة	ا	ل	ا	ب	ل	ا
٧	ت	ح	ق	ر	ن	ا	ل	ا	و	ا	ن	ا	م	ن
٨	ت	ش	غ	ل	ب	ا	ت	ي	ا	ل	ع	ي	ش	ا
٩	ص	ع	ي	ر	ا	و	ا	غ	ن	م	ف	ل	ي	س
١٠	ا	ل	و	ن	ا	م	ز	ل	ا	ي	ض	ا	م	ب
١١	ت	ا	ل	ح	ا	ض	ر	م	ن	ب	ه	ذ	ا	د
١٢	ل	ذ	ا	ت	ه	ا	ل	ا	م	ا	ن	ا	ن	ا
١٣	ى	ل	و	ا	ي	ل	ا	ي	ل	ل	ا	ع	ب	ط
١٤	ا	ل	ق	ل	ب	ي	خ	ف	ق	ا	و	ف	ي	ل

كانت كلمة السر في عدد امس:
« فهد العسكر »

كلمات متقاطعة

اعداد: فوزي مصطفى

افقياً وعمودياً:

١ - مطرب وممثل لبناني، ٢ - لعب - عاصمة اوروبية، ٣ - مخرج سينمائي مصري، ٤ - علم مذكر، ٥ - تسير - علم مذكر، ٦ - ممثلة مصرية، ٧ - جدها في هارفي - من عوامل البحر - تظني ٨ - متشابهة - عملة عربية، ٩ - قنديل مبعثرة - جواهر.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢				■					
٣									
٤		■					■	■	
٥					■				
٦									■
٧				■			■		
٨				■					
٩						■			

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ - تهاني راشد، ٢ - هروب - بنك، ٣ - او - ي ي ي - ري، ٤ - نبيلة عبيد، ٥ - يهب - نسر، ٦ - ربيع - رب، ٧ - ان - بن - مح، ٨ - شكري سرحان، ٩ - يدرب - ني.

الاذاعة

● سميرة سعيد

● عبدالحليم حافظ

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: المعجزة الخالدة، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٤ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٩ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ لا يا قلبي لشادي الخليج، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,١٤ حديث: اللغة والثقافة، ٣,٢٤ القرآن الكريم، ٣,٢٩ اذان العصر، ٣,٣٢ برنامج: معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ تواعدني لمحمد البناي، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ قسم شرقي بلدي لمحمد جمال، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ حنونا من حناكم لمحمد حسن، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,١٧ الحب اللي انا عيشاه لسميرة سعيد، ٥,٣٠ مسلسل فنان الاجيال (قصة حياة الفنان محمد عبدالوهاب)، ٥,٤٧ اغنيتان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٦,٢٠ القرآن الكريم، ٦,٥٢ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٧ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ثم شيلة: هذي هي الكويت لنبيل شعيل، ٨,٢٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٢٧ دعاء، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ اوراق ملونة، ٩,٣٠ حفلة شعبية لمحمود الكويتي وسعود الراشد، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ هو يا هو لمحمد البلوشي، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ اغنيتان، ١٠,٥٨ سهرة غنائية مع عبدالحليم حافظ: تبتدي منين الحكاية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة ثقافية، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ دعاء الرحمن لياسمين الخيام، ٣,٠٦ قرأت لك، ٣,١٨ القرآن الكريم، ٣,٢٣ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٨ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٤٨ دعاء، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ من نسي ما مضى لفرقة التلفزيون، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ ثلاث اغنيات، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ هل الصباح لهدى سلطان، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة: من المكتبة الاسلامية، ٥,٣٢ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابوسنينة، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد محمود البحيري، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ حديث كاتب وكتاب، ٧,٣٢ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني/ البطل الخماسي، ٩,٤٥ برنامج الاطفال افتح يا سمسم، ١٠,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١٠,٤٠ المسلسل العربي: وعاد النهار، ١٢,٢٥ المسلسل العربي: الكنز، ١,٣٥ المسلسل الكارتوني: السنافر، ٢,٠٠ الاخبار، ٢,٣٠ المسلسل الخليجي: صيف حار، ٣,١٠ البرنامج الديني: من هدي القرآن، ٣,٤٠ البرنامج الديني: دعاء وذكر، ٣,٥٠ البرنامج الاجنبي: مسرح المواهب، ٤,٣٥ البرنامج المنوع: حوار ونغم، ٥,٢٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات بسيط، ٦,٠٥ برنامج الاطفال: كان ياما كان، ٧,٢٥ البرنامج الثقافي: الانيس والجليس، ٨,٥٠ برنامج: صيف ٩٠، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المسلسل العربي: رقيب لا ينام، ١٠,٣٥ الفيلم العربي: «ارحم دموعي» تمثيل: فاتن حمامة، يحيى شاهين وشكري سرحان، ١٢,٠٥ اهم الانباء، ١٢,١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٥ المسلسل الكارتوني: المنقذون، ٦,٣٠ المسلسل المنوع: نادي ميكي ماوس، ٧,١٥ البرنامج المنوع: هوايات عالمية، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي: كيت وآلي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ المسلسل الاجنبي: القرية الحدودية، ٩,٠٠ المسلسل الاجنبي: الافق، ٩,٥٠ المسلسل الفكاهي: الغريبان، ١٠,٣٠ المسلسل الاجنبي: ثروات الحرب، ١١,٢٥ موجز الانباء، ١١,٣٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٤٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● يحيى شاهين ● فاتن حمامة

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

التعاونيات الاستهلاكية متهمة فما رأي رؤساء الجمعيات؟

كتب ناهس العنزي :

هناك كلام يدور في الوسط التعاوني عن استغلال بعض الاعضاء في مجالس ادارة الجمعيات التعاونية لمناصبهم وذلك بالعمل من خلال الصلاحيات المعطاة لهم لتنفيع الاقارب ، وهناك في الوسط التعاوني ايضا دعوة لتفرغ عضو مجلس الادارة طيلة مدة عضويته وهناك ، وهناك ، وهناك الكثير مما يقال ويشكل اتهامات موجهة همسا أوجهرا الى المسؤولين في الجمعيات التعاونية .

وقد طرحنا هذه المقولات والآراء على عدد من رؤساء الجمعيات التعاونية وأعضاء مجالس اداراتها لنرى رأيهم فيها .

المحامي مصطفى الصراف رئيس جمعية الجابرية :

في المناطق الاكثر وعيا التعاونيون اكثر التزاما

■ مطلوب حصر عضوية مجلس الادارة بالمستوى الجامعي

■ ٦ ضوابط لا تتقيد بها لجنة الاسعار في اداء اعمالها

وقد كانت اجابات المحامي مصطفى الصراف رئيس جمعية الجابرية كالتالي :

ان أعضاء مجالس الادارات في الجمعيات التعاونية هم مرآة لمستوى الوعي التعاوني لاعضاء الجمعية العمومية في كل منطقة ، ففي المناطق التي يرتفع فيها مستوى الوعي التعاوني نجد أعضاء مجالس الادارات أكثر التزاما بتحقيق الاهداف التعاونية - ومن أهم الصفات التي يجب أن يتصف بها أعضاء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية هي النزاهة والتفاني في تقديم أفضل الخدمات التعاونية للمستهلك بصورة عامة ومتى توافرت هذه الصفة فانها تمنع حدوث ما أطلقت عليه تنفيع الاقارب والاصدقاء على حساب المصلحة العامة أو مصلحة مجموع المستهلكين فهنالك عوامل عديدة تمنع محاباة الاقارب والاصدقاء .

هذا لا يعني أنني متفق معكم على تفشي هذه الحالة - فهي ان وجدت فانما تكون في اطار ضيق ولدى بعض الجمعيات - والسبب هو أن مجالس ادارات الجمعيات تخضع لرقابة أشد مما تخضع له مجالس الشركات التجارية - لان أي تصرف من هذا القبيل سرعان ما ينكشف من قبل الرقابة المفروضة على الجمعيات التعاونية من خلال محاضر الاعمال التي ترسل الى وزارة الشؤون بالاضافة الى وجود مفتش منتدب من قبل الوزارة مقيم في كل جمعية يرصد المخالفات الادارية والقانونية .

بالاضافة الى طبيعة السوق الحرة التي تتسم بها الكويت وما تتميز به من منافسة بين التجار والموردين في تقديم الافضل والارخص وهذه العوامل مجتمعة يجب أن تكون محل اعتبار أي مجلس ادارة ليدرأ عن نفسه المساءلة أمام الجمعية العمومية - وبالتالي فان ما يقال بهذا الخصوص أمر مبالغ فيه ولا يشكل ظاهرة عامة تستحق أن نعتبرها عثرة في الطريق التعاوني في الكويت لا سيما في الوقت الحالي بعد ازدياد الوعي التعاوني لدى أعضاء الجمعيات العمومية وتنامي أسلوب الرقابة الادارية في الجمعيات التعاونية .



● توريد البضائع للجمعية

● وعن تفرغ الاعضاء قال :

- ان العمل في الجمعيات التعاونية يعتمد أساسا على السياسة الحكيمة التي ينتهجها مجلس ادارة أية جمعية - فمتى ما كان مجلس الادارة منسجما وواعيا فانه يستطيع أن يصنع هيكلا اداريا سليما بدءا من اختيار جهازه الوظيفي وانتهاء في تقسيم العمل على أعضائه من خلال اللجان المنبثقة عنه ومتى تم ذلك فلا موجب لتفرغ أعضاء مجالس الادارة .

وكان رأيه بالنسبة للجنة الاسعار بالاتحاد ان هنالك بعض القصور من لجنة الاسعار في اتحاد الجمعيات التعاونية والسبب في ذلك هو عدم اتباع هذه اللجنة في اداء مهمتها للضوابط كما ينبغي - وهذه الضوابط هي :

أ - متابعة التغيرات الحاصلة في أسعار المواد الغذائية وغيرها والوقوف على أسباب هذه التغيرات سواء محليا أو عالميا لمواجهتها بالاسلوب المناسب .

ب - استخدام الاساليب والنظم المتطورة لمتابعة البورصات العالمية ووضع المقارنات والتحاليل للتنبؤ بتلك المتغيرات .

جـ - وضع قوائم لتلك السلع المتغيرة وحصر السلع التي هي محل احتكار من قبل بعض الموردين للعمل على الحد من التحكم في أسعارها من قبلهم .

د - ايجاد مقارنة بين تقلبات الاسعار وأسعار الصرف العالمي أو المنشا .

هـ - عدم التعاون مع الموردين المغالين بوضع هامش الربح عن الحد المعقول .

و - تزويد أعضاء الاتحاد بتقارير دورية عن نتائج الضوابط .

ويدافع عن الاسعار في الجمعيات بقوله ردا على تهمة ان أسعار السوق التجارية أفضل :

ان هذا القول غير صحيح وتعوزه الدقة .. فالجمعيات التعاونية بحكم الرقابة المفروضة عليها من قبل وزارة الشؤون واتحاد الجمعيات التعاونية ووزارة التجارة بالاضافة الى رقابة المساهمين وهم المستهلك الرئيسي لكل جمعية يجعل الجمعيات اكثر التزاما بالاسعار لا سيما وان هامش الربح محدد لا تستطيع الجمعية تجاوزه وهو ١٠٪ ، وهناك مفتشون متواجدون بصورة مستمرة للتدقيق على الاسعار وعلى جودة المواد - فاذا وجدت زيادة في أسعار السلع فان هذه الزيادة لا تكون الجمعية هي السبب فيها بل ذلك مرده الى تجار الجملة والجمعية تكون مثلها مثل أي مواطن ضحية لهذه الزيادة لان الجمعية تقوم بالشراء من هؤلاء التجار بسعر الجملة وتبيع بسعر السوق دون مغالاة وهذا ما يميزها عن المحلات الاخرى التي تكون طليقة في وضع السعر الذي تريده وقد يتجاوز نسبة ٢٠٪ ، أما بخصوص المعاملة فهذا أمر يعود الى حسن الادارة في كل جمعية على حدة كما هو الحال في المحلات التجارية الاخرى فمنهم من يحسن اختيار موظفيه ومنهم من يسيء الاختيار ويؤدي ذلك الى ما نراه من مظهر عام للجمعية أو للمحل التجاري .

● مصطفى الصراف

● وهناك سؤال عن قانون التعاون كان رأي المحامي فيه كالتالي :

- قانون التعاون الحالي جيد بدليل انه تم العمل به بما يقرب من ثلاثين عاما ، ولكن يعوزه بعض الاضافات أو التعديلات الطفيفة وعلى سبيل المثال :

أ - أي تظلم من قرار يصدر من وزارة الشؤون برفض طلب الجمعية ان يتم أمام المحاكم وليس أمام الوزارة نفسها لتحقيق الحيدة - خاصة فيما يتعلق بالنظام الاساسي لكل جمعية .

ب - جعل سن المرشح لعضوية مجلس الادارة أكثر من ثلاثين عاما ميلادية .

جـ - اشتراط ان يكون المرشح لعضوية مجلس الادارة من خريجي الجامعات أو ما يعادلها .

● وأيضا ينفي وجود خلل كبير في الجهاز الوظيفي للجمعيات ويرد ؟

- نحن مع التوجه السليم بتوافر مواصفات معينة تربط العاملين في الجمعية كالمستوى الخلقي الجيد والامانة وحسن المعاملة والتعاون المخلص مع رواد الجمعية ، والادارة الجيدة في كل جمعية لا تسمح بوجود عناصر تفتقر لمثل هذه المواصفات من بين العاملين .

ويوجه عام يعبر عن رضاه على مستوى الخدمات التعاونية الرضا مسالة نسبية تختلف من شخص الى آخر ومستوى الخدمات التي تقدمها الجمعيات في نظري ممتازة - ويبقى دور الجهات المعنية مطلوبا لتسهيل مهمة الجمعيات في تطوير وتوسيع خدماتها في مناطق عملها ، ويقول بان الجمعيات هي الجندي المجهول في المظاهر الحضارية البارزة في البلاد - اذ لا نسمع عنها الا النقد الذي لا يقوم على أساس وممن يجهلون طبيعة نشاطها وحقيقة ما تقدمه .

● وهل تعتقد بوجود وعي تعاوني في الكويت ؟

- الوعي التعاوني والاستهلاكي لدى المساهم والمواطن والمقيم يتمثل باسلوب التعامل القائم بين الجمعية وهؤلاء الرواد ، وفي رأيي ان الوعي التعاوني موجود لكن ليس بالمستوى الذي تطورت فيه الجمعيات التعاونية والحركة التعاونية في الكويت - أما الوعي الاستهلاكي فهو أقل مستوى عن نظيره في الدول المتقدمة ويحتاج الى جولة توعية اعلامية .

● هل ترى ضرورة نشر القرارات الخاصة بلجنة الاسعار بالصحف ؟

- أخبار لجنة الاسعار تخص الجمعيات التعاونية بصفة خاصة وتهم المستهلك الذي يمثل القدرة الاستهلاكية بصورة عامة - وأرى ضرورة ان تنشر الاخبار في الصحافة المحلية لكي يطلع عليها جمهور المستهلكين ليقل كلام القائلين بتوجيه الاتهام الى لجنة الاسعار والجمعيات التعاونية وفي الوقت نفسه يجب أن تنشر أخبار لجنة الاسعار في مجلة التعاون وأتمنى ان ينشط الاتحاد في توسيع انتشار مجلة التعاون لتصل كل بيت في الكويت .

● وأجاب عن سؤال حول التعاون مع ادارة التعاون ؟

- التعاون قائم بين الجمعية وادارة التعاون على مستوى التنسيق وتبادل المعلومات والاستشارات والمخاطبات المتعلقة بانشطة الجمعية ونتلقى منهم كل تعاون وايجابية .

● عضو الادارة الذي يمثل الجمعية في الاتحاد رأيه منه أم من جمعيته ؟

- لا توجد شروط تميز العضو الذي يمثل الجمعية لدى الاتحاد عن باقي أعضاء مجلس الادارة فالجميع تتوفر فيهم امكانات تمثيل الجمعية واختيار أحدهم يتم بالاقتراع أو بالتزكية وهو يمثل رأي الجمعية وتعرض أعماله في جلسات المجلس للمناقشة وتزويده بتوصيات المجلس لعرضها على مجلس الاتحاد وبصورة مستمرة .

● والسؤال الصعب الذي وجهناه لمصطفى الصراف حول المدير العام .

- هذه المسالة أخذت حيزا واسعا في المناقشات والجدل حول الفصل بين اختصاصات أعضاء مجلس الادارة واختصاصات المدير العام ونحن نعرف بان عضو مجلس الادارة يشترك في أعمال مجلس الادارة المتمثلة بوضع السياسة ورسم الخطط ومراقبة النشاط ووضع القرار ، بينما المدير العام مهامه تنفيذ قرارات المجلس من خلال اللوائح والصلاحيات الممنوحة له من المجلس وتحت رقابة رئيس مجلس الادارة . وسبب تدخل بعض الاعضاء هو عدم الوعي باسلوب الادارة وهو أنهم ينبغي أن تكون علاقاتهم بالادارة من خلال رئيس مجلس الادارة وليس بالمدير العام - وعلى المدير العام الا يلتفت الى أية تعليمات أو تدخلات تاتيه عن غير طريق رئيس مجلس الادارة حفظا لسلامة العمل من تضارب لاراء .

● وعن ادارة الفروع كان رايه :

- الادارة المباشرة للفروع تتميز بانتظام الخدمة التي تقدمها للزبائن وباسعار تعاونية بعيدة عن الاستغلال - ولكن بعض الفروع التي تتميز بنشاط تخصصي كبير قد يعود نفعها على المستهلك بصورة أفضل بالادارة غير المباشرة .

ثقافة استهلاكية

اللبن ومنتجاته

يتميز اللبن بارتفاع مستوى بروتينه من حيث محتواه من الاحماض الامينية الحيوية ، وبارتفاع محتواه من الكلسيوم والفسفور ، وباحتوائه على فيتامين «أ» و«ب ٢» ،

وباحتوائه على كميات سخية من السكر (اللاكتوز) والدهن السهل الهضم . ولذلك يعتبر الغذاء الاساسي الذي لا غنى عنه للاطفال أثناء الرضاعة وأثناء النمو ، وللحوامل ، وللمراضع كذلك .

بروتين

والبروتين الرئيسي في اللبن هو «الكازين» ، كما يحوي كميات أقل من «البيومين» و«جلو بيرلين» اللبن ، اللذين يختلفان من حيوان الى حيوان .

ولبن البقر فقير في محتواه من فيتامين «ج» ومن الحديد ، ويمكن الاعتماد عليه في توفير هذه العناصر ، كذلك يختلف محتوى اللبن من فيتامين «أ» باختلاف العلف ، وتختلف نسبة فيتامين «د» باختلاف تعرض الحيوان لاشعة الشمس ، ولذلك تزداد في الصيف .

ويحتفظ اللبن المكثف أو المجفف بالخصائص الغذائية الكاملة للبن الطازج ، كما أن اللبن المجفف قد يحوى كميات اضافية من الفيتامينات والاملاح التي تزيد من قيمته الغذائية .

الكازين

أما الجبن فيحوي كل «الكازين» وبعض «الالبيرمين» والاملاح ، كما يحوي الدهن ان حضر من اللبن الكامل الدسم . وهو غذاء مفيد مركز غني

بالبروتين والكلسيوم والفسفور (والدهن) . ويمكن أن تحل أوقية ونصف أوقية من الجبن الصلب محل ٨ أوقيات من اللبن في الاطعمة المختلفة .

بدعوة من السعودية
وزراء النفط الخليجيون يجتمعون في جدة

■ الكويت: الاولوية لانقاذ السوق

■ اندونيسيا: رفع الأسعار شاغل «اوبك» الرئيسي

ذكرت انباء صحفية عربية في لندن امس ان اجتماعا مهما دعت اليه المملكة العربية السعودية سيعقد في جدة خلال هذا الاسبوع ويحضره وزراء النفط الخليجيون الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك».

ونسبت صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر بلندن الى مسؤول كبير في «اوبك» قوله ان الهدف من هذا الاجتماع هو بحث استراتيجية لانقاذ اسعار النفط الخام في السوق وذلك تمهيدا لمؤتمر المنظمة المقرر عقده في جنيف في ٢٥ يوليو الجاري.

وقالت الصحيفة ان هذا المسؤول ربط بين هذا التطور والجولة التي يقوم بها وزير النفط السعودي هشام ناظر والتي شملت قطر والعراق حيث التقى امس الاول مع الرئيس العراقي صدام حسين ونقل له رسالة من الملك فهد بن عبدالعزيز.

ووصف المسؤول النفطي التحرك السعودي بانه ايجابي بالنسبة لمصالح الدول الاعضاء في المنظمة في هذه المرحلة الدقيقة التي مست بمداخيل الدول التي تعتمد على النفط كمصدر دخل رئيسي.

وعلى صعيد اخر قالت الشرق الاوسط ان الكويت اعلنت تحويل اهتمامها الى انقاذ السوق والعودة الى حصتها التي تبلغ ١,٥ مليون برميل يوميا.

ولا تزال المباحثات الجانبية مستمرة حول اوضاع السوق النفطية تمهيدا لاجتماع جنيف المقبل خاصة بعد التخمة النفطية التي تسببت في هبوط اسعار النفط بلغ ٣٠ بالمائة هذا العام.

وتتراوح اسعار النفط العالمية حاليا بين ١٤ و١٥ دولارا للبرميل الواحد بسبب هذه التخمة بعد ان ارتفع سعر البرميل الى ٢١ دولارا في يناير الماضي.

جولة ناظر

وهدفت جولة الدكتور ناظر في الامارات وقطر في مهمة نفطية الى تنسيق الجهود قبيل عقد اجتماع جنيف لوقف تدهور الاسعار نتيجة زيادة الانتاج بمعدل ١,٢ مليون برميل يوميا عن السقف البالغ ٢٢ مليون برميل نفط يوميا والذي حددته المنظمة بجنيف في مايو الماضي لتثبيت الاسعار.

من جهة اخرى قال وزير الطاقة والمناجم الاندونيسي، جينانجار كارتاساسميتا امس ان اعادة اسعار النفط الى ١٨ دولارا للبرميل من مستواها الحالي البالغ ١٤ دولارا سيكون الشاغل الرئيسي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» في اجتماعها الذي يبدأ في جنيف في ٢٥ يوليو.

وقال للصحافيين ان تحسين حال اسعار النفط هو الشاغل الرئيسي «لاوبك» في المؤتمر المقبل والحصص الانتاجية هي المسالة الثانية.

وقال ان اندونيسيا لن تفكر في زيادة سقف انتاج «اوبك» ولن تفكر في زيادة الحصص لاي جهة حتى يتحقق السعر المستهدف وهو ١٨ دولارا.

ويقول خبراء نفط ان اسعار النفط نزلت دون المستوى المستهدف في اوائل مايو بسبب افراط بعض الدول في الانتاج.

وقال انه حينما تعود اسعار النفط الى المستوى المستهدف يمكن ان تناقش «اوبك» الحصص الانتاجية.

واضاف قوله انه من المستحيل تسوية مسالة حصص «اوبك» الانتاجية في ظل الوضع الحالي للاسعار.

اعلان الكويت

وقال السكرتير العام لاوبك الدكتور سوبروتو للصحافيين ان متوسط سعر سلة خامات نفط «اوبك» بلغ ١٤,١٩ دولارا للرميل في الاسبوع الرابع من يونيو لكنه توقع ان يرتفع السعر قريبا.

واضاف قوله ان نتائج اجتماع غير رسمي في الجزائر الاسبوع الماضي بين وزراء بترول ثلاث دول في «اوبك» هي الجزائر والكويت واندونيسيا، كانت اعدادا لمؤتمر ٢٥ يوليو تموز.

وقال سوبروتو انه من المهم جدا اعلان الكويت ان الاولوية في اهتماماتها لرفع السعر قبل الحديث عن الحصص.

وكان وزير النفط الدكتور رشيد سالم العميري قد قال الاسبوع الماضي ان الكويت غيرت اولوياتها.

وكانت الكويت تطالب بزيادة حصتها الانتاجية في «اوبك» في حين ان كثيرين يتهمونها بتجاوز حصتها الحالية. وهي الان تقول ان هدفها الاول هو الانضمام الى الاغلبية «باوبك» في محاولة لرفع متوسط الاسعار.

وقال جينانجار انه يامل ان يحسن موقف الكويت الجديد الاجواء في مؤتمر «اوبك» المقبل.

● د. رشيد العميري



● د. سوبروتو

انخفاض انتاج «اوبك» نتيجة هبوط انتاج ايران

قالت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) المتخصصة في صناعة النفط امس ان انتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» خلال يونيو الماضي انخفض زهاء ٤٢٠ الف برميل يوميا ليصل الى ٢٣,٢٦ مليون برميل يوميا وان السبب في ذلك يرجع اساسا الى هبوط كبير في الانتاج الايراني.

واضافت النشرة التي تصدر في نيقوسيا قولها ان انتاج ايران انخفض بمقدار ٥٠٠ الف برميل يوميا ليصل الى ٢,٩٣ مليون برميل يوميا خلال يونيو بعد ان كان ثلاثة ملايين و٤٣٢ الف برميل يوميا في مايو. ويقل هذا عن حجم الحصة الانتاجية الرسمية لايران داخل «اوبك» والتي تبلغ ٣,١٤ ملايين برميل يوميا.

وقالت «ميس» ان الانخفاض يرجع الى هبوط صادرات ايران النفطية بنحو ٥٠٢ الف برميل يوميا ليصل الى ٢,١٨ مليون برميل يوميا في المتوسط خلال يونيو.

وقدرت «ميس» حجم النفط الايراني الذي جرى تكريره محليا خلال الشهر الماضي بنحو ٧٥٠ الف برميل يوميا.

وقالت «ميس» ان انتاج الكويت هبط بنحو ٥٠ الف برميل يوميا خلال يونيو الى ١,٧ مليون برميل يوميا. وتبلغ حصة الكويت الانتاجية داخل «اوبك» ١,٥ مليون برميل يوميا.

واضافت قولها ان الامارات العربية المتحدة خفضت انتاجها بمقدار ١٠٠ الف برميل يوميا ليصل الى ١,٩٥ مليون برميل يوميا.

وقالت «ميس» ان انتاج المملكة العربية السعودية خلال يونيو زاد قليلا الى ٥,٢ ملايين برميل يوميا بعد ان كان ٥,١ ملايين برميل يوميا خلال مايو، ولكنه ما زال اقل من حصتها الانتاجية الرسمية التي تبلغ خمسة ملايين و٣٣٥ الف برميل يوميا في حين ان انتاج العراق لم يتغير عن مستواه الذي كان عليه في مايو والذي بلغ ٣,١٥ ملايين برميل يوميا.

رجال الاعمال الاميركيون يحفزون حكومتهم لرفع الحظر الاقتصادي عن فيتنام

اطلق الفيتناميون طوال حربهم الطاحنة ضد الاميركيين الصرخة المدوية «يانكي اذهبوا الى بلادكم» ودار الزمن دورته وباتوا يرحبون الآن باليانكي.

تشعر شركات اميركية كثيرة بقلق بالغ من استمرار الحظر على التعامل مع فيتنام في الوقت الذي تتسابق فيه شركات اخرى على الاستفادة من سرعة الطلب الاستهلاكي في البلد الآسيوي.

ويشكو رجال الاعمال الاميركيون من ان حكومتهم تعادي فيتنام فيما تصادقها دول اوروبية رفعت عنها الحظر الاقتصادي وتسمح لشركاتها بمزاولة انشطتها في هانوي.

وتحذر شركات النفط والتعدين الاميركية من انه اذا لم ترفع واشنطن الحظر عن التجارة والاستثمار في فيتنام ستضيع عليها فرص استغلال المصادر الطبيعية الفيتنامية.

ومنذ ان طبقت فيتنام قانون الاستثمار الاجنبي الحر في عام ١٩٨٧ وقعت ست شركات اجنبية عقودا للتنقيب عن البترول والغاز الطبيعي على مقربة من ساحل فيتنام.

ولا يخفى ان الحكومة الفيتنامية تتفاوض مع شركة استرالية وشركتين كنديتين بشان التنقيب عن النفط في خمسة مواقع من البلاد.

ويقول رجل اعمال اوروبي بطوكيو ان خمسة بنوك فرنسية قد فتحت مكاتب لها في فيتنام خلال العام الماضي وسيكون «ستاندرد تشارترد» اول بنك بريطاني ينضم اليها.

ويعتبر مصدر فيتنامي ان هانوي عرضت اكثر قانون متحرر في الكتلة الشيوعية ومنحت رخصا تبلغ قيمتها بليون دولار لاكثر من ١٣٠ مشروعا.

ويعد النفط ياتي في الاهمية الاستثمار في صيد الاسماك وتصنيع الاغذية البحرية والنسيج وصنع الملابس والسياحة والفنادق والمواصلات السلكية واللاسلكية.

ويستفاد من المصادر الفيتنامية ايضا ان الشركات البريطانية وعدت باستثمار ١١٣ مليون دولار تليها الفرنسية بمبلغ ٩٣ مليون دولار وبقية المستثمرين من استراليا وبلجيكا وهولندا والسويد وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ.

وتتصدر الشركات اليابانية قائمة المستثمرين في فيتنام حيث بلغت قيمة التجارة اليابانية الفيتنامية ٥١٩ مليون دولار في العام الماضي.

تأجيل زيادة سعر الفائدة في مصر لحين الاتفاق مع الصندوق الدولي
اوراق نقد مزيفة من فئة ٢٠ جنيها مصريا و١٠٠ دولار اميركي

■ تحويل الودائع بالاجنبي الى مصري ادعاءات غير صحيحة

القاهرة - من عبدالله نصار

قرر البنك المركزي المصري تاجيل قرار زيادة سعر الفائدة على الودائع والقروض بنسبة تتراوح بين ٢٪ للقروض و٣٪ للودائع وذلك لحين الاتفاق حول خطاب النوايا مع صندوق النقد الاجنبي...

وكان من المقرر تطبيق هذه الزيادة في اول شهر يوليو الحالي بعد ان اتفقت البنوك على ذلك وبما يحقق مصلحة الاقتصاد القومي.. وذلك بالرغم من اصرار الصندوق على رفع الفائدة الى مستوى التضخم والذي يصل الى نحو ٢٥٪... وهو ما لا يتمنى تطبيقه دفعة واحدة... واقتصرت اراء خبراء البنوك على تطبيق الزيادة في سعر الفائدة تدريجيا وعلى الا تشمل الزيادة القروض القديمة المبرمة قبل تطبيق الزيادة الجديدة...

ومن ناحية اخرى حذرت مصادر اقتصادية عليا البنوك المصرية من انتشار بعض اوراق النقد المزيفة فئة ٢٠ جنيها مصريا و١٠٠ دولار اميركي وخاصة مع موسم عودة المصريين العاملين في الخارج..

وعللت هذه المصادر وجود هذه الظاهرة بقيام بعض تجار العملة بالانتشار في اماكن تجمعات المصريين العاملين في الدول العربية والترويج بهذه الاوراق المزيفة ومنحهم سعرا أعلى لتحويل مدخراتهم بهدف اغرائهم على التحويل رغم ان هذه الاوراق مزيفة.

اوراق مزيفة

وكان البنك المركزي المصري قد اصدر تحذيرا للبنوك من وجود بعض اوراق النقد المزيفة... وطلب من كافة البنوك مراعاة الدقة والحذر للتعامل مع هذه الظاهرة... وبالنسبة لورقة المائة دولار اميركي المزيفة... فانه يسمح لحملة اوراق النقد الاجنبي بالتقدم للبنوك للاستفسار عنها في حالة الشك في الورقة وهنا لا تقع اي عقوبة على حاملها ولكن في حالة اذا تقدم بها بهدف الاستبدال دون الاستفسار عنها فانه يقع تحت طائلة القانون ويعتبر مروجا لعملات مزيفة...

وصرح محمد البريري نائب محافظ البنك المركزي المصري لـ«القبس»... انه ليس صحيحا على الاطلاق ما يتردد عن نية الحكومة الاستيلاء على مدخرات المصريين العاملين في الخارج وتحويلها الى الجنيه المصري... وقال ان هذه شائعة مغرضة تتردد كل عام مع موسم عودة المصريين العاملين في الخارج بهدف قضاء الاجازات وهي ليست صحيحة... ويروجها تجار العملة بهدف ابعاد اصحاب المدخرات عن التعامل مع البنوك برغم ان سعر الصرف بالبنوك اصبح قريبا الى حد كبير من السعر السائد خارجها...

واوضح البريري لـ«القبس»... ان البنوك لم تتوقف عن منح القروض او التعامل في تجديدها مع العملاء القدامى انتظارا لرفع سعر الفائدة المتوقع...

وقال ان احد البنوك الكبرى قام بمنح قروض لمشروعات وتسهيلات لمشروعات اخرى بلغت نحو ٢٥٠ مليون جنيه وذلك في جلسة عقدها قبل عطلة عيد الاضحى...

وقال نائب محافظ البنك المركزي... ان الجهاز المصرفي في مصر استعاد عافيته... واصبح قادرا على مواجهة المشكلات التي كانت سائدة في الماضي وانه اصبح من حق البنوك ان تقوم بتطوير الاوعية الادخارية الموجودة بها سواء بالنقد الاجنبي او الجنيه المصري.

البنوك التجارية

وكشف تقرير البنك المركزي ان البنوك التجارية المصرية ارتفع مركزها المالي في ١٩٨٩/٨٨ بمقدار ١١ مليار جنيه مصري وبمعدل ١٨٪ مقابل ١٣,٨ مليار جنيه خلال السنة السابقة ليصل الى ٧٠,٦ مليار جنيه في نهاية يونيو ١٩٨٩ وقد بلغت ارصدة الودائع ٤٨,٩ مليار جنيه وتمثل ٦٩٪ من اجمالي الخصوم وبلغت الالتزامات قبل البنوك في الخارج ٤,٩ مليارات جنيه وبلغت الالتزامات قبل البنوك المصرية ٤ مليارات جنيه وتمثل ٦٪ وبلغت جملة حقوق الملكية والمخصصات ٥,١ مليارات جنيه... وتمثل ٧٪.

وبلغت الارصدة لدى البنوك في الخارج ١٢,٨ مليار جنيه وتمثل ١٨٪ وبالنسبة للاستثمارات في الاوراق المالية فقد بلغت ٧,٦ مليارات جنيه وتمثل ١١٪.

وحققت الودائع نموا بلغ ٧,٨ مليارات جنيه بمعدل ١٩٪ خلال العام المالي ٨٩/٨٨ مقابل ١٠,٣ مليارات جنيه خلال العام السابق... ومن الملاحظ ان نسبة الزيادة للودائع بالجنيه المصري تبلغ ١٥٪ والودائع بالنقد الاجنبي ٩٪ وهو اتجاه يعزز الاتجاه الذي جرى لتغير هيكل اسعار الفائدة في نهاية العام المالي ١٩٨٩/٨٨.

ويكشف توزيع الودائع حسب الآجال عن ارتفاع الاهمية النسبية للودائع الادخارية من ٦٨٪ من اجمالي الودائع في نهاية عام ١٩٨٨ الى ٧١٪ في نهاية يونيو ١٩٨٩ بينما انخفضت نسبة الودائع الجارية من ٢٠٪ الى ١٩٪ وهو اتجاه ايجابي ويواصل القطاع العائلي دوره المعتاد بالاسهام بالجانب الاكبر لدى البنوك التجارية حيث ارتفعت نسبة ودائعه من ٥٧٪ من اجمالي الودائع في نهاية يونيو ١٩٨٨ الى ٥٩٪ في نهاية يونيو ١٩٨٩.

وقد ارتفع المركز المالي لبنوك الاستثمار والاعمال بمقدار ٢,٣ مليار جنيه بمعدل ١٤٪ خلال العام ٨٩/٨٨ مقابل ٤,٩ مليارات جنيه بمعدل ٤٤٪ خلال ٨٨/٨٧ ليصل الى ١٨,٤ مليار جنيه في نهاية يونيو ١٩٨٩.

وبلغ اجمالي المركز المالي للبنوك المتخصصة ٧,٤ مليارات جنيه في نهاية يونيو ١٩٨٩ محققا نموا قدره ١,٤ مليار جنيه... بمعدل ٢٢٪ خلال العام المالي ٩٩/٨٨ وتمثل البنوك الزراعية ٦١٪ من مجموع المركز المالي والعقارية ٢٥٪ وبنك التنمية الصناعية ١٤٪.

وارتفع اجمالي التوظيفات الاستثمارية لقطاع التامين من ١٩,٢ مليار جنيه في نهاية يونيو ١٩٨٧ الى ٢٢,٥ مليار جنيه في اخر يونيو ١٩٨٨ بزيادة قدرها ٣,٣ مليارات جنيه بمعدل ١٧,٢٪.

كما ارتفع عدد الشركات المقيدة في سوق الاوراق المالية خلال العام المالي ٨٩/٨٨ ليصل الى ٤٩٠ شركة بزيادة ٤٩ شركة مقابل ٤٤ شركة خلال السنة المالية السابقة اي بمعدل زيادة ١١,١٪ في كلا العامين... ولقد انطوت هذه التطورات على القيام باستثمارات مباشرة بالعملة المحلية فقط.. حيث اقترنت بزيادة رؤوس الاموال بالجنيه المصري بمعدل ١٢,٦٪. مقابل ١٣,٤٪ دون اي زيادة في رؤوس الاموال بالعملات الاخرى... ويلاحظ ان نسبة الشركات المغلقة ٣,٣ شركة بنسبة ٧٠٪ و٣١٪ من الشركات اكتتاب (١٥ شركة) وهي اعلى من نسبة العام السابق... وقد صاحب تلك الزيادة في عدد شركات الاكتتاب العام زيادة اجمالي رؤوس اموالها بمقدار ٦٣,٢ مليون بنسبة ٢٦,٥٪ من اجمالي الزيادة في رؤوس اموال الشركات المقيدة بالبورصة وقد طالب تقرير البنك المركزي بتشجيع شركات الاكتتاب العام بما يحقق مصلحة الاقتصاد القومي

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٩٠/٧/٩

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٢١ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض بيع	آخر عرض شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣١											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٣٠		١,٠٣٠	٨٠٤٩٠	٥	٨٢٩٠٥	١,٠٣٠	٧/٨	١,٠٣٠	١,٠٢٠	
٢	بنك الخليج							,٣٢٠	٧/٨	,٣٢٠	,٣١٥	
٣	البنك التجاري الكويتي							,٢٦٠	٧/٧	,٢٦٠	,٢٥٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٢٩٥	٧/٨	,٢٩٥	,٢٩٠	
٥	البنك الكويتي والشرق الاوسط	,٣٠٥		,٣٠٥	٢٥٠٠٠٠	٣	٧٦٢٥٠	,٣٠٥	٧/٨	,٣٠٥	,٣٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣١٥	٦/٢٧	,٣١٠	,٣٠٥	
٧	بنك برقان							,٢٤٤	٧/٧	,٢٤٤	,٢٤٢	
٨	بيت التمويل الكويتي							,٤٧٥	٧/٨	,٤٧٥	,٤٧٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٧٠											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٨٧	٦/٢٥	,٠٨٣		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٠٥٣	٦/٢٧	,٠٥٤	,٠٥٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٩	٦/٢٤			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٨	٧/٧	,٠٥٨	,٠٥٧	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٧٦	٦/٢٧	,٠٧٥	,٠٧٤	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٨		,٠٧٨	٨٨٠٠٠٠	٧	٦٨٦٤٠	,٠٧٩	٦/٢٧	,٠٧٨	,٠٧٧	-,٠٠١
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٦٢											
١٧	الكويت للتامين							,٦٠٠	٦/٢٧	,٦١٠		
١٨	الخليج للتامين							,٢٩٥	٧/٨			
١٩	الاهلية للتامين							,٤٧٥	٦/١٩			
٢٠	وربة للتامين							,٢٥٥	٦/٢٧		,٢٥٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥١٧											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٨	٦/٢٤			
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٤	٧/٨	,٠٨٦	,٠٨٤	
٢٣	الوطنية العقارية							,١١٤	٦/٢٧	,١١٦		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٠	٧/٨	,٠٨١	,٠٨٠	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨٢											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	٦/٢٧	,٥٥٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٥	٦/٢٦			
٢٨	اسمنت الكويت	,٢٢٢	,٢٢٠	,٢٢٠	٦١١٩٨٠	٥	١٣٤٨٣٥	,٢٢٢	٧/٨		,٢٢٠	-,٠٠٢
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٠	٧/٧	,٣٨٠	,٣٦٠	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠١٠	٦/٢٥	١,٠١٠		
٣١	الصناعات الدوائية							,١٤٠	٦/٢٧		,١٣٦	
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٧٥	٥/٣٠			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٠٣											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	,١٩٤		,١٩٤	٤٠٠٩٠	١	٧٧٧٧	,١٩٦	٧/٧		,١٩٤	-,٠٠٢
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١١٠	٦/٢٧	,١١٠	,١٠٨	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٦	٦/٢٧	,٠٧٧		
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٧٥		,٣٧٥	١١٠٠٠٠	٣	٤١٢٥٠	,٣٨٠	٦/٢٧	,٣٨٠	,٣٧٥	-,٠٠٥
٤٠	الحاسبات الالكترونية	,١٣٢		,١٣٢	٢٠٠٠٠	١	٢٦٤٠	,١٣٢	٧/٨	,١٣٦	,١٣٢	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٢٥											
٤١	نقل وتجارة المواشي	,١٢٢		,١٢٢	٤٢٠٠٠٠	٦	٥١٢٤٠	,١٢٤	٦/٢٥	,١٢٦	,١٢٢	-,٠٠٢
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة	,١٧٦		,١٧٦	٣٨٤٩٤	١	٦٧٧٥	,١٧٨	٧/٧	,١٨٠	,١٧٦	-,٠٠٢
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٥/١٥			
٤٤	الكويتية للاغذية	,٣٠٥		,٣٠٥	١٠٠٠٠	١	٣٠٥٠	,٣١٠	٦/٤	,٣١٠	,٣٠٠	-,٠٠٥
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٦٢											
٤٥	بنك الخليج الاول							١,٠٠٠	٥/٢٣			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٠		,٠٦٠	٤٠٠٠٠٠	٢	٢٤٠٠٠	,٠٦٠	٧/٨	,٠٦١	,٠٦٠	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٥		,٠٤٥	٨٠٠٠٠	١	٣٦٠٠	,٠٤٦	٦/١٩	,٠٤٦		-,٠٠١
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٨٥	٧/٨	,٠٢٩	,٠٢٨	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٤	٧/٨	,٠٢٥	,٠٢٤	
٥٠	اسمنت الشارقة							,٠٤٧٥	٧/٧		,٠٤٥	
٥١	اسمنت الخليج									,٠٤٤	,٠٣٨	
٥٢	المشاريع الطبية							,٠٢٩	٦/٢٧			
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم			سهما			د.ك					
	المجموع الكلي			٢٩٤١٠٥٤ سهما		٣٦	٥٠٢٩٦٢	د.ك				

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٢٥٣٨,٢٨
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٥٩,٩
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٥١,٠٧
معدل الداو جونز الصناعي	٢٩٠٤,٩٥
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٨,٤٢
حجم التداول في نيويورك	١١٢٣٨٢١٧٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٧/٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بانهانديل	١٩ ٣/٨	-٢
٢) فيليب مور	٤٩ ١/٤	+١ ٣/٤
٣) ايه.تي.تي.	٣٨ ١/٨	—
٤) كومستوك	٩ ١/٤	-١/٨
٥) بوينغ	٦٠ ١/٢	+١ ١/٤
٦) ايلي ليلي	٨٦ ١/٢	+١/٤
٧) امير اكسبرس	٣١ ٧/٨	+١/٢
٨) اكسون	٤٧ ٣/٤	+١
٩) كوكاكولا	٤٤ ٣/٤	+١/٢
١٠) بريستول	٦٣ ٣/٤	+٣/٨

اسواق المال العالمية

(٩٠/٧/٩)

	آخر سعر
● **الولايات المتحدة:**	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ٥/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٩
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ١٠/٣٢
● **بريطانيا**	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١١/٣٢
● **اليابان**	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ١١/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٦/٣٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٧/٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٥	,٢٩١٢	١,٢٠٧١	٥,٥٢٥٠	١,٥٠٨٠	١,٣٩١٠	,٥٥٢٤	١,٦٢٦٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٢	,٧٧٢٥	٣,٢٠١٩	١٤,٦٥٥١	٤,٠٠٠	٣,٦٨٩٦	١,٤٦٥٤	٤,٣٦٧٣
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	,٠٧٩٣	,٣٢٨٧	١,٥٠٤٦	,٤١٠٦	,٣٧٨٨	,١٥٠٤	,٤٤٨٣
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩٠	—	,٠٧٧٦	,٣٢١٨	١,٤٧٣١	,٤٠٢٠	,٣٧٠٨	,١٤٧٣	,٤٣٩٠
دينار كويتي	٣,٤٣٣٤	١,٢٩٤٤	١٢,٦٠٧٧	١٢,٨٧٧٢	—	٤,١٤٤٧	١٨,٩٦٩٩	٥,١٧٧٦	٤,٧٧٥٩	١,٨٩٦٩	٥,٦٥٣٢
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨٢٨٤	,٣١٢٣	٣,٠٤١٨	٣,١٠٦٩	,٢٤١٢	—	٤,٥٧٦٩	١,٢٤٩٢	١,١٥٢٣	,٤٥٧٦	١,٣٦٣٩
فرنك فرنسي	,١٨١٠	,٠٦٨٢	,٦٦٤٦	,٦٧٨٨	,٠٥٢٧	,٢١٨٤	—	,٢٧٢٩	,٢٥١٧	,١٠٠٠	,٢٩٨٠
١٠٠ ين ياباني	,٦٦٣١	,٢٥٠٠	٢,٤٣٥٠	٢,٤٨٧٠	,١٩٣١	,٨٠٠٥	٣,٦٦٣٧	—	,٩٢٢٤	,٣٦٦٣	١,٠٩١٨
فرنك سويسري	,٧١٨٩	,٢٧١٠	٢,٦٣٩٨	٢,٦٩٦٢	,٢٠٩٣	,٨٦٧٨	٣,٩٧١٩	١,٠٨٤١	—	,٣٩٧١	١,١٨٣٦
جنيه استرليني	١,٨١٠٠	,٦٨٢٣	٦,٦٤٦٣	٦,٧٨٨٤	,٥٢٧١	٢,١٨٤٩	١٠,٠٠٠٢	٢,٧٢٩٤	٢,٥١٧٧	—	٢,٩٨٠١
مارك الماني	,٦٠٧٣	,٢٢٨٩	٢,٢٣٠١	٢,٢٧٧٨	,١٧٦٨	,٣٢١٨	٣,٣٥٠٦	,٩١٥٨	,٨٤٤٨	,٣٣٥٥	—

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٧/٦

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٠ ١/٢
بورن انك	٣٦ ١/٤
نيويورك كيميكال	٢٥ ١/٢
داتا جنرال	١٠ ٣/٤
كاتربيلر	٥٢ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٣ ٥/٨
كرايزلر	١٥ ٣/٨
سيتي كورب	٢٢ ١/٢
كلوريكس	٤١ ٧/٨
دير اند كومباني	٧٣ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٨٣ ٣/٨
داو كيميكالز	٥٦ ٣/٤
ديبونت	٣٧ ٥/٨
ايستمان كوداك	٣٩ ٧/٨
ايكسون	٤٧ ٣/٤
فلور كوربوريشن	٤٤ ١/٤
فوستر ويلر	٢٧ ١/٨
جنرال اليكتريك	٧٠ ٥/٨
جنرال موتورز	٤٧ ٧/٨
جنرال داياميكس	٣٢ ١/٨
كوديير	٢٩ ٣/٨
هاليبرتون	٤٦ ١/٤
هيلت اند باكارد	٤٧ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٥١ ١/٢
كوكا كولا	٤٤ ٣/٤
جيليت	٦١
كودريتش	٤١ ٧/٨
هوندا موتورز	٢٣ ٣/٨
اي بي ام	١١٨
اي تي تي	٥٧ ٣/٨
جونسون - جونسون	٦٨ ٧/٨
ليتون اندستريز	٧١ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٤٣ ٣/٨
مينيسوتا ماينتغ	٨٧ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٥ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٤ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ١/٢
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٧٩ ٧/٨
بولارويد	٣٩ ١/٢
شلومبرغر	٥٦ ٣/٨
كيميكال يونيسيس	١٣ ٥/٨
سوني كوربوريشن	٥٨ ١/٤
سينتكس	٦٠ ١/٢
تيليداين	٢٤ ١/٨
تكساسكو	٥٦ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٤١
وستنغ هاوس	٣٦ ٧/٨
ميرك	٨٦ ١/٢
ستشيرنغ بلوغ	٤٩ ٣/٤
مؤشر الداو جونز	٢٩٠٤,٩٥
حجم التعامل بالملايين	١١١,٧٣٠

بورصة باريس

١٩٩٠/٧/٩
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية:

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	١٠٥٥
اير ليكيد	٧٩٠
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٠٥
بيوجوس.	٩٢٥
بي.اس.ان.	٨٤٦
كارفور	٣٩٠٨
س.سي.اف	٣٢٦
سيروس	٣٥٩,٥
سي.جي.اي.	٦٤٤
شارجور	١٠٠٥
سي.فرانسيس	١٧٠٠
رويتر كولاس	٨٤٥
ديوميز	—
ديوميتل لبيبل	٣٥٦,٥
اكو	٥٢٨
الف اكيتان	٦٥٠
اسيلور	٢٩٩٤
فاكوم	١٥٥٧
جي.تي.انتربونزيه	١٧١٨
غروب فيكتوري	١٥٣٠
جيني ات جاسوجني	١٠٩٣
اجيس هافاس	٦٣٠
جين ليفبريه	١٠٣٥
لافارج كوبيه	٤٦٥,٥
ليغراند	٤٤٥٠
ال.في.ام.	٤٣٨٥
ماترا	٣٤٢
مشلن	٩٨,٩٠
سي.اي.ميدي	١٢٥٤
مينسيرو	٣٥٦
لوريال	٥٤٢
بارييباس	٦٣٣
بيجو	٧٣٢
بوليت	٦٠٢
بريبال سيكومي	١١٣٠
سانت غوبين	٥٥٩
سالومون	١٤٧٠
سالفيار	٥٠٥
سانوفي	٩٩٤
سالينز	٣٦٦,٧
اس.سي.او.ايه	٢٣,٥٠
سيلفوس	١٠٥٠
سوسيتي جنرال	٥٣٥
سومير البرت	١٨٣١
سورس بيرير	١٤٥٣
ستارفور	١٣٠٠
فاينتس دي سويز	٣٩٠
سينتلابو	٥٧٥
تومسون	١٢٤
فاليو	٥٣١
الف غابون	١٢٥٢
زودياك	١٣٨٠
بي.ان.بي.اي.	—
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١٤٩٠
سوباكري	١٧٧
جوربيت	٣٤٠
لاتيكور	٣٦٤
ام.بي. الكترونيك	٥٨١
تيراليون	٢٨٥
غيرباك	٣٣٩
مؤشر البورصة	

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٧/٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	—	—
امستراند	٩٩	—
اميك	٣١	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣٤	٤
باركليز بنك	٠٦	٤
بي. اي. اس. اس.	٨٩	١٠
بي. بي	٢٢	٣
بيتشام	—	—
بريت لويل	—	—
بريتش ايروسبيس	٣٢	٥
بريتيش تيليكوم	٠٦	٣
برنتواكر	—	٣
انجليش تشاينا كليز	—	—
جلاسكو	١٥	٨
غراند مي	٤٩	٦
هانسون ترست	٢٢	٢
اي. سي. اي	٥٦	١١
جاكوار	—	—
لادبروك	٢٢	٣
ليغال اند جنرال	١٧	٤
لندن سيكيوريتيز	٤١	—
لوكاس	٩٠	٦
ميدلاند بنك	١٠	٣
رولز رويس	٢٥	٢
رتـز	٤٢	٥
روثمانز	٨٣	٧
ت. اس. بي	—	—
يونيجيت	٩٥	٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٥٠	٤
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٣٤٣,١	

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٦/٢٦
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكتيكال	٢٨٩٠
ايساي ليمتد	١٨٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٥٧
شن ايتسو كيميكال	١٧١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٣٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٠٠
سوميتومو بنك	٢٥٠٠
فوجي بنك	٣٦٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٢٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	١١٠٠
هيتاشي ليمتد	١٥٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٠٦٠
سوني كوربوريشن	٨٥١٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٤٤٠
طوكيو الكتريك	١٠٩٠
فانوك ليمتد	٧٠٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٥٠٠
تايي كوربوريشن	١٣١٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٣٠
كانـون	١٨٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣١,٥٧١,٧٧
حجم التعامل بالمليون	٤٠٠



الشركات الاكثر تفوقا في العالم

ما زالت الشركات اليابانية العملاقة تحتل المراكز الاولى بين الشركات تفوقا في العالم. وهناك بعض الشركات التي رفعت اسعار اسهمها على نحو غير طبيعي وبصورة مثيرة وهي بذلك تعكس استعداد هذه الشركات لخوض غمار المنافسة مع نظيراتها الاوروبية.

ويوجد الكثير من الامور التي شكلت عوامل مؤثرة على قطاع الشركات منها انهيار جدار برلين في نوفمبر الماضي واقتراب مشروع اوروبا الموحدة المزمع تنفيذه عام ٩٢. وكان من شان انهيار سوق طوكيو للاوراق المالية في يناير ان جعل مؤشر «نكي» يتراجع بنسبة ٣٠ بالمائة عن معدله، مما تسبب في تدهور الاسهم اليابانية بصورة فجائية وحتى الممتازة منها. فقد خسرت شركة «نيبون تلغراف ان تلفون» اليابانية الاولى في الشركات المتفوقة للعام الثالث على التوالي، اكثر من ٤٥ مليار دولار اميركي، كما ترافق انهيار بورصة طوكيو مع انخفاض سعر الين الياباني مما جعل الكثير من الشركات اليابانية تتراجع من المراتب الاولى. وقد حل مكان هذه الشركات اليابانية الشركات الاوروبية المتمتعة بادارات بارعة.

ولا تزال الاسواق الاوروبية هي الاكثر نشاطا في عمليات التداول حيث سادت الاسهم اجواء الاستثمار مما وفر للشركات مصادر عديدة للتمويل. وستقوم الشركات الاوروبية العملاقة بتوظيف هذه الاموال في مجالات البحث وتطوير اعمالها، كما ستعمل على استخدامها لتحسين وتطوير البنية الاستثمارية التحتية لغرب اوروبا ولتحديث الاجواء الاستثمارية في دول شرق اوروبا. ويعتقد الاقتصاديون ان من شان اعادة تشكيل اوروبا ان يرفع معدلات النمو الاقتصادي للدول الاوروبية بنسبة ١ الى ٢ بالمائة في غضون السنوات الخمس المقبلة.

(جون ورنر، ويند هولدن، ستيوارت تودي)
«بزنس ويك»

الترتيب	الشركة	البلد	القيمة السوقية (بمليارات الدولارات)
١	نيبون	اليابان	١١٨,٧٩
٢	أي.بي.أم	أميركا	٦٨,٩٨
٣	اندستريال بانك اوف جابان	اليابان	٦٧,٦١
٤	رويال دويتش (مجموعة شل)	بريطانيا	٦٧,١٤
٥	جنرال الكتريك	أميركا	٦٢,٥٤
٦	ايكسون	أميركا	٦٠
٧	سوميتومو بانك	اليابان	٥٥,٨١
٨	فوجي بانك	اليابان	٥٣,١٧
٩	تويوتا موتورز	اليابان	٥٠,٤٤
١٠	ميتسيوتايو بانك	اليابان	٤٩,٨٠
١١	دايتشي بانك	اليابان	٤٩,٥٧
١٢	ميتسوبيشي بانك	اليابان	٤٧,١٧
١٣	أي.تي.تي	أميركا	٤٦,٩٦
١٤	سانوا بانك	اليابان	٤٥,٦٠
١٥	طوكيو الكتريك بور	اليابان	٤١,٦٨
١٦	فيليب موريس	أميركا	٣٩,١١
١٧	هيتشي ليمتد	اليابان	٣٣,٠٤
١٨	ميرك	اميركا	٣٢,٥٤
١٩	نمورا سيكيوريتس	اليابان	٣٢,٥٤
٢٠	لونغ تيرم كريدت بانك	اليابان	٣٢,٤٤
٢١	بريستول	اميركا	٣٢,١٣
٢٢	وال مارت ستورز	اميركا	٣١,٨٩
٢٣	كوكا كولا	اميركا	٣٠,٤٢
٢٤	ميتسوشيتا الكتريك	اليابان	٢٩,٦٣
٢٥	بريتيش بتروليوم	بريطانيا	٢٩,٥٥

الترتيب	الشركة	البلد	القيمة السوقية (بمليارات الدولارات)
٢٦	جنرال موتورز	اميركا	٢٩,٤٤
٢٧	بريتيش تيليكوم	بريطانيا	٢٩,١٥
٢٨	نيبون ستيل	اليابان	٢٨,١٧
٢٩	دوبونت	اميركا	٢٧,٩٨
٣٠	اموكو	اميركا	٢٧,٣٤
٣١	بيلساوث	اميركا	٢٧,١٠
٣٢	بروكتر اند غامبل	اميركا	٢٦,٧٨
٣٣	اتلانتيك ريتشفيلد	اميركا	٢٦,٠٥
٣٤	موبيل	اميركا	٢٥,٦٧
٣٥	اليانز	المانيا غ	٢٤,٩٨
٣٦	تيشفرون	اميركا	٢٤,٩٤
٣٧	كانساي الكتريك بور	اليابان	٢٤,٨٠
٣٨	توكاي بانك	اليابان	٢٣,٩٢
٣٩	ميتسوبيشي هيفي اندستريز	اليابان	٢٣,٤٩
٤٠	توشيبا	اليابان	٢٢,٩١
٤١	نستلة	سويسرا	٢٢,٨١
٤٢	دايملر-بنز	المانيا غ	٢٢,٥٨
٤٣	فورد موتور	اميركا	٢٢,٤٨
٤٤	يونيليفر	هولندا بريطانيا	٢٢,١٥
٤٥	الي ليلي	اميركا	٢١,٨٢
٤٦	سيمنس	المانيا غ	٢١,٢٩
٤٧	جونسون اند جونسون	اميركا	٢١,٢٨
٤٨	جي.تي.اي	اميركا	٢١,١٣
٤٩	بيل اتلانتيك	اميركا	٢٠,٥٦
٥٠	ان.اي.سي	اليابان	٢٠,٤٥

تقرير القبس المالي

الاسترليني يستعيد امجاده والدولار تخفضه الاشاعات

هبط سعر صرف الدولار الاميركي مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى امس في اسواق المال العالمية وشط اشاعات بتخفيض اسعار الفائدة الاميركية وذلك قبيل افتتاح قمة الدول الصناعية السبع في هيوستون والتي افتتحت في وقت لاحق امس.

فيما حقق الجنيه الاسترليني ارتفاعا حادا مستفيدا من تصريحات وزير المالية البريطاني جون مايور والتي افادت بان الاسترليني قد يرتفع ليصل مستوى ٣ ماركات المانية وذلك تمهيدا لدخول بريطانيا نظام النقد الاوروبي.

وقد سجلت العملة الاميركية هبوطا طفيفا في سوق طوكيو المالي حيث بلغت ١٥٠,٧٠ ينا عند اقفال امس مقابل ١٥٠,٩٥ ينا يوم الجمعة الماضي.

كما تراجعت مقابل الجنيه الاسترليني الذي بلغ سعر صرفه امس في سوق لندن المالي ١,٨٠٩٠ دولار مرتفعا بذلك عن سعر اقفاله ليوم الجمعة الماضي البالغ ١,٧٨٧٥ دولار.

وهبط سعر صرف الدولار كذلك في سوق فرانكفورت ليصل الى ١,٦٤٧٥ مارك الماني وذلك بالمقارنة مع سعر اقفاله السابق البالغ ١,٦٥١٥ مارك.

كما تراجع سعر صرفه في سوق زيوريخ حيث بلغ ١,٣٩٠٥ فرنك سويسري مقابل ١,٣٩٩٠ فرنك يوم الجمعة الماضي.

وانخفض أيضا في سوق باريس ليصل الى ٥,٥٢٧٠ فرنكات فرنسية مسجلا بذلك تراجعا عن سعر اغلاقه يوم الجمعة الماضي البالغ ٥,٥٥١٥ فرنكات.

لندن

سجل الجنيه الاسترليني ارتفاعا حادا مقابل الدولار والمارك الالماني ليبلغ ١,٨٠٩٠ دولار و٢,٩٧٧٠ مارك الماني.

وكان الاسترليني قد استفاد من خبر نشرته صحيفة «صنداي تايمز» اشارت فيه الى ان كل من بنك انكلترا ووزارة المالية البريطانية يشعران بارتياح تجاه اقتراب الاسترليني من بلوغ مستوى ٣ ماركات المانية. واضافت الصحيفة ان بنك انكلترا اعرب عن سعادته للارتفاع الاخير للجنيه وسيعمل على بلوغه المستويات التي كان قد وصل لها في العام الماضي، علما بان الجنيه كان قد بلغ مستوى ٣,٠٥٠٠ ماركات المانية قبل عام.

فرانكفورت

ارتفع سعر صرف المارك الالماني قليلا مقابل الدولار والين الياباني بينما سجل تراجعا حادا امام الجنيه الاسترليني وسط عمليات تداول هادئة نسبيا امس في سوق فرانكفورت المالي.

وأفاد متداولون ان العملة البريطانية قد ارتفعت مستفيدة من خبر نشرته صحيفة بريطانية مفاده ان بنك انكلترا سيعمل على بلوغ الاسترليني مستوى ٣ ماركات المانية وذلك قبل تخفيض اسعار الفائدة.

واشار المتداولون الى تعرض الدولار لضغوط وذلك خلال انعقاد قمة الدول الصناعية السبع في هيوستون، وتوقعوا ان يستمر تراجع سعر صرف الدولار خلال القمة.

وبلغ سعر صرف المارك ١,٠٩٣٧ لكل مائة ين ياباني وذلك مقابل ١,٠٩٤٥ لكل مائة ين يوم الجمعة الماضي.

زيوريخ

استقر سعر صرف الفرنك السويسري مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى عند افتتاح امس بينما تراجع امام الجنيه الاسترليني وسط تداول اتسم بالهدوء في سوق زيوريخ.

واعرب متعاملون عن اعتقادهم ببقاء سعر الدولار في مستواه الحالي طيلة فترة انعقاد قمة الدول الصناعية السبع.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ٢,٥١١٢ فرنك سويسري وذلك بالمقارنة مع سعر الاقفال السابق البالغ ٢,٤٩٧٤ فرنك.

طوكيو

سجل سعر صرف الدولار انخفاضا مقابل الين الياباني في تداول هادىء بسوق طوكيو امس.

وقال متداولون ان النشاط كان فاترا لان معظم المشاركين قد وجهوا اهتمامهم الى اجتماع قمة الدول الصناعية السبع في الولايات المتحدة.

وتوقع المتداولون ان يظل الدولار في وضع متوتر وسط توقعات بتخفيض اسعار الفائدة الاميركية.

وقال بعض المحللين ان الجنيه الاسترليني كان مستفيدا من اشاعات نفيت فيما بعد تفيد بان وزير المالية البريطاني، جون مايور قد اشار الى ان بنك انكلترا سيسمح للاسترليني بان يتحرك فوق ٣ ماركات المانية لتسهيل دخوله نظام النقد الاوروبي.

الذهب والفضة

اما بالنسبة لاسعار الذهب فقد سجلت تراجعا في سوق زيوريخ للمعادن الثمينة امس حيث وصل سعر اونصة الذهب الى ٣٦٠,٢٠ دولارا وذلك مقابل ٣٦١,٢٥ دولارا للاونصة يوم الجمعة الماضي.

كما هبط سعر الذهب في سوق لندن ليبلغ ٣٥٩,٩٠ دولارا للاونصة وذلك بالمقارنة مع سعر اقفاله السابق البالغ ٣٦١,٢٥ دولارا للاونصة.

وتعرضت اسعار الفضة لهبوط طفيف جدا في سوق لندن امس حيث وصل سعر اونصة الفضة الى ٤,٨٧ دولارات مقابل ٤,٨٨ دولارات للاونصة يوم الجمعة الماضي.

تعاملات نشطة على ودائع الدينار الكويتي

قال متعاملون ان التعامل في ودائع الدينار الكويتي بين البنوك كان نشطا امس وتركزت معظم التعاملات في الودائع قصيرة الاجل.

واضاف المتعاملون قائلين ان اسعار الفائدة على جميع الودائع القصيرة الاجل تراوحت حول ٨ ١/٢ بالمائة عند نهاية جلسة التعاملات الصباحية.

وكان التعامل في الودائع الطويلة الاجل هادئا بصورة عامة ولم تتغير اسعار الفائدة عما كانت عليه امس الاول.

وبلغ سعر الفائدة على ودائع شهر وثلاثة اشهر ٨ ١/٢ و٨ ٣/٤ بالمائة في حين كان سعر الفائدة على ودائع ستة اشهر وعام ٨ ٥/٨ و٨ ٧/٨ بالمائة.

وثبت البنك المركزي سعر الدينار عند ٠,٢٩١١٧/٢٧ مقابل الدولار.

في التقرير نصف السنوي لسوق الكويت للاوراق المالية

ارتفاع اسعار اسهم ١٣ شركة وتراجع ٣٢

ذكر تقرير النصف الاول من عام ٩٠ لسوق الكويت للاوراق المالية ان مؤشر السوق بلغ في نهاية الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٧ (٩٢٥) نقطة مسجلا بذلك انخفاضا قدره (٤٣) نقطة من الاقفال بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣١.

وقد اتسمت حركة التداول خلال النصف الاول من عام ٩٠ بالانخفاض بالمتغيرات الثلاثة مقارنة مع مثيلاتها بالنصف الثاني من عام ١٩٨٩ حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٦٥٨,٤٠١,١٦٥ سهما بانخفاض قدره (٢٥,٦٦٪) وبلغت القيمة النقدية لهذه الاسهم ٢١٩,٤٨٨,٠٠٠ د.ك بانخفاض قدره (٢٢,٧٤٪) في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلالها ١١,٥٢٦ صفقة بانخفاض قدره (٢٧,٩٢٪).

وقد شمل التعامل اسهم ٤٦ شركة ارتفعت اسعار ١٣ شركة مقابل انخفاض اسعار ٣٢ شركة.

وبلغ معدل التداول اليومي ٥,٣٥٢,٨٥٥ سهما و١,٧٨٤,٤٥٦ د.ك و ٩٤ صفقة.

اما فيما يتعلق بترتيب القطاعات المتداولة فنجد ان قطاع البنوك قد تصدر المركز الاول من حيث عدد الاسهم المتداولة وقيمتها النقدية وعدد الصفقات المعقودة، حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٣٠٣,٤٢٥,٣٤٩ سهما بنسبة ٤٦,٠٩٪ قيمتها النقدية ١٧٥,٥٤٢٠٠٠ د.ك بنسبة ٧٩,٩٨٪ موزعة على ٧,٩٩١ صفقة بنسبة ٦٩,٣٣٪. يليه مباشرة قطاع الاستثمار بعدد اسهم وقدره (١٣١,٩٢٢,٤٩٦) سهما بنسبة ٢٠,٠٤٪ وبقيمة نقدية قدرها ١٢٣٤٠٠٠٠ د.ك بنسبة ٥,٦٢٪ موزعة على ١,٠٦٦ صفقة بنسبة ٩,٢٥٪.

واحتل المركز الثالث قطاع الشركات غير الكويتية بنسبة ١٥,٥٩٪ للاسهم المتداولة و ٢,٠٢٪ للقيمة و ٣,٨٣٪ للصفقات، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ١٠٢,٦٥٣,٣٦٥ سهما قيمتها ٤,٤٢٥,٠٠٠ د.ك موزعة على ٤٤٢ صفقة.

وجاء بالمركز الرابع قطاع الخدمات بعدد ٤٤,٨٤٥,٤٨٩ سهما بنسبة ٦,٨١٪ وبقيمة نقدية بلغت ١١,٠٢٥٠٠٠ د.ك بنسبة ٥,٠٢٪ موزعة على ١,٠٣٦ صفقة بنسبة ٨,٩٩٪.

وجاء قطاع العقار بالمركز الخامس بنسبة (٦,٥٦٪ - ١,٦٨٪ - ٣,٥٥٪) للمتغيرات الثلاثة على التوالي حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٤٣,٢٠٦,٦٤٥ سهما قيمتها النقدية ٣,٦٩٤٠٠٠ د.ك موزعة على ٤٠٩ صفقات.

وجاء قطاع الصناعة بالمركز السادس بعدد اسهم وقدره (١٩,٨٥٣,٠١٠) سهم بنسبة ٣,٠٢٪ وبقيمة نقدية قدرها ٩,٤٥٢٠٠٠ د.ك بنسبة ٤,٣١٪ موزعة على ٢٧٩ صفقة بنسبة ٢,٢٩٪.

وجاء بالمركز قبل الاخير قطاع الاغذية حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٨,٨٨٩,٩٨٤ سهما بنسبة ١,٣٥٪ وبقيمة نقدية بلغت ١,٥٧١٠٠٠ د.ك بنسبة ٠,٧٢٪ موزعة على ١٤٩ صفقة بنسبة ١,٢٩٪.

وجاء بالمركز الاخير قطاع التامين بعدد ٣,٦٠٥,٨٢٧ سهما بنسبة ٠,٥٥٪ قيمتها النقدية ١,٤٢٩٠٠٠ د.ك بنسبة ٠,٦٦٪ موزعة على ٥٤ صفقة بنسبة ٠,٤٧٪.

وبلغ حجم المبادلات التي نفذت خلال النصف الاول من عام ١٩٩٠ (٦٨,١٠٤,٤٢٦) سهما قيمتها الاجمالية (٣٠,٣٩٥,٧٨٩) د.ك من خلال (٥٣) صفقة.

الدولار بـ٦٧١ ليرة لبنانية

بدت سوق تداول العملات في حالة ترقب وحذر لدى افتتاحها امس مع ميل الليرة اللبنانية للمحافظة على قيمتها الشرائية ازاء العملات الاخرى.

وذكرت مصادر مالية ان الدولار الاميركي فتح في بداية العمل المصرفي على سعر ٦٦٩ ليرة للشراء و٦٧١ ليرة للمبيع اي بالسعر الوسطي نفسه الذي اقفل عليه يوم الجمعة الماضي.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان طلبا ملحوظا على الدولار سجل بعد ساعة واحدة من فتح السوق.

وقالت ان حالة الترقب في السوق المالية في الاسبوع الماضي ناجمة عن التطورات الداخلية والخارجية التي طرأت على الازمة اللبنانية.

واضافت ان الحذر والتردد خيما على السوق كما في الاسابيع الماضية وتطور سعر صرف الدولار الاميركي صعودا ضمن هوامش ضيقة.

ومضت تقول ان السوق المالية بقيت مشدودة الى الجهود التي تبذل لاخراج البلاد من الازمة التي تتخبط فيها تفاديا للانزلاق في متاهات مجهولة.

ويتعرض الاقتصاد في هذه المرحلة لتجربة قاسية نتيجة ما لحق به من تمزق ما زال يحول دون امتصاص ما يفيض من سيولة بعد توسع الانفاق العام غير المنتج واستثمارها في مختلف القطاعات بحيث لا تبقى المضاربات ضد النقد الوطني هي المتنفس الوحيد المتاح في هذه الفترة.

وتدخل مصرف لبنان عدة مرات في الاسبوع الماضي وبشكل محدود لتعزيز سعر صرف الليرة ازاء الدولار.

وذكرت المصادر ان تدخل مصرف لبنان يبقى على نطاق ضيق نظرا لفقدانه كثيرا من احتياطيه النقدي من العملات الصعبة.

وقالت ان احتياطي المصرف تدنى الى اقل من ٦٥٠ مليون دولار في نهاية يونيو الماضي.

واضافت ان التغطية الذهبية لليرة اللبنانية والتي تبلغ حوالي تسعة ملايين اونصة لا تزال كما هي فيما تبلغ قيمة الدين العام الداخلي بقيمة اربعة مليارات دولار اميركي اي ما يوازي سعر الذهب.

وذكرت ان الحكومة لا يمكنها التصرف بالذهب الا بقرار من مجلس النواب.

بورصة تونس توقف النداء العلني لتحديد الاسعار

تخلت بورصة تونس للاوراق المالية عن طريقة النداء العلني في تحديد الاسعار واستحدثت نظاما يظهر عروض البيع والشراء طوال جلسة المعاملات.

وقال مسؤولو البورصة ان هذا التغيير سينشط المعاملات في البورصة وسييسر التحول الى نظام الكمبيوتر في المستقبل.

وقال وزير الاقتصاد والمالية التونسي محمد الغنوشي وهو يفتتح منشآت البورصة بعد تجديدها اليوم ان حجم المعاملات ما زال منخفضا انخفاضا كبيرا وان الحكومة ملتزمة بتنمية البورصة.

وقد خفضت البورصة اسعار العمولات وحاولت فتح الباب امام من يريدون الاشتغال بمهنة السمسرة التي كانت حكرا للبنوك الكبيرة في الماضي.

وقال الغنوشي ان وجود بورصة نشطة للاوراق المالية ضروري اذا كان للشركات التونسية ان تكف عن الاعتماد في التمويل على القروض قصيرة الاجل من البنوك.

واضاف قوله ان الحكومة تسعى الى تشجيع المزيد من الشركات التي تمتلكها الاسر على التحول الى شركات مساهمة.

اختلاط اسعار الاسهم اليابانية

اقفلت اسعار الاسهم مختلطة الاداء في بورصة طوكيو امس حيث بقي معظم المستثمرين في مراكز جانبية.

وقال سماسرة ان المستثمرين انتظروا صورة اوضح لاتجاه العملة واسواق الاقراض وبذلك ترك السوق عرضة للتداول بسعر صرف الموازنة.

وقد اقفل متوسط مؤشر «نكي» لقياس اداء ٢٢٥ اصدارا منتقاة بسعر ٢٣٥٢٨,٢٨ نقطة مسجلا ارتفاعا مقداره ٩٢,١٦ نقطة بعد ان تقدم ٩٢,٤٥ نقطة يوم الجمعة الماضي.

ولكن مؤشر سوق طوكيو الشامل لاداء كافة الاصدارات في القسم الاول قد خسر ١,٧٩ نقطة كي يقفل بمستوى ٢٣٦٢,٤١ نقطة بعد ان كسب ٢,١٩ نقطة في الجلسة السابقة.

وقدر حجم التداول في القسم الرئيسي امس بحوالي ٤٠٠ مليون سهم مقابل ٤٦٢,٠٩ مليون سهم يوم الجمعة.

واشارت مصادر السوق الى ان المستثمرين كانوا يتوقعون اسعار فائدة اميركية اقل ولكن الارقام الوظيفية الاميركية لشهر يونيو الماضي التي اعلنت يوم الجمعة لم تكن سيئة بحيث تتطلب تخفيض البنك المركزي الاميركي لاسعار الفائدة.

وقد كانت اسهم الاغذية قوية وارتفعت اصدارات البيوتات التجارية والمنتجات المعدنية وبعض الاجهزة الدقيقة فيما هبطت قطاعات اخرى منها الملاحة والطاقة الكهربائية.

واتسم التداول في بورصة لندن بالحذر امس في الوقت الذي واصلت فيه البورصة البحث عن اتجاه لها لا سيما خلال منتصف فترة التداول الصباحية.

وفي هذه الاثناء سجلت الاسهم الحكومية تراجعا طفيفا في بداية التداول.

وانخفض مؤشر «الفايننشال» بمقدار ١,٢ نقطة ليستقر عند ٢٢٣٨,٧ نقطة.

اليابان ستعزز التعاون مع اوروبا وأميركا

ذكر تقرير ياباني امس ان سياسة اليابان ستركز اكثر على التعاون مع منطقة اسيا والمحيط الهادي واوروبا خلال التسعينات وتعتمد على مبادرات يابانية.

ويستفاد من الوثيقة الحكومية ان اليابان ستصبح حاملة لراية اقتصاد العالم الحر خلال العقد الحالي وتقرر سياسة خاصة بها عوضا عن الاعتماد على مبادرات غربية.

وقال التقرير الذي اعدته السلطات التجارية ان اليابان ستنتهج سياسة انشط للتعاون مع اوروبا في الميدانين الدبلوماسي والاقتصادي من اجل خلق نظام يعتمد على علاقة ثلاثية موزونة بين اليابان والولايات المتحدة واوروبا.

وتؤكد الوثيقة على ضرورة سعي اليابان كي تكون «موضع ثقة» في اعين العالم مشيرة الى ان ذلك يتحقق باعطاء اهمية اكبر لاثر الاستثمار المباشر على البلد المنتفع بالمعونة والعناية في مجال المضاربة بتنمية العقارات في الخارج مع التاكيد ايضا على الاستهلاك وتحسين احوال العمل في اليابان.

وقال التقرير ان اليابان لن تكون بعد اليوم «تابعا سلبيا» بل ستاخذ زمام المبادرة لمصلحة الرخاء والاستقرار العالمي وانه لذلك يجب الحفاظ على الدور القيادي الحيوي للصناعة اليابانية الحديثة مع التاكيد للولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية بان هبوط الصناعة في الدول الاخرى ينسف الاستقرار.

واعترف التقرير باستمرار توليد اليابان لفائض مالي مما يكرس مبادرات جديدة تمكن هذا البلد الاسيوي من منافسة الدور الذي قامت به واشنطن في التنمية الدولية بعد الحرب العالمية الثانية.

وزراء النفط الخليجيون يجتمعون في جدة

ذكرت انباء صحفية بجدة امس ان اجتماعا مهما دعت اليه السعودية سيعقد في جدة خلال هذا الاسبوع يحضره وزراء النفط الخليجيون الاعضاء في «اوبك» لبحث استراتيجية لانقاذ اسعار النفط الخام في السوق وذلك تمهيدا لمؤتمر المنظمة المقرر عقده بجنيف في الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

ونسبت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية في عددها الصادر امس الى مسؤول وصفته بانه كبير في المنظمة قوله بان هذا التطور يرتبط والجولة التي قام بها وزير النفط السعودي هشام ناظر والتي شملت العاصمتين القطرية والعراقية.

ووصف المسؤول النفطي التحرك السعودي بانه ايجابي بالنسبة لمصالح الدول الاعضاء في المنظمة في هذه المرحلة الدقيقة التي مست بمداخيل الدول التي تعتمد على النفط كمصدر دخل رئيسي.

وقال المصدر ان اجتماع جدة سيسهل كثيرا من مهمة المنظمة في اجتماعها المقبل في جنيف خاصة وان الدول الممثلة فيه تملك حصة كبيرة في السوق مما سيهيىء فرصة لعودة الاستقرار نسبيا الى السوق قبل اجتماع جنيف ويعطي بالتالي فرصة للمؤتمر العام للمنظمة لتجاوز الخلافات ومعالجة الاغراق في السوق المتخمة بنفط يقل سعره بكثير عن سعر القياس الرسمي «لاوبك».

في مذكرة لوزارة العدل حول تملك الشقق في الكويت

الاجراءات القانونية والادارية جاهزة لتطبيق عمليات بيع وشراء الشقق

● كتب عبدالفتاح درويش:

اوضحت مذكرة اعدتها وزارة العدل ان الاجراءات القانونية والادارية متوفرة لتطبيق نظام ملكية الشقق والادوار في العمارات بالكويت وانه لا يوجد اي مانع، قانوني او اجرائي يعيق عملية التملك.

وبينت المذكرة التي اعدت تنفيذا لتوصية تقرير اللجنة الاقتصادية المشتركة بفتح المجال لعملية تملك الشقق وهي المذكرة التي حصلت عليها «القبس» انه وبالقرارات التنظيمية التي اعدتها بلدية الكويت اصبح بالامكان اتمام عملية تملك الشقق والادوار بالعمارات. وقالت المذكرة في توضيحها للابعاد القانونية لعملية التملك في الكويت وقالت ان هذا النظام يقوم على اساس تعدد الملكيات المفرزة ووجود اجزاء مشتركة مملوكة على الشيوع، وبمقتضاه يتملك عدة اشخاص بناء او مجموعة من الابنية منهم يملك فيه جزءا محددا ملكية مفرزة وحصة شائعة في الاجزاء المشتركة.

وقد عرض القانون لما تشمله الاجزاء المشتركة ووضع لذلك ثلاثة ضوابط او معايير عامة وهي الارض وهيكل البناء واجزاء البناء وملحقاته غير المعدة للاستعمال الخاص باحد الملاك ما لم يتفق على خلاف ذلك.

والاصل في الاجزاء المشتركة ان تكون مملوكة على الشيوع لجميع الملاك الا اذا اقتصرت منفعتها على بعض الملاك دون البعض الاخر.

واورد القانون احكام حصة كل شريك فوضع مبدأ لبيان مقدار حصة كل شريك في الاجزاء المشتركة وهو ان يكون نصيب كل مالك في الاجزاء المشتركة بنسبة قيمة الجزء الذي يملكه مفرزا وقت انشاء البناء.

تم عرض القانون للاحكام الخاصة بملكية الاجزاء المشتركة المترتبة على وضعها الخاص باعتبارها شائعة شيوعا اجباريا لتبعيتها للاجزاء المملوكة ملكية مفرزة واهم هذه الاحكام:-

١ - الاجبار على البقاء في الشيوع، فلا يجوز طلب قسمتها لانها مخصصة لاغراض تقتضي بقاءها شائعة.

٢ - لا يجوز للمالك ان يتصرف في حصته في الاجزاء المشتركة مستقلة عن الجزء الذي يملكه مفرزا واذا تصرف في الجزء الذي يملكه مفرزا فتدخل حصة المتصرف في الاجزاء المشتركة بقوة القانون فيما يشمله التصرف.

وقالت المذكرة ان القانون عرض احكام تنظيم كيفية الانتفاع بالعقار وادارته وحق كل شريك في التصرف فيما يملك فوضع مبدأ لذلك وهو النظام الاتفاقي لملكية الطبقات والشقق فاجاز للملاك باغلبية ثلاثة ارباع الانصبة ان يضعوا نظاما لضمان حسن الانتفاع بالعقار وادارته، وعلى عدم جواز فرض قيود ملكية الاجزاء المفرزة او المشتركة.

تم اوضح القانون سلطات المالك وواجباته سواء بالنسبة لما يملكه مفرزا او بالنسبة للاجزاء المشتركة وقرر المبدأ العام وهو حق المالك في التصرف فيما يملكه، وليس ثمة ما يمنع من الاتفاق مقدما في نظام الملكية الاتفاقي على تقييد حرية المالك في التصرف وان لكل مالك ان يستغل الاجزاء المشتركة فيما خصصت له مع مراعاة حقوق غيره من الملاك، واجاز القانون لكل مالك ان يحدث على نفقته تعديلا في الاجزاء المشتركة اذا كان من شانها تحسين الانتفاع بها دون ان يغير من تخصيصها او ان يلحق الضرر بالملاك الاخرين بشرط الحصول على موافقة الجمعية العمومية للاتحاد او الحصول على موافقة اغلبية ثلاثة ارباع الانصبة في حالة عدم وجود اتحاد، او بتصريح من المحكمة في حالة عدم الحصول على الموافقة.

ثم بين القانون حكم النفقات المشتركة ومقدار ما يتحمله كل مالك منها على النحو التالي:-

١ - نفقات حفظ الاجزاء المشتركة وصيانتها وادارتها وتجديدها يتحملها جميع الملاك كل بنسبة حصته في تلك الاجزاء.

٢ - نفقات الخدمات المشتركة التي تخص بعض الملاك او يتفاوت الانتفاع بها تفاوتا واضحا توزع بنسبة ما يعود منها على كل طابق او شقة من منفعة ما لم يتفق على خلاف ذلك (المواد ٨٥٤ - ٨٥٨).

احكام اتحاد الملاك:

وجعل القانون تكوين اتحاد الملاك جوازيا للملاك، ونص على ان يكون لاتحاد الملاك شخصية اعتبارية من تاريخ شهر الاتفاق على تكوينه. وينظم شهر اتحاد الملاك بقرار يصدر من وزير العدل.

وتكون مهمة اتحاد الملاك ادارة العقار وضمان حسن الانتفاع به.

اذا لم يوجد اتحاد للملاك تكون ادارة الاجزاء المشتركة وفقا لما يتم الاتفاق عليه فاذا وجد اتحاد الملاك فتكون له ادارة الاجزاء المشتركة طبقا للقانون واللائحة العامة لادارة ملكية الطبقات او الشقق التي تصدر بمرسوم.

ويكون لاتحاد الملاك حق في تملك جزء مفرز او اكثر في البناء ويكون مركزه كمركز اي مالك لطبقة او شقة فيما عدا انه لا يتمتع بسبب ذلك باصوات في الجمعية العمومية.

يعتبر اتحاد الملاك حارسا على الاجزاء المشتركة.

الاحكام الخاصة بالجمعية العمومية:

وتتكون الجمعية العمومية من جميع الملاك وهي التي تعبر اصلا عن ارادة الاتحاد.

اذا تعدد الاشخاص الذين يملكون معا طبقة او شقة يعتبرون فيما يتعلق بعضوية الجمعية مالكا واحدا وعليهم ان يوكلوا من يمثلهم فيها فاذا لم يتفقوا فللمحكمة بناء على طلب احدهم او على طلب مدير الاتحاد ان تعين من يمثلهم.

قرارات الجمعية العمومية

والقاعدة هي اغلبية اصوات الملاك الحاضرين في الاجتماع بانفسهم او بمن يمثلهم.

ومن القرارات ما يتطلب القانون الموافقة عليها باغلبية اصوات جميع الملاك سواء من حضر منهم ومن لم يحضر وهي القرارات التي تجاوز اعمال الادارة العادية المالوفة وتتعلق بامور عارضة لها قدر من الاهمية دون ان تصل الى مستوى اعمال التصرف او التعديل في النظام الاتفاقي للملكية.

ومن القرارات ما يتطلب موافقة الجمعية العمومية باغلبية اصوات جميع الاعضاء على القرار.

ومن القرارات ما يجب ان تتم الموافقة عليها باغلبية ثلاثة ارباع اصوات جميع الاعضاء نظرا لما لها من طابع استثنائي ولا تحتمها ضرورات.

وهناك من القرارات مما يتطلب القانون الموافقة عليها باجماع اصوات الاعضاء وهذه القرارات تتعلق بالتصرف في جزء من الاجزاء المشتركة او انشاء طبقات او شقق جديدة بغرض تمليكها مفرزة.

مدير الاتحاد:

استلزم القانون ان تعين الجمعية العمومية مديرا للاتحاد من بين الملاك او من غيرهم.

اذا لم تعين الجمعية مديرا للاتحاد كان لكل مالك ان يطلب من محكمة الامور المستعجلة تعيين مدير موقت.

مدير الاتحاد يمثل الاتحاد امام المحاكم بالجهات الادارية ومع الغير ويتولى تنفيذ نظام الملكية وقرارات الجمعية العمومية.

ويجوز انشاء مجلس لادارة الاتحاد لمساعدة المدير والرقابة على اعماله.

وتنفاذا للمادة ٨٥٩ من القانون المدني فقد صدر قرار وزير العدل رقم ٦٤ لسنة ١٩٨١ الخاص بنظام شهر اتحاد ملاك الطبقات والشقق.

وتنفاذا لنص المادة ٨٦٠ من القانون المدني فقد صدر بتاريخ ٨١/١/٢٤ مرسوم في شان اللائحة العامة لادارة ملكية الطبقات والشقق للعمل به اعتبارا من ٢٥ فبراير ١٩٨١، وقد عرض المرسوم في المواد من ١ الى ٩ الاحكام المتعلقة بالجمعية العمومية لاتحاد الملاك مبينا اجراءات دعوتها للاجتماع، والعدد اللازم حضوره لصحة الاجتماع، وكيفية مداولات الجمعية واخذ الاصوات واصدار القرارات.

تم بين المرسوم في المواد من ١٠ الى ١٧ الاحكام الخاصة بمدير الاتحاد فاجاز ان يكون شخصا طبيعيا او شخصا اعتباريا وكيفية تعيين اجره، واختصاصاته وواجباته.

واوضح المرسوم في المواد من ١٨ الى ٢٢ الاحكام المتعلقة بمجلس ادارة الاتحاد موضحا كيفية تشكيله واختيار رئيسه واختصاصاته.

وقالت المذكرة ان البلدية اصدرت نظاما بالاجراءات التنفيذية والتنظيمية المطلوبة للترخيص والتصرف في العقارات بنظام تملك الشقق والطبقات وكيفية السير في اجراءاتها.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٨٠
الريال القطري	٨٠,١٠
الريال العماني	٧٥٨
الدينار البحريني	٧٧٤
درهم الامارات	٧٦,٤٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٠
الريال اليمني	٢٤,٧٥٠
الدينار الليبي	٦٢٣
الدينار التونسي	٣١٦
الدينار الاردني	٤٣٧
الدينار العراقي	٧٩
الليرة اللبنانية	٤٦٠
الليرة السورية	٦,٨٥
الدرهم المغربي	٣٤,٦٥
الدولار الاميركي	٢٩١,٦٥
الدولار الكندي	٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٢٦,٠٠
الجنيه القبرصي	٦٣٣,٥٠
المارك الالماني	١٧٧,٧٠
الفرنك السويسري	٢١٠,٥٠
الدولار الاسترالي	٢٣٠
الفرنك الفرنسي	٥٢,٩٠
الفرنك البلجيكي	٨,٦٣٠
الليرة الايطالية	٢٤٣
الليرة التركية	١١٤
الجلدر الهولندي	١٥٧,٥٠
الشلن النمساوي	٢٥,٣٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٨٠
البيزتا الاسبانية	٢,٨٦٠
الروبية الهندية	١٦,٨٠٠
الروبية الباكستانية	١٣,٥٠٠
الروبية السيلانية	٧,٣٠٠
دولار سنغافورة	١٥٩,٣٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٦,٧٣٠
الين الياباني	١,٩٤٥
البيسو الفلبيني	١٢,٦٩٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٤٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٣٨٥
سعر كيلو الفضة	٦٣,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٥٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٢,٤٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٣٩٧,٠٠
سعر الاونصة	١١٢
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩١,٦٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩١,٧٥
سعر الليرة الرشادية	٢٢,٧٥٠

● المزيني (١٩٩٠/٧/٩)

الدينار العراقي

الرسمي النقدي

الدولار ٪٢٧٢,٢٢٥
الدينار الكويتي ٪٨١٠,٩٤٩

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٧/٩	سعر السهم
البنك الوطني المصري	[illegible]
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	[illegible]
بنك فيصل ص٢	[illegible]
بنك قناة السويس	[illegible]
بنك المهندس	[illegible]
بنك العمال المصري	[illegible]
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	[illegible]
البنك المصري الخليجي	[illegible]
بنك مصر العربي الافريقي	[illegible]
بنك مصر الدولي	[illegible]
بنك فيصل الاسلامي ص١	[illegible]
بنك الدلتا الدولي ص١	[illegible]
بنك المهندس	[illegible]
بنك قناة السويس ص١	[illegible]
بنك العمال المصري	[illegible]
البنك المصري الخليجي	[illegible]
بنك مصر العربي الافريقي	[illegible]
السعودية للاستثمار والتمويل	[illegible]
المصريون في الخارج	[illegible]
العالمية للاستثمار والتنمية	[illegible]
دلة الدولية القابضة	—
الاسماعيلية للاستثمار والتمويل	[illegible]
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	[illegible]
العالمية للاستثمار والتنمية	[illegible]
المصريون في الخارج	[illegible]
المهندس للتامين	[illegible]
الدلتا للتامين	[illegible]
الدولية للخدمات البحرية	[illegible]
القناة للتوكيلات الملاحية	[illegible]
احميلو لنقل المنتجات	[illegible]
سيناء للملاحة	[illegible]
الملاحة الوطنية	[illegible]
مصر للفنادق	[illegible]
المصرية للسياحة والفنادق	[illegible]
الخليج مصر للسياحة	[illegible]
الجيزة للفنادق والسياحة	[illegible]
القاهرة للاسكان	[illegible]
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	[illegible]
العربية للمقاولات	[illegible]
الكويتية للاستثمار في	.....
الاسكان والتعمير	[illegible]
مصر اس	[illegible]
الاغذية المصرية	[illegible]
مصر للالبان	[illegible]
المصرية للدواجن	[illegible]
الصناعية الاولى	.....
للاخشاب والابنية	.....
المتحدة للنحاس والتوريدات	[illegible]
الحديد والصلب	[illegible]
الكاتب المصري	[illegible]
دار مايو للطباعة والنشر	[illegible]

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

هكذا من الأصل

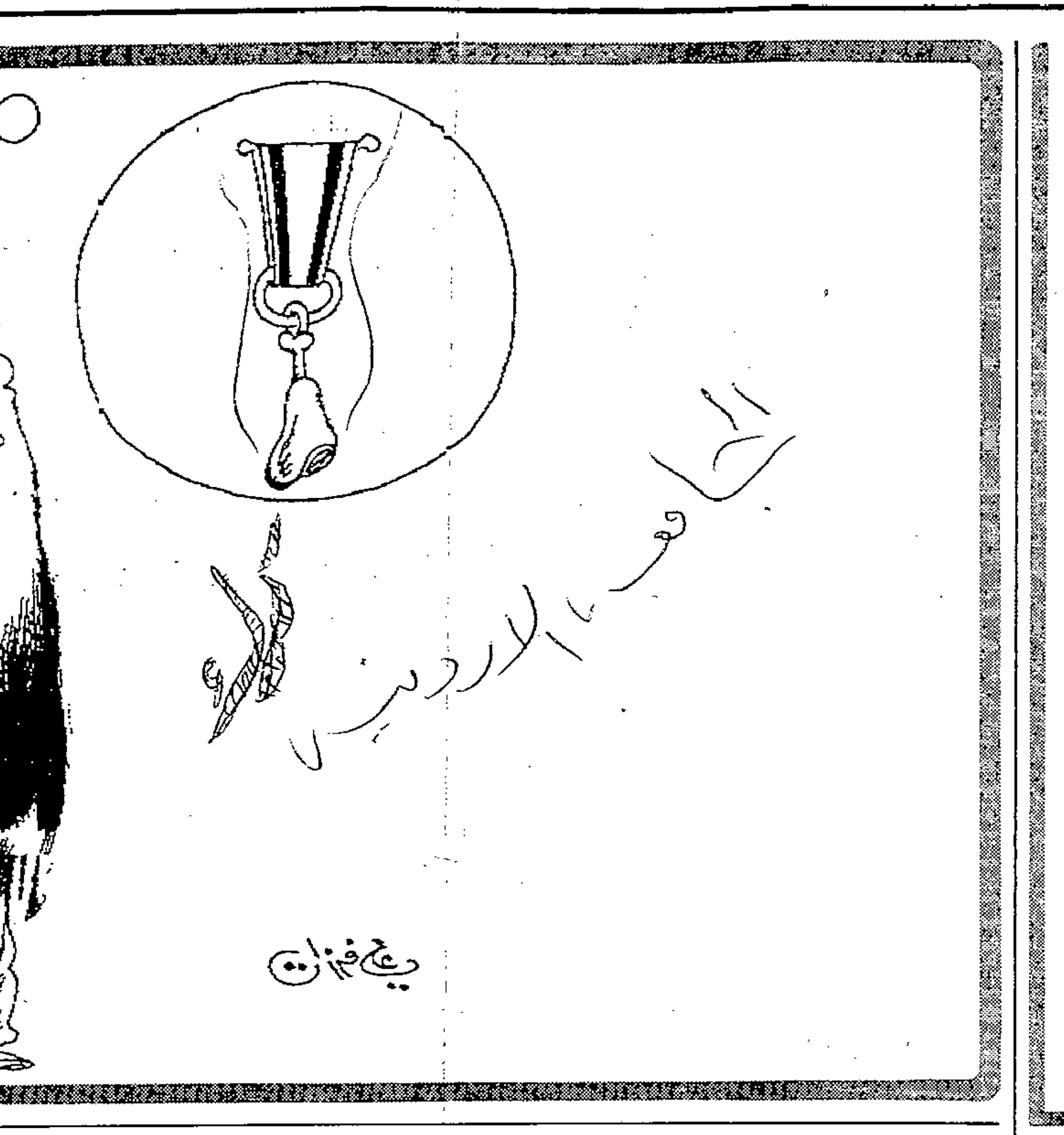


الهيكل اليهودي

ضج الاعلام العربي قبل ايام عندما وزعت شركة العال الاسرائيلية صورة للقدس وقد ازيل منها المسجد الاقصى وحل مكانه الهيكل اليهودي... وهذه الصورة «فوتو مونتاج» سبق للعبد الفقير لله ان نشرها في «القبس» عام ١٩٨٤ في سلسلة تحقيقات صحفية بعنوان «بقايا ارض ومسالة وقت» ويمكن الحصول على الصورة في القدس بسهولة لانها متداولة بل ان شكل الهيكل مرسوم هندسيا ويباع عند باب المغاربة وحائط البراق، وسبق للعبد الفقير ان تناول هذه المسالة في اكثر من مقال عدا التحقيقات. وقد علق الشيخ صباح الاحمد في حينه على الصورة بعد نشرها ودعا عالمنا الاسلامي الى اخذها على محمل الجد.. ويذكر ان هناك جماعة يهودية تسمى امناء الهيكل هي التي تتولى مخطط بناء الهيكل وهدم المسجد الاقصى وقبة الصخرة.. وقد جرت محاولتان يهوديتان حقيقيتان لتحقيق هذا الهدف بضرب المسجد بطائرة هليكوبتر او بنسفه واعتقل افراد هاتين الجماعتين وحوكموا وكالعادة تم الافراج عنهم بعد شهور.. وما زالت جماعة ابناء الهيكل تعد العدة لبناء الهيكل.. فهم ما زالوا يحيكون ملابس الكهنة والتي يجب ان تنسج وتحاك يدويا دون استخدام آلات وتصبغ بلون يؤخذ من عيون اسماك تعيش في البحر المتوسط.. اما حجارة الهيكل فيجب قطعها دون استخدام آلات او معدات معدنية.. وحاولت هذه الجماعة وضع حجر الاساس في العام الماضي وافشل المحاولة غضبة حماة الاقصى من ابناء شعبنا الاعزل.. ولم نسمع حتى الآن بظهور جماعة عربية تسمي نفسها «جماعة حراس الاقصى» مثلا للدفاع عنه خارجيا وداخليا ذلك ان لسان حال دولنا يقول انها ستقيم لنا هيكلا عظيما من جماجم اطفالنا المجاهدين في مواجهة الهيكل اليهودي.

يقول عبدالرحمن الكواكبي «ما بال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعلمون بعزم ولا ينفكون حتى ينالوا ما يقصدون».

حافظ البرغوثي



أسرار العرب

● نصحت الحكومة البريطانية بتجاوز أزمة سلمان رشدي اذا ما أرادت حقا اعادة العلاقات مع ايران الى طبيعتها. وجاء في النصيحة ان الاصرار على سحب الفتوى بقتل الكاتب البريطاني ستزيد الامور تعقيدا ان لم تفجرها. * * *

● بدات ايطاليا الاعداد للجنة وزارية تتولى الاعداد لمشروع حل لازمة الشرق الاوسط على أساس المشاريع المطروحة حاليا وأبرزها مشروع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر. ويرى مصدر دبلوماسي أوروبي ان رئاسة ايطاليا للمجموعة الاوروبية التي بدأت مطلع هذا الشهر ستكون جدية وحاسمة في هذا الاتجاه. * * *

● أوساط لندن لم تستغرب مقاطعة عدد من الشخصيات الفلسطينية البارزة لحفل العشاء الذي أقامه رجل أعمال فلسطيني معروف على شرف الوزير اللبناني الدكتور علي الخليل وممثل اللجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابراهيمي. وقال احد المقاطعين معلقا على الدعوة: «اللي استحوا ماتوا».

(...)

اختبار سريع للكشف عن المنغولية

نيويورك - ا.ف.ب - اعلنت شركة «اونكور» الاميركية في غيثرسبرغ (مريلاند) عن وضع اختبار طبي جديد يسمح بالكشف عن مرض المنغولية، المعروف ايضا بـ«تناذر داون» او التثلث الصبغي، لدى الجنين خلال يوم واحد بدلا من ثلاثة اسابيع.

واشارت الشركة الى ان نظام التحليل هذا يسمح بتحديد العدد غير الطبيعي لبعض الصبغيات «الكروموزومات» في خلايا الجنين، وتعتمد هذه الطريقة الحديثة على استخدام مسابر خاصة تصبح مشعة «فلورية» عندما تتصل بالصبغيات التي تلتصق بها مما يسمح بتعدادها.

والمنغولية هو نوع من التخلف العقلي الناتج عن وجود ثلاث صبغيات من الصبغي ٢١ بدلا من اثنتين. وتمثل الحالة واحدة من بين ٨٠٠ ولادة في الولايات المتحدة.

رئيس اونكور ستيفان تيرنر قال ان نتائج الاختبارات التي اجرتها الشركة حتى الان كانت صحيحة، لكنه اضاف انه لا ينصح بعد بالتخلي عن الوسائل التقليدية المتبعة للكشف عن التشوه عبر زراعة الخلايا وانما بالاحرى باستخدام الوسيلتين معا.

ورأى اوبري ميلوسكي من مدرسة الطب في جامعة بوسطن، ماساشوستس، ان الاختبار التقليدي ضروري في حال كانت نتيجة اختبار اونكور ايجابية. وبالمقابل ففي حال كانت النتيجة سلبية فهناك احتمالات ضعيفة جدا في ان يكون الطفل مصابا بالمنغولية حسب تأكيده.

واضاف تيرنر من ناحية ثانية ان اختبار اونكور الجديد سيكون وحده مستخدما في المستقبل لانه عدا سرعته فانه اقل كلفة بكثير من الاختبارات الاخرى.

بريجيت باردو وكلاب البحر

باريس - ا.ش.ا - تحاول الممثلة العالمية المعتزلة بريجيت باردو جاهدة وقف عملية ذبح عشرات الالاف من حيوان كلب البحر والتي تبدأ يوم الاحد المقبل بمقتضى عقد وقعته حكومة جنوب افريقيا مع احدى الشركات في تايوان.

وتقوم الشركة بمقتضى هذا ومدته خمس سنوات بذبح ثلاثين الفا من حيوان كلب البحر بهدف استخراج مادة منشطة واعداد غذاء محفوظ للحيوانات المنزلية من لحوم كلب البحر.

وقد اعلنت بريجيت باردو عزمها على التوجه الى جنوب افريقيا للمطالبة بوقف هذه المذبحة وذلك تلبية لدعوة من علماء البيئة هناك.

واقترحت بريجيت باردو، في خطاب مفتوح وجهته الى فريدريك دي كليرك رئيس جنوب افريقيا، ارسال ١٢٥ الف فرنك فرنسي للحيلولة دون وقوع هذه المذبحة.

استئصال المرارة دون فتح البطن

لندن - واخ - تمكن الاطباء في أحد المستشفيات البريطانية مؤخرا من استئصال المرارة دون الحاجة الى فتح البطن بشق طوله حوالي ١٥ سنتمترا كما في العمليات التقليدية.

ويقوم الجراح في هذه الطريقة الجديدة التي تعرف اختصارا برمز «كونتكت ال . ال . سي» بعمل عدة ثقوب في جدار البطن لا يزيد طول الواحد عن سنتمتر واحد ثم يمرر من خلال أحد هذه الفتحات انبوبا دقيقا يحمل في رأسه عدسة تصوب صورة المرارة فوق عدسة تلفزيون صغيرة جدا.

ويدخل الجراح بعد ذلك من ثقب آخر قسطارا دقيقا قطره ملليمتران ونصف وبداخله أنبوب آخر يحتوي على ليف طويل من الكوارتز.

وعندما يلمس الانبوب كيس المرارة ينطلق شعاع الليزر عبر ليف الكوارتز يوجهه الجراح لقطع الكيس عن القناة الصفراء ولحم الاخيرة في عملية واحدة .. وبعد انفصال كيس المرارة يفرغ بواسطة انبوب آخر يمتص محتوياتها ثم يشفطها هي الاخرى كالبالون الفارغ من الهواء.

ومع ان العملية مازالت عملية رئيسية لكنها بالنسبة للمريض لا تختلف عن عملية قلع الاسنان.

الاعدام ... على الشاشة الصغيرة

نيويورك - ا.ش.ا - لجات احدى محطات التلفزيون في مدينة سان فرانسيسكو الاميركية الى مقاضاة حاكم ولاية كاليفورنيا والمسؤولين عن سجن الولاية من اجل الحصول على حق اذاعة اللحظات الاخيرة في حياة المحكوم عليه بالاعدام على الشاشة الصغيرة.

وقد بدأت مشكلة كي.كيو.اي.دي. وهي محطة تلفزيون تعليمية لا تبغي تحقيق الربح المادي في شهر ابريل الماضي عندما كانت سلطات الولاية تعد لتنفيذ اول حكم بالاعدام بعد توقف دام ثلاثة وعشرين عاما طلبت المحطة تصوير عملية الاعدام لتكون نوعا من التنوير والتثقيف للجمهور فرفض طلبها.

وعندما تاجل تنفيذ الحكم لاسباب اخرى وجدتها المحطة فرصة ذهبية لاثارة الموضوع على نطاق واسع امام المحكمة الفيدرالية والرأي العام الاميركي على اساس ان حظر الاذاعة التلفزيونية يعد اجراء غير دستوري خاصة وان نظام العدالة الجنائية في الولايات المتحدة يسمح للاعلام المرئي بالتواجد خلال جميع مراحل التحقيق والمحاكمة والادانة.

انتاج مضادات للاكسدة

القاهرة - واخ - تتعرض المنتجات الدهنية الى الاكسدة أثناء التخزين مما يعرضها للتلف وعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي لذا قام فريق بحثي بقسم الزيوت والدهون في مصر برئاسة الدكتور محمد محمود الملاح بانتاج مضادات للاكسدة من مصادر طبيعية يمكن استخدامها لاطالة مدة حفظ المنتجات الدهنية.

وقد أمكن تحضير التوكوفيرولات من مخلفات صناعة الزيوت كمضادات أكسدة طبيعية. وترجع أهمية هذه المنتجات الى أنها مأمونة صحيا بعكس الكثير من المواد المصنعة كيميائيا.

وشملت الدراسات التي قام بها الفريق اطالة وتحسين قوة حفظ المنتجات اللبنية الدهنية باستخدام مضادات الاكسدة الطبيعية الموجودة في مخلفات صناعة الالبان مع اختيار ظروف التخزين المناسبة للمنتج وفصل السنة.

أكثر عدد أختام بالعالم في متحف البحرين

المنامة - واخ - أوضحت الدراسات الاحصائية الاخيرة التي أجراها قسم المقتنيات الاثرية بادارة المتاحف والتراث وجود ٦٩٠ ختما أثريا في حوزة متحف البحرين الوطني.

وذكرت مديرة ادارة المتاحف والتراث الشيخة نيلة علي ال خليفة ان الاختام الدلمونية تمثل ٥٧٣ ختما من المجموع الكلي للاختام .. مشيرة الى أن عدد هذه الاختام يمثل أعلى معدل في العالم بالنسبة لهذه النوعية من الاختام.

وأوضحت ان الاختام الباقية وعددها ١١٧ ختما تعود لفترات تاريخية مختلفة من فترة دلمون المتوسطة ١٦٠٠ قبل الميلاد حتى نهاية فترة تايلوس ٦٢٢ ميلادي.

وقالت الشيخة نيلة ان هذه الاختام عبارة عن أختام صغيرة تاخذ أشكالا مختلفة منها الاسطواني والبيضاوي والدائري وأشكالا متعددة أخرى وهي تعاصر الفترات التاريخية التي مرت بها حضارات بلاد الرافدين وكذلك الفترة الاشورية والبابلية وغيرها.

سجنوا في بيت الناظر لمعرفتهم بالاسئلة

لندن - أ. ش. أ - اضطر المسؤولون في مدرسة «غرينفيلد» بمدينة دورهام الانكليزية الى احتجاز خمسة تلاميذ في بيت ناظر المدرسة، مع وضعهم تحت المراقبة المستمرة. بعد أن اطلعوا خطأ على ورقة أسئلة امتحان لا تخصهم. بل تخص تلاميذ آخرين من مختلف أنحاء بريطانيا، يجري امتحانهم فيها بعد ثلاثة أيام.

فقد أخطأ مدرس بالمدرسة عندما سحب من خزينة المدرسة مظروفا يحتوي على ورقة أسئلة امتحان مادة الرياضيات التي سيمتحن فيها ٢٩ الفا وخمسمائة تلميذ وزعها على التلاميذ الخمسة الذين عرفوا خطأ أستاذهم ولكن بعد فوات الاوان.

وقد امتدح ناظر المدرسة «ديفيد تيت» التلاميذ وآباءهم، لموافقتهم طواعية على المبيت بمنزله ووضعهم تحت المراقبة على مدى الاربع والعشرين ساعة، لضمان عدم افشائهم لمحتويات الامتحان. وبالتالي توفير مئات الآلاف من الجنيهات الاسترلينية التي كانت ستنفق على اعداد وطبع أوراق أسئلة جديدة.

الدفن بعد ٩٦ سنة من الوفاة

دفن ادوارد بوبر وهو عملاق يبلغ طوله ٢٫٥٢ متر من ويلو بانش في ساسكاتشيوان غربي كندا في القرية التي ولد فيها سنة ١٨٨١ وذلك بعد مرور ٩٦ سنة على وفاته عندما كان في الثالثة والعشرين من عمره اثر اصابته بمرض السل. وتم حينذاك تحنيط جثمانه لعرضه في السيرك والمعارض. وفي سنة ١٩٧٥ حصلت جامعة مونتريال على الجثمان لعرضه أمام الجمهور.

ازدياد نسبة الجرائم .. في فرنسا

باريس - ا.ش.ا - زادت نسبة ارتكاب الجنح والجرائم التي سجلت في فرنسا خلال عام ١٩٨٩ بحوالي ٤٫٢٧ في المائة بالمقارنة عما كانت عليه في عام ١٩٨٨ وذلك حسبما ذكر فرانسوا روسيلي مدير عام البوليس الفرنسي.

فقد بلغ عدد القضايا المرفوعة بالمحاكم في فرنسا في عام ١٩٨٩، ٣ ملايين و٢٦٦ الفا و٤٤٢ قضية مقابل ٣ ملايين و١٣٣ الفا و٦٩٤ قضية في عام ١٩٨٨ وكانت جرائم سرقة السيارات وسرقة عربات الكارافان الخاصة بالرحلات على رأس قائمة الجرائم في فرنسا.

ثلاجة مصرية بالطاقة الشمسية

المنصورة - واخ - نجح فريق علمي من اعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة بجامعة المنصورة في تصميم ثلاجة مصرية تعمل على مدى ٢٤ ساعة يوميا بالطاقة الشمسية ويمكن انتاجها بصورة اقتصادية وتشغيلها بطريقة مبسطة للغاية.

وتعتمد فكرة عمل الثلاجة على تزويدها بثلاث خزانات تعمل بالتبادل على مدى اليوم كله بدلا من خزان واحد كبير لا يصلح للعمل سوى لفترة واحدة وبهذا تتم عمليات الشحن والتخزين للطاقة على فترات ثلاث تستغرق كل منها ثماني ساعات.

وقد تم تصنيع معدات الثلاجة في ورش كلية الهندسة بالتعاون مع احدى الشركات الصناعية واجريت عليها تجارب التشغيل لمدة عام كامل وكانت النتيجة ايجابية للغاية.

ويمكن باستخدام هذه الثلاجة حل مشكلة التبريد في المجتمعات الجديدة والمناطق النائية بالصحارى باستخدام الطاقة الشمسية.

في الدولشي فيتا على الروشة

بقلم: جهاد فاضل

لم تكن ليلة الأحد في منطقة «الروشة» كأية ليلة أخرى، كما لم تكن منطقة الروشة كأية منطقة أخرى، لا في لبنان ولا في سواه. عرس حقيقي متعدد الأوجه: أحدث السيارات وأحدث الأزياء وأجمل النساء سواء اللبنانيات منهم أو غير اللبنانيات، وعرس للحب والغناء والندامى على اختلاف أصنافهم ومذاهبهم، وفنادق ومطاعم ومقاه تنتشر قرب شاطىء قرير تفد اليه كل يوم اجمل نساء الأرض، فاذا عدن الى بلدانهن الاصلية وروين ما شاهدنه في بيروت، لم يصدقهن احد.

الليلة ليلة أحد والزمان ربيع عام ١٩٧٠ وفي الدولشي فيتا على الروشة مجموعة من المثقفين، الحزبيين وغير الحزبيين، تجلس الى مائدة يتصدرها اكرم الحوراني، كان اكرم الحوراني يومها لاجئا سياسيا في بيروت، وكان يقيم في شقة بسيطة في عمارة قريبة، يحضر مساء كل يوم في ساعة محددة الى الدولشي فيتا لتناول فنجان قهوة وليجلس مع بعض الاصدقاء، بعدها يعود الى شقته، كما حضر، سيرا على الاقدام.

في تلك الليلة، وكان عرس ليلة الأحد قد بدأ، دار الحديث عن «الظاهرة» اللبنانية أو عن «المعجزة» اللبنانية كما كان يسميها المعجبون بنجاح لبنان وازدهاره. كان لبنان فعلا ناجحا ومزدهرا وكانت منطقة الروشة بالذات المؤشر والصورة، رفاهية وثراء وحياة رغدة خالية من أية منغصات.

فجأة ينصرف اكرم الحوراني عن المشاركة في الحديث، ليحدق في تلك السيارات الفخمة التي تعبر الشارع بحثا عن مكان تتوقف فيه، وعن مائدة محجوزة سلفا في «الغوندول» أو «السندباد» أو «نصر»، وفي المشاهد الملونة المضيئة التي كانت تنبعث من كل مكان ليقول: «هل مع أحد منكم آلة تصوير لالتقاط هذا المشهد»؟ وننظر اليه لنعرف ماذا يقصد، واي مشهد ولماذا الصورة، فيضيف السياسي السوري الكبير وكأنه زرقاء اليمامة: هذا المشهد الذي ترونه وأراه لا يمكن ابدا ان يدوم، انا لا اعتقد انه سيدوم اكثر من خمس سنوات، خمس سنوات بعدها يزول كليا ويزول معه لبنان.

لم نأبه في الواقع كثيرا للعبارة، العبارات قد تخطىء احيانا، ثم من كان يظن يومها ان النعيم يمكن ان يزول؟ وحتى لو أعطى احدنا ليلتها كلمة أكرم حيزا من التحليل والتفكير، فالأرجح انه كان سيظلمه سينسب كلمته الى اغراض شتى. سيقول في قلبه على الأقل ان السوريين يغارون من لبنان ويحسدونه لأنهم لم يحققوا ما حقق .. سيقول ان نبوءات علمية شتى لكارل ماركس لم تتحقق، فهل ستتحقق نبوءة لا تستند الى اساس، نبوءة تتناول بلدا كان صاعدا كالصاروخ يومها ويجد فيه السائح - على سبيل المثال - ما لا يجده في عشرة بلدان أوروبية؟

وعاد اكرم الحوراني ليكرر كلمته وليدلي بأسبابه فيقول: ان هذا الازدهار الذي تشاهدونه ازدهار هش لا يستند الى اساس راسخ وان ظروفا موضوعية شتى، منها الداخلي والاقليمي والدولي، ستطوي هذا الوضع طيا نهائيا، وعندما بدأ عرس الروشة يفسد علينا الحديث، كنا ننتقل الى منزل اكرم الحوراني لنتابع هذا الحديث، وليخبرنا بانه يكتب مذكراته، وليقرأ لنا بنفسه صفحات من تلك المذكرات ..

عندها قال له احدنا كلمة لا أعرف ما اذا كان قد اخذ بها فيما بعد ام لا، تلك الكلمة كانت: «لا تضع نفسك في جهة، وجمال عبدالناصر في جهة أخرى، فانتما أمام التأريخ في مقعدين متلاصقين .. وعلى هذا الاساس ينبغي ان تنهض المذكرات، والا وقع خطأ جسيم»..

لم اعد أذكر بماذا اجاب أكرم الحوراني، كما لا اعرف ما اذا كان قد اخذ بمضمون هذه النصيحة أم لا، ولكن ما يعنيني من تلك الليلة تلك النبوءة بالذات، لقد بلغت الشفافية بسياسي ذكي شفاف ومرهف حد توقع نهاية مأساوية لذاك العرس وهو في ذروته في حين ان احدا من يومها لم يكن يخطر بباله ان هذا العرس يمكن ان ينقلب الى مأساة.

التلفون الشخصي على الطريق

الجيل المقبل من التلفونات يعمل بالخلية الكهربائية، ومن المتوقع ان يكون هذا قيد التداول في أقل من سنة من اليوم كما أعلنت الشركة الاميركية الصانعة في التعريف بالجهاز الجديد انه عبارة عن مقبض يشبه سماعة التلفون الا أنه صغير بحيث يمكن دسه في جيب القميص بسهولة ويطلق عليه اسم «التلفون الشخصي» وتدس فيه بطاقة سموها «البطاقة الذكية» وهي عبارة عن بطاقة ممغنطة الكترونيا وتحمل، كما يمكن برمجتها بكثير من أرقام الهواتف وتعليمات تصدر عن ادارة المرور من خلال الاذاعة الخاصة العاملة لتحذير السائقين وحين تدس البطاقة في المقبض الصغير يصبح من الممكن للمرء ان يتصل بأي مكان ومع أي شخص، دون الحاجة للارتباط بمكان معين، كالمكتب أو البيت. تلفونك معك حيثما ذهبت. وبتعميم هذا التلفون يصبح من الممكن للمرء ان يشارك حتى في مؤتمر عن بعد أو يستمع لمن يريد ويتصل بالبورصة أو المطارات ومكاتب السيارات وكل ما يخطر في البال من أوجه استخدام انظمة الاتصالات الحديثة.

أكثر من ذلك، يمكن لهذا التلفون الشخصي - على وزن الكمبيوتر الشخصي «ان يميز في الارقام ان أحببت بين نداء يصلك من أقاربك وبيتك أو من العمل، لانك حين تلقم المعلومات أو تبرمج البطاقة تستطيع أن تعطي اشارة للارقام التي ترغب فتعطيك صوتا مميزا حين تتصل بك فتعرف نوعية النداء - ان كان من شخص ترغب بالاتصال به أم لا.

شركة ميلكولم، التي ابتكرت هذا الجهاز مقرها في هوستن وقد أعلنت مؤخرا انها حصلت على موافقة الجهات المعنية للبدء بانتاج وتسويق التلفون الشخصي واعداد البطاقة الذكية التي تحمل في داخلها معالج المعلومات «مايكروبروسيسر» بالغ الدقة - أما الجهاز فمزود ببطارية ذاتية الشحن يقول ناطق باسم الشركة الصانعة ان هذا الجهاز سيكون في التداول قريبا جدا ومن المرجح انه سيكون «الهدية» التي يتبادلها الناس جميعا.

